

مجلس الوزراء السعودي: الإجراءات لا تستهدف شعب قطر بل حكومتها لتصحيح مسارها

(ص 2)



«نهتم ببناء المجتمع»
Building Hope
CPC
cpcholding.com

الشرق الأوسط

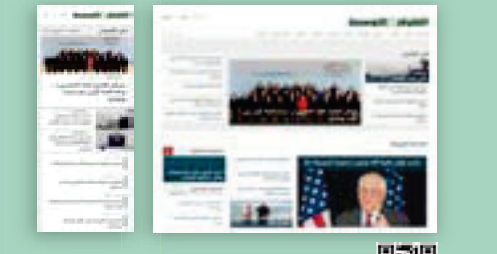
ASHARQ AL-AWSAT

The Leading Arabic International Newspaper جريدة العرب الدولية editorial@asharqalawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من: الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - اسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن

الثلاثاء 17 شوال - 11 يوليو (تموز) 2017 - السنة الأربعون - العدد 14105 London - Tuesday - 11 July 2017 - Front Page No. 1 Vol 40 No. 14105

الشرق الأوسط مجلة تفاعلية جديدة



www.aawsat.com

ترمب يعتبر «النصر» في الموصل مؤشراً على قرب نهاية «داعش» سليمانى: جيش العراق سيصبح عقائدياً

الموصل - لندن: «الشرق الأوسط»
بينما أعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي رسمياً أمس «النصر النهائي» في الموصل، أكد رئيس فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني، الجنرال قاسم سليماني، أن الجيش العراقي في طريقه لأن يصبح عقائدياً. وقال العبادي في خطاب نقله التلفزيون الحكومي «أعلن من هنا وللعالم أجمع انتهاء وفشل ونهاية دولة الخرافة والإرهاب الداعشي الذي أعلنه الدواعش من هنا من مدينة الموصل قبل ثلاث سنوات». وهذا الرئيس الأميركي دونالد ترمب في بيان، أمس، العبادي على «النصر»، معتبراً أنه «مؤشر على أن أيام داعش في العراق وسوريا باتت معدودة». من جانبه، قال قائد فيلق «القدس» الإيراني إن الجيش العراقي في الطريق إلى أن يصبح جيشاً عقائدياً، مضيفاً أن «الحرس الثوري» عمل على مدار الساعة لتسليح «الحشد الشعبي» بعد تأسيسه. وذكر سليماني على هامش مشاركته في تأييد أحد قتلى «الحرس» في سوريا، أمس أن «حزب الله» اللبناني «قدم خبراته للحشد»، وخسر الكثير من قواته في سوريا والعراق، وفق ما نقلت عنه وكالة «تسنيم» الإيرانية. وفي سياق متصل، قال نائب قائد «الحرس الثوري» حسين سلامي إن «أثر المقاومة اكتملت في شرق البحر المتوسط»، في معرض دفاعه عن دور «الحرس» في المنطقة. (تفاصيل ص 4)

تيلرسون يبحث في الخليج آلية لمراقبة تمويل الإرهاب الدول الأربع: الوثائق تؤكد تنصل قطر من التزاماتها

الدمام: «الشرق الأوسط»
اعتبرت السعودية ومصر والإمارات والبحرين أن وثائق نشرتها شبكة «سي إن إن» الأميركية لاتفاق الرياض واتفاق الرياض التكميلي، تؤكد «تهرب قطر من الوفاء بالتزاماتها، وانتهاكها ونكثها الكامل بما تعهدت به». وتكشف الوثائق أن الدول الخليجية توصلت في عام 2013 إلى ما بات يعرف باتفاق الرياض، وأغلبه التوقيع على البتة التنفيذية واتفاق الرياض التكميلي في عام 2014، وبتصديق الصباح الدوحة من التدخل في الشؤون الداخلية لبقية دول المجلس، ووقف أي تحريض إعلامي ومنع تجنيس أفراد مهادين للأمن، ووقف تمويل كل ما يمس بهذه الدول، مع الامتناع عن زعزعة الاستقرار في مصر، إضافة إلى التوقف عن دعم «الإخوان المسلمين». وقالت الدول الأربع في بيان، اعتبرت السعودية ومصر والإمارات والبحرين أن وثائق نشرتها شبكة «سي إن إن» الأميركية لاتفاق الرياض واتفاق الرياض التكميلي، تؤكد «تهرب قطر من الوفاء بالتزاماتها، وانتهاكها ونكثها الكامل بما تعهدت به». وتكشف الوثائق أن الدول الخليجية توصلت في عام 2013 إلى ما بات يعرف باتفاق الرياض، وأغلبه التوقيع على البتة التنفيذية واتفاق الرياض التكميلي في عام 2014، وبتصديق الصباح الدوحة من التدخل في الشؤون الداخلية لبقية دول المجلس، ووقف أي تحريض إعلامي ومنع تجنيس أفراد مهادين للأمن، ووقف تمويل كل ما يمس بهذه الدول، مع الامتناع عن زعزعة الاستقرار في مصر، إضافة إلى التوقف عن دعم «الإخوان المسلمين». وقالت الدول الأربع في بيان،



أمير الكويت لدى استقباله وزير الخارجية الأميركي أمس (أ.ف.ب)

ماي ترحب برفض القضاء وقف صادرات الدفاع للسعودية

لندن: «الشرق الأوسط»
رحبت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي بقرار المحكمة العليا في لندن، رفض دعوى حركتها لتسوية للمطالبة بوقف الصادرات الدفاعية إلى السعودية. وكانت المحكمة العليا قالت في حكمها: «تم رفض المدعي إجراء مراجعة قضائية». وذكرت أن «هناك تعاوناً سياسياً وعسكرياً واسع النطاق مع السعودية فيما يخص اليمن»، وأن الملكة «سعت بإيجابية لمعالجة المخاوف المتعلقة بالقانون الإنساني الدولي». وأضافت: «كانت السعودية ولا تزال ملتزمة التزاماً حقيقياً بالامتثال للقانون الإنساني الدولي، ولم يكن هناك خطر حقيقي باحتمال حدوث انتهاكات خطيرة للقانون الإنساني الدولي (بصوره المختلفة) بحيث يتعين وقف مبيعات المملكة المتحدة من السلاح للسعودية أو الغائها». وحين سُئلت عن الحكم أمام البرلمان، قالت ماي: «أرحب بحكم المحكمة العليا... إنه يظهر أننا نستخدم بالفعل في هذا البلد واحداً من أقوى أنظمة الرقابة على الصادرات في العالم». ورحبت السفارة السعودية في لندن بقرار المحكمة، مؤكدة احترامها لاستقلالية النظام القضائي للمملكة المتحدة، ونوهت السفارة في بيان بما تضمنه حكم المحكمة من أن «السعودية كانت ولا تزال تعمل وفق القانون».

تفاوض في أول أيام «جنيف 7»... وتوجه لتوحيد منصات المعارضة

بيروت: كارولين كاوم ويولا أسطحي
عكست آراء فصائل المعارضة المشاركة في مفاوضات «جنيف 7»، التي بدأت في المدينة السويسرية أمس، بعض التفاوض بإمكانية التوصل إلى تقدم في المسار السياسي، خاصة فيما يتعلق بتوحيد وفد المعارضة والقضايا المرتبطة بالدستور، إضافة إلى استكمال المحادثات التي ستركز على الإرهاب والانتخابات والحكم، لا سيما بعد التقارب الروسي الأميركي الأخير.



VISION رؤية 2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود على الثقة الملكية الكريمة بتعيين سموه ولياً للعهد نائباً لرئيس مجلس الوزراء و وزيراً للدفاع

ونسأل الله العليّ القدير لكم العون والتوفيق في أداء الرسالة وأن يسدد خطاكم على طريق الخير وأن يحفظ لهذه البلاد قيادتها وأمنها وإستقرارها

SARA
مجموعة سارة الخارجية
Sara Group Holdings

صيفك جوائز نقدية أكثر من 1,000,000 ريال من الجوائز النقدية
قد تكون الرباح للجائزة الكبرى 100,000 ريالاً فقط تسوق حول العالم باستخدام بطاقتك سامبا الائتمانية

www.samba.com

طريقة المثالية للدمج

samba سامبا

قطر تعهدت ولم تف بوقف دعم «الإخوان» وعدم إيواء مهدي الأمن

الدول الأربع: وثائق اتفقي الرياض تكشف توافق المطالب الـ13 مع التزامات الدوحة السابقة

الدمام - الشرق الأوسط

أعلنت الدول العربية الأربع الداعية إلى مكافحة الإرهاب، أمس، أن الوثائق التي نشرتها وشملت اتفاق الرياض لعام 2013 واليتمه التنفيذية واتفاق الرياض التكميلي لعام 2014، تؤكد «تهرب قطر من الوفاء بالتزاماتها، وانتهاكها وتخطيها الكامل لما تعهدت به».

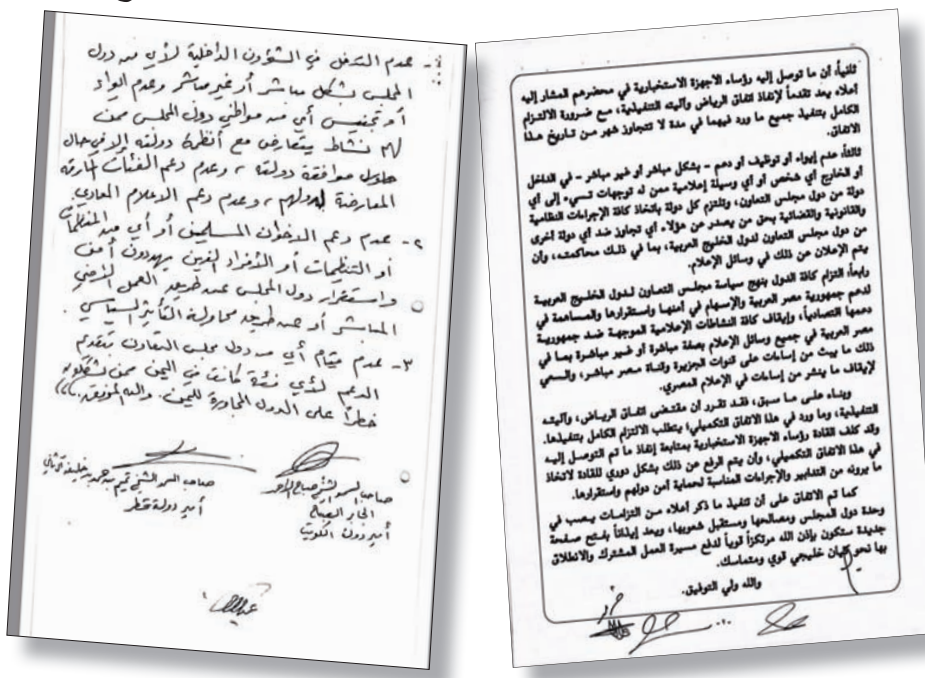
وقالت السعودية ومصر والإمارات والبحرين، في بيان أمس، إن الوثائق تثبت أن الأزمة الراهنة مع دولة قطر بشأن سجلها في دعم الإرهاب والتدخل في شؤون الدول العربية والخليجية، هي المطالب ذاتها التي سبق أن وقع المسؤولون القطريون على الالتزام بها بحضور وشهادة بقية قادة وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي.

وشددت الدول الأربع على أن «المطالب الثلاثة عشر التي قدمت للحكومة القطرية كانت للوفاء بتعهداتها والتزاماتها

السابقة، وأن المطالب بالأصل هي التي ذكرت في اتفاق الرياض واليتمه والاتفاق التكميلي، وأنها متوافقة بشكل كامل مع روح ما تم الاتفاق عليه». وكانت وثائق كشفها أمس شبكة «سي إن إن» الأميركية، أو التنظيمات أو الأفراد الذين يهددون أمن واستقرار دول المجلس عن طريق العمل الأمني المباشر أو عن طريق محاولة التأثير السياسي.

3- عدم قيام أي من دول مجلس التعاون بتقديم الدعم لأي فئة كانت في اليمن ممن يشكلون خطراً على الدول المجاورة لليمن. وحملت الوثيقة توقيعات الملك عبد الله والشيخ صباح الاحمد والشيخ تميم بن

عبد الله بن عبد العزيز استضاف



اتفاق الرياض التكميلي

التعاون الصادق والتأكيد على المصير المشترك وما يتطلع إليه أبناء دول مجلس التعاون لدول الخليج من لجنة متبينة وتغارب وثيق... وبعد مناقشة الالتزامات المنتهجة عن اتفاق الرياض الموقع في 11-23 2013 واليتمه التنفيذية والأطلاع على تقارير لجنة متابعة تنفيذ الآلية ونتائج غرفة المتابعة المشتركة، واستعراض ما خرج به محضر نتائج غرفة المتابعة... قبل رؤساء أجهزة الاستخبارات في كل من المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات ومملكة البحرين وقطر تم التوصل إلى الآتي:

1- التأكيد على أن عدم الالتزام بأي بند من بنود اتفاق الرياض واليتمه التنفيذية يعد إخلالاً كاملاً ما ورد فيها. ثانياً: أن ما توصل إليه رؤساء الأجهزة الاستخباراتية في محضرهم المشار إليه أعلاه يعد تقدماً لإنفاذ اتفاق الرياض واليتمه التنفيذية، مع ضرورة الالتزام الكامل بتنفيذ جميع ما ورد فيها في مدة زمنية لا تتجاوز شهراً من تاريخ هذا الاتفاق.

محمد بن راشد آل مكتوم وولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الإمارات الشيخ محمد بن زايد وذلك «الترسيخ روح

البحرين حمد بن عيسى آل خليفة وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد بن ثاني رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي الشيخ

في مدينة الرياض وبناء على دعوة منه، يوم الأحد الموافق 16-11-2014، أمير الكويت الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح وملك مملكة

متحدث باسم تيلرسون يقلل من فرص التوصل إلى حل قريب... وإردوغان يعلن عن جولة في المنطقة انخراط أميركي مباشر في الأزمة الخليجية

بحث ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد في اتصال هاتفي تلفاه أمس من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون آخر التطورات والمستجدات في المنطقة وجهود البلدين في مكافحة التطرف والإرهاب. وأضاف بيان نشرته وكالة الأنباء الإماراتية أن الاتصال تناول أيضاً التنسيق والتعاون المشترك بين الطرفين في دعم الجهود الإقليمية والدولية في تثبيت ركائز الأمن والاستقرار في المنطقة إلى جانب تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وإمام مسقط تلقى سلطان عمان قابوس بن سعيد أمس رسالة خطية من أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد تتصل بالعلاقات بين البلدين ومسائل محل اهتمام مشترك. وذكرت وكالة الأنباء العمانية أن نائب رئيس الوزراء لشؤون العلاقات والتعاون الدولي والممثل الخاص للسلطان أسعد بن طارق تسلم الرسالة التي نقلها وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن الذي وصل إلى مسقط ظهر أمس في زيارة قصيرة.

وأعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أنه سيقوم بجولة خليجية تشمل السعودية والكويت وقطر وتهدف إلى إعادة إحياء الحوار بين أطراف الأزمة، مجدداً تأييده لوساطة الكويت.

وقال أردوغان في تصريحات أدلى بها إلى الصحافيين الذين رافقوه إلى قمة مجموعة العشرين في مدينة هامبورغ الألمانية ونقلتها وسائل إعلام تركية أمس: «نخطط لزيارة قطر والكويت والسعودية على وجه التحديد في جولة دبلوماسية خاصة بعد 15 يوليو (تموز) الحالي، الذكرى الأولى لمحاولة الانقلاب الفاشلة في تركيا». ولفت إلى أنه بحث الأزمة مع نظيره الأميركي دونالد ترمب والرئيس فلاديمير بوتين في هامبورغ، مؤكداً أنه أكد لجميع القادة الذين التقاهم على هامش قمة مجموعة العشرين الحاجة إلى إيجاد حل للأزمة عن طريق الحوار.



وزير خارجية الكويت مستقبلاً نظيره الأميركي لدى وصوله إلى الكويت أمس (أ.ف.ب)

الكويتي الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، وكان أمير الكويت الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح

ويحضر مستشار الأمن القومي البريطاني مارك سادويل للقاء بين وزير الخارجية الأميركي ونظيره

في «تويتتر»: «لن ينجح أي جهد دبلوماسي أو وساطة خيرة دون عقلانية ونضج واقعية

شؤون الدول العربية، ولوحت الدول الخليجية والعربية الداعية إلى مكافحة الإرهاب بفرض المزيد من الإجراءات ضد قطر المتهمه أيضاً بتمويل جماعات متطرفة والتقارب مع إيران.

وعبر الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن دعمه للسعودية في الخلاف، وقال هاموند، مستشار تيلرسون، إن الولايات المتحدة «تريد تقدماً بشأن (منع تمويل الإرهاب. يعتقد الرئيس بشدة أنك إذا قطعت التمويل فإنك تنهي قدرة الإرهاب على ترسيخ أقدامه في مناطق جديدة».

ورغم الوساطة الكويتية، والوساطات الغربية التي حاولت القيام بها فرنسا وألمانيا وبريطانيا وغيرها من الدول، لا يبدو أن أي من الأطراف يتوقع مسؤولون في المنطقة أن تنتهي الأزمة الدبلوماسية الأكبر في الخليج منذ سنوات، في وقت قريب. وكثف وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الإمارات أنور قرقاش في تغريدة على حسابه

الدمام - الشرق الأوسط

أفقره: سعيد عبد الرازق

دشن رأس الدبلوماسية الأميركية أمس انخراط أميركياً مباشراً في الأزمة القطرية التي اندلعت قبل نحو شهر بعد اتهامات خليجية وعربية للدوحة بتمويل الإرهاب وانتهاج سياسة تقضي إلى زعزعة الاستقرار في المنطقة. وبعد جولة وساطات أوروبية بدأها وزير الخارجية الألماني، ثم وزير الخارجية البريطاني، باشر أمس وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون جولة مباحثات خليجية بدأها من الكويت سعياً إلى إحراز تقدم في جهود حل الأزمة. لكن مستشارين للوزير حذروا من مخيبة الإشارات التي تتوقع مسؤولون في المنطقة أن تتدهور أكثر تشاؤماً للمسار الذي تسلكه هذه الأزمة، خاصة بعد التبعث القطري في استجابة مطالب الدول المناهضة للإرهاب، وسعي الدوحة إلى التلمس من مسؤولياتها.

وكان المتحدث باسم تيلرسون قال، عشية بدء جولته الخليجية، إن من المبكر «توقع التوصل إلى نتائج»، مضيفاً: «نحن على بعد أشهر مما نتصور أنه سيكون حلاً فعلياً، وهذا الأمر غير مشجع».

وقالت الخارجية الأميركية إن تيلرسون الذي كوّن علاقات وثيقة في الخليج أثناء توليه منصب الرئيس التنفيذي لشركة «إكسون موبيل»، سيجري محادثات في الكويت وقطر والسعودية. وقال آر.سي. هاموند، وهو مستشار كبير لتيلرسون، إن الوزير سيستعرض سبل كسر جمود الموقف بعد رفض قطر 13 مطلباً وضعتها السعودية والإمارات والبحرين ومصر كشرط لرفع العقوبات. وأضاف: «زيارة السعودية وقطر تتعلق بفتح المسار».

وتضمنت قائمة المطالب إغلاق قاعدة عسكرية تركية في قطر، وإغلاق قناة «الجزيرة» التي توصل بينها تحولت إلى منبر للمطرفين ووسيلة للتدخل في

البحرين ومصر والإمارات، وعدم إظهارها أي نية للتخلي عن دعمها للإرهاب، والإصرار على رفض الوسائل الدبلوماسية لحل هذه الأزمة، علماً بأن هذه القضية بالغة الأهمية فيما يتعلق بأمن السعودية. وقال: «لقد باتت قطر تشكل تهديداً للأمن القومي، وعليها أن تغير توجهاتها لأنها لم تعد قادرة سياسياً على الوفاء بالدعم الذي تلقتها من المجموعة الداعمة للأمن والاستقرار. ونشر السلم والتعايش العالمي».

وأكد العواد أن قناة «الجزيرة» هي مشروع تخريبي سياسي، يهدف إلى سحق الأمن وتدمير الاستقرار والتشهير، وقال: «إن قطر أنشأت القناة كذراع تنسيقية لأجندتها العدائية، وإن هذه القناة

والبحرين ومصر والإمارات، وعدم إظهارها أي نية للتخلي عن دعمها للإرهاب، والإصرار على رفض الوسائل الدبلوماسية لحل هذه الأزمة، علماً بأن هذه القضية بالغة الأهمية فيما يتعلق بأمن السعودية. وقال: «لقد باتت قطر تشكل تهديداً للأمن القومي، وعليها أن تغير توجهاتها لأنها لم تعد قادرة سياسياً على الوفاء بالدعم الذي تلقتها من المجموعة الداعمة للأمن والاستقرار. ونشر السلم والتعايش العالمي».

وأكد العواد أن قناة «الجزيرة» هي مشروع تخريبي سياسي، يهدف إلى سحق الأمن وتدمير الاستقرار والتشهير، وقال: «إن قطر أنشأت القناة كذراع تنسيقية لأجندتها العدائية، وإن هذه القناة

والبحرين ومصر والإمارات، وعدم إظهارها أي نية للتخلي عن دعمها للإرهاب، والإصرار على رفض الوسائل الدبلوماسية لحل هذه الأزمة، علماً بأن هذه القضية بالغة الأهمية فيما يتعلق بأمن السعودية. وقال: «لقد باتت قطر تشكل تهديداً للأمن القومي، وعليها أن تغير توجهاتها لأنها لم تعد قادرة سياسياً على الوفاء بالدعم الذي تلقتها من المجموعة الداعمة للأمن والاستقرار. ونشر السلم والتعايش العالمي».

وأكد العواد أن قناة «الجزيرة» هي مشروع تخريبي سياسي، يهدف إلى سحق الأمن وتدمير الاستقرار والتشهير، وقال: «إن قطر أنشأت القناة كذراع تنسيقية لأجندتها العدائية، وإن هذه القناة

والبحرين ومصر والإمارات، وعدم إظهارها أي نية للتخلي عن دعمها للإرهاب، والإصرار على رفض الوسائل الدبلوماسية لحل هذه الأزمة، علماً بأن هذه القضية بالغة الأهمية فيما يتعلق بأمن السعودية. وقال: «لقد باتت قطر تشكل تهديداً للأمن القومي، وعليها أن تغير توجهاتها لأنها لم تعد قادرة سياسياً على الوفاء بالدعم الذي تلقتها من المجموعة الداعمة للأمن والاستقرار. ونشر السلم والتعايش العالمي».

وأكد العواد أن قناة «الجزيرة» هي مشروع تخريبي سياسي، يهدف إلى سحق الأمن وتدمير الاستقرار والتشهير، وقال: «إن قطر أنشأت القناة كذراع تنسيقية لأجندتها العدائية، وإن هذه القناة

والبحرين ومصر والإمارات، وعدم إظهارها أي نية للتخلي عن دعمها للإرهاب، والإصرار على رفض الوسائل الدبلوماسية لحل هذه الأزمة، علماً بأن هذه القضية بالغة الأهمية فيما يتعلق بأمن السعودية. وقال: «لقد باتت قطر تشكل تهديداً للأمن القومي، وعليها أن تغير توجهاتها لأنها لم تعد قادرة سياسياً على الوفاء بالدعم الذي تلقتها من المجموعة الداعمة للأمن والاستقرار. ونشر السلم والتعايش العالمي».

وأكد العواد أن قناة «الجزيرة» هي مشروع تخريبي سياسي، يهدف إلى سحق الأمن وتدمير الاستقرار والتشهير، وقال: «إن قطر أنشأت القناة كذراع تنسيقية لأجندتها العدائية، وإن هذه القناة

والبحرين ومصر والإمارات، وعدم إظهارها أي نية للتخلي عن دعمها للإرهاب، والإصرار على رفض الوسائل الدبلوماسية لحل هذه الأزمة، علماً بأن هذه القضية بالغة الأهمية فيما يتعلق بأمن السعودية. وقال: «لقد باتت قطر تشكل تهديداً للأمن القومي، وعليها أن تغير توجهاتها لأنها لم تعد قادرة سياسياً على الوفاء بالدعم الذي تلقتها من المجموعة الداعمة للأمن والاستقرار. ونشر السلم والتعايش العالمي».

وأكد العواد أن قناة «الجزيرة» هي مشروع تخريبي سياسي، يهدف إلى سحق الأمن وتدمير الاستقرار والتشهير، وقال: «إن قطر أنشأت القناة كذراع تنسيقية لأجندتها العدائية، وإن هذه القناة

والبحرين ومصر والإمارات، وعدم إظهارها أي نية للتخلي عن دعمها للإرهاب، والإصرار على رفض الوسائل الدبلوماسية لحل هذه الأزمة، علماً بأن هذه القضية بالغة الأهمية فيما يتعلق بأمن السعودية. وقال: «لقد باتت قطر تشكل تهديداً للأمن القومي، وعليها أن تغير توجهاتها لأنها لم تعد قادرة سياسياً على الوفاء بالدعم الذي تلقتها من المجموعة الداعمة للأمن والاستقرار. ونشر السلم والتعايش العالمي».

احتفلوا بالذكرى الـ ٢٥ على بدايتنا مع خصم ٢٥% على جميع الإقامة الصيفية.

خصم 25% الصيف

إحتفلوا بالذكرى الـ ٢٥ على بدايتنا مع خصم ٢٥% على جميع الإقامة الصيفية. عاماً في صنع الذكريات التي لا تنسى والأوقات الثمينة. ٢٥% خصم* على الإقامة الصيفية النائية بالحياة في جميع فنادقنا ومنتجعنا المنتشرة عبر الشرق الأوسط وأفريقيا وتركيا. لحظات لامتناهية للاستمتاع بالحياة. فرص رائعة للتواصل مع الأهل والأحبة أثناء الانغماس في عالم من الفخامة. هذه فقط بعض الأسباب التي تدعوك للاحتفال بالصيف معنا.

للحجز والاستفسار، يرجى زيارة rotana.com أو الاتصال بوكيل سفرك المفضل أو التواصل مع فنادقنا مباشرة. وابق وبعنا لكم معنا للوقت معتد.

*تطبق الشروط والأحكام.

روتانا
Rotana
عاماً

rotana.com



بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

تنعى

أسرة آل الجربا وقبيلة شمر

في الوطن العربي

المغفور له بإذن الله

الشيخ / محسن بن عجيل الياور الجربا

شيخ مشايخ شمر

وسوف تقام مجالس لل عزاء في العراق والأردن

والمملكة العربية السعودية

ويتقبل العزاء بالمملكة العربية السعودية في مدينة الرياض

ابتداء من يوم الأربعاء ١٨/١٠/١٤٣٨ هـ الموافق ١٢/٧/٢٠١٧ م

بمنزل الشيخ / فرحان بن نايف الفيصل الجربا

(بحي السليمانية - شارع الجوف - فيلا رقم ٣٢)

هاتف رقم: ٤٦٤٤٦٦٦ فاكس رقم: ٤٦٢٨٦٦٦

رحم الله الفقيد وأسكنه فسيح جناته

توروس 2017

94,999 ريال

فوكس

53,999 ريال

فيوجن

74,999 ريال

ابحث

٠٥٥٩٩٩١٠٩٣ | ٩٢٠٠٠٢٩٩٩

aljazirahford.com



تستمر أيام الخير

Ford



انطلاقاً من الاتفاق على «الدستور»... وحديث دي ميستورا عن وفد واحد في الجولة الثامنة اليوم الأول من «جنيف» يمهد لتوحيد المعارضة

رئيسياً لمفاوضات جنيف، توحى مشاركة واشنطن في صياغة اتفاق وقف إطلاق النار في جنوب سوريا بعودتها وإن بشكل خجول إلى الملف السوري.

ومن المتوقع أن يستكمل طرفا النزاع السوري في هذه المفاوضات بحث جدول الأعمال السابق المؤلف من أربع سلات، هي الدستور والحكم والانتخابات ومكافحة الإرهاب، بالتزامن مع اجتماعات تقنية تتناول «مسائل قانونية ودستورية». وافر المبعوث الخاص للأمم المتحدة ستيفان دي ميستورا في إحاطة قدمها إلى مجلس الأمن إثر انتهاء الجولة السابقة بوجود هوة عميقة بين الطرفين حيال القضايا الأساسية، لافتاً إلى أن ضيق الوقت أحبط عملية التقدم، ويبقى مصير الرئيس السوري بشار الأسد نقطة التباين الرئيسية، إذ بصر وفد الهيئة العليا للمفاوضات الممثلة لأطراف واسعة من المعارضة السورية على مطلب رحيله قبل بدء العملية الانتقالية، الأمر الذي تراه دمشق غير مطروح للنقاش أساساً. وكانت قد عقدت منذ العام 2014، ست جولات من المفاوضات غير المباشرة بين طرفي النزاع السوري برعاية الأمم المتحدة من دون أن تنجح في تحقيق خرق يذكر.

على أن كتابة الدستور الجديد لن تكون إلا على أيدي السوريين. وهو الأمر الذي أكد عليه رئيس منصة موسكو قدرتي جميل، مشيراً في تصريح له «الشرق الأوسط»، إلى أن المعارضة التي تجمع المنصات الثلاث، انتهت من وضع الملاحظات على مسودة الدستور الذي قدمته الأمم المتحدة المؤلف من 12 بنداً. ومن المتوقع أن تقدمها في هذه الجولة من المفاوضات، مع تأكيد أن الدستور سيكتب في دمشق. وأضاف أن «المعارضة متفقة بشأن الدستور وتنتظر أن يقدم النظام رؤيته حولها».

ولفت جميل إلى ما ذكره دي ميستورا في مؤتمره الصحفي أمس، والذي قال إنه سيتم تشكيل وفد واحد من المعارضة في الجولة الثامنة، ونحن نؤيد هذا الكلام خاصة أن هناك رغبة بهذا الأمر من قبل المنصات الثلاث والتقدم الحقيقي سيكون عند بدء العمل، مضيفاً: «في ضوء المستجدات الأخيرة والتقارب الأميركي - السوري وبدء ملاحق إنهاء الأزمة السورية لا بد أن تكون المعارضة موحدة تمهيداً لمفاوضات مباشرة مع النظام».

ويعد غياب فعلي منذ وصول الرئيس دونالد ترامب إلى البيت الأبيض بعدما كانت أميركا راعياً



اجتماع وفد المعارضة مع دي ميستورا أمس في اليوم الأول من اجتماعات جنيف (الهيئة العليا للمفاوضات)

السوريين. وأشار إلى أن اجتماع المنصات الثلاث كان استكمالاً لعمل اللجان التقنية المشتركة التي جمعت ممثلين عنها، أملاً أن ينسحب هذا العمل على مختلف القضايا. ولفت إلى أن جزءاً كبيراً من البحث في الدستور قد أنجز بين المنصات الثلاث، مع تأكيد

أن التطورات الأخيرة التي شهدتها الأزمة السورية، خاصة اتفاق الهدنة في الجنوب وما سبقها من اتفاق استثنائي وإن كان هشاً، من شأنها جميعها أن تساعد بشكل أو بآخر وتحطي لدعوات العملية السياسية وإيقاف آلة القتل التي تبقى الهاجس الأساسي بالنسبة إلى

الجولة التي قد لا يعول عليها كثيراً في النهاية خطوة نحو الانتقال السياسي، أكد أن «جنيف» يبقى وفق قرارات مجلس الأمن جامعاً لكل الأطراف ويستمد أهميته من شموليته وشرعيته الأمامية. ووصف العريضي، بداية الجولة الثامنة بـ«القبولية»، معتبراً

من جهته، أكد العميد فالح حسون المشارك في «جنيف» لـ«الشرق الأوسط»، «أن جهود دي ميستورا تنصب في هذه الجولة على توحيد المعارضة في وفد موحد، وهذا الأمر يتوقف على استجابة منصة موسكو بشكل رئيسي». وفي حين رأى أن هذه

بوساطة أميركية روسية وهو أول وفد من الجانب الحكومة الأميركية في ظل الرئيس دونالد ترامب في إطار صنع السلام.

وأضاف: «الاتفاق متماسك في الأساس بوجه عام، متماسك بدرجة كبيرة جداً. في جميع الاتفاقات تكون هناك فترة للتكيف، ونحن نراقب باهتمام شديد»، معبراً عن اعتقاده أن أمام الاتفاق «فرصة جيدة جداً للنجاح».

وأولى الإشارات الإيجابية في مفاوضات جنيف التي تستمر خمسة أيام، كانت في الاجتماع الذي جمع أمس دي ميستورا مع رئيس وفد «الهيئة العليا للتفاوضية» نصر الحريري وممثلين عن منصتي موسكو والقاهرة، بحسب ما قال المتحدث باسم الهيئة يحيى العريضي لـ«الشرق الأوسط». كذلك، أكد كل من رئيس منصة موسكو، قدرتي جميل ورئيس منصة القاهرة جمال سليمان لـ«الشرق الأوسط»، على الجهود الحثيثة التي تبذل لتوحيد المعارضة في الجولة المقبلة، ورجح جميل «أن تكون هذه الجولة، هي الأخيرة التي تحضر فيها المعارضة المفاوضات منقسمة»، متوقفاً أن «تذهب إلى الجولة الثامنة ضمن وفد واحد» وكاشفاً عن بدء البحث بالتفاصيل التكتيكية لتشكيله.

بيروت، كارولين عاكوم

انطلقت الجولة السابعة من المفاوضات السورية في جنيف، أمس، لاستكمال البحث في المحاور الأساسية التي سبق أن انتهت إليها الجولة السابقة. وعلى خلاف المواقف التي سبقت اليوم الأول للاجتماعات، عكست آراء المعارضة، أمس، بعض التفاؤل بإمكانية التوصل إلى تقدم خاصة فيما يتعلق بتوحيد وفد المعارضة والقضايا المرتبطة بالدستور، إضافة إلى استكمال المباحثات التي سترتكز على الإرهاب والانتخابات والحكم، لا سيما بعد التقارب الروسي الأميركي الأخير.

ورأى المبعوث الدولي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا في مؤتمر صحفي، أن اتفاقات «عدم التصعيد» في سوريا يمكن أن تسهل تسوية الصراع وتفضي إلى مرحلة لإرساء الاستقرار في البلاد، لكن يجب أن تكون مثل تلك الاتفاقات مرحلة انتقالية وأن تتجنب التقسيم.

وقال دي ميستورا الذي اجتمع في اليوم الأول مع وفد النظام برئاسة بشار الجعفري، إن مناقشات تجرى في العاصمة الأردنية عمان لمراقبة تنفيذ وقف إطلاق النار في جنوب غربي سوريا

مندوبها تحدث عن أولوية بحث «التصدي للإرهاب» و«الدستور» في جنيف

موسكو تعلق آمالها على تعاون مع واشنطن عبر هدنة المنطقة الجنوبية

منصتي «موسكو» و«القاهرة»، ورجح أن يكون له لقاء كذلك مع بورودافكين على الموقف الروسي المتمسك ببحث سلال «التصدي للإرهاب» والدستور أولاً، وقال عقب محادثات أجراها أمس مع المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا، إن المفاوضات سترتكز على موضوعين، هما «توحيد جهود السلطات السورية والمعارضة في مجال مكافحة الإرهابيين، وعملية الإصلاح الدستوري التي، وفقاً لآراء الأطراف السورية، تعد الفتح والأساس لكل القضايا الأخرى في التسوية السياسية بسوريا».

ومحاربة الإرهاب، وأشار إلى أنه لا يجوز نسيان الموضوعين الآخرين من السلال الأربع التي حددها دي ميستورا: أي الانتخابات، وتشكيل حكومة انتقالية.

وفي جنيف، حيث انطلقت الجولة السابعة من المفاوضات حول تسوية الأزمة السورية برعاية دولية، قال مندوب روسيا الدائم لدى مقر الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف اليكسي بورودافكين، إن ممثلين روسياً سيلتقون مع جمع الأطراف المشاركة في المفاوضات، وأشار إلى لقاء سيجريه مع وفد النظام السوري، وكذلك مع ممثلي

الأمم المتحدة». وتقول روسيا إن التصدي للإرهاب في سوريا أولوية بالنسبة لها في تعاملها مع الأزمة هناك، وتدعو إلى توحيد جهود جميع الأطراف الفاعلة على الأرض، بما في ذلك فصائل المعارضة السورية المسلحة وقوات النظام السوري، في الحرب ضد المجموعات الإرهابية. وأكد لافروف أمس أن روسيا «ستدعم من خلال وجودها العسكري على الأرض، وعبر قواتها الجوية في سوريا، الجهود المشتركة للحكومة والمعارضة لمحاربة الجماعات الإرهابية».

سياسياً، رحب الوزير لافروف بمشاركة الهيئة العليا

الشرقية، لافتاً إلى أنه «ما زالت المحادثات مستمرة حول منطقة خفض التصعيد في إدلب». ودعا الولايات المتحدة إلى لعب دور أكثر فعالية في عملية «استئانة».

وعبر وزير الخارجية الروسي عن أمه في أن يؤدي النجاح في تكريس مناطق خفض التصعيد إلى «التصدي بفعالية للإرهاب»، معرباً عن قناعته بأن «ما يجري من حيث المبدأ، هو ما لم تتمكن من الحصول عليه من الشركاء الأميركيين، أي فصل المعارضة السورية عن الإرهابيين من (داعش) والقاعدة) والنصرة)... وغيرها من منظمات إرهابية، وفق تصنيف

غربي سوريا، وأوضح أن «المركز في عمان سيكون على اتصال مباشر مع فصائل المعارضة السورية ومع ممثلي الحكومة السورية».

وجاء الاتفاق الثلاثي حول المنطقة جنوب غربي سوريا، بعد أيام على لقاء «استئانة» الذي فشل في التوصل لاتفاق حول جانب كبير من تفاصيل تنفيذ مذكرة إقامة مناطق خفض التصعيد في المنطقة، وفي هذا الشأن، أكد وزير الخارجية الروسي أن المحادثات حول تلك المناطق مستمرة، وأن الخبراء من الدول الضامنة باتوا قريبين من اتفاق نهائي حول حدود المنطقتين في حمص وفي الغوطة

في جنوب سوريا.

وقال لافروف في تصريحات عقب محادثاته في موسكو أمس مع ديميتري ميدوف، وزير خارجية أوستا الجنوبية، إن «العمل يوقف إطلاق النار جنوب سوريا بدأ مع منتصف نهار الأحد 9 يوليو (تموز)، لكنه بحاجة إلى التثبيت»، في إشارة إلى «اتفاق» بين الأطراف الثلاثة على حل التفاصيل، لافتاً إلى «اتفاق» توصلنا إليه حول استخدام مركز مراقبة تقوم روسيا والولايات المتحدة والأردن بتأسيسه في عمان»، لمراقبة التزام الأطراف بمنطقة خفض التصعيد جنوب

موسكو، طه عبد الواحد

تعلق موسكو الآمال على تحول مسار تسوية الأزمة السورية بعد الاتفاق مع واشنطن على إقامة «منطقة خفض التصعيد» جنوب غربي سوريا، وما زالت تصر على دفع سلال «التصدي للإرهاب» وما تسميه «إصلاحات دستورية» إلى الأمام في المفاوضات الدولية حول الأزمة السورية في جنيف.

وكشف وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن مركز ثلاثي أميركي - أردني - روسي، سيتم افتتاحه في عمان ليقوم بأعمال مراقبة الالتزام بوقف إطلاق النار

استهدف 3 محاور والمعارضة تصفه بـ«الأشرس»

هجوم كبير للنظام في البادية يهدد هدنة جنوب سوريا

في محادثات استأنته لعدم تصعيد التوتر». وأشار قاسمي إلى أن الروس بلغوا إيران بتفاصيل اتفاق وقف إطلاق النار لكن طهران ترى بعض نقاط الغموض في الاتفاق خاصة فيما يتعلق بإجراءات أميركية في سوريا مؤخراً.

وشكك قاسمي بالنوايا الأميركية في إعلان الهدنة وقال إن «الخطوات الأميركية الأخيرة لقص بعض المناطق في سوريا تثير الشكوك».

ونقلت شبكة (الدر الشامية) معلومات استخباراتية إسرائيلية عن أن موافقة طهران على اتفاق وقف إطلاق النار في الجنوب تمت في إطار صفقة أميركية - روسية، تنتج لها مواصلة حملتها العسكرية شرقية البلاد. وقالت إن «موافقة إيران على وقف عملياتها العسكرية جنوب غربي سوريا وعند الحدود مع الأردن وإسرائيل، كانت في إطار صفقة تعترف بمكاسب إيران في جبهات عسكرية أخرى في سوريا، والتي تعتبر أهم من جبهة جنوب غربي سوريا فيما يتعلق بالمصالح الإيرانية في ذلك البلد».

وأوضحت المعلومات أن «ما يهم إيران في الوقت الحاضر هو السيطرة عسكرياً على الجبهة الشرقية على طول الحدود السورية العراقية، بهدف تحقيق هدفها الاستراتيجي، وهو فتح معبر بري يصلها بالعراق وسوريا، والذي تسعى إليه إيران بقوة».

التقدم أيضاً في قرية القصر التي قامت بقصفها بشكل عنيف جداً في تمهيد للعناصر الذين يتجهزون لاقتحامها».

ويأتي هذا الهجوم غداة بدء وقف لإطلاق النار بموجب اتفاق روسي أميركي أردني يشمل محافظات السويداء ودرعا والقنيطرة التي شهدت هدوءاً باستثناء بعض الخروقات المحدودة ليل الأحد وخصوصاً في درعا. وذكر المرصد في وقت سابق، أمس، أن قوات النظام أطلقت قذيفتين على بلدة صيدا في ريف درعا الشرقية، تزامناً مع تبادلها القصف مع فصائل مقاتل في بلدة النعيمة في المنطقة ذاتها. كما سقطت قذيفتان مصدرهما قوات النظام على درعا البلد. وفي محافظة القنيطرة، تحدث المرصد عن استهداف متبادل بالرشاشات الثقيلة بين قوات النظام والفصائل في مناطق عدة، من دون تسجيل خسائر بشرية.

ويوم أمس، حث بهرام قاسمي، المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية على توسعة اتفاق بين الولايات المتحدة وروسيا على وقف إطلاق النار في جنوب غربي سوريا ليشمل كافة أنحاء البلاد حتى بنجاح. وقال قاسمي لوكالة «تسنيم» العراقية، بهدف تحقيق هدفها الاستراتيجي، متمراً إذا تمت يصلها بالعراق وسوريا، والذي تسعى إليه إيران بقوة».



طفلة من مدينة درعا جنوب سوريا تطل من نافذة حافلة صغيرة تضررت بطلقات رصاص أول من أمس (رويتزر)

على تلؤلل شهيد وتل اصفر ورجم البقر وتل سلمان وخربة الأمباني والكراعة، بالإضافة للسيطرة على سلسلة تلال تقع بين تل دكوة وتل زغيلة وتل ريشة وأيضاً المنطقة الواقعة بين سد ريشة وجبل محلول وجبل سيس، كما تحاول

الحاكمة في ريف السويداء الشرقي بعد القضاء على أعداد كبيرة من تنظيم داعش الإرهابي». بان «وحدات من الجيش العربي السوري بالتعاون مع الحلفاء تستعيد السيطرة على عدد من البلدات والقرى والتلال والنقاط

«سانا» ذكرت أن هذه المنطقة كانت تحت سيطرة عناصر تنظيم داعش. وأوردت نقلاً عن مصدر عسكري أن «وحدات من الجيش العربي السوري بالتعاون مع الحلفاء تستعيد السيطرة على عدد من البلدات والقرى والتلال والنقاط

تتلقى دعماً من التحالف الدولي بقيادة أميركية. وتمكنت قوات النظام، وفق المرصد، من السيطرة على عدد من القرى والبلدات والتلال كانت تحت سيطرة الفصائل المعارضة. لكن وكالة الأنباء السورية الرسمية

بيروت، بولا أستيخ

باغتت قوات النظام السوري وحلفاؤها يوم أمس الاثنين فصائل المعارضة المقاتلة في البادية السورية ومناطق جنوب شرقي البلاد بهجوم كبير بعد أقل من 48 ساعة على سريان اتفاق أميركي - روسي على وقف إطلاق النار في الجنوب، ما أدى لتحقيقها تقدماً كبيراً في المنطقة الخاضعة لفرقة عمليات «الموك».

وبينما تضاربت المعلومات حول ما إذا كانت المنطقة المستهدفة خاضعة للاتفاق الذي تم الإعلان عنه الأسبوع الماضي بعيد لقاء الرئيسين الأميركي والروسي، وقيل إنه يشمل مناطق جنوب غربي البلاد ومناطق درعا والقنيطرة والسويداء، نقلت مواقع معارضة «معلومات استخباراتية إسرائيلية» عن أن موافقة طهران على اتفاق وقف إطلاق النار في الجنوب تمت في إطار صفقة أميركية - روسية، تنتج لإيران مواصلة حملتها العسكرية شرقية البلاد.

وقال مصدر في القوات المقاتلة في ريف السويداء الشرقي لـ«الشرق الأوسط» إنهم لم يتبعوا بسريان الاتفاق على منطقتهم وبأنهم كانوا ينتظرون أن يتم تثبيت وقف إطلاق النار في المناطق الواقعة في الجيوب الغربية ليشمل بعدها الهدنة منطقتهم الواقعة جنوب شرقي

البنك الدولي: ثلث مساكن سوريا ونصف مرافق التعليم والصحة مدمرة

واشنطن، خالد بن ترجم

كشفت تقرير صادر من البنك الدولي أن ثلث المساكن في سوريا طالها الدمار أو التخریب بشكل جزئي في جميع مناطقها، بالإضافة إلى تدمير ما يقارب نصف مرافق التعليم والصحة. وبحسب التقرير، فإن انهيار المؤسسات التي تنظم عمل المجتمع والاقتصاد وانعدام الثقة بين جميع أطراف المجتمع الواحد، له دواع اقتصادية أخطر من تدمير البنية التحتية.

وتسبب هذا الصراع، الذي استمر 6 سنوات، في وفاة أكثر من 400 ألف سوري وتشريد نصف السكان من منازلهم، وهذا ما يجعل أزمة اللاجئين الأكبر منذ الحرب العالمية الثانية.

وتضمن تقرير البنك الدولي، وعنوانه «ضريبة الحرب: الصراع السوري وعواقبه الاجتماعية والاقتصادية»، تحليلات مسهبة عن ضحايا الحرب وأعداد المشردين وحجم الدمار الذي خلفه الصراع. وأيضاً كشف حجم تأثير هذا الصراع على الاقتصاد السوري. وبيّن التقرير أن حجم الخسائر في الناتج المحلي السوري بين عامي 2011 وحتى نهاية 2016 بلغت 226 مليار دولار.

وبسبب تشريد السكان والقيود الدولية، تقلصت صادرات سوريا بين عامي 2011 و2015 بنسبة 92 في المائة.

ولتنويع وحساب مدى الدمار الذي خلفه الصراع، استمد التقرير معلوماته من صور للأضرار الصناعية تم تدقيقها بواسطة صور من الإعلام التقليدي والشبكات الاجتماعية. وأيضاً استمد التقرير بعض المعلومات من المنظمات التي لها وجود في مناطق الصراع السوري.

وذكر نائب رئيس البنك الدولي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حافظ عامر، أن الصراع القائم في سوريا يدمر النسيج الاقتصادي والاجتماعي.

وأضاف: «أعداد ضحايا الصراع مرعبة، ولكن الصراع أيضاً يدمر المؤسسات والأنظمة التي يحتاجها المجتمع». وشدد على أن «إصلاح هذه المؤسسات والأنظمة أصعب بكثير من إصلاح البنية التحتية، وسيزداد الأمر تعقيداً وصعوبة مع استمرار الحرب في سوريا».

وقد ذكر التقرير أن متوسط ما فقده سوق العمل السورية من وظائف في أول 5 سنوات من الصراع، كان 538 ألف وظيفة. وبناء على هذا، فإن الشباب السوري يعيش في نسبة بطالة عالية جداً وصلت إلى 78 في المائة بحسب تقديرات عام 2015.

والاستهداف الواضح للمرافق الصحية أدخل بالنظام الصحي بشكل كبير، مما أدى إلى بداية انتشار أمراض معدية كشلل الأطفال. وبحسب تقديرات البنك الدولي، فإن عدد السوريين الذين يموتون بسبب انعدام الخدمات الطبية أكثر من الذين يموتون من الحرب بشكل مباشر.

وبشكل مماثل، فإن النظام التعليمي في سوريا تعطل بسبب الدمار الهائل الذي طال المباني التعليمية، وبسبب استخدام المدارس مراكز عسكرية. كما أن نقص الوقود والأعطال المستمرة في محطات توليد الكهرباء تسبب تعطل الكهرباء في المدن الكبيرة وأصبحت دون كهرباء لساعات طويلة، وهذا ما أدى إلى تعطل الخدمات الأساسية فيها.

جدير بالذكر أن البنك الدولي أوقف جميع أنشطته التشغيلية في سوريا منذ اندلاع الصراع عام 2011، ولكن استمر في مراقبة آثار الحرب على الاقتصاد السوري، وقام بإصدار كثير من التقارير المعنية بتقدير الخسائر وإتارها على الاقتصاد والمجتمع.

ويسعى البنك الدولي أن يكون على اتصال دائم مع الهيئات الدولية العاملة في سوريا لدعمها في عمليات الإصلاح في فترة ما بعد الحرب.

«وحدات الحماية» تنفي مقتل العشرات منها بطيران التحالف «(قسد) تدفع بتعزيزات عسكرية إلى الرقة... واشتباكات عنيفة



دمار في شارع الوادي وسط الرقة نتيجة القصف والقنات (صفحة الرقة تدبج بصمت)

مناطق سيطرة «سوريا الديمقراطية» في الريف الشمالي لحلب لقصف مكثف من قبل القوات التركية والفصائل المدعومة من قبلها، حيث استهدفت بعشرات القاذف مناطق الشيخ عيسى سرور» بتخيل لها التقدم إلى منطقة العكبرشي التي كانت تضم معسكراً لتدريب عناصر «داعش» والمعروف باسم «معسكر الشيخ أسامة بن لادن»، والتي شهدت كذلك في النصف الثاني من عام 2015، تنفيذ تنظيم داعش أكبر عملية إعدام جماعي بحق عناصره.

وفيما أعلنت «سوريا الديمقراطية» التركية وتحضيرات الفصائل لعملية عسكرية ضد هذه القوات في عفرين وريف حلب.

طرفي القتال، في أطراف ومحيط قرية كسرة سرور «كسرة محمد أغا» بجنوب نهر الفرات.

وبحسب المرصد، فإن سيطرة «سوريا الديمقراطية» على قرية «كسرة سرور» يتيح لها التقدم إلى منطقة العكبرشي التي كانت تضم معسكراً لتدريب عناصر «داعش» والمعروف باسم «معسكر الشيخ أسامة بن لادن»، والتي شهدت كذلك في النصف الثاني من عام 2015، تنفيذ تنظيم داعش أكبر عملية إعدام جماعي بحق عناصره.

وفيما أعلنت «سوريا الديمقراطية» الأمريكية من جهة، والتنظيم من جهة أخرى، في محيط المنطقة، بالتزامن مع استمرار الاشتباكات بوتيرة عنيفة بين

فترة زمنية»، مؤكدة أن «كل جهود الدولة التركية لإعادة تقدم قواتنا لن تكون نتائجها سوى الفشل، وأن حملة تحرير الرقة مستمرة حتى تحقيق الهدف المنشود، وهو تحرير مدينة الرقة والقضاء على الإرهاب الداعشي من جذوره».

وكان المرصد قد أعلن عن سماع دوي انفجار عنيف بعد منتصف ليل الأحد -الاثنين في بلدة العكبرشي ناجم عن تفجير «داعش» لعربة مفخخة في محيط المنطقة، وسط اشتباكات بين «سوريا الديمقراطية» مدعومة بالقوات الأمريكية من جهة، والتنظيم من جهة أخرى، في محيط المنطقة، بالتزامن مع استمرار الاشتباكات بوتيرة عنيفة بين

الحماية»، في وقت أعلنت فيه حملة «الرقة تُذبح بصمت» أنه قُتل 23 مدنياً وجرح 46 آخرون جراء الغارات الجوية التي نفذها التحالف خلال 48 ساعة الأخيرة.

وفي حين لم تصدر قوات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة بيان نفى أو تأكيد حول الغارة، وصفت «قيادة» غرفة عمليات تحرير الرقة» الأخبار التي تحدثت عن قصف طيران التحالف أحباء مدينة الرقة الجنوبية بـ«الكاذبة والعارية عن الصحة»، معتبرة في بيان لها أنها تأتي في سياق الحرب التركية الرفع معنويات مرتزقة داعش والتأثير على «حملة غضب الفرات» لتحرير الرقة وتأخير تحرير المدينة لاطول

بيروت، «الشرق الأوسط»

استمرت معارك الرقة أمس على أكثر من جبهة بوتيرة عنيفة بين طرفي القتال: «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) وتنظيم داعش، بموازاة استخدام مزيد من التعزيزات العسكرية إلى المنطقة، فيما تضاربت المعلومات بشأن تعرضها لقصف عن طريق الخطأ من قبل طيران التحالف الدولي، في وقت أعلنت فيه «قوات سوريا الديمقراطية» و«المرصد السوري لحقوق الإنسان» استهداف تركيا قرى شيخ عيسى وتل رفعت وحرباً بالأسلحة الثقيلة.

وأعلن المرصد أن دفعة جديدة من الأسلحة وصلت إلى مناطق سيطرة «سوريا الديمقراطية» في الشمال السوري، حيث رصد استخدام أكثر من 50 شاحنة تضم معدات عسكرية وأسلحة مرسله من التحالف الدولي، مشيراً إلى أن القافلة شوهدت تدخل من الجانب العراقي مروراً بمدينة القامشلي، ومتجهة للمشاركة في معركة الحسم ضمن معركة الرقة الكبرى.

وتأتي هذه الدفعة من التعزيزات بعد 5 أيام من دفعة أولى من الأسلحة كانت قد أرسلتها قوات التحالف الدولي إلى «سوريا الديمقراطية»، بحيث سجل دخول عشرات الشاحنات التي تحمل السحرة وتعزيزات عسكرية ضخمة، من الجبهة السورية -العراقية. أتى ذلك في وقت أشارت فيه المعلومات إلى تعرض «سوريا الديمقراطية» للقصف عن طريق الخطأ، مما أدى إلى مقتل العشرات من العناصر، وهو الأمر الذي نفته القيادات الكردية.

وأشارت «وكالة أنباء الأناضول» التركية إلى مقتل أكثر من 40 عنصراً من «وحدات الحماية الكردية» نتيجة قصف التحالف الدولي مواقع تابعة لها عن طريق الخطأ، في قرية العكبرشي بريف الرقة التي شهدت اشتباكات بينها وبين تنظيم داعش، وهو ما أكدته أبو محمد الرقاي الناشط في تجمع «الرقة تدبج بصمت» لـ«الشرق الأوسط»، مشيراً إلى مقتل ما لا يقل عن 30 عنصراً من «وحدات

قال إنه سيتسلم نتيجة التحقيق بوفاة 4 موقوفين سوريين خلال أيام

الحريري يجدد الغطاء السياسي للجيش... والطيران السوري يواصل قصف أراض لبنانية

للإعلام» إنه استهدف مواقع لـ«جبهة النصرة» في المنطقة. وفيما لم يصدر أي موقف رسمي عن الحكومة أو قيادة الجيش بهذا الخصوص، علق السفير السوري في بيروت علي عبد الكريم علي، على الموضوع قائلاً: «إن يخرق الطيران السوري الأجواء اللبنانية أو أن يخرق الطيران اللبناني الأجواء السورية، فهذا لأن التنسيق قائم بين البلدين، وهذا الأمر غير موجود»، أكد، رداً على سؤال عن إمكانية شن معركة في جرد عرسال، أن «الدى وزير الدفاع وقائد الجيش القرار السياسي لتنفيذ أي عملية في الوقت الذي يريانه مناسباً طالما أن قيادة الجيش حريصة على المدنيين». وتابعت قيادة الجيش التحقيقات مع الموقوفين على خلفية عملية عرسال، معلنة إحالة 20 موقوفاً إلى القضاء لتورطهم في أعمال إرهابية، وإخلاء سبيل 23 آخرين لعدم ثبوت ارتكابهم جرائم أو مخالفات.

وتواصلت، أمس الاثنين وليوم الثلاثاء على التوالي، الغارات الجوية التي نفذها الطيران الحربي السوري على أراض لبنانية حدودية في جرد عرسال. وقالت «الوكالة الوطنية



الحريري اجتمع أمس مع وزير الدفاع يعقوب الصراف وقائد الجيش العماد جوزيف عون (الداخلي ونهرا)

وبالنسبة إلى فإن الدعم السياسي للجيش اللبناني هو دعم غير مشروط، وأؤكد أن قيادة المؤسسة

هذا الموضوع»، مشدداً على أن «التشكيك في هذا التحقيق الذي أوضح أنه سيتسلم نتيجته خلال

4 من الموقوفين السوريين بعد العملية، فأكد أن «قيادة الجيش تقوم بتحقيق واضح وصريح في

بيروت، بولا أسطیح

قطع رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري، الطريق على من قال إنهم «يحاولون الاصطيان بالماء العكر، وخلق احتقان بين القوى العسكرية واللاجئين السوريين»، مؤكداً بعد اجتماع ضمّه إلى وزير الدفاع يعقوب الصراف، وقائد الجيش العماد جوزيف عون، أن المؤسسة العسكرية تحظى بالدعم السياسي الكامل، وأيضاً العملية التي نفذت مؤخراً في بلدة عرسال شرق لبنان، وطل خلالها توقيف أعداد كبيرة من اللاجئين، بعد قيام 5 انتحاريين بتفجير أنفسهم، بـ«الناجحة جداً».

وقالت مصادر أمنية لـ«الشرق الأوسط» إن «قيادة» الجيش مرتاحة كثيراً لنتائج اللقاء الذي تم في السراي الحكومي»، لافتة إلى أن «العماد عون (قائد الجيش) تلقى دعماً سياسياً كبيراً لاستمرار الجيش بمهاتمة في محاربة الإرهاب، علماً بأن هذا الدعم أساساً لم يتوقف، وكذلك حملات الدم والتوقيفات»، وأضاف: «لكن

انقسام لبناني حول آلية إعادة اللاجئين السوريين إلى بلادهم

البنانية، وخصوصاً أن العودة مرتبطة بمناطق لا تزال خاضعة لتعقيدات»، مؤكداً أن «التواصل الأمني قائم منذ مدة». بالمقابل، شدد النائب عن «الحزب السوري القومي الاجتماعي» مروان فارس، على أن «عودة اللاجئين السوريين تقتضي تنسيقاً متكاملاً بين الحكومتين السورية واللبنانية»، معتبراً أنه «إذا أراد اللبنانيون فعلاً أن يحلوا قضية النزوح فهناك مناطق شاسعة في سوريا»، وأضاف: «نستطيع أن نجد حلاً فوراً لكل هذه القضية التي أصبحت في يد البعض من اللبنانيين أداة استغلال للهبات الدولية التي لا تريد عودة اللاجئين السوريين إلى سوريا».

المناطق»، ورأى أنه «كان الأخرى ببعض المسؤولين أن يتمتعوا عن تسويق مصالح النظام السوري في مسألة اللاجئين، لأن الحساسية كبيرة والاستقرار سريع، نظراً للتضحيات والأمان التي يتكبدها لبنان دولة وشعباً حياها هذا الملف والمسؤول عنه حصر المسألة بالتواصل مع الأمم المتحدة، حيث فرقاء في 8 آذار على عودة التنسيق مع النظام السوري.

واعتبر وزير الدولة لشؤون التخطيط ميشال فرعون أن «لا مبرر اليوم لعدم المضي قدماً بتطبيق القرار 1680 بترسيم الحدود بين لبنان وسوريا، بداية من مناطق البقاع الشمالي من مزارع شبيعا وعرسال نظراً للآزمة الأمنية التي تعيشها هذه

عون: لبنان المنتصر على الإرهاب سيضبط الفلتان الداخلي

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكد رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال عون أن «لبنان الذي انتصر على الإرهاب سيسعى إلى ضبط الفلتان الداخلي وسيواصل إلى نتيجة في هذا السياق» لافتاً إلى أنه وبعد تحقيق الاستقرار والأمن، سيتم السعي لـ«توفير المال وعناصر الإنتاج والتقدم الصناعي الذي يؤمن بدوره الاستقرار ودعم الحياة اللبنانية».

وقال عون خلال استقباله الوفد المشارك في المنتدى اللبناني للشركات الصغيرة والمتوسطة الذي يبدأ أعماله اليوم الثلاثاء في بيروت: «لقد نجحنا في تأمين الاستقرار

والأمن، وهو ما بات مبحثاً بالوقائع. لكننا بتنا، بعدما استأصلنا الإرهاب، نشهد، وبإسراف، فلتاناً داخلياً كبيراً ولا سيما من بعض السوريين، وسنتوصل إلى نتيجة كما سبق أن فعلنا فيما يخص الإرهاب». وشدد الرئيس اللبناني على أنه «من غير المقبول الاستمرار بالدين وانتظار الأسواق العالمية كي تعمل، أو المراجع الخارجية كالبنك الدولي وغيره من المؤسسات». وقال: «نحن نرحب بمن يريد تأمين الاستثمار في لبنان، إلا أننا نتحفظ عن الديون»، ورأى أن «الاقتصاد القائم على الإنتاج يؤمن الاستقرار ودعم الحياة اللبنانية، مشدداً على ضرورة أن

يتحول لبنان من المجتمع الريعي إلى المجتمع الحقيقي المبني على الإنتاج». وإذ أشار إلى «العمل على إصلاح الوضع المالي ومساعدة المؤسسات الاقتصادية الصغيرة والمتوسطة»، لفت إلى أن «المهم ليس الإنتاج فحسب بل تأمين الأسواق الذي تقع مسؤوليتها على الدولة بالدرجة الأولى».

وذكر عون بـ«الإنجاز الذي تحقق في الجمارك اللبنانية وفي ضبط المعابر الشرعية كالمطار ومرقا بيروت وما وفره من زيادة في دخل وارداتها في خلال ثمانين يوماً»، لافتاً إلى أن «لبنان يدرس حالياً التعاون مع إحدى المؤسسات العالمية المشهود لها لوضع دراسة عن سبل استنهاض الاقتصاد اللبناني».

تنظيم حقوقي ينتقد تقييد الحريات في الجزائر

سنوات بجنوب البلاد وجمعت (ميرابيين) ناطقين بالبربرية و«شعانية» ناطقين بالعربية. ودعت «الرابطة» إلى الإفراج عن سعيد شتور، وهو صحفي مراسل وسائل إعلام إنجليزية في الجزائر، «بسبب تدهور حالته الصحية، وتذكر القضاة بأن الأصل هو الإفراج والاستئناء هو الحسب الاحتياطي، وأن الصحفي يحوز على كافة الشروط المنصوص عليها في قانون الإجراءات الجزائية من أجل تمكينه من الإفراج». ويواجه شتور عقوبة السجن مدى الحياة بسبب طبيعة التهمة، ويظل هذا الملف غامضاً إذا لا توجد جهة واضحة تتهمه، بحسب المحامي خالد بوابو المدافع عن الصحفي، الذي تحدثت إليه «الشرق الأوسط». فيما قال شفيق شتور لصحافيين إن الفريق أحمد قائد صالح، رئيس أركان الجيش ونائب وزير الدفاع، هو من أمر بسجنه بدرجة أنه قال عنه في درشة مع دبلوماسيين أجانب مقمين بالجزائر، إنه «يعاني من مرض خفيف»، وإن «الديه رغبة في خلافة الرئيس بوتفليقة في الحكم». وأضاف التقرير موضحاً: «تطالب السلطات بتطبيق مختلف القوانين العضوية المتعلقة بالحريات المنصوص عليها دستورياً، خاصة منها ما يتعلق بالقوانين العضوية للقضاء والمجلس الأعلى للقضاء، والتي في حالة ما إذا كانت متطابقة مع العهد الدولي المتعلق بالحقوقي المدنية والسياسية والصادر عليه من طرف بلدنا، ومختلف القرارات والتوصيات الصادرة عن الأمم المتحدة والمتعلقة باستقلال القضاء، يستحق المبدأ الصحيح لاستقلال السلطة القضائية في الجزائر، ويستفيد القاضي من حماية تضمن استقلاله عن وزير العدل».

الجزائر، «الشرق الأوسط» انتقد أهم تنظيم حقوقي مستقل عن الحكومة في الجزائر «تقييد الحريات في البلاد»، وطالب السلطات بالإفراج عن صحفي سجن منذ أكثر من شهر، اتهم بـ«التخابر والجوسسة لمصلحة جهات أجنبية»، فيما تقيّد أبناء بان الضابط العسكري الكبير قايد صالح هو من يقف وراء سجنه. وأصدرت «الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان»، أمس تقريراً حاداً يخص أوضاع الحقوق والحريات، تضمن دعوة السلطات إلى «التوقف عن الانتهاكات عن طريق وضع تشريع يتلاءم مع الدستور المعدل سنة 2016 والذي نص على احترام حقوق الإنسان، وحماية شاملة لجميع الحريات المضمونة دستورياً، والمتوافقة مع التزامات الجزائر الدولية». وجاء في التقرير أن الحكومة «مطالبة بالتوقف فوراً عن المتابعات القضائية ضد الطائفة الأحمدية، الرسمية عن مساهل في تصريح له أمس تواصل الجهود الجزائرية الرامية إلى الحل السلمي، وتكريس الحوار الليبي - الليبي، مشيراً إلى تكثيف الحراك الدبلوماسي الذي سيشهد قريباً زيارة وفود ليبية تمثل مختلف الأقطاف، ما عدا الجماعات المنصقة للإمام المتحدّد شبه منظمّة إلى طرابلس. من جهة أخرى، كشف عبد القادر مساهل، وزير الشؤون الخارجية بالجزائر، النشأ عن أن المختل الخاص للامين العام للامم المتحدة في ليبيا ورئيس بعثتها غسان سلامة سيقوم أيضاً بزيارة إلى الجزائر قريباً، بالإضافة إلى زيارات مرتقبة لوفود تمثل مختلف الأقطاف الليبية إلى الجزائر، وذلك في إطار مساعي إيجاد حل سلمي للأزمة. ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية



قوات من الجيش الوطني الليبي، أمام مدخل مطار مدينة طرابلس (أ.ف.ب)

مسألة موالية لحكومة غريمه السياسي خليفة الغويل في منطقة القره بولي، وفقاً لما أكدّه شهود عيان. وفي الأيام الأخيرة أتت مجموعات موالية لرئيس الوزراء السابق خليفة الغويل من مدينة مصراتة بشكل خاص وتجمعت قرب القره بولي. وكانت حكومة السراج قد حذرت في الأيام الماضية مجموعات من الاقتراب نحو العاصمة الليبية، وصفها بأنها «خارجة عن القانون» و«تهدد أمن ليبيا». وشيخاً إلى أن «الطريق» تلقوا تقارير عن مقتل شخصين بسبب الاشتباكات، أحدهما مصري، مشيراً إلى أن «الطريق» فإن القوات الموالية لحكومة الوفاق الوطني احتشدت شرق العاصمة بهدف صدّ الهجوم. في غضون ذلك، أعربت أمس مجدداً بعثة الأمم المتحدة في ليبيا

عن قلقها بشأن الاشتباكات قرب القره بولي في طرابلس، ودعت لاستعادة الهدوء بشكل فوري. وطالبت في بيان مقتضب بحماية المدنيين والأمن عن مزيد من التصعيد، مشيرة إلى أن المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني هو السلطة التنفيذية الشرعية في ليبيا. كما رأت البعثة الأممية أن «الاختلافات السياسية تعالج عبر الحوار وليس عبر استخدام القوة». وكانت ولاية الأمن بجهة الرباط - صالح، رئيس مجلس النواب الذي يرفض الاعتراف بشرعية حكومة السراج، ما يتعرض له المدنيون في مدن الزاوية والقره بولي من أعمال إجرامية من قبل ميليشيات خارجة عن القانون. والتقى أحمد معيتيق، نائب السراج، أمس مع الجنرال باولو

أقرت إحدى الميليشيات، التابعة لحكومة الوفاق الوطني، في العاصمة الليبية طرابلس أمس بمقتل أحد عناصرها خلال المواجهات الدامية التي دخلت يومها الثالث في المدينة ضد ميليشيات أخرى موالية لحكومة الإنقاذ الوطني، التي يترأسها خليفة الغويل غير المعترف بها دولياً. ونعت كتبة «الضمان تاجوراء» التابعة للمجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني، التي يترأسها فائز السراج وتحظى بدعم من بعثة الأمم المتحدة، مقتل أحد عناصرها خلال مواجهات تمت ضد «تلك القوة المدججة بالأسلحة والديابات وسط تخالط كبير من أبناء المنطقة ومحاولات إيجاد مبررات لدخولهم العاصمة»، وتعدت الكتيبة في بيان بأنه «إن تخالطنا سذاجة المارقين ونحن مستمرون على القضية»، في إشارة إلى استمرار المواجهات ضد ميليشيات حكومة الغويل التي تسعى لاستعادة سيطرتها المفقودة على طرابلس.

رفض قرار إفراج مقر النقابة الموالية لجزية أمين عام «الاستقلال» المغربي يجدد اتهاماته للداخلية

«بتعدوا عنا وارتكونا نحل مشاكلنا بيئنا». وأضاف المسؤول الحزبي: «أخاف على هذا البلد عندما أرى مثل هذه التصرفات الصادرة عن الداخلية»، وتابع: «اتقوا الله في هذا البلد وارتكوا الأحزاب الوطنية تشغل ما فيه مصلحة هذا البلد»، موضحاً أن مقر النقابة تعود ملكيته لجمعية التضامن والتعاون والمساندة الاجتماعية، وأن هناك قضايا مرفوعة لم يحسم فيها بعد القضاء، بخصوص المقر وانتخاب ميادة أمينا عاما للنقابة. ويأتي هذا التصعيد بعد حدث مماثل جرى في 22 مايو (أيار) الماضي عندما اقتحمت قوات الأمن مكان انعقاد المؤتمر الاستثنائي للنقابة بالرباط، استجابة لدعوى استئنافية رفعتها ميادة، قائدة التيار الموالي للقيادي في الحزب ذاته حمدي ولد الرشيد، الذي تم انتخابه أميناً وطنياً للاتحاد في مؤتمر استثنائي عقد في 7 من مايو الماضي، غير أن التيار الموالي لشباط، بقيادة محمد كافي الشرايع، عد الانتخاب «غير مشروع»، ففقد مؤتمراً استثنائياً جديداً للنقابة، وانتخب شباط كاتبا (أمينا) عاما للنقابة، والشرايع نائباً له رغم قرار المنع. وحمل شباط آنذاك وزارة الداخلية مسؤولية سلامته الشخصية، بعد

مهربات قانونية معقولة، أخرجها الوقفة السلمية التي نظمها فعاليات نسائية أمام البرلمان مساء 8 من يوليو (تموز) للتعبير عن تضامنها مع الفنانة سيليا معقلتي احتجاجات الريف كافة. وقد خلف هذا التدخل العنيف مجموعة من الضحايا من المحتجين الذين تعرضوا لجروح وكسور متفاوتة الخطورة، من بينهم شخصيات حقوقية معروفة. وكانت ولاية الأمن بجهة الرباط - صالح، رئيس مجلس النواب الذي يرفض الاعتراف بشرعية حكومة السراج، ما يتعرض له المدنيون في مدن الزاوية والقره بولي من أعمال إجرامية من قبل ميليشيات خارجة عن القانون. والتقى أحمد معيتيق، نائب السراج، أمس مع الجنرال باولو

الفريق النيابي لـ«العدالة والتنمية» يعزّم مساءلة وزير الداخلية بشأن استخدام العنف ضد المظاهرين المغرب: بدء محاكمة مترجم حراك الحسيمة

بها السلطات المختصة على أنه فعل عصابية خارج القانون، وليس قوات الأمن»، مفراً بحدوث تجاوزات من طرف رجال الأمن ومن قبل المظاهرين، تعرض مرتكبها للمساءلة والمناجعة القانونية. بيد أنه موقفه هذا جر عليه انتقادات واسعة. وقالت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان إن تدخل قوات الأمن أسفر عن عشرات الجرحى، وإن الاعتداء طال عدداً من القيادات الحزبية، وحتى الصحافيين. وعبرت الجمعية عن إدانتها الشديدة للعنف الممارس ضد مظاهرين سلميين، في انتهاك بين لجميع الاتفاقيات والمعاهدات الدولية المصادق عليها من طرف الدولة المغربية، وخصوصاً العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، واتفاقية مناهضة التعذيب، وكل ضروب المعاملة القاسية والتهديدية والحاطة من الكرامة، والإعلان العالمي لحماية المدافعين عن حقوق الإنسان. وطالبت الهيئة الحقوقية «بفتح تحقيق في هذه الاعتداءات، وترتيب الإجراءات القانونية اللازمة، احتراماً للحقوق والحريات، وتطبيقاً للقانون، من أجل وضع حد لإفلات المسؤولين عن انتهاك حقوق الإنسان من العقاب».

الرباط، لطيفة العروسي

بدأت أمس أولى جلسات الاستنطاق التفصيلي أمام قاضي التحقيق بالدار البيضاء لناصر الزفزافي، مترجم احتجاجات مدينة الحسيمة المغربية، الذي اعتقل في 29 مايو (أيار) الماضي. ويواجه الزفزافي تهمة المس باؤن الدولة الداخلي، والاعتداء على حرية العبادة، وذلك عقب منعه إماماً من إكمال خطبة الجمعة، وإلقائه خطاباً تحريضياً داخل مسجد بالحسيمة في 26 من مايو الماضي. في غضون ذلك، أثار تدخل عنيف من قبل قوات الأمن لتفريق ووقفة احتجاجية نخلت السبت أمام مقر البرلمان بالرباط للمطالبة بإطلاق سراح إحدى الناشطات بالحسيمة، انتقادات واسعة. واعتقلت سليمة الزباني، وهي مغنية معروفة باسم «سيليا»، في يونيو (حزيران) الماضي، وتعد إحدى الناشطات في حراك الريف، وقد أثار اعتقالها استناباً واسعاً، ولقيت ضامناً كبيراً دفع منظمات نسائية وحقوقية إلى التطرق أمام البرلمان للمطالبة بالإفراج عنها وعن المعتقلين على خلفية احتجاجات الريف. وفي السياق ذاته، قرر فريق حزب

عمل الحكومة لا يليق طموحات المواطنين في العمل والتنمية، دليل ذلك إعلانها على قانون الطوارئ بعد فشل مقاربتها في قيادة البلاد، ورأى أن حكومة الشاهد تتفككت

تونس، المنجي السعيداني اعتبر عبد القادر الزيتوني، رئيس حزب تونس الخضراء حكومة الوحدة الوطنية على الفساد بقيادة يوسف الشاهد، هي حرب سياسية بالأساس، واتهم عدة أطراف سياسية بالحصول على أموال خارجية، خصوصاً من قطر، لدعم حظوظها في الانتخابات. وسد الطريق أمام الأحزاب والقائدات السياسية التي قادت أولى شراوات الثورة. ودعا القطريين إلى استئناء أموالهم في مجالات التنمية وتشغيل الشباب العاطلين عن العمل، بدل تشجيعهم على السفر إلى بؤر التورث وضع أموال الزعزعة لاستقرار الاجتماعي والأمني. وبخصوص الوضع السياسي الذي تعيشه البلاد، قال الزيتوني في مقابلة مع «الشرق الأوسط» إن كل الدلائل تشير إلى إمكانية حدوث ثورة اجتماعية جديدة، لأن

الزيتوني قال إن حكومة الشاهد تتفككت مكتوفة الأيدي والرئيس السبسي هو من يتحكم في العمل السياسي

الزج بشخصيات بريرة في العمل الحكومي لنفاجاً بكوادر على مستوى التسيير واتخاذ القرار. أما بخصوص الاستقطاب الثنائي بين (النداء) و(النهضة)، فإننا لا نرى اختلافاً بينهما، بل إنهما يسيران في اتجاه واحد ويلبسان الطربوش نفسه أو لنقل إنهما يتداولان عليه. وقد أفاجئ من لا يعرفون خفايا الأمور السياسية في تونس بالقول إن (النهضة) تسيير باوامر الباجي، باعتبار أنه هو الذي فرضها على الساحة السياسية، وهو الذي قد يقضي على وجودها السياسي». وحول المستقبل الذي ينتظر البلاد في ظل انتشار الإرهاب والتطرف، أوضح الزيتوني أنه «لا يمكن الحديث عن استقرار أممي واجتماعي في تونس ما دام هناك مشان في الجبال يعتقدون أفكاراً متطرفة ويحاربون الدولة بالأسلحة. ولذلك يجب على الدولة إنزال هؤلاء من الجبال بأي طريقة حتى جارتها في ملفات بعينها، وعدم قطع الطريق أمام أطراف سياسية، أو تسهيل وصول أخرى إلى مواقع القرار. وقد رأينا كيف تم استبعاد كثير من الوجوه السياسية التي قاومت ضد النظام الاستبدادي السابق، وكيف أوصلت من لا تاريخ لهم إلى السلطة. واعتقد أن أموالاً قطرية بالأساس وصلت إلى تونس باشكال مختلفة، وظلّت لتشجع التونسيين على السفر إلى بؤر التورث في العراق وسوريا، على وجه الخصوص». وبخصوص مقترح التعديل الوزاري الذي يلوح به الشاهد، وموقف حزبه من الاستقطاب الثنائي بين حزب النداء وحركة النهضة، أوضح الزيتوني أن «أي تعديل وزاري يعيد التركيبة نفسها للحكومة المعتمدة على محاصصة بين الأطراف السياسية نفسها لا يمكن أن يتخضع عن نتائج إيجابية تستخدم تونس. فمن الضروري الاعتماد على كفاءات محلية أثبتت جدارتها في ملفات بعينها، وعدم

رئيس حزب «تونس الخضراء» المعارض: البلاد مهددة بثورة اجتماعية جديدة

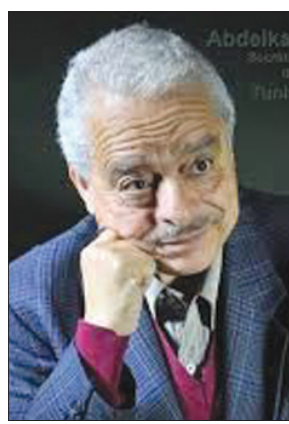
الوصول إلى أعلى المراتب، ولذا لا يجرؤون على تجاوز تعليماته التي لا نسمع عنها شيئاً، ولكنها تظهر على مستوى الممارسة السياسية». وبخصوص قانون الطوارئ الذي اعتمده الحكومة أخيراً، قال رئيس حزب تونس الخضراء المعارض، إن إصرار الدولة على إقرار قانون الطوارئ في كل مرة وتمديدة أخيراً أربعة أشهر كاملة، يؤكد أن الحكومة في وضع صعب، على اعتبار أن هذا القانون يمكنها من اتخاذ إجراءات استثنائية، والرجح بأي شخص في السجن لجرد الشبهة، وهذا يعد، حسب رأيه، الخفافاً على ثورة 2011 التي جاءت لتكريس حرية الرأي والتعبير والإحجاج السلمية على كل الظور السياسية والاجتماعية والاقتصادية، مبرراً أن السياسة الجديدة جاءت بالأساس للقضاء على شعارات ثورة 2011، وإعادة إنتاج المنظومة القديمة نفسها، مع قليل من التجميل حتى لا يقال إن

عمل الحكومة لا يليق طموحات المواطنين في العمل والتنمية، دليل ذلك إعلانها على قانون الطوارئ بعد فشل مقاربتها في قيادة البلاد، ورأى أن حكومة الشاهد تتفككت

تونس، المنجي السعيداني اعتبر عبد القادر الزيتوني، رئيس حزب تونس الخضراء حكومة الوحدة الوطنية على الفساد بقيادة يوسف الشاهد، هي حرب سياسية بالأساس، واتهم عدة أطراف سياسية بالحصول على أموال خارجية، خصوصاً من قطر، لدعم حظوظها في الانتخابات. وسد الطريق أمام الأحزاب والقائدات السياسية التي قادت أولى شراوات الثورة. ودعا القطريين إلى استئناء أموالهم في مجالات التنمية وتشغيل الشباب العاطلين عن العمل، بدل تشجيعهم على السفر إلى بؤر التورث وضع أموال الزعزعة لاستقرار الاجتماعي والأمني. وبخصوص الوضع السياسي الذي تعيشه البلاد، قال الزيتوني في مقابلة مع «الشرق الأوسط» إن كل الدلائل تشير إلى إمكانية حدوث ثورة اجتماعية جديدة، لأن

عبد القادر الزيتوني

عبد القادر الزيتوني، رئيس حزب تونس الخضراء حكومة الوحدة الوطنية على الفساد بقيادة يوسف الشاهد، هي حرب سياسية بالأساس، واتهم عدة أطراف سياسية بالحصول على أموال خارجية، خصوصاً من قطر، لدعم حظوظها في الانتخابات. وسد الطريق أمام الأحزاب والقائدات السياسية التي قادت أولى شراوات الثورة. ودعا القطريين إلى استئناء أموالهم في مجالات التنمية وتشغيل الشباب العاطلين عن العمل، بدل تشجيعهم على السفر إلى بؤر التورث وضع أموال الزعزعة لاستقرار الاجتماعي والأمني. وبخصوص الوضع السياسي الذي تعيشه البلاد، قال الزيتوني في مقابلة مع «الشرق الأوسط» إن كل الدلائل تشير إلى إمكانية حدوث ثورة اجتماعية جديدة، لأن



عبد القادر الزيتوني

الجيش الإسرائيلي يقتل فلسطينياً قرب بيت لحم بتهمة محاولة الدهس

الفلسطينيون يشكون في الرواية ويقولون «إنه حادث سير»



جندي إسرائيلي يحرس السيارة التي تقول سلطات الاحتلال إن الفلسطيني القتل استخدمها في عملية دهس (رويترز)

رام الله، «الشرق الأوسط»
قتلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فلسطينياً قرب بلدة نفوس جنوب شرقي بيت لحم في الضفة الغربية، بتهمة دهس جندي، وقال جيش الاحتلال الإسرائيلي، إن فلسطينياً حاول دهس جنود، ثم ترحل وحاول طعن أحدهم، قبل أن يطلق الجنود الرصاص تجاهه ويقتلونه.
وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، أن محمد جبرين (25 عاماً) «استشهد» برصاص الجيش الإسرائيلي.
وقالت قوات الاحتلال الإسرائيلي لفلسطينياً قرب بلدة نفوس جنوب شرقي بيت لحم في الضفة الغربية، بتهمة دهس جندي، وقال جيش الاحتلال الإسرائيلي، إن فلسطينياً حاول دهس جنود، ثم ترحل وحاول طعن أحدهم، قبل أن يطلق الجنود الرصاص تجاهه ويقتلونه.
وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، أن محمد جبرين (25 عاماً) «استشهد» برصاص الجيش الإسرائيلي.

مشروع قانون للحكومة الإسرائيلية يضم 150 ألف يهودي إلى القدس

تل أبيب، «الشرق الأوسط»
السلطات المحلية والإليات البلدية في هذه المستوطنات، بل على العكس، يحدد بشكل واضح، أنها ستبقى سلطات محلية مستقلة، ستواصل إدارة شؤونها بنفسها، بما في ذلك إجراء انتخابات لمرئاستها، ولكن كل واحدة منها ستعتبر، وذلك في إطار «مدينة متفرعة» عن القدس، ويمكن لسكانها المشاركة في انتخابات بلدية القدس، وهكذا، لن يتم ضم هذه المستوطنات إلى إسرائيل، لكن سيتم ضمها إلى القدس.
والى جانب ترقيبة مكانة هذه المستوطنات، بمس القانون باكثر من 100 ألف مواطن عربي في القدس الشرقية المحتلة، حيث يحدد مشروع القانون أن سكان مخيم اللاجئين شعفاط، وبلدتي كفر عقب وعناتا، سيخرجون من مسؤولية بلدية القدس ويتحولون إلى سلطات محلية مستقلة.
وهذا يعني أن سكانها سيفقدون حقهم في التصويت لمرئاسته بلدية القدس وعرضيتها (وهو حق لا يستغله غالبية سكان القدس الشرقية حالياً)، وقد باذر الوزير كاتس إلى هذه الفكرة قبل نحو عشر سنوات، والآن قرر النائب كيش تبنيها بعد فشله المتكرر هو والنائب بتسلييل سموليريتش من تمرير اقتراح بضم معالته اودوم إلى إسرائيل.
والهدف الذي يسعى إليه كاتس وكيش، هو البدء بربط المصالح والموارد، على أمل أن يتمكن من ضم 150 ألف يهودي إلى إسرائيل، وإخراج 100 ألف عربي منها، وعلم أن كاتس وكيش التحقياً أخيراً، مع المستشار القانوني لكنيست، وتعاونوا معه على صياغة القانون بشكل يصمد في اختبار المحكمة العليا. وقال الوزير كاتس، أمس، إن «الواقع السياسي لا يسمح لنا بفرض سيادتنا في هذه المناطق الآن، ولذلك سنقوم الآن بضمها إلى منطقة نفوذ القدس، وأما انوي الصراع على قوى شخصياً وبكل قوة أخرى، لكي يتم تحرير هذا القانون من دون أي تسوية».

جولة سادسة للمبعوث الأميركي والحمد لله يبدن مع شطائنتس محطة لتوليد الكهرباء وزير الدفاع الإسرائيلي يستقبل غرينبلات بتبديد الأمل في مفاوضات سلام



رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله (وسط) ووزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شطاينتس (يمين) يشان محطة كهرباء جديدة في الجلمة بالضفة الغربية (أ.ف.ب)

رام الله، «الشرق الأوسط»
وقال غرينبلات، الذي كان يتحدث أمام كتلة حزبه البرلمانية، إن «المفاوضات مع الفلسطينيين دامت 24 سنة، حتى الآن، ولم تسفر عن شيء، لأن القيادة الفلسطينية غير معنية بنجاحها. ولذلك فإن مواصلة المحاولات لن تجدي نفعا»
وكان غرينبلات قد وصل إلى تل أبيب، أمس، للقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، ورئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، حسب ما قال مسؤول إسرائيلي ومسؤول في البيت الأبيض. وحسب المصدر، فإن غرينبلات سيناقش خلال زيارته، وهي السادسة منذ تسلمه المنصب، المحاولات البذولة لاستئناف العملية السلمية.
وتأتي زيارة غرينبلات بعد ثلاثة أسابيع من زيارته الأخيرة، مع مستشار الرئيس الخاص بالمسألة الإسرائيلية - الفلسطينية، جارد كوشنر، التي جرى خلالها، الاجتماع بتنتياهو وعباس بهدف تحديد الفجوات بين الجانبين، وتقديم توصيات إلى الرئيس دونالد ترمب حول كيفية التقدم في العملية. وكان البيت الأبيض قد أعلن، في أعقاب الزيارة، أن الرئيس ترمب سيجري تقييمًا للأوضاع مع مستشاريه ومع وزير الخارجية ريكس تيلرسون، لكي يقرر الكيفية التي تمكن من دفع العملية خلال الأشهر القريبة. وقال مسؤول في البيت الأبيض، إن «زيارة غرينبلات هي زيارة مرحلية، والنقاشات في البيت الأبيض حول خطوات التقدم لا تزال متواصلة، الرئيس ترمب أوضح أن العمل على تحقيق اتفاق سلام بين إسرائيل والفلسطينيين، هو موضوع يطرح في مقدمة جدول أولوياته الرئيس». وليس واضحاً بعد، جدول زيارة غرينبلات، لكن علم بأنه سيقفي في إسرائيل حتى يوم غد حيث سيلتقي نتانياهو، ومن غير المعروف متى سيلتقي بالرئيس عباس.
وسيجتمع غرينبلات بنتانياهو غداً، ومن المتوقع جولة ثانية أمور، خلال ذلك، قد تؤثر على المحاولة الأميركية. إذ يعقد لقاء بين وزير المالية موشيه كحلون ورئيس الحكومة الفلسطيني

على أول اتفاقية تجارية بين الطرفين، تشغل بموجبها محطة توليد للطاقة في شمال الضفة الغربية، من بين أربع محطات يشملها الاتفاق، لرفع تزويد الكهرباء. ووقع الاتفاق بحضور رئيس الحكومة الفلسطينية، رام الحمد لله ووزير الطاقة الإسرائيلي، يوفال شطاينتس، ومدير شركة رون تال ومسئق فعاليات الحكومة الإسرائيلية في الضفة الغربية، الجنرال يوفاف مردخاي. ويتيح الاتفاق، زيادة كمية الكهرباء الوافدة إلى محافظات شمال الضفة الغربية، ويضمن تزويد الطاقة بشكل ثابت ومنظم، وستقام محطة توليد الطاقة في جنين، وستنجز 60 ميغاواط أجمير على الفور بمحافظة شمال القطاع. وفي المستقبل، ستزود المحطة المقامة في جنين بالضفة الغربية، بنحو 135 ميغاواط.
وتعتبر محطة جنين هي الأولى بين أربع محطات مخطط إقامتها في كل من ترقوميا، رام الله ونابلس، وتقام هذه المحطات بدعم من بنك الاستثمار الأوروبي.

رام الله، «الشرق الأوسط»
وقالت وزيرة الخارجية في مجلس الشيوخ، مشرع القانون الذي يدعو إلى تجريد المساعدة الأميركية للسلمة الفلسطينية طالما واصلت دفع رواتب لعائلات الذين أدينوا بمتخفيف عمليات إرهابية. وعلى الأرض، يواصل مسؤولون إسرائيليون وفلسطينيون العمل على تحقيق إنجازات في مجال التعاون الاقتصادي لتحسين أوضاع الفلسطينيين في الضفة الغربية. وقد جرى أمس، التوقيع بين السلطة الفلسطينية وشركة الكهرباء الإسرائيلية،

«حماس» تؤكد تحسن علاقاتها مع مصر: تسير نحو الأفضل

إجراءاتها هناك. وجاء التوجه المصري بعدما منع البنك المركزي التابع للسلطة أي حالات من قطاع غزة إلى مصر مقابل شراء الوقود، بحسب ما أعلنت وزارة الطاقة في غزة. وقد القيادي في حماس موسى أبو مروق أن ذلك أبلغ رسالة للتحريرين.
وقال عضو المكتب السياسي، إن وصول السولار المصري لمحطة كهرباء غزة أبلغ رسالة مصرية في هذا التوقيت.
وحتى الآن لم يلاحظ أثر الوقود على تحسين حياة الناس فيما يخص الكهرباء، التي يستفيد منها الناس 4 ساعات فقط في اليوم، فيما اتهم منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية

التي بدأها في غزة، وشملت قطع وتقليص رواتب ووقف تمويل وقود وكهرباء.
وقال القيادي في حركة فتح وعضو اللجنة المركزية محمد شتيبة، إن عباس زار مصر للاستيضاح حول غزة، مؤكداً في لقاء مع التلفزيون الرسمي، أنهم في السلطة لا يريدون من مصر تنفيذ إجراءاتهم في غزة. وطالب شتيبة مصر بالتنسيق مع القيادة الفلسطينية في أي إجراء تتخذه والحصل في غزة، «حتى لا يظهر أننا نجذب في اتجاهين».
وادخلت مصر بعد لقاء عباس والسيسي مزيداً من الوقود إلى قطاع غزة في إشارة إلى أنها ماضية في

حديقة السلطة الفلسطينية، إلى الحد الذي اضطر الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى مناقشتها مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي.
وسمع عباس من السيسي دعمه الكامل للشرعية الفلسطينية، بعد أن شرح ضرورة إنهاء سيطرة حماس على قطاع غزة، وتمكين حكومة الوفاق من القيام بعملها هناك، وهو ما سيساعد على حل أزمتها القطاع.
وأبلغ السيسي عباس أن التفاهات مع حماس هي أمنية لحماية الحدود، وأنه يلقى كل دعم سياسي مصري.
لكن عباس كان يأمل بوقف أي «تفسيح» من قبل مصر «للإجراءات» وكانت هذه التفاهات، أثار

رام الله، كناع زبون

قالت حركة حماس إن علاقاتها بمصر تفضي نحو الأفضل، ولم تتأثر بهجوم سيناء الأخير، واصل المتحدث باسم الحركة، عبد اللطيف القانون، بياناً قال فيه، إن سيناء أودى عمق العلاقة مع حماس وأهمنيها. وأضاف، أن الاتصال بين مصر وحماس قلعت شوطاً مهماً.
وجاء بيان حماس بعد أيام قليلة على هجوم في سيناء أودى بحياة 23 جندياً مصرياً، وأعلن أن غزيرين متشددين شاركوا به. وقد اتخذت حماس إجراءات مشددة على الحدود، وأخرى داخلية،

وشنت حملة اعتقالات ضد متشددين موالين لـ«داعش»، في رسالة طمأنة لمصر بعد تحسن لآفت في العلاقة بين الطرفين توجت بتفاهات أمنية واقتصادية.
ويحدث وضع معبر رفح، وإمكانية إقامة تبادل تجاري، وترأس وفد حماس عضو المكتب السياسي، روجي شنتهي، وضم ممثلين من وزارات الداخلية والمالية، والأشغال، والاقتصاد، وسلطة الطاقة.
وكانت مهمة الوفد مناقشة آلية وضع اتفاقات كان توصل لها وفد سابق لبحماس، ترأسه رئيس الحركة في غزة يحيى السنوار، وهو الوفد الذي التقى بالقيادي المفصول من

حافلة ركاب من حفلات لحلول وبيت لحم، وكان على رأس هؤلاء يهودا عتسيون، ويتسحاق نير، ومناحم ليفني، ونحان ننتزون، وغيرهم. وقضى هؤلاء ما مدته 5 سنوات، وحصلوا خلال وجودهم في السجن، على مخصصات شهرية (حسب القانون) من قبل الشؤون الاجتماعية والتأمين الوطني، وبينهم 3 يعملون في مكتب رئيس الوزراء، وآخر يعمل مستشاراً للوزير نفتالي بينيت وهو نحان ننتزون. كما ضمن القاضية ديفيد بين شيمول، الذي أدين بإطلاق صاروخ «لاو» في حافلة فلسطينية وقتل شخصاً وأصاب العشرات، وحكم على شيمول بالمؤبد، ثم

رام الله، كناع زبون

رام الله، كناع زبون

رام الله، كناع زبون

رفعت السلطة الفلسطينية وحركة فتح الاتهامات الإسرائيلية لها بالتحريض على العنف، ومطالبتها بوقف رواتب الأسرى الفلسطينيين، واتهمت تل أبيب بتحويل «الإرهاب اليهودي» وتشجيعه ونشرته هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أمس، أسماء عدد من الإسرائيليين الذين ارتكبوا أعمال قتل وجرائم بحق الفلسطينيين، ويتلقون الدعم المالي والحماية القانونية من الحكومة الإسرائيلية.
وقالت الهيئة في بيان صحافي إن

عدداً كبيراً من هؤلاء أدينوا وحكم عليهم بالسجن المؤبد لارتكابهم عمليات قتل فلسطينيين، لكنهم لم يمكنوا سوى بضع سنوات (7 - 5) داخل السجون الإسرائيلية، وجرى تطويع القانون، والعفو عنهم أو بعضهم، حتى قبل دخولهم السجن. وأشارت الهيئة إلى مجموعة من الضباط في «التنظيم السري اليهودي (همخبرت يهوديت)»، ممن أدينوا عام 1984، بتهمة أمنية وإرهابية، كتفجير بيوت ومركبات رؤساء بلديات مثل بسام شكعة، وكريم خلف، وإبراهيم الطويل، ومحاوله تفجير قبة الصخرة، وقتل 3 طلاب في جامعة الخليل. كما أدينوا بتفخيخ 19



بروكسل أبعدت والده بسبب «خطاب الكراهية» وهولندا تعهدت بمراقبته

نجل داعية مغربي يعترف بمخطط للاعتداء على الشرطة الباجيكية

بروكسل: عبد الله مصطفى



صورة نشرتها وسائل إعلام في بروكسل للعلمي وابنه (الشرق الأوسط)

خطط نجل داعية هولندي مقيم في بلجيكا لتنفيذ هجوم كان من المفترض أن يستهدف عناصر الشرطة في مدينة فرقيه القريبة من الحدود بين بلجيكا وهولندا، هذا ما كشفت عنه أوراق التحقيق الذي أجرته السلطات البلجيكية مع شاب يبلغ من العمر، 17 عاما، اعتقلته الشرطة في العام الماضي، بسبب فيديو نشره على وسائل التواصل الاجتماعي ويشجع على قتل الغربيين.

وذلك بحسب ما ذكرت محطة التلفزة البلجيكية «آر تي إل» والتي قالت إنها استطاعت الاطلاع على إحدى الوثائق التي تتعلق بأقوال الصبي أثناء التحقيق معه العام الماضي. وصدر وقتها قرار بإيداعه باحد مراكز الاحتجاز المخصصة للشباب صغار السن، والصبي هو نجل الإمام العلمي عاموش الذي يصفه الإعلام البلجيكي بأنه أحد دعاة الكراهية، وقام المحققون بتحليل رسائل البريد الإلكتروني الخاص بالصبي واكتشفوا وجود اتصالات بينه وبين أشخاص سافروا للقتال في سوريا.

وفي أثناء التحقيق مع الصبي قال أمام رجال التحقيق إنه كان على اتصال مع أحد المتطرفين في مدينة فرقيه ويدعى طارق وإنه خلال المراسلات جرى التحدث عن إمكانية تنفيذ هجمات تستهدف رجال الشرطة وقتلهم وقبال الصبي اسم المحققين «باختصار كذا على وبتك تنفيذ هجوم ولقد كنت تحت تأثير هذا الرجل في ذلك الوقت».

ومع مطلع ديسمبر (كانون الأول) الماضي غادر الشيخ العلمي عاموش بلجيكا بالفعل وتوجه إلى المغرب وذلك قبل

أيام قليلة من انتهاء المهلة التي حددتها له السلطات البلجيكية لمغادرة البلاد طواعية بدلا من إجباره على العودة إلى هولندا، التي يحمل جنسيتها بالإضافة إلى الجنسية المغربية. واتهمته بمديونة فرقيه شرق البلاد ولكن الوزير أصدر قرارا في منتصف العام الماضي بإبعاده بسبب الاشتباه في تورطه بالدعوة إلى الكراهية وتأثير ذلك على عدد من الشباب الذين وقعوا في براثن التشدد ومنهم من تورطوا في حادث الاعتداء على رجال الشرطة في فرقيه (كانون الثاني) من العام 2015.

وكان العلمي أقيم عدة سنوات في مدينة لاهاي وهو متزوج من سيدة هولندية وقرر السفر إلى فرقيه وحصل على

بلجيكا طواعية إلى هولندا وذلك في أعقاب قرار قضائي برفض الاستئناف الذي تقدم به الإمام ضد قرار الوزير بإبعاده إلى هولندا ويقيم العلمي في بلجيكا منذ 2006 استجوبت الشيخ العلمي وزوجته، قامت الشرطة بعرض ابنه على قاضي تحقيقات خاص بالشباب صغار السن «الأحداث» أقل من 17 عاما. وذكرت تقارير إعلامية في أعقاب ذلك أن الشيخ العلمي أوقف عطلته لياخذ ابنه إلى الشرطة، فبعد الدعوة إلى قتل المسيحيين التي ظهرت في شريط فيديو صورته في شوارع فرقيه أحد أبناء الشيخ العلمي، قرر هذا الأخير العودة من مكان عطلته، عن طريق محاميه جولين هاردي المختص

تصريح بالإقامة والعمل فيها. وفي أغسطس (آب) من العام الماضي كان الشيخ العلمي قد اعتقل هو وابنه وزوجته في منزلهم بمدينة فرقيه عقب عودتهم من العطلة وبعد أن استجوبت الشيخ العلمي وزوجته، قامت الشرطة بعرض ابنه على قاضي تحقيقات خاص بالشباب صغار السن «الأحداث» أقل من 17 عاما. وذكرت تقارير إعلامية في أعقاب ذلك أن الشيخ العلمي أوقف عطلته لياخذ ابنه إلى الشرطة، فبعد الدعوة إلى قتل المسيحيين التي ظهرت في شريط فيديو صورته في شوارع فرقيه أحد أبناء الشيخ العلمي، قرر هذا الأخير العودة من مكان عطلته، عن طريق محاميه جولين هاردي المختص

في القانون الإداري والهجرة. وأشار الإمام المشدد وهو يقول إنه «منهار» إلا أنه لن يتغاضى عن سلوك ابنه البالغ 17 سنة، ويضيف أنه سينتهي عطلته للعودة مع ابنه إلى بلده من أجل تسليمه فوراً إلى الشرطة. وقال المحامي إن الإمام العلمي لن يتغاضى بأي حال من الأحوال عن الأفعال التي تردت عن ابنه المراهق، ويصفته والدا ومواطناً، فهو منهار مما علم.

ويضيف: «سيقوم بالإغناء عطلته في الخارج بشكل خاص للعودة مع ابنه وتسليمه للشرطة، وتقديم كل التوضيحات التي ترغب بها أجهزة الشرطة. ويؤكد عدم تعاونه التام مع العدالة، ويطلب من ابنه القيام بالأمر نفسه».

واشنطن: التحالف الدولي يناقش تهديدات «داعش»

واشنطن - خاطر الخطر: تنطلق اليوم سلسلة اجتماعات التحالف الدولي لهزيمة «داعش» في العاصمة الأميركية واشنطن، وذلك لمناقشة تسريع الجهود للقضاء على التنظيم الإرهابي المتطرف وذلك باستضافة من مبعوث الرئيس دونالد ترمب الخاص لشؤون التحالف العالمي لهزيمة «داعش» بريت ماكجورك، هذا وتنطلق الاجتماعات اليوم باجتماع يضم الفرق العاملة التابعة للتحالف المعني بمكافحة تمويل الإرهاب والمقاتلين الإرهابيين الأجانب، فيما يجتمع عدا جميع أعضاء التحالف المكون من 72 دولة لإجراء مناقشات متعمقة حول مواجهة «داعش» في المناطق المتبقية التي يحتفظ بها في العراق وسوريا، وزيادة الضغط العالمي على فروعها والشبكات التابعة له.

وفي اليوم الثالث تقرر أن يخصص الاجتماع بعد غد الخميس للمجموعة المصغرة للتحالف التي تضم 30 عضوا وفيه سيتم مناقشة الأولويات ونواتج الاجتماعين السابقين حسب ما ذكره موقع التحالف الدولي ووزارة الخارجية الأميركية، كما ستناقش المجموعة التقدم الذي أحرز مؤخرا في الموصل والرققة، وأشارت الخارجية الأميركية إلى أن المجموعة الدولية قدمت دعوات لعدد من الدول الأفريقية والاتحاد الأفريقي وفرقة العمل المشتركة متعددة الجنسيات لحضور جلسة خاصة حول تهديدات «داعش» في منطقة حوض بحيرة تشاد غرب أفريقيا.

مقتل 5 من زعماء «داعش» بغارة شمال أفغانستان

كوش تايبا - جاوزجان (أفغانستان) - «الشرق الأوسط» - قتل خمسة من كبار قادة جماعة «خراسان» التابعة لتنظيم (داعش) في قصف جوي بإقليم جاوزجان، شمال أفغانستان، طلق ما ذكرته وكالة «خاما برس» الأفغانية للأنباء أمس. وقالت مديرية الأمن الوطني (المخابرات الأفغانية) إنه تم تنفيذ القصف الجوي بالقرب من منطقة «كوش تايبا» بإقليم. وجاء في بيان من مديرية الأمن الوطني أن إجمالي خمسة من كبار زعماء الجماعة قتلوا في القصف الجوي. ولم تعلق الجماعات المتشددة المسلحة المناهضة للحكومة، من بينها «داعش» على التقرير حتى الآن.

رئيسا وزراء بريطانيا وأستراليا يزوران موقع هجوم إرهابي بلندن

لندن - «الشرق الأوسط» - زارت رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي ونظيرها الأسترالي مالكولم تربيول، أمس سوق بورو في لندن، وهو الموقع الذي شهد هجوما إرهابيا دمويا الشهر الماضي. وقال مكتب تريبول، قبل الزيارة، إنه يعتزم تأييد ضحايا الهجوم الذي خلف ثمانية قتلى وعشرات المصابين في السوق وعند جسر لندن القريب، وسيلتقي أفراد الطوارئ لـ«نقل امتنان أستراليا لشجاعتهم والمساعدة (التي قدموها)». وقال المكتب إن التعاون المناهض للإرهاب سيكون أحد نقاط اهتمام جهود تريبول لـ«تعزيز علاقتنا الوثيقة للغاية مع المملكة المتحدة» خلال محادثات مع ماي. ومن المقرر أيضا أن يلتقي رئيس الوزراء الأسترالي بالملكة إليزابيث الثانية في لندن. وكانت امرأتان أستراليتان 21 و28 عاما، بين الضحايا الثمانية لتهجوم الثالث من يونيو (حزيران) الإرهابي، الذي وقع عند جسر لندن.

متهم بمهاجمة مسلمين في بريطانيا يستسلم للشرطة



جون توملين (الشرق الأوسط)

جديدة بشأنها قبل 10 أيام. وبعد اكتواء وجهها الأسمر الجذاب بمادة حارقة، كتبت البريطانية المسلمة رشام خان تدوينة في صفحتها على «فيسبوك» طلبت فيها ألا يتم السماح للرجل الذي استهدفها أو الأحداث الماضية أن تملأ أحدا بالكراهية لأن ذلك لن يؤدي إلا إلى نشر الظلام في الروح، فلا يمكن تعميم ما يقوم به شخص انتظارهما بسيارتها عند إحدى إشارات المرور، مما أدى إلى تشوهات في وجه رشام، بينما دخل مختار في غيبوبة.

ووجه اعتقال البريطاني توملين، بعد يومين من نشر شرطة اسكوتلديارد، لصوره في معرض يوم الجمعة الماضي، في معرض متحدثها للمواطنين بأن تعرفوا إليه وإلى مكان وجوده والإبلاغ عنه. ومع أنها استبعدت بالبداهة الدافع الديني والعنصري لهجمته الأسدي، إلا أنها أعادت تصنيفها كجريمة كراهية عندما ظهرت أدلة

مقلقة جداً (من مدينين فروا من القتال) عن استخدام أطفال ورهائن في القتال». وتابع: «تبدل قواتنا ما بوسعها لتفادي سقوط ضحايا بين هؤلاء الأطفال (...) لكنهم يحملون سلاحاً ومنظرون في العارك، لذلك فلأنهم صعب (...) والأمر ذاته ينطبق على الرهائن».

وتبعد بدء المعارك احتجاج المسلحون المتشددون 10 رهائن بينهم خمسة وكاثوليكي. ويقدر أن نحو 300 من سكان كاتوليك، من راووا عالقين في المنطقة التي يسير عليها المطرفون وبعضهم يمكن أن يكون رهينة لديهم.

وقتل أكثر من 500 شخص خلال 7 أسابيع من المعارك بينهم 89 شرطياً وعسكرياً و39 مدنياً و379 مسلحاً، بحسب آخر أرقام نشرتها الحكومة الإثنين. وفر نحو 400 ألف من منازلهم. وأعلن رئيس الفلبين رودريغو دوتيرتي منذ الساعات الأولى للمعارك القوانين العرفية في مجمل جنوب البلاد.

تفاصيل الحادثة حيث كان يقف في سيارته على إحدى إشارات المرور عندما استهدفه الشاب وابنة عمه بماء النار. والمشاهد المؤلمة عندما رأى ابنة عمه وعيناها تتقرحان وجلد وجهها يذوب، ووجهه أيضاً.

واستبعدت الشرطة في البداية الدافع الديني أو العنصري للجريمة لكنها أعادت تصنيف الهجوم على أنه جريمة كراهية عندما ظهرت أدلة جديدة في نهاية يونيو بشأن الحادث.

وأعرب مختار، قبل أن تبدأ الشرطة تحقيقاتها، عن اعتقاده أن استهدافها كان بسبب دينها. وقال إنه كان يحسب الأمر لهزيمة الأولى نكتة، «قبل أن يضرب الرجل نافذة السيارة ويرش المادة الحارقة علينا».

وسجلت الشرطة في مانشستر ولندن ارتفاعاً ملحوظاً في جرائم الكراهية ضد المسلمين عقب الهجمات الإرهابية التي وقعت في مانشستر وجسر لندن خلال الأسابيع القليلة الماضية.

صحيفة «إندبندنت» ذكرت أن الشرطة البريطانية استطاعت تحديد هوية الشاب وهو جون توملين 24 عاماً، ونشرت صورته بشكل واسع مطالبة إياه بتسليم نفسه، محذرة المواطنين والمقيمين من الاقتراب منه. كثيرون تعاطفوا مع خان وابن عمها مختار الذي ظهر على عدد من وسائل الإعلام البريطانية يروي

الجمعة، وناشدت للمواطنين التعرف على مكان وجوده. وعلى الرغم من أن الشرطة البريطانية صنفت الجريمة التي تعرضت لها خان ضمن جرائم الكراهية ضد المسلمين طلبت الشابية العشرينية في تدوينتها «ألا يزيد هذا الهجوم من حالة الشقاق بين الناس».

في هذه الأثناء، تحولت قمة العشرين في هامبورغ، إلى موضوع خلافي داخل التحالف الحاكم ببرلين بين الحزب الديمقراطي الاشتراكي والاتحاد المسيحي بقيادة المستشارة أنجيلا ميركل. وطلب الكثير من النواب المحافظين الليبراليين باستقالة عدة هامبورغ أولاف شولتز (من الحزب الديمقراطي الاشتراكي) من منصبه. وانهتم المعارضة الهامبورغية حكومة هامبورغ بالفشل في مواجهة عنف

تصريحات الوزير ماس إلى نقد شديد من قبل وزيرة العدل السابقة زابينة لويتهوير. - شنارنبرغر من الحزب الديمقراطي الحر (الليبرالي) أيضاً. وقالت الوزيرة السابقة إن قمم العشرين ينبغي أن تعقد في المدن الكبيرة بلا تحفظ، وأضافت أن الخيار لن يكون أفضل لو أن الفوضويين في هامبورغ نجحوا في قسر الرؤساء العشرين على الاجتماع فقط في مقر الأمم المتحدة في نيويورك.

في هذه الأثناء، تحولت قمة العشرين في هامبورغ، إلى موضوع خلافي داخل التحالف الحاكم ببرلين بين الحزب الديمقراطي الاشتراكي والاتحاد المسيحي بقيادة المستشارة أنجيلا ميركل. وطلب الكثير من النواب المحافظين الليبراليين باستقالة عدة هامبورغ أولاف شولتز (من الحزب الديمقراطي الاشتراكي) من منصبه. وانهتم المعارضة الهامبورغية حكومة هامبورغ بالفشل في مواجهة عنف

وتابع الوزير الاتحادي قائلاً: «لا يمكن لفوضويين من ألمانيا وأوروبا على الإطلاق استغلال شعارات سياسية لصالحهم». وأشار إلى أن هؤلاء الأشخاص هم ناشطون ومناهضون لجموعه العشرين مثلما تم وصفهم دائماً من جانب المعسكر السياسي اليساري. وقال دي ميزير: «إنهم منظر فوضويون باعمال عنف ويستحقون التحقيق، تماماً مثل النازيين الجدد والإرهابيين».

وتوقع الوزير أن يصدر القمم أحكاماً صارمة بالنسبة لمن تم اعتقالهم بتهمة ارتكاب أعمال عنف شديدة خلال القمة. وأكد الوزير الاتحادي أنه سيتم الاستمرار في إقامة مثل هذه القمم في مدن كبرى، وقال: «أي شيء آخر سيكون بمثابة استسلام من جانب سيادة القانون». وكانت الجملة الأخيرة رداً مباشراً على وزير العدل الاتحادي هايكو ماس، الذي دعا إلى عدم عقد القمم في المدن الكبرى. وتعرضت

عن قناعته بضرورة أن لا تعقد القمم في مدن كبيرة مستقبلاً. وأشار أيضاً إلى توظيف المزيد من المال في مراقبة المتطرفين، وطالب بحدود فعل اجتماعية مناهضة للمتطرف. وضرب مثلاً على ذلك في المظاهرات الكبيرة التي تنصدي لحفلات موسيقى الروك النازية، ودعا إلى حفلات روك ضد اليسار المتطرف.

من ناحيته، أكد وزير الداخلية الألماني توماس دي ميزير أن الأشخاص الذين قاموا بأعمال العنف التي شهدتها قمة مجموعة العشرين «جي 20» بمدينة هامبورغ لم يكن لديهم أي دافع سياسي، وأشار إلى أنهم يظهرون النزاهة بين الحزب والإرهابيين الإسلاميين.

وقال دي ميزير في العاصمة برلين أمس: «لم يكونوا متظاهرين. كانوا فوضويين مجرمين»، لافتاً إلى أنهم هاجموا أشخاصاً وممتلكات وسلبوها أيضاً وأشعلوا حرائق متعددة.

الأخريين من دخول البلدان المنظمة للدورات التالية من الإينترنت، على الصعيد الوطني الإسلامي، توصلت دراسة جامعية إلى أن المسلمين الشباب الذين ينضمون إلى المجموعات الإسلامية المتطرفة المستعدة لممارسة العنف لا يفهمون في الدين الإسلامي. اعتمد الباحثون من جامعتي أوسنابروك وبيلفيلد، وكتلتاهما في ولاية الراين الشمالي فيستفاليا، على البيانات المستمدة من التطبيقات التي يستخدمها المسلمون الشباب في ألمانيا في اتصالاتهم مع الجماعات الإسلامية المتطرفة. وظهر من تحليل هذه البيانات أن المنجذبين للدعاية المتطرفة ليسوا من مترادي المساجد المتكلمين في ولا من العارفين في شؤون الدين الإسلامي. بل إن فرائض الدين الإسلامي غير معروفة بالنسبة للكثير من هؤلاء الشباب.

وذكر ميشائيل كير، من معهد الدراسات الإسلامية في جامعة أوسنابروك، أن هؤلاء الشباب

الآخرين من دخول البلدان المنظمة للدورات التالية من الإينترنت، على الصعيد الوطني الإسلامي، توصلت دراسة جامعية إلى أن المسلمين الشباب الذين ينضمون إلى المجموعات الإسلامية المتطرفة المستعدة لممارسة العنف لا يفهمون في الدين الإسلامي. اعتمد الباحثون من جامعتي أوسنابروك وبيلفيلد، وكتلتاهما في ولاية الراين الشمالي فيستفاليا، على البيانات المستمدة من التطبيقات التي يستخدمها المسلمون الشباب في ألمانيا في اتصالاتهم مع الجماعات الإسلامية المتطرفة. وظهر من تحليل هذه البيانات أن المنجذبين للدعاية المتطرفة ليسوا من مترادي المساجد المتكلمين في ولا من العارفين في شؤون الدين الإسلامي. بل إن فرائض الدين الإسلامي غير معروفة بالنسبة للكثير من هؤلاء الشباب.

وذكر ميشائيل كير، من معهد الدراسات الإسلامية في جامعة أوسنابروك، أن هؤلاء الشباب

وزير العدل يدعو إلى إنشاء قاعدة بيانات أوروبية للمتشددين

دراسة ألمانية: المتطرفون لا يفهمون أصول الدين

يكونون «إسلاماً خاصاً» بهم يستمدون تعاليمهم من الإنترنت، وأن تصورهم عن الإسلام لا يجمعه جامع مع الإسلام الحقيقي. وأضاف كير أن 12 من هؤلاء الشباب، من عمر يتراوح بين 15 و35 سنة، يعتبرون معظم المسلمين «أعداء» لأنهم لا ينسجمون مع أرائهم المتطرفة. وقال كير إنه يمكن في هذه الحالة للبيانات أن «تطرف متاسلم»، وليس عن «إسلام متطرف».

الآخرين من دخول البلدان المنظمة للدورات التالية من الإينترنت، على الصعيد الوطني الإسلامي، توصلت دراسة جامعية إلى أن المسلمين الشباب الذين ينضمون إلى المجموعات الإسلامية المتطرفة المستعدة لممارسة العنف لا يفهمون في الدين الإسلامي. اعتمد الباحثون من جامعتي أوسنابروك وبيلفيلد، وكتلتاهما في ولاية الراين الشمالي فيستفاليا، على البيانات المستمدة من التطبيقات التي يستخدمها المسلمون الشباب في ألمانيا في اتصالاتهم مع الجماعات الإسلامية المتطرفة. وظهر من تحليل هذه البيانات أن المنجذبين للدعاية المتطرفة ليسوا من مترادي المساجد المتكلمين في ولا من العارفين في شؤون الدين الإسلامي. بل إن فرائض الدين الإسلامي غير معروفة بالنسبة للكثير من هؤلاء الشباب.

تصريحات الوزير ماس إلى نقد شديد من قبل وزيرة العدل السابقة زابينة لويتهوير. - شنارنبرغر من الحزب الديمقراطي الحر (الليبرالي) أيضاً. وقالت الوزيرة السابقة إن قمم العشرين ينبغي أن تعقد في المدن الكبيرة بلا تحفظ، وأضافت أن الخيار لن يكون أفضل لو أن الفوضويين في هامبورغ نجحوا في قسر الرؤساء العشرين على الاجتماع فقط في مقر الأمم المتحدة في نيويورك.

في هذه الأثناء، تحولت قمة العشرين في هامبورغ، إلى موضوع خلافي داخل التحالف الحاكم ببرلين بين الحزب الديمقراطي الاشتراكي والاتحاد المسيحي بقيادة المستشارة أنجيلا ميركل. وطلب الكثير من النواب المحافظين الليبراليين باستقالة عدة هامبورغ أولاف شولتز (من الحزب الديمقراطي الاشتراكي) من منصبه. وانهتم المعارضة الهامبورغية حكومة هامبورغ بالفشل في مواجهة عنف

كولون (ألمانيا) ماجد الخطيب بعد أعمال العنف التي شهدتها مدينة هامبورغ إبان انعقاد قمة العشرين في نهاية الأسبوع الماضي، طالب وزير العدل الألماني هايكو ماس بقاعدة بيانات أوروبية عن المتطرفين. وقال الوزير، من الحزب الديمقراطي الاشتراكي، يوم أمس الإثنين إن أوروبا لا تمتلك قاعدة بيانات شاملة حول التشدد، وهذا ما كشفته قمة العشرين في هامبورغ. وأكد ماس، في مقابلة مع صحيفة «بيلد» الواسعة الانتشار، أن عدداً كبيراً من المتطرفين جاءوا إلى هامبورغ من الخارج، ولهذا فإن أوروبا بحاجة إلى قاعدة بيانات توضح تحت تصرف الجميع. ويمكن للسلطات في كل بلد أوروبي، في ضوء هذه البيانات، منع المتطرفين من دخول البلد. وقال ماس إن المتطرفين اليساريين ارتكبوا جرائم وصل بعضها حد محاولة القتل، وعبر



القبض على مطلوب أممي

البحرين: تفكيك خلية ضمن «سرايا الأشر» يقودها إرهابيان في إيران

النامة: عبيد السهيبي

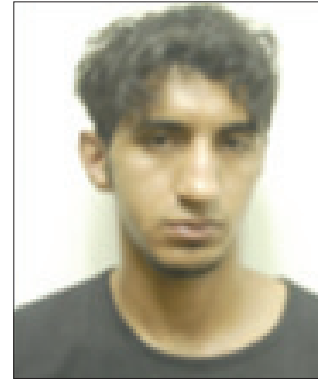
أعلنت وزارة الداخلية البحرينية أمس القبض على مطلوب أممي في تفجير قرية الدراز الذي وقع في 18 يونيو (حزيران) الماضي وأودى بحياة رجل أمن وإصابة اثنين آخرين في الحادث.

وكشفت الداخلية البحرينية عن ارتباط وثيق للمنفذين وعددهم اثنان بقيادات إرهابية تقيم في إيران وقال مصدر أممي «الشرق الأوسط» إن الخلية المكونة من أربعة مطلوبين أمميين هي إحدى خلايا تنظيم سرايا الأشر التي تستهدف أمن مملكة البحرين.

وقالت وزارة الداخلية البحرينية استكمالاً لأعمال البحث والتحري للقبض على العناصر الإرهابية المخترطة في التفجير الإرهابي الذي وقع في قرية الدراز بتاريخ 18 يونيو الماضي وأدى إلى استشهاد أحد رجال الأمن وإصابة اثنين آخرين بإصابات خطيرة، تمكنت الأجهزة الأمنية من القبض على



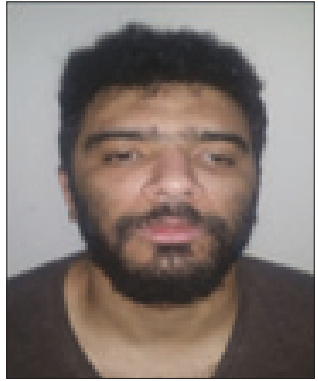
أحمد محمد علي مهدي إبراهيم



محمد قاسم محمد حسن فضل



حسين علي أحمد داود



حسين عبد الله مرهون راشد

أحد العناصر الإرهابية الخطرة ممن نفذوا التفجير وتحديد هويات بقية المشتبه بهم والكشف عن ملاسبات التفجير الإرهابي. كما أكدت الوزارة على أن أعمال البحث والتحري ما زالت مستمرة، للكشف عن أية ارتباطات تنظيمية لمرتكبي هذا العمل الإرهابي بغضاض أو خلايا إرهابية أخرى. حيث كشفت عمليات البحث والتحري أن منفذي

هذا العمل الإرهابي، هما: حسن عبد الله مرهون راشد «26 عاماً» مقبوض عليه وضبط بحوزته سلاح نارتي «كلاشنيكوف» محكوم بالسجن في قضايا انفجار قنبلة بالدراز في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2014 وأشغال حريق عمدا والاعتداء على رجال الأمن.

وسيد محمد قاسم محمد حسن فضل «25 عاماً»، هارب، محكوم بالمؤبد في قضية إرهابية ومتورط في تفجير قنبلة بالدراز في فبراير (شباط) من عام 2016 وتجهيز صناعة عبوات متفجرة محلية لتنفيذ جرائم إرهابية أدت إلى استشهاد رجال أمن.

وصدر ضده أحكام بالمؤبد في ثلاث قضايا وحكم آخر بالسجن 15 عاماً ويدير خلايا إرهابية ويعمل منسقا ميدانياً لما يسمى بـ«تنظيم سرايا الأشر» الإرهابي وهو على صلة وثيقة بالحرس الثوري الإيراني والمطلوب الأممي مرتضى السندي. كما أن للخلية ارتباطاً بأحمد محمد علي مهدي إبراهيم زين الدين «25 عاماً، هارب» محكوم بالسجن في قضايا تشكيل خلية متورطة في ارتكاب أعمال إرهابية والتعدي على الدوريات الأمنية بسلاح محلي الصنع وصناعة وحيازة عبوات قابلة للاشتعال أو الانفجار. وقد باشرت الإدارة العامة للمباحث والأدلة الجنائية، اتخاذ الإجراءات القانونية المقررة، وإحالة القضية إلى النيابة العامة، فيما لا تزال عمليات البحث والتحري، جارية للقبض على بقية العناصر الإرهابية.

سرايا الأشر» الإرهابي وهو على صلة وثيقة بالحرس الثوري الإيراني والمطلوب الأممي مرتضى السندي. كما أن للخلية ارتباطاً بأحمد محمد علي مهدي إبراهيم زين الدين «25 عاماً، هارب» محكوم بالسجن في قضايا تشكيل خلية متورطة في ارتكاب أعمال إرهابية والتعدي على الدوريات الأمنية بسلاح محلي الصنع وصناعة وحيازة عبوات قابلة للاشتعال أو الانفجار. وقد باشرت الإدارة العامة للمباحث والأدلة الجنائية، اتخاذ الإجراءات القانونية المقررة، وإحالة القضية إلى النيابة العامة، فيما لا تزال عمليات البحث والتحري، جارية للقبض على بقية العناصر الإرهابية.

إصابة رجل أمن بإطلاق نار في القطيف

الدمام: «الشرق الأوسط»

أصيب رجل أمن سعودي ومواطنان اثنان إثر تعرضهم لإطلاق نار في القطيف شرق السعودية وأعلن الناطق الإعلامي لشرطة المنطقة الشرقية في بيان صحفي اليوم (الاثنين)، بأنه عند الساعة السادسة من مساء أول من أمس (الأحد)، باشرت شرطة محافظة القطيف بلاغاً عن تعرض رجل أمن لإطلاق نار أثناء مروره بسيارته الخاصة بطريق زراعي بمحافظة القطيف، مما نتج عنه تعرضه لإصابات من شظايا زجاج المركبة وحالته الصحية مستقرة. وباشرت الجهات المختصة بشرطة محافظة القطيف إجراءات الضبط الجنائي للجريمة لتحديد دوافعها والمتورطين فيها. كما أعلن الناطق الإعلامي لشرطة المنطقة الشرقية في بيان آخر أن شرطة المحافظة باشرت عصر الأحد، بلاغين من مستشفى القطيف المركزي عن إسعاف مواطنين اثنين إثر تعرضهما لإطلاق نار من مصدر مجهول أثناء وجودهما بالقرب من منزلهما ببلدة العوامية، حيث اتضح أن أحدهم في العقد الخامس من عمره وتعرض لإطلاق نار عند الساعة الرابعة عصرًا، كما أصيب مواطن آخر في العقد الثالث من عمره بطلق ناري بكتفه الأيسر عند الخامسة عصرًا وحالته الصحية مطمئنة.

مقتل 6 مسلحين في صعيد مصر وحظر للتجول في مناطق بسياء

العنف في مصر

تواجه مصر هجمات يشنها متشددون ينتمون لتنظيم «داعش» في شبه جزيرة سيناء حيث قُتل مئات الجنود ورجال الشرطة منذ 2013.

7 يوليو رفح: قُتل 23 جندياً على الأقل في هجوم بسيارات مفخخة على نقطتي تفتيش.

8 يوليو العريش: قُتل شرطيان في انفجار قنبلة استهدفت مدرعة.

8 يوليو الإسماعيلية: فتح مسلحون النار على قوات من الشرطة لدى اقترابها من معسكر تدريب صحراوي. وردت القوات بإطلاق النار وقتلت 14 متشدداً.

8 يوليو الجيزة: قُتل رجلان وصفا بأنهما إرهابيان هاربان في تبادل لإطلاق النار.

المصدر: رويترز (أ.ب.أ.)

القاهرة: عبد الستار حتيتبة

في وقت كشف فيه خبراء في الجماعات المتطرفة، اتساعاً للهوة بين حمانهم وصقور جماعة الإخوان، وقولهم بظهور طرف ثالث أشد تطرفاً، أعلنت السلطات المصرية أمس مقتل 6 مسلحين في الصعيد، بجنوب البلاد، وقرض حظر للتجول في مناطق بسياء، شمال شرقي القاهرة، وذلك بعد أسبوع ساخن من المواجهات بين القوات الأمنية والعناصر المتطرفة أسفر عن مقتل وإصابة العشرات في سيناء والإسماعيلية (شرقي) والجزيرة والسادس من أكتوبر (غرب العاصمة).

ويأتي ذلك في وقت دعا فيه وزير الخارجية المصري، سامح شكري، لأهمية حماية دول المنطقة من ظاهرة الإرهاب وتجفيف منابع تمويله والعمل على نشر الأفكار الوسطية للإسلام، وكذلك مع بدء تدريبات عسكرية مصرية - فرنسية في البحرين والأحمر والمتوسط تحت اسم «كليبواترا 2017» بمشاركة فرق طاقم وحاملي مروحيات ولنشات صواريخ. وقال أحمد جان، الخبير في الجماعات المتطرفة لـ«الشرق الأوسط»، إن العمليات النوعية التي شهدتها مصر في الفترة الأخيرة، تؤثر إلى بروز قسم ثالث داخل الإخوان، أخذ خط العنف بشكل واضح، بعد أن كان الخلاف ينحصر بين فريق يسعى لفتح باب التسوية مع الدولة، وفريق رافض، ومن المعروف أن جماعة الإخوان مصنفة في مصر ودول أخرى منظمة إرهابية، وجرى إدراج عدد من الشخصيات المنتمية إليها في لائحة الإرهاب المرتبطة بدولة قطر. والصادرة قبل شهر عن كل من مصر والسعودية والإمارات والبحرين.

وإلى ذلك في وقت دعا فيه وزير الخارجية المصري، سامح شكري، لأهمية حماية دول المنطقة من ظاهرة الإرهاب وتجفيف منابع تمويله والعمل على نشر الأفكار الوسطية للإسلام، وكذلك مع بدء تدريبات عسكرية مصرية - فرنسية في البحرين والأحمر والمتوسط تحت اسم «كليبواترا 2017». وقال أحمد جان، الخبير في الجماعات المتطرفة لـ«الشرق الأوسط»، إن العمليات النوعية التي شهدتها مصر في الفترة الأخيرة، تؤثر إلى بروز قسم ثالث داخل الإخوان، أخذ خط العنف بشكل واضح، بعد أن كان الخلاف ينحصر بين فريق يسعى لفتح باب التسوية مع الدولة، وفريق رافض، ومن المعروف أن جماعة الإخوان مصنفة في مصر ودول أخرى منظمة إرهابية، وجرى إدراج عدد من الشخصيات المنتمية إليها في لائحة الإرهاب المرتبطة بدولة قطر. والصادرة قبل شهر عن كل من مصر والسعودية والإمارات والبحرين.

وإلى ذلك في وقت دعا فيه وزير الخارجية المصري، سامح شكري، لأهمية حماية دول المنطقة من ظاهرة الإرهاب وتجفيف منابع تمويله والعمل على نشر الأفكار الوسطية للإسلام، وكذلك مع بدء تدريبات عسكرية مصرية - فرنسية في البحرين والأحمر والمتوسط تحت اسم «كليبواترا 2017». وقال أحمد جان، الخبير في الجماعات المتطرفة لـ«الشرق الأوسط»، إن العمليات النوعية التي شهدتها مصر في الفترة الأخيرة، تؤثر إلى بروز قسم ثالث داخل الإخوان، أخذ خط العنف بشكل واضح، بعد أن كان الخلاف ينحصر بين فريق يسعى لفتح باب التسوية مع الدولة، وفريق رافض، ومن المعروف أن جماعة الإخوان مصنفة في مصر ودول أخرى منظمة إرهابية، وجرى إدراج عدد من الشخصيات المنتمية إليها في لائحة الإرهاب المرتبطة بدولة قطر. والصادرة قبل شهر عن كل من مصر والسعودية والإمارات والبحرين.

مدن أميركية تحذر من «إرهاب السيارات»



واشنطن، محمد علي صالح

خوفاً من انتقال «إرهاب الشاحنات والسيارات» من أوروبا إلى الولايات المتحدة، نقلت أخبار أميركية على لسان عدد ومسؤولين في عدد من المدن الأميركية الكبيرة بداية الخط لنصب حواجز وأعمدة تحمي الناس الذين يسيرون في الشوارع، أو يتجمعون في الأماكن العامة، من أن تحصدهم سيارات إرهابيين.

في الشهر الماضي، قتل إرهابيون 8 أشخاص في لندن، قرب «كوبيري لندن»، بعد أن هجموا عليهم بسيارة، ثم بسكاكين. بعد ذلك بأسابيع، حاول إرهابي حصد مسلمين خرجوا من صلاة الجمعة في مسجد رئيسي في لندن، وقتل شخصاً وجرح 10 أشخاص. وفي نيويورك، في مايو (أيار) الماضي، حاول إرهابي حصد كبير من الناس في ميدان «تايمز سكوير»، وقتل شخصاً، وجرح 22 آخرين.

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» أمس (الاثنين)، قول روبرا رايتر، الخبير في محاربة الإرهاب، وفي الحواجز والأعمدة الوقائية: «لسوء الحظ، ليس هناك حد لما يمكن أن يفعله الإرهابيون من هذا النوع من القتل. ولسوء الحظ، كل يوم تزيد احتمالات وقوع مثل هذا النوع من القتل». وأشار إلى أنواع جديدة من الحواجز الخرسانية تقدر على مقاومة سيارة وزنها 15 ألف رطل، وطولها 30 قدماً. وأشار مسؤولون في لاس فيغاس (ولاية نيفادا) إلى وضع حواجز تكلفت 5 ملايين دولار في شارع «سترييت» (شارع الملاهي

وكان موضع تابع لتنظيم داعش نشر تصاميم للمتطرفين عن استعمال إرهاب السيارات، ومع التصاميم صور شارع «سترييت» في لاس فيغاس. وفي مدينة نيويورك، تحدث مسؤولون عن خطط لزيادة وضع أعمدة كانت عرقلت خطة إرهابي هجوم مايو الماضي. وفي لوس أنجلوس، يتوقع أن يجتمع، في الأسبوع الماضي، مجلس المدينة، ويصدر أمراً لشرطة المدينة لوضع مزيد من المعوقات أمام كل من بنوي حصد الناس بسيارة. وفي جامعة أوهايو ستيت، وضعت حواجز لتحمي الطلاب، وذلك بعد ما حدث في العام الماضي، عندما هجم طالب أميركي صومالي على زملائه أمام إحدى قاعات المحاضرات، وجرح عددا منهم، ثم خرج من سيارته

بالفعل منذ أبريل (نيسان) الماضي، وذلك بعد مقتل ما لا يقل عن 45 شخصاً في تفجيرين انتحاريين استهدفا كنيسين في ناطا (شمال) والإسكندرية (غرب) خلال احتفالات دينية للمسيحيين المصريين.

ووفقاً للمصادر، فقد نتج عن هذه التطورات، وأخرها إدراج شخصيات إخوانية في لائحة الإرهاب المرتبطة بقطر، تضارب

في مواقف قادة الجماعة، واتساع الهوة بين الحمانم والصقور، وظهور طرف ثالث أشد تطرفاً. وقال أحمد جان، ابنه، ومنذ عام 2014، تستطيع أن تتحدث عن حالة انقسام حقيقية داخل جماعة الإخوان بين اتجاهين؛ أحدهما مع التسوية والأخر ضدها، قبل أن يتطور الأمر فيما بعد إلى «خط العنف».

وأضاف موضحاً بقوله إنه بسكين، وهجم على آخرين. لم يقدر على قتل أي شخص، لكنه جرح 11 شخصاً.

أمس، قال هنري ويلكرسون، رئيس مركز «رييسك أديفانزوري» (نصائح للمغامرين): «لا شك في أن الولايات المتحدة هي الدولة الأولى في وضع احتياطات وإجراءات مسبقة، وتفتيش، ومراقبة، ومتابعة لمواجهة الإرهاب. وطبعاً، قلل هذا كثيراً من حدوث هجمات إرهابية على نطاق واسع، لكن، هذا النوع من الإرهاب يمكن أن يحدث في أي زمان، وفي أي مكان».

وأضاف: «إذا يريد شخص قتل أكبر عدد من الناس، وخير بين بندقية وسيارة، لا بد أن يختار بندقية». وفي شهر مايو، أصدرت إدارة أمن المواصلات (إس إيه)،

التابعة لوزارة الأمن، بياناً حذرت فيه شركات تاجير الشاحنات والسيارات بأن تدقق في الذين يريدون تاجيرها، وذلك خوفاً من أن يؤجرها إرهابي، ويحاول أن يحمص بها الناس. وقال البيان: «لا توجد مدينة كبيرة، أو مدينة صغيرة، أو حضر أو ريف يقدر على حماية كاملة ضد هذا النوع من الهجمات الإرهابية».

وأشار البيان إلى أنه، خلال الثلاثة أعوام الأخيرة، استعمل إرهابيون في الولايات المتحدة وخارجها شاحنات وسيارات في محاولات لحصد المارة، وقتلوا 173 شخصاً، وجرحوا 667 شخصاً. وقال البيان: «بعد أن هذا عدد ليس كبيراً بمقاييس المشاة في شوارع العالم. لكن، تخري هذه الوسيلة البسيطة والرخيصة كثيراً من الإرهابيين».

كثرت خرسانية أمام محطات القطارات لتقليل من حوادث الدهس الإرهابية (واشنطن بوست)

توقيف موظفين بمجلس الوزراء وأكاديميين... والنمسا تمنع زيارة لوزير الاقتصاد التركي أنقرة تحيي ذكرى الانقلاب الفاشل باعتقالات و«نوبات حراسة الديمقراطية»

أنقرة، سعيد عبد الرازق

بينما تنطلق اليوم الثلاثاء فعاليات تستمر أسبوعاً بمناسبة الذكرى الأولى لمحاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها تركيا في 15 يوليو (تموز) من العام الماضي، تواصلت حملة الاعتقالات الموسعة التي تستهدف اتباعاً محتملين للداعية فتح الله غولن الذي تحمله السلطات المسؤولية عن تدبير محاولة الانقلاب.

وأطلقت قوات الأمن في العاصمة أنقرة أمس حملة أمنية استهدفت 43 من الموظفين في مجلس الوزراء التركي بناء على مذكرة من المدعي العام للعاصمة لاتهامهم باستخدام تطبيق التواصل الاجتماعي «بايلوك»، الذي تقول السلطات إنه كان وسيلة التواصل بين أتباع غولن ليلة المحاولة الانقلابية. ومن بين الذين صدرت أوامر بالقبض عليهم 6 لا يزالون بالخدمة، فيما الباقون أقيلا من مواقعهم العام الماضي في إطار ما تسميه الحكومة «حملة التطهير» الموسعة التي طالت أكثر من مائتي ألف من العاملين في مختلف مؤسسات الدولة تم حبس أكثر من 5 ألف منهم.

واستمراراً لهذه الحملة، أصدر الادعاء العام لمدينة إسطنبول أمس أيضاً مذكرات توقيف بحق 72 من الأكاديميين والموظفين؛ تم اعتقال 42 منهم في جامعة بوغازيتشي؛ إحدى الجامعات المرموقة والأكثر شهرة في إسطنبول، و«جامعة إسطنبول الحضارية»، ومن بين الواردة أسماؤهم في مذكرات الاعتقال 8 من جامعة بوغازيتشي؛ بينهم الأكاديمي البارز كوراي شتاليشكان، الذي عمل في السابق مستشاراً متطوعاً لرئيس حزب الشعب الجمهوري كمال كليتشدار أوغلو، فيما باقي المذكرات تتضمن أسماء العاملين في «جامعة إسطنبول الحضارية»، بينهم 19 من أعضاء هيئة التدريس في



عمال يضعون في إسطنبول أمس للمساة الأخيرة على نصب أعد لتذكر ضحايا الانقلاب الفاشل في يوليو 2016 (أ.ب)

كلية الطب، والجميع يشتبه في استخدامهم تطبيق «بايلوك» للرسائل الفورية المشفرة، الذي تعتقد السلطات التركية أن أتباع غولن كانوا يستخدمونه للتواصل فيما بينهم خلال محاولة الانقلاب الفاشلة وقبلها.

ونظم كليتشدار أوغلو، أول من أمس، تجمعاً شعبياً حاشداً في إسطنبول احتجاجاً على الحملة على خلفية الانقلاب الفاشل. وقال كليتشدار أوغلو، وهو زعيم حزب المعارضة الرئيسي في تركيا، أمام التجمع الذي قدر عدد المشاركين فيه بمليونين شخص وعقد في ختام مسيرة «العدالة» التي استمرت 25 يوماً من أنقرة إلى إسطنبول. إن البلاد تعيش تحت حكم ديكتاتوري، وتعد بمواصلة التصدي للحكومة، قائلًا إن التاسع من يوليو سيكون

ميلاداً جديداً لتركيا وإن نضالهم من أجل العدالة والقانون والحقوق في البلاد سيستمر.

وزير كليتشدار أوغلو، أمس، النائب عن حزب الشعب الجمهوري أنيس بربر أوغلو، الذي انطلقت «مسيرة العدالة» في 25 يونيو (حزيران) الماضي في اليوم التالي للحكم عليه بالسجن المؤبد بتهمة إفساء معلومات سرية خاصة بالدولة بغرض التيسير السياسي أو العسكري، في سجن مالتبه في إسطنبول. وفي تصريح عقب الزيارة، قال كليتشدار أوغلو إن قرار المحكمة بحق بربر أوغلو «مجحف جدا، ولا يتماشى مع القانون والعدل، ومن شأنه ترك جروح عميقة في ضمير المجتمع» مضيفاً: «شاك الحكومة مفادها أن العدالة تسير ببطء، لكنها تصل إلى هدفها بالتأكيد، ولذا نحن واثقون من أن العدالة ستجلى يوماً ما».

وعاقبت محكمة الجنائيات في إسطنبول في 14 يونيو الماضي بربر أوغلو بالسجن 25 عاماً، في القضية المعروفة بقضية «شاحنات المخابرات»؛ حيث سلم صحيفة «جمهوريت» التركية مقاطع فيديو تكشف إرسال أسلحة إلى تنظيم داعش الإرهابي في سوريا في 3 شاحنات يرافقها عناصر من المخابرات التركية أوقفها قوات الدرك بناء على تصريح من النيابة العامة في مدينة أضنة جنوب البلاد في 19 يناير (كانون الثاني) 2014، وقالت الحكومة إن الشاحنات كانت تحمل مواد إغاثة ومساعدات طبية للمتركمان في شمال سوريا، وإن توقيفها كان مؤامرة من أتباع «جسر شهادة 15 تموز» (البوسفور سابقاً).

وستقام فعاليات في أبرز مواقع الصمود ضد المحاولة الانقلابية في مقدمتها البرلمان التركي، والقصر

ذكري التصدي للمحاولة الانقلابية الفاشلة، لتلبية لدعوة الرئيس رجب طيب أردوغان للمواطنين بالنزول إلى الميادين والشوارع في جميع محافظات تركيا الإحدى والثمانين للمشاركة في فعالية «حراسة الديمقراطية» التي تعود على جديد في الذكرى الأولى لمحاولة الانقلاب الفاشلة.

وسشارك أردوغان في اعتصام «حراسة الديمقراطية»، ويرور ضريح ضابط الصف «عمر خالص دمير» الذي قتل الجنرال الانقلابي سمح ترزي أوغلو، وساهم في إحباط المحاولة الانقلابية، وكذلك يشارك في الاعتصام عند ضريح «زول أوچوق» الذي لقي حتفه على يد «جسر شهادة 15 تموز» (البوسفور سابقاً).

وستقام فعاليات في أبرز مواقع الصمود ضد المحاولة الانقلابية في مقدمتها البرلمان التركي، والقصر

الرئاسي، ورئاسة القوات الخاصة في غولباشي بأنقرة، و«جسر شهادة 15 تموز» في إسطنبول، و«ميدان الإرادة الوطنية» (كزيلاي سابقاً)، في أنقرة.

كما سيشهد الفندق الذي كان يقام فيه أردوغان ليلة الانقلاب الفاشل، في بلدة مرمريس بمحافظة موغلا جنوب غربي تركيا، فعالية في إطار الاحتفالات بالتصدي للمحاولة الانقلابية. وستنظم مسيرة على «جسر شهادة 15 تموز»، بمشاركة الرئيس أردوغان، مساء 15 يوليو الحالي، بعنوان: «مسيرة الوحدة الوطنية». كما تنظم رئاسة الشؤون الدينية أنشطة بالمساجد في المحافظات المختلفة لإحياء هذه الذكرى. في السياق ذاته، رفضت السلطات النمساوية السماح لوزير الاقتصاد التركي نهاد زيبيجي بدخول أراضيها للمشاركة في إحياء الجالية التركية هناك الذكرى الأولى لمحاولة الانقلاب، لأن هذه الزيارة لم تكن مبرمجة في إطار التبادل الثنائي، بل مرتبطة بظهوره العام في حدث في ذكرى محاولة الانقلاب، مما سيشكل خطراً على النظام العام؛ بحسب وزارة الخارجية النمساوية. والاسبوع الماضي رفضت هولندا طلباً مماثلاً لنائب رئيس الوزراء التركي أرتوغول توكيش. وتتهم تركيا كثيراً من الدول الأوروبية بانتهاك حقوق الجالية التركية في لقاء مسؤولي بلادهم والتصديق على فعاليتهم على غرار ما حصل إبان الاستفتاء الأخير الذي جرى في تركيا على التعديلات الدستورية وما رافقه من حملة منع وتصديق أوروبية على المواطنين الأتراك في أراضيها.

وانتقد المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية حسين مفيدي أوغلو، أمس، منع السلطات النمساوية مشاركة زيبيجي في فعالية فيينا، وعدّ في بيان قرار المنع دليلاً على عدم جدية فيينا في دفاعها عن القيم الديمقراطية.

واشنطن تريد إعادة بناء «الثقة المفقودة» مع أنقرة

إسطنبول، «الشرق الأوسط»

قال وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون إن بلاده بدأت عملية إعادة بناء «الثقة المفقودة» في علاقتها مع تركيا الحليف الرئيسي في الأطلسي إثر عدة أزمات بين الطرفين، وذلك بعد لقائه ومسؤولين أتراك. وأجرى تيلرسون محادثات عدة ساعات مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في إسطنبول، بهدف تحسين العلاقات بين البلدين. وذكر تيلرسون أن علاقة واشنطن مع إسطنبول واجهت «ضعف لبعض الوقت»، وقال أمام موظفي القنصلية الأميركية في إسطنبول في نهاية زيارته التي استمرت يومين: «أمل أن تكون بلدنا في تحسينها».

وتوترت علاقة تركيا مع واشنطن في الأشهر الأخيرة في ولاية الرئيس السابق باراك أوباما لكن أنقرة أملت في تحسين العلاقات مع تولي دونالد ترامب الحكم. إلا أن العلاقات لا تزال تشوبها بعض الخلافات منها الملف السوري ومسألة المطالبة بتسليم الداعية التركية فتح الله غولن الذي تتهمه تركيا بتدبير محاولة الانقلاب الفاشلة العام الفائت وأخيراً مصير قس أميركي مسجون في تركيا منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وأوضح تيلرسون، وهو رئيس سابق لشركة «إكسون موبيل»، أنه في كل مرة يلتقي فيها أردوغان يشعر أن «الأمر يتحسن نوعاً ما فيما يخص بعض الجبهات». وقال: «اعتقد أننا بدأتنا نعيد بناء الثقة التي فقدناها إزاء بعضنا البعض. هم خسروا ثقفتنا إلى حد ما ونحن خسرونا ثقفتهم. لذا، اعتقد أننا نعمل بجهد لإعادة بناء هذا المستوى من الثقة، وهو أساس لأي علاقة».

لكن تركيا غاضبة إزاء استمرار ترمب في سياسة أوباما لدعم وحدات حماية الشعب الكردي كإبراز قوة مقاتلة ضد تنظيم داعش. وتصنف تركيا وحدات حماية الشعب الكردي وتنظيم إرهابياً. لكن واشنطن تسلم بشكل علني وحدات حماية الشعب الكردي المشاركة بقوة في العمليات التي تدعمها الولايات المتحدة لإخراج تنظيم داعش الإرهابي من معقله في مدينة الرقة السورية. وأكد تيلرسون أن واشنطن تأمل في «تكرار» النجاح ضد التنظيم المتشدد في الرقة في بعض الأماكن الأخرى في شمال سوريا بالتعاون مع تركيا، من دون مزيد من التفاصيل. وختم: «أمل أن يشكل ذلك أيضاً أساساً لتحسن الثقة» بين البلدين.

المعارض الصيني ليو «في وضع صحي حرج»

للديمقراطية الذي يبلغ 61 عاماً، في 2009 بالسجن لمدة 11 عاماً بتهمة «التخريب» بعد الدعوة إلى إصلاحات ديمقراطية. وقد شارك في صياغة وثيقة أطلق عليها اسم ميثاق رقم 08 مطالباً بحلها ضمن انتخابات حرة. وخلال احتفال أوشعل جائزة نوبل للسلام في أوسلو عام 2010، تم تمثيله بمقعد فارغ.

إلا أن السلطات تؤكد أن أكبر أخصائي الأورام يعالجه. وكان المستشفى الجامعي في شينيانغ أعلن السبت أن المريض ليس في وضع يتيح له أن ينقل إلى الخارج خلافاً لرغبة ليو الذي طلب أن يعالج خارج الصين. لكن طبيبين أميركي والماني عايناه طلباً أول من أمس نقله إلى الخارج «في أسرع وقت ممكن». وحكم على الناشط المؤيد

(شمال شرقي الصين) في بيان إلى أن «فريق الخبراء الوطني يرى أن المريض في وضع حرج» معلناً استعداده لنقل المدافع عن حقوق الإنسان إلى غرفة العناية المركزة.

ويتلقى المعارض الذي منحه إطلاق سراح مشروطاً، العلاج بعد تشخيص إصابته في مايو (أيار) الماضي بسرطان الكبد في المرحلة النهائية. وكشفت

بيكين، «الشرق الأوسط» أصبح المعارض الصيني ليو شياووا الحائز جائزة نوبل للسلام عام 2010 في «وضع صحي حرج»، حسبما أعلن أمس المستشفى الجامعي الذي أدخل إليه لإصابته بسرطان الكبد بعد خروجه من السجن، وأشار المستشفى الجامعي الأول في شينيانغ

«الأطلسي» يؤكد دعمه لأوكرانيا في مواجهة «أعمال روسيا العدائية»

كييف، «الشرق الأوسط»

غداة زيارة وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون إلى كيبك، حيث دعا روسيا إلى «القيام بالخطوة الأولى لوقف التصعيد» في شرق أوكرانيا. وقتل أكثر من 10 آلاف شخص بينهم مدنيون وعسكريون من الجانبين في شرق أوكرانيا منذ اندلاع النزاع بين قوات كيبك والانفصاليين الموالين لروسيا عام 2014، والذي أعقب ضم شبه جزيرة القرم الأوكرانية إلى روسيا. وتتهم كيبك والغربيون، موسكو بتقديم دعم عسكري ومالي للانفصاليين، الأمر الذي تنفيه روسيا باستمرار. وقرضت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي عقوبات اقتصادية على روسيا التي تعتبر العقوبات الأوروبية والأميركية بحقها غير مؤثرة وذات نتيجة عكسية.

وتسعى أوكرانيا للحصول على عضوية حلف الأطلسي التي تعتبرها وسيلة لدعم دفاعاتها ضد روسيا. وفي يونيو (حزيران) الماضي، صوت البرلمان الأوكراني لدعم مساعي الحكومة للحصول على عضوية الحلف الأطلسي. ووافق البرلمان على تعديلات

عبر حلف شمال الأطلسي عن تضامنه مع أوكرانيا في مواجهة «أعمال روسيا العدوانية»، حسب ما صرح أمينه العام بييس ستولتنبرغ خلال زيارة إلى كيبك للمشاركة في اجتماع اللجنة المشتركة بين الأطلسي وأوكرانيا.

وأكد في مستهل الاجتماع أن «روسيا تستمر في أعمالها العدوانية ضد أوكرانيا، لكن حلف الأطلسي وحلفاءه يدعمون أوكرانيا وهم إلى جانبكم». وأضاف الأمين العام لحلف شمال الأطلسي الذي تطمح كيبك للانضمام إليه «أننا هنا من أجل التعبير عن تضامن الحلف مع أوكرانيا ودعمنا القوي لسيادة ووحدة أراضي بلدكم». وأضاف ستولتنبرغ خلال مؤتمر صحافي مع الرئيس الأوكراني بيترو بوروشينكو: «ينبغي على روسيا سحب الألاف من جنودها من أوكرانيا ووقف دعم المسلحين. لحفاء الحلف الأطلسي لا يعترفون ولن يعترفوا بضم روسيا غير القانوني وغير الشرعي للقرم». وتأتي زيارة ستولتنبرغ

مناورات هندية - أميركية - يابانية لمواجهة النفوذ الصيني

نيودلهي، «الشرق الأوسط»

منذ عام 1992، وقالت الولايات المتحدة في بيان إن التمارين «توسع نطاقها وتعقيدها» خلال السنوات لمواجهة مختلف التهديدات المشتركة للأمن البحري في منطقة الهند - آسيا المحيط الهادي، وتشارك البحرية الأميركية بالمدسة «يو إس إس نيميتز» أكبر حاملات الطائرات في العالم، في المناورات التي تستمر حتى 17 يوليو (تموز) الحالي، وكلفت الصين نشاطاتها في المحيط الهندي في السنوات القليلة الماضية، وقامت ببناء مرافق في سريلانكا وبنغلاديش وباكستان. وتحظى المنطقة بأهمية كبرى في مبادرة بكن الجديدة المسماة «حزام واحد طريق واحدة» لإعادة إحياء طرق تجارية قديمة من آسيا، والتي تثير القلق في نيودلهي، وتقف

قوات الجارتين النووييتين منذ أسابيع على أهية الاستعداد بسبب أراض متنازع عليها قرب ما يعرف «بالتقاطع الثلاثي»، حيث تلتقي التبت والهند وبتوان. وتقول الصين إن الجنود الهنود ينتشرون على أراضيها، لكن كلا من بوتان والهند تقول إن المنطقة تابعة لبوتان. وتأتي المناورات البحرية بعد أسابيع على إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب أن العلاقات بين واشنطن ونيودلهي «في أفضل حال» أثناء محادثاته الأولى مع رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي. وتعلن الصين سياستها على مساحات كبيرة من بحر الصين الجنوبي وبحر الصين الشرقي الغنيان بالموارد، وهو ما يضعها في مواجهة اليابان ودول أخرى في المنطقة.

بدأت الهند أمس، مناورات بحرية مع الولايات المتحدة واليابان قبالة سواحلها الجنوبية، سعياً لتعزيز علاقات عسكرية لمواجهة النفوذ المتزايد للصين في المنطقة. وتأتي التمارين فيما تتواجه القوات الهندية والصينية في منطقة ثائية وحساسة استراتيجياً في منطقة الهيمالايا، حيث تلتقي الهند والصين وبتوان. وتتنازع الهند على أرض مع الجارة الشمالية التي تعزز وجودها البحري في المنطقة. وتعد هذه رابع سنة على التوالي تشارك قوات الدفاع الذاتي البحرية اليابانية في مناورات مالبار، التي تجريها الولايات المتحدة والهند في خليج البنغال

عادوا بالآلاف إلى بلدهم الأصلي رغم فرص العمل الضعيفة ضغوط تدفع آلاف المهاجرين البورميين لمغادرة تايلاند

الانتخابي، زارت أونغ سان سو تشي تايلاند والتقت العمال البورميين. وبات قسم منهم يحمل بالعودة إلى بلدهم. لكن المؤشرات تتراجع منذ وصولها إلى الحكم في أبريل (نيسان) 2016، ففي العام الماضي، تراجع النمو للمرة الأولى خلال خمس سنوات إلى ما دون 7 في المائة، بزيادة قدرها 6,5 في المائة أقل من التوقعات. وبعد سنوات على تصدرها ترتيب بلدان جنوب شرقي آسيا، باتت بورما دون الفلبين ولاوس وكامبوديا وخفض البنك الدولي أيضاً التوقعات لعام 2017 بنسبة 1,5 نقطة إلى 6,9 في المائة.

لكن ما يثير القلق أكثر من سواء، هو أن جاذبية البلاد بدأت تتراجع. ففي الفصل الأخير من 2016، تراجعت الاستثمارات الأجنبية بنسبة 28 في المائة، فيما يتم الترويج أن بورما هي «الأرض الموعودة» في المنطقة. وأصدرت الحكومة لتوها القانون المتعلق بالاستثمار، وتعمل على قانون جديد حول الشركات سيصدر، كما يفيد عدد كبير من التقارير، في نهاية السنة. وتوافرت الآن للمستثمرين الأجانب ضمانات الحصول على الحقوق نفسها التي تحصل عليها الشركات المحلية، وتعمل الحكومة كثيراً على إنشاء المناطق الاقتصادية الحرة. لكن حين مونج نيو، الخبير الاقتصادي البورمي، قال إن حساب الحقل لا ينطبق على حساب البندر. وأضاف: «نواجه مشكلة، فلا تتحلى الوزارات التي أنشأها بثقافة اقتصادية. ثم إن الإصلاحات تجري بوتيرة بطيئة جداً».

لا يتوقف وصولهم منذ إنهم عشرات الآلاف العمال البورميين المهاجرين العائدين من تايلاند، حتى وإن كانت أصلهم ضعيفة جداً في إيجاد فرص عمل في بلدهم، لاستيائهم من توقيفهم أو فرض غرامات ثقيلة عليهم.

يصلون بالعشرات إلى مركز مياوادي الحدودي الصغير، شقياً بورما، على متن شاحنات كبيرة وهم يحملون غالباً حقيبة ظهر أو حقيبة صغيرة. وقال ثوا، (32 عاماً) العامل المقيم بصورة غير قانونية في تايلاند منذ سنوات: «نمضي الوقت هارين من الشرطة. كنا نضطر للعمل بكد طوال شهرين لتأمين 9000 إلى 10000 بات (230 إلى 260 يورو)، لكن إذا تم توقيفنا، يتحجر كل شيء حتى ندفع للشرطة».

كان هذا مصدر الربح الرئيسي بالنسبة لهذا العامل في مصنع للبلستيك، ولعشرات آلاف العمال غير الشرعيين. وفي نهاية يونيو (حزيران) الماضي، اعتمدت تايلاند قانوناً جديداً ينص على فرض غرامات كبيرة جداً تبلغ 3000 دولار، على كل من لا تتوافر لديه إجازة عمل لفترة قصيرة، لمكافحة الاتجار بالمهاجرين، وتوسية أوضاع ملايين الأجانب الذين يحركون عجلة اقتصادها، في المصانع وعلى متن السفن المخصصة للصيد أو كل أنواع الوظائف الأخرى باجور متدنية. وقال ثيدا مينت (32 عاماً) الذي قرر العودة: «منذ بدأت شائنات



مهاجرون من بورما ينتظرون حافلات في مركز مياوادي الحدودي بين تايلاند وبورما لتعديدهم إلى بلادهم (أ.ب)

التوقيف تتفشى، بات يتعين علينا الاختيار، ولم نعد قادرين على العمل». وأوضح كو ثار عي، العضو في منظمة محلية غير حكومية، أن ما بين 80 و90 ألف شخص عادوا في الأيام الأخيرة.

ويرى كثيرون أن ما يحصل بنذر بالكارثة. ومنهم سيلان التي غيرت اسمها وهي تعمل ممرضة في بانكوك، وقالت: «الجميع لا يتحدثون إلا في هذا الموضوع. هذا هو الذعر بعد ذاته». هذه المرأة التي تبلغ الخامسة والأربعين من عمرها، عملت سنوات في تايلاند قبل

الدولية إن أكثر من ثلاثة ملايين عامل مهاجر يعملون في تايلاند ويشكل البورميون أكثرتهم اعتمدت تايلاند قانوناً جديداً ينص على فرض غرامات كبيرة جداً تبلغ 3000 دولار، على كل من لا تتوافر لديه إجازة عمل لفترة قصيرة، لمكافحة الاتجار بالمهاجرين، وتوسية أوضاع ملايين الأجانب الذين يحركون عجلة اقتصادها، في المصانع وعلى متن السفن المخصصة للصيد أو كل أنواع الوظائف الأخرى باجور متدنية. وقال ثيدا مينت (32 عاماً) الذي قرر العودة: «منذ بدأت شائنات

العراق: المهمة الكبرى بعد الموصل

الخطورة إذا تكرر معرف دائم. يجب ترسيخ المواطنة الفردية كإطار قانوني وحيد لتنظيم علاقة المجتمع بالدولة. وكل تنمية للمواطن، على أساس قومي أو طائفي أو غيره، سيؤدي بالضرورة إلى هدر قيمة المواطن الجماع، ويعيدده قسراً إلى كنف الدولة الحديثة إلى زمن القبيلة والطائفة.

يهمني أيضاً الإشارة إلى ضرورة الأهتمام بالمعامل الخارجي، الذي أراه مؤثراً جداً في إعادة بناء الإجماع أو إعاقته. وهو عامل يكرهه العراقيون أشد العصور إلى الضفة الأخرى. يحتاج العراق إلى التكيف مع إطراره الإقليمي والدولي. وأعني تحديداً اتخاذ خطوات بتضمن هذا يعني بالضرورة استيعاب جميع الأطياف والمصالح، حتى تلك التي فشلت في البرهنة على قوتها من خلال السلاح أو من خلال الانتخابات. حين تقضي أحداً فانت تفتح نافذة للأجنبي. وخير للبلد أن يتحمل أخطاء أبناءه، بل وأثامهم أيضاً، كي لا يضطر للنفاذ مع الغرب بين تفصيلات سياساته وعناصر سيادته وسلمه الداخلي.



توفيق السيف

أطياف المجتمع، وكسر التوافق الموروث بين المواطنين على العيش المشترك وتبادل المنافع والأعباء. إعادة بناء «الإجماع الوطني» هي السبيل الوحيد لإصلاح النظام السياسي، وتحرير العراق من سجن تاريخه المشحون بالمعاداة. وأظن أن هذا ضرورة أيضاً للبلدان التي تعاني انقسامات اجتماعية شديدة، كحال اليمن وليبيا على سبيل المثال. «الإجماع الوطني» هو الفهم المشترك بين المواطنين لطبيعة نظامهم السياسي والعلاقة التي تربطهم في إطاره. وهو يتألف من منظومة قيمية وتقاليد سياسية ومجتمعية، يتوافق عليها الجميع ويرجعون إليها لتسوية خلافاتهم في المصالح أو الأفكار. وأظنه معادلاً لمفهوم «عرف العقلاء» المعروف في التراث الإسلامي. لقد أتفق العراقيون على ما سمي المحاصصة، أي اقتسام النظام السياسي. وهو عرف ربما يقبل علاج انتقالي، ربما يتم بناء الثقة المتبادلة. لكنه شديد

تحرير الموصل من قبضة «داعش» ينطوي على قيمة مادية عظيمة. لكن قيمته المعنوية والسياسية فوق ذلك بكثير. ينبغي للسياسة العراقية استئثار هذا النصر الكبير في معالجة أشد المعضلات التي تواجه بلادهم، أعني بها مسألة «الإجماع الوطني».

كانت مشكلات الحكم والاقتصاد رفيقاً ملازماً للعراق طوال تاريخه الحديث. ولم يظن أن مشكلاته بدأت بعد الاجتياح الأميركي في 2003. يؤسفني أن أذكره بحملة الإنفال، حين شن الجيش أوائل 1988 حملة على كردستان. دمرت فيها 2000 قرية، وهجر نصف مليون مواطن، وأبعد آلاف السكان بالقنابل الكيميائية. مأساة الأكراد مثال واحد على طبيعة السياسة في هذا البلد. وثمة مئات من الأمثلة المشابهة، يعرفها كل باحث في الشأن العراقي. هذه - على أي حال - تفاصيل تاريخ مضي. ولعل في مشكلات اليوم ما ينسي ذلك الماضي الأليم.

سقوط النظام في 2003 لم يتسبب في الانقسام الاجتماعي، بل كسر السقف الذي حال دون تطوره إلى نزاع أهلي. أما سبب الانقسام المزمن فهو هيمنة مفهوم «الغنمية» على المجال العام. النخب الحاكمة تعاملت مع الدولة كمنعم خاص لها ولم تبعتها من الناس. الأمر الذي تسبب في إقصاء معظم المواطنين، أفراداً وجماعات، وأقام جدرا عالياً من الارتياح بين

مشروعة، فإن أغلبها ليست ذات قيمة. فالرسائل المخترقة التي سربها موقع ويكيليكس العام الماضي تختلف عن برقيات وزارة الخارجية التي قدمتها تشيلسي مانغ. ورغم أن بعض تلك البرقيات عرضت للخطر بمصادر الحكومة الأميركية التي

تعمل في أماكن خطيرة، فإن الوثائق الحكومية في بلادنا تخص الناس جميعاً. لكن هذا الحال لا ينطبق على الرسائل الشخصية لكبار رموز الحزب الديمقراطي الذين يمارسون حقهم في المشاركة السياسية. جوليان أسانج ليس وحده المسؤول في هذا القضية التي تمثل تهديداً جديداً للخصوصية عبر الإنترنت. فقد كتبت، شأن غيري من الصحافيين، مقالات عن رسائل البريد الإلكتروني المخترقة التي نشرها ويكيليكس. وحدث في السابق أن قامت مجموعات مجهولة الهوية بكشف بيانات الناس أيضاً. بالتأكيد، نحن نشعر بالقلق في هذا العصر الجديد الذي نعيشه، ففي القرن العشرين، تمثل الدولة التهديد الأكبر لخصوصية الأفراد، لكن في عصر الإنترنت، الذي بات فيه جزء كبير من حياتنا معروضا عبر الإنترنت، أصبح التهديد ذا صبغة ديمقراطية. فالأفراد اليوم باتوا يشكلون تهديداً للخصوصية بطريقة كنا نراها في السابق من اختصاص مكتب التحقيقات الفيدرالي و جهاز الأمن القومي، ففي أي لحظة يمكن

مشروعة، فإن أغلبها ليست ذات قيمة. فالرسائل المخترقة التي سربها موقع ويكيليكس العام الماضي تختلف عن برقيات وزارة الخارجية التي قدمتها تشيلسي مانغ. ورغم أن بعض تلك البرقيات عرضت للخطر بمصادر الحكومة الأميركية التي

تعمل في أماكن خطيرة، فإن الوثائق الحكومية في بلادنا تخص الناس جميعاً. لكن هذا الحال لا ينطبق على الرسائل الشخصية لكبار رموز الحزب الديمقراطي الذين يمارسون حقهم في المشاركة السياسية. جوليان أسانج ليس وحده المسؤول في هذا القضية التي تمثل تهديداً جديداً للخصوصية عبر الإنترنت. فقد كتبت، شأن غيري من الصحافيين، مقالات عن رسائل البريد الإلكتروني المخترقة التي نشرها ويكيليكس. وحدث في السابق أن قامت مجموعات مجهولة الهوية بكشف بيانات الناس أيضاً. بالتأكيد، نحن نشعر بالقلق في هذا العصر الجديد الذي نعيشه، ففي القرن العشرين، تمثل الدولة التهديد الأكبر لخصوصية الأفراد، لكن في عصر الإنترنت، الذي بات فيه جزء كبير من حياتنا معروضا عبر الإنترنت، أصبح التهديد ذا صبغة ديمقراطية. فالأفراد اليوم باتوا يشكلون تهديداً للخصوصية بطريقة كنا نراها في السابق من اختصاص مكتب التحقيقات الفيدرالي و جهاز الأمن القومي، ففي أي لحظة يمكن



إيلي ليكبي

بماض الكيل بجولييان أسانج من قناة «سي إن إن»؛ ففي 4 يوليو (تموز) الجاري، نشر مؤسس موقع ويكيليكس 14 تغريدة دعماً لدونالد ترمب في معركته الحالية مع الإعلام التي حملت اسم «غيف غيت» أو فضيحة الصور. وشأن الكثير من النقاشات التي أثيرت في واشنطن هذه الأيام، فقد اشتمل هذا الجدل على تغريدة. والأسبوع الماضي نشر ترمب تغريدة بها صورة مركبة له يؤدي فيها حركات مصارعة أمام مصارع براس يحمل شعار قناة «سي إن إن» الإخبارية. كل ما يعني أسانج في ذلك هو رد فعل «سي إن إن». ففي 5 يوليو، قام أندرو كزنسكي، المسؤول الأمني المكلف بمراقبة شبكة «سي إن إن»، بتعقب المستخدم الذي قام بعمل المقطع المصور للرئيس ترمب وهو يصارع «سي إن إن»، لكن لأن هذا الشخص تقدم باعتذار في المنتدى فقد رفضت «سي إن إن» الكشف عن اسمه، واكتفت بقولها «تحتفظ (سي إن إن) بحقها في عدم الكشف عن هويته».

كانت العبارة الأخيرة مصدر إلهام لبعض المبهوتين من أنصار ترمب. فقد اتهم تيار اليمين البديل «سي إن إن» بايتران مستخدم مسكين لموقع «ريديت» كل ذنبه أنه يحب تصيد ما ينشر في الإعلام. والأمن ما من شك في أن ما حدث كان أمراً لا يمكن الوثوق به، فبحسب «سي إن إن»، فمستخدم موقع «ريديت» تقدم طواعية باعتذار عن الصورة التي رسمها ونشرها وعن غيرها من التعليقات العنصرية. كذلك يحدث من قبل أن هددت «سي

بريد القراء @

القائد المؤمن

● بعد قراءة خبر «الملك سلمان: سبحانه كل عابت بآمن السعودية واستقرارها»، المنشور بتاريخ 9 يوليو (تموز) الحالي، أود أن أقول: إن إهتمام القائد المؤمن براحة المواطن السعودي وسلامته وبالحفاظ على الوطن قويا معاني أمر ليس بجديد، منذ تمت مبايعة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ملكا للمملكة العربية السعودية، في 3 ربيع الثاني 1436 هـ، الموافق 23 يناير (كانون الثاني) 2015م، وهذا الإهتمام يأخذ جانبا أوبيا متميزاً عندما يتم المساس بأولئك الجنود الساهرين في مواقعهم، سواء في الداخل أو المرباطون على الحدود اللزود عن الحمى، مما يعطي دفعة دافعة للمصاعم المسلحة على حدود مصر وداخل قطاع غزة لن يجلب الأمان لكليهما. أمن سينا يمر من نزاع سلاح قطاع غزة وحل ملبشياتها، فهل نعمل بجدية أكثر؟

حسان عبد العزيز التميمي - السعودية
tamidad@gmail.com

أمن سينا يبدأ من غزة

● تعقيباً على خبر «أبناء عن مشاركة (دواعش) من غزة في هجوم سينا»، المنشور بتاريخ 9 يوليو (تموز) الحالي، أرى في رأيي أنه يجب على قطاع غزة أن يكون مزود السلاح، وتفكيك وحل الملبشيات حفاظاً على أمن سينا وأمن قطاع غزة، فهل تأخذ مصر هذا الطلب بجدياً؟ وكما دخلت سينا لتطهيرها من الإرهاب والسلاح، تدخل قطاع غزة لنزع سلاحها وحل ملبشياتها، وسيكون مواطنو قطاع غزة أول من يستقبل الجيش المصري ويحمونه بصورهم. إن استمرار التفتتات والمصاعم المسلحة على حدود مصر وداخل قطاع غزة لن يجلب الأمان لكليهما. أمن سينا يمر من نزاع سلاح قطاع غزة وحل ملبشياتها، فهل نعمل بجدية أكثر؟

يوسف الدجاني - ألمانيا
yousefdajani@outlook.de

بين الزوجة والزمية

● عطفاً على مقال مشعل السديري «الوسواس القهري» المنشور بتاريخ 9 يوليو (تموز) الحالي، أود أن أقول إن الهاجس لكل امرأة، وخاصة العربية، هي الزوجة الثانية. وطبعاً نحن مجتمع لا نعتز، لا دينياً ولا عرفياً ولا اجتماعياً بما يسمى الصديقة، وممنوع على الرجل العربي أن يذكر خلال حديثه مع زوجته، صديقته في العمل أو في الجامعة، وعليه أن يختار الكلمات بدقة، ويقول إحدى العبارات التي تعمل معنا أو الزميلة. ويحكى أن أحدهم انفجرت زوجته غضبا وهو يحكي لها رحلته البدائية في العمل، وكيف أنه كان يعاني من «البعوضة»، تلك الحشرة الصغيرة التي ضرب الله بها مثلاً في القرآن الكريم، والتي تسبب مرض الملاريا لملايين البشر في العالم وقالت له: ما هذه «البعوضة»؟ أريد أن أعرف وتعترف، وحول الدفاع عن نفسه وقالت له لماذا لم تقل «البعوض»؟! حزرجي برعي أبشر - السعودية
khazrajyruie@yahoo.com

رسائلكم إلى المحرر

الشرق الأوسط تحرب برسائل القراء، وتوجه قراءها الكرام إلى ذكر الاسم كاملاً والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يبعثون منها برسائلهم مشفوعة بالبريد الإلكتروني ورقم للاتصال، وتحفظ «الشرق الأوسط» لنفسها بحق الحذف والتعديل في الرسائل والأختصار وفق مقتضيات النشر. وترحب «الشرق الأوسط» بالرأغبين في المساهمة بالتعليق على الرأي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي من أهل الاختصاص، على أن يحمل التعليق تعريفاً للكاتب ورقم اتصال.

للإتصال: letters@asharqalawsat.com

FAX No.: (44) 207 - 8312310

الوحدة هي الحل

● تعليقاً على مقال إباد أبو شقرا «عندما ينتحر التاريخ... وتنتهاوى الجغرافيا» المنشور بتاريخ 9 يوليو (تموز) الحالي، أقول: هذا التحليل المتوازن غطى آخر ما وصلت إليه الأمور على المساحة السورية، والتي تظهر أن القرار المسك به من قبل اللاعبي (أمريكا وروسيا) حسب ما تملبه مصالحهما أولاً، وما يترتب على ذلك من إعطاء بعض المكاسب لحلفائهما الإقليميين، بما يخدم مصالحهما الاستراتيجية، وذلك خارج

سمير البكفاني - ألمانيا
bakfani11@hotmail.com

المسرحية الهزلية

● بخصوص ما جاء في مقال سوسن الشاعر «من يحاول إنقاذ قطر؟» المنشور بتاريخ 9 يوليو (تموز) الحالي، أود أن أقول: إن التحرك الخليجي ضد قطر لا يستهدف تدخلات قطر فقط، بل يستهدف المشروع الشيطاني الذي تعتبر هي إحدى أدواته، وقد تكون هي الأداة. غالباً ما يكون هذا النوع من الأدوات هو أول من تتم التضحية به، لقد استغل «الكبار» مقدار العهد الذي تكنه السياسة القطرية لمحيطها، سهل انعطاف ظهرها وإعطاء الدور الأسود. من ينسى مثلاً حادثة المطعم التركي الذي ذهب ضحيته كثير من السياح السعوديين تحديداً وملابساته التي لا تعد مجالاً للشك في أنه أمر «فبر لبيل» بامتياز، فشهادات الناجين من الحادثة هي ما أثبت ذلك، فالقاتل ظل يدور في المكان لمدة ساعة

عبد الله البني - السعودية
binh0606@outlook.com

هنيئاً للإدارة الأميركية

● ويفجرون هنا وهناك لولا غض الطرف هنا وهناك؟! هل تستطيع قطر مد ومساعدة وعون وإبواء المنظمات المتطرفة على جميع أشكالها وأنواعها لولا الرضا والتشجيع أحياناً من قبل البعض؟! بالأمس كان الاحتفال بالنصر في الموصل، في الحقيقة إن المنتصر في رأيي هو سلاح الجو الأميركي بالجو وخبراًؤه ولولاهم لهزمت واندرجت وانكسرت إيران في العراق وسوريا واليمن. هنيئاً للإدارة الأميركية الحالية المحملة والمتعمدة للإدارة الأوبامية والبوشية. بالأمس قال أحدهم: شكراً قطر، واليوم نقول: شكراً أميركا. حسان الشامي - بيروت
Hassan-chami@hotmail.com

● بخصوص ما جاء في مقال سوسن الشاعر «من يحاول إنقاذ قطر؟» المنشور بتاريخ 9 يوليو (تموز) الحالي، أود أن أقول: إن التحرك الخليجي ضد قطر لا يستهدف تدخلات قطر فقط، بل يستهدف المشروع الشيطاني الذي تعتبر هي إحدى أدواته، وقد تكون هي الأداة. غالباً ما يكون هذا النوع من الأدوات هو أول من تتم التضحية به، لقد استغل «الكبار» مقدار العهد الذي تكنه السياسة القطرية لمحيطها، سهل انعطاف ظهرها وإعطاء الدور الأسود. من ينسى مثلاً حادثة المطعم التركي الذي ذهب ضحيته كثير من السياح السعوديين تحديداً وملابساته التي لا تعد مجالاً للشك في أنه أمر «فبر لبيل» بامتياز، فشهادات الناجين من الحادثة هي ما أثبت ذلك، فالقاتل ظل يدور في المكان لمدة ساعة

سالم علي - أستراليا
image_4X4@hotmail.com

أسئلة بلا إجابات حاضرة

● إيماءً إلى مقال حنا صالح «ما بعد (داعش)» المنشور بتاريخ 9 يوليو (تموز) الحالي، أود أن أقول: القضاء على «داعش» في العراق وسوريا قد يمهد الطريق للقضاء عليه في العالم، باعتبار أن البلدين هما الإطار الجغرافي للتفتت المنطوق الهيجي، مستغلاً عدة عوامل: لعل في مقدمتها التوجه الطائفي وانعدام الأمن والقانون وانتشار مظاهر الفساد. من دون التحالف الدولي، النصر على «داعش» في الموصل لم يكن ممكناً؛ لأن معركة الموصل هي حرب مدن، ساهمت غارات التحالف المكثفة في شل قدرة «داعش» وقطع خطوط إمداداته. لكن السؤال: هل سيكون للتحالف الدولي دور في مستقبل الموصل؟ هل النظام العراقي جاد في المصالحة الوطنية؟ ما مستقبل سكان الموصل السنة؟ لا توجد إجابات عن الأسئلة في الوقت الحاضر بسبب عدم وجود خطة واضحة. وفي العراق وسوريا سيقولون إن الأولوية هي لهزيمة «داعش» وبعدها لكل حادث حديث. إن القضاء على «داعش» يقتضي القضاء على عوامل ظهوره هناك.

سالم علي - أستراليا
image_4X4@hotmail.com

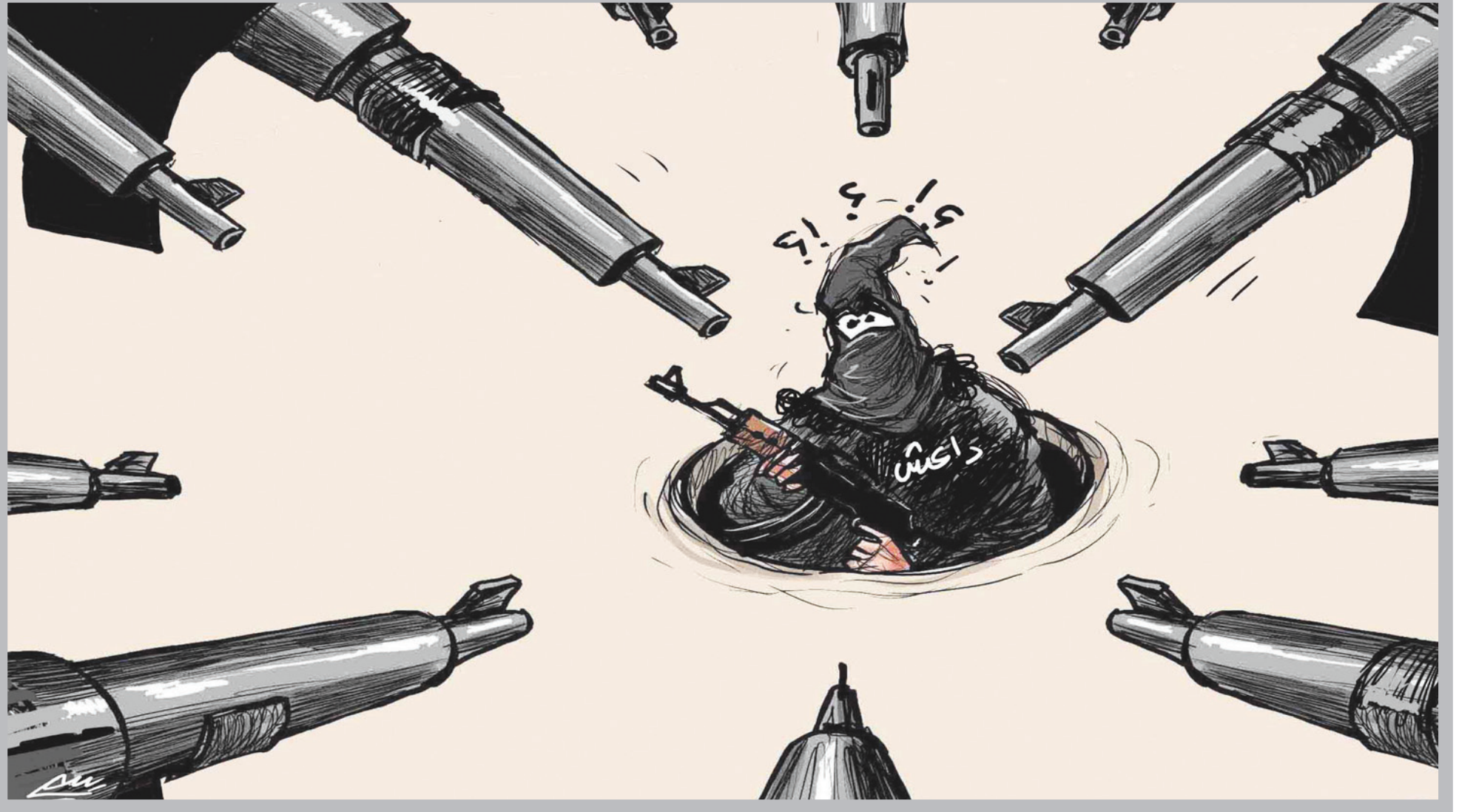
مائة عام من التأخير

● بالإشارة إلى مقال: إنعام كجه جي «لا لته يعود يوماً...» المنشور بتاريخ 9 يوليو (تموز) الحالي، أود أن أقول: إنني بشكل يومي أخذ التاكسي «فترات» مساحاً من باب العظم إلى ساحة النصر، وعندما يكتمل يتحرك إلى ساحة النصر، وإجرة الركوب 1000 دينار (الدولار = 1200 دينار) ويوم نستمر بالسير بجوار الشويرة، ويوم يغلق المرور بجوار الشويرة، وتندري السبب، نظراً لاستدارة وعبور جسر الشهداء، ثم شارع حيفا، ثم عبور جسر الأحرار إلى ساحة الوهبة، ثم ساحة الخلائي، ثم النفق، ثم ساحة النصر، وبدلاً من 7 دقائق نقف نصف ساعة. نسال السائق ماذا بلغفون الشويرة؟ يقول السائق إن سائقي الشويرة يطالبون تجار الشويرة بكذا دفتر دولارات لكي يفتحوا لهم الشارع. عندما نمر من الشويرة نرى القمامة تصل إلى نصف الشارع، ويحيى أنه قبل مائة عام أي في 1917، كانت الشويرة أنفك من الآن. إن المسؤولين الآن قد أخرجوا مائة عام وأكثر. لم أسمع واحداً من ركاب التاكسي لا ويتذمهم.

عادل خفاجي - العراق
adelalkhafaji@yahoo.com

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		الوكيل الإعلاني		المكتاب الرئيسي	
<p>شركة التوزيع العربية للبريد Arab Media Company</p> <p>ص.ب. 2204 الرياض 11495 هاتف: +966 11 2128000 فاكس: +966 11 2128000 info@arabmedia.com</p>		<p>شركة التوزيع العربية للبريد Arab Media Company</p> <p>ص.ب. 2204 الرياض 11495 هاتف: +966 11 2128000 فاكس: +966 11 2128000 info@arabmedia.com</p>		<p>شركة التوزيع العربية للبريد Arab Media Company</p> <p>ص.ب. 2204 الرياض 11495 هاتف: +966 11 2128000 فاكس: +966 11 2128000 info@arabmedia.com</p>		<p>شركة التوزيع العربية للبريد Arab Media Company</p> <p>ص.ب. 2204 الرياض 11495 هاتف: +966 11 2128000 فاكس: +966 11 2128000 info@arabmedia.com</p>	
<p>شركة التوزيع العربية للبريد Arab Media Company</p> <p>ص.ب. 2204 الرياض 11495 هاتف: +966 11 2128000 فاكس: +966 11 2128000 info@arabmedia.com</p>		<p>شركة التوزيع العربية للبريد Arab Media Company</p> <p>ص.ب. 2204 الرياض 11495 هاتف: +966 11 2128000 فاكس: +966 11 2128000 info@arabmedia.com</p>		<p>شركة التوزيع العربية للبريد Arab Media Company</p> <p>ص.ب. 2204 الرياض 11495 هاتف: +966 11 2128000 فاكس: +966 11 2128000 info@arabmedia.com</p>		<p>شركة التوزيع العربية للبريد Arab Media Company</p> <p>ص.ب. 2204 الرياض 11495 هاتف: +966 11 2128000 فاكس: +966 11 2128000 info@arabmedia.com</p>	

المراسلة



باري ريثوتز*



العالم والتغيير بالغ السرعة

أحياناً نتعجب أن ما نراه أمام أعيننا من المسمات فقد تفشى التدمير الإبداعي الذي تسببت فيه التكنولوجيا للدرجة التي أصبحنا نراه مبتذلاً. فمن السهل تجاهل ليس فقط السرعة التي ينتشر بها التمرق الاجتماعي الذي تتسبب فيه التكنولوجيا، ولكن أيضاً السرعة التي تسير بها عملية التغير ذاتها. فمثل هذا التغيير وتأثيره على الأسواق والشركات والعمال بات مذهلاً.

تذكرت هذا أثناء عطلة نهاية الأسبوع الماضي عندما كنت أشاهد فيلم «ذا بيغ سيك» المستمد من الحياة الواقعية لكميل ننجاني، الذي شاهدناه في دور «دينش» بفيلم «وادي السيليكون»، حيث شاهدنا من خلال أحداثه كيف أن الأمور تتغير سريعاً.

تجاهل الميلودراما في بدلة مدير شركة أوبر التكنولوجية وفكر كيف أن التطبيق قد غير في سرعة انتقال الناس في المناطق الحضرية. ففي مدينة نيويورك التي أعيش فيها، أوجدت شركة أوبر حالة من الفوضى في صناعة سيارات الأجرة وفي عمل القائمين عليها، تحديداً لجنة سيارات الأجرة والليموزين. وقدرت شركة «مورغان ستانلي» أن أسهم سيارات الأجرة الصفراء ستتراوح بواقع 25 في المائة بدءاً من صيف 2015 إلى صيف 2016، فيما هيبت قيمة باقي سيارات الأجرة بواقع يتعدى 50 في المائة. وفي يناير (كانون الثاني) 2017، بلغت نسبة سيارات الأجرة الصفراء نحو 48 في المائة من إجمالي سيارات الأجرة مقارنة بنسبة 68 في المائة في يناير 2016. وتسبب ذلك في تخلف أصحاب تلك السيارات عن سداد أقساط شراؤها وشاعت حالات الإفلاس بينهم. ويعد أن كانت رخصة التاكسي الأصفر تعني رخصة طباعة المال، باتت الآن غير قابلة للبيع.

المفارقة العجيبة هنا هي أن السبب في ظهور «أوبر» واجتياحها السوق يرجع إلى مؤامرة حاكها أصحاب السيارات الصفراء، بتقليص أعداد سياراتهم في نيويورك لتعزير احتكارهم لها وزيادة الطلب عليها، وكانت النتيجة ظهور «أوبر» التي أزاحتهم جميعاً.

بالطبع علينا أن نتعرف أن «أوبر» ما كان لها أن تأتي إلى الوجود من دون امتلاك أعداد ضخمة من الناس هواتف متطورة في جيوبهم تستعمل على تطبيقات لتحديد المواقع فشرقة «بل» التي تنتج هاتف «أيفون» هي الأخرى غيرت قواعد اللعبة وجعلتنا نرى منتجها الإبداعي، وما أحدثته من تغيير من المسمات اليوم. لكن هذا التغيير تسبب في التمرق الاجتماعي السريع في عدد من أوجه الحياة أكثر من سرعة التغيير نفسها. ففصل فكر في الوقت الذي يستغرقه منتج تكنولوجي جديد لكي يحصل على الرضا التام للمعلم. فقد أشارت صحيفة «ول ستريت جورنال» إلى أن الهاتف الأرضي احتاج إلى 75 عاماً لكي يصل إلى 50 مليون مستخدم، فيما احتاجت الطائرات إلى 68 عاماً، والسيارات إلى 62 عاماً، ومصاييح الإضاءة إلى 46 عاماً، والتلفاز إلى 22 عاماً ليحققوا عدد المستخدمين نفسه وهو 50 مليون مستخدم. ولكي نرى فارق السرعة في أحداث التغيير، فقط علينا أن نعلم أنه منذ عام 2000، حققت مواقع «يوتيوب» و«فيسبوك» و«تويتر» عدد المستخدمين نفسه في أربعة أعوام وثلاثة أعوام وعمام على التوالي.

يدفعنا ذلك إلى العودة إلى «أوبر» التي مزقت صناعة سيارات التاكسي التقليدية، والمقبل هو أن سيارات «أوبر» ذاتية القيادة سوف تتسبب في الاستغناء عن السائقين في ولايات بيتسبرغ وارينغونا.

ليس لدينا علم بالوقت الذي ستستغرقه التكنولوجيا لكي تؤثر على سوق العمل، لكننا ندرک أهميتها بكل تأكيد. وقديماً قال الفيلسوف هيراقليطس الذي عاش منذ 2600 عام: «لا شيء يثبت على حاله، فاللتغير حتمي». فنحن لا ندرک سرعة التغيير ونقل دوماً من قدرته على جلب الخطر لنا.

* بالاتفاق مع «بلومبيرغ»

فن الاحتفاظ بالسنة على الهامش

مع انقلاب حافظ الأسد (1970)، بات واضحاً أن «البعث القومي» خسر معركة الديمقراطية. فقد اتخذ الانقلاب طابعاً طائفيًا سافراً. لكن كيف تعامل الأسد، في نظام طائفي صريح، مع الغالبية «السنية» للمجتمع السوري؟

لمعايشة الواقع على الأرض، قام الأسد بجولة استطلاعية واسعة في المحافظات السورية. فاستقبل استقبالاً حافلاً. فقد كان السوريون متضايقين من تقشف نظام صلاح جديد (1966/1967) وإجراءاته الاقتصادية الصارمة. والخطاب الماركسي/التروتسكي للحزب. ثم من هزيمته المخجلة أمام إسرائيل في حرب النكسة. وأخيراً لتوريطه الجيش السوري في حرب خطيرة مع الأردن.

مع ذلك، ظل الأسد، كعلوي وكشريك لصالح جديد. ووزير للدفاع مسؤولاً أيضاً عن الهزيمة، حذراً ومتأنياً في خطواته بعد الانقلاب. فلم ينضب فوراً نفسه رخيماً. حاول أن يحتفظ بنور الدين الأتاسي (السني) رئيساً للدولة. فلما رفض زجه في السجن مع صلاح جديد ويوسف زعين أكثر من عشرين سنة بلا محاكمة. ونصّب السني العادي أحمد الخطيب (من أسرة سنية في جبل الدروز) رئيساً للدولة. وبقي هو رئيساً للحكومة.

دشن أحمد الخطيب فناً سياسياً جديداً. فقد أقر أن يبقى على الهامش، مخاطباً الأسد بكلمة «سيدي» فأصبح الأسد منذ ذلك الحين «سيد الوطن». وسيد الشعب، وسيد الجيش الأمر. النهائي. المانع والمغ، وهكذا، نشأت مع

نظام الأسد «نخبة» من «الأغوات السنة» المحتني الهامات والرؤوس. والمجردين من العمود الفقري، ليسهل عليهم الانحناء أمام الديكتاتور الطائفي الجديد.

لأمانة أقول إن حافظ الأسد كان، على الصعيد الشخصي، مجاملاً إلى حد الود مع الحلفاء والمتعاونين معه. وشرساً مع الخصوم والأعداء. وقابل الود الذي أظهرته الغالبية السنية إزاءه، بعدم الثقة بها في سوريا ولبنان.

السبب هو «الإخوان المسلمون» حديد المتزمنة. وشنوا حملة اغتيالات للذين أسقطوا قيادة عصام العطار المعتدلة. واعتقوا مبادئ الشيخ مروان حديد المتزمنة. ولما تمكنت من الصنف الثاني في النظام، طيلة السبعينات، إلى أن تمكن النظام الطائفي من «سحقهم» مستغلاً خطاهم في التجمع داخل مدينة حماه المحافظة، طناً منهم في أن السوريين سيجتأبون معهم في دعوتهم للاعتصام المدني ضد النظام «الكاقر» الذي نصب علويًا رئيساً للدولة!

في دستورته الذي وضعه له القانوني (السني) مظهر العنبري، لم يكن هناك نص ملزم بتوزيع المناصب على الطوائف. لكن الأسد جعل منصب رئيس الحكومة ورئيس مجلس الشعب إقطاعاً تقليدياً للسنة. من دون سلطة سياسية. ولم يعرض على المجلس رفض حافظ الأسد خوض معركة رئاسية تنافسية. وفرض نفسه المرشح الوحيد في استفتاء شعبي صوري، في

المرة الخمس التي جدد فيها رئاسته. وعندما توفي عن 70 سنة في عام 2000، جرى تعديل خاطف للدستور خلال ربع ساعة، وذلك تمكين نجلة بشار من وراثة منصب رئاسة الجمهورية. وقام بالإجراءات اللازمة للتعديل نائب الرئيس عبد الحلیم خدام. وعبد القادر قدورة رئيس مجلس الشعب الذي وضع صورة كبيرة له «سيد الوطن» في المجلس المفروض فيه أن يكون بيتاً للشعب!

بصم «نواب» الشعب التعديل بلا أي نقاش. وعندما تجرأ المهندس محمود الزعيبي رئيس الحكومة، على الاعتراض والاحتجاج سراً، جرت تصفيته فوراً. وأعلن رسمياً أنه «انحدر برصاصين» ولم يكن بالإمكان معرفة من أطلق الرصاص الثانية. لم يجر تابين رسمي لرئيس الحكومة. وأمر أهله بتشييعه فوق مقعد أبيه الرئاسي.

وعلى كل حال، اعتبرت الدولة والحزب الحاكم رئيس الحكومة «المنحدر» غير مأسوف عليه. فلم يحظ الزعيبي خلال رئاسته للحكومة 13 سنة ببقاء مفرد مع رئيسه. ولم يتمكن من الحديث إليه هاتفيًا سوى مرة واحدة في كل سنة. الواقع أن الأسد لم يكن معناه كثيراً بشؤون الدولة العادية والاقتصادية. كان كائناً سياسياً متعته الوحيدة في حياته المتقشفة الحوار مع جلسائه «المختارين» الأذكياء في السياسة. على الرغم من إغائته السياسة هو وابنته، على مدى

يقرب من خمسين سنة. ترك الرئيس حافظ الأسد لزوجته وشقيقه جميل ورفعت، بل «واللخبة» من «الأغوات السنة» المدنيين والعسكريين المجال للإثراء غير المشروع. وباتت النزاهة أمراً معيباً في الدولة/ (المزرعة) المشرعة الأبواب على الفساد. ولم تكن الكفاءة والنزاهة، والذكاء من الموصفات التي يتبناها الرئيس الأسد في «أغوات السنة». ولكي تترك الأجيال السورية المتعاقبة عمق الكارثة الراهنة المهدة لسوريا كدولة عربية، فلا بد من اطلاعها على نماذج من هذه «النخبة» التي شكلت الطبقة الإدارية. والحزبية. والعسكرية. والاقتصادية، في نظام الأسد.

وقاة العماد مصطفى طلاس (86 سنة) مناسبة لي للحديث عن نسيج النظام الطائفي الذي ظل وزيراً للدفاع أكثر من ثلاثين سنة. ولم يتقن «أغا سني» فن البقاء على الهامش كما اتقنه طلاس. فلم تكن سلطته تتجاوز نقل مجند عادي في الجيش. وكانت مؤلفاته في الطبخ، والحب، هي إنجازها الفريد في منصبه.

أما عبد الحلیم خدام الرجل المدني الأول في نظام الأسد. فكان يعتبر نفسه أثيراً ومدلاً لدى الأسد. لوقوفه إلى جانبه في صراعه مع صلاح جديد. لكن الأسد اضطر إلى ترفيعه لمنصب «أعلى نائب رئيس الجمهورية» لتحييده، بعدما شك البعض من جفائه اللادبلوماسي كوزير للخارجية. وأما فاروق الشرع الذي حل محل خدام في منصبه، فكانت مؤلفاته في المنحدر، وبان «الخبثي يعطي بعمامة».

غسان الإمام



بالهدايا الثمينة التي تلقاها في مهماته الدبلوماسية. ووضع كتاباً اعتبر نفسه فيه المستشار (السني) الوحيد الذي يستشار في دولة الأسد الخرافية. غادر خدام وطلاس سوريا ونظام الابن، بكامل حملتهما من الثروة التي جمعها في زمن الأب. وفاء، لم يتقوه الرجاء بكلمة نقد للاب. لكن طلاس ترك نجلة مناف الضابط السابق في الفرقة الرابعة الحامية للنظام التي يقودها ماهر شقيق بشار، كمرشح جاهز لتولي الرئاسة، في انتظار موافقة روسيا وأميركا.

أما العماد حكمت الشهابي رئيس الأركان المزمع، فقد كان أكثر تماسكاً وجدياً من طلاس. لكن الأسد أب رفض التمدد له، استجابة لإحاح نجلة بشار الذي كان يعتبر الشهابي من «مخضرمي» النظام القدامى الذين قد يثيرون متاعب له كرئيس وريث لأبيه. وراحت أجهزة بشار للخارجية تسيء إلى سمعة الشهابي، مقتمة إياه تجاوزاً بأنه «عميل» أميركي.

المدني (السني) الآخر الذي بقي نحو خمسين سنة، منسياً في طبات النظام الطائفي، كان عبد الله الأحمر. فقد استوعبه الأسد الأب وصفح عنه. ولم ينفذ تهديده بالقتال. وتتمثل الأزمة عندما اعترّم صلاح جديد إرساله على رأس لجنة حزبية للتحقيق مع خصمه اللدود «وزير الدفاع».

غفر الله للراحل مصطفى طلاس. لو كان المجال يتسع لنشرت نص زعمه بأن الأسد كان يفسر سبب تحالفه العجيب مع إيران، بأن «الخبثي يعطي بعمامة».

كريس دول*



لكن بصورة قانونية، إذ يتلقى الفلسطينيون معاملة تمييزية، وإن كانت قانونية، تتغاض أكثر وأكثر عندهم. وفي 18 سنة للاعتقال. واذكر أنه في عام 2014، وقيل تفجر الصراع على غزة، اشتد القتال في القطاع، مما أدى إلى مقتل صبي في الخامسة عشرة من العمر، يدعى محمد أبو خضير، بعد تعرضه للتعذيب والحرق حتى الموت. ولا تزال أصداء القصة تردّد حتى الآن. ففي يوم 14 يوليو الحالي، أصدرت المحكمة العليا الإسرائيلية حكماً بعدم هدم بيت عائلة الخالدة المدانين بقتل الصبي محمد خضير. ومن دون شك، فإن هذا القرار جاء صائباً لأن العائلات لا يجب أن تدفع ثمن جرائم الآخرين، لكن المشكلة هنا هي أن كل الفلسطينيين في القدس، وفي بقية مناطق الضفة الغربية، يدركون أن بيوتهم ستهدم فور وقوع أي عملية، كنوع من العقاب الجماعي. وقد باتت بيوت فلسطينية كثيرة في مواجهة هذا الاحتمال الآن، فمن إجمالي نحو 60 ألف بيت فلسطيني في القدس الشرقية، هناك ما بين 15 إلى 20 ألف منزل بنيت من دون ترخيص، ولذلك فهي عرضة للإزالة، ولذلك سيكون الصيف الحالي ساخناً وطويلاً.

الصادرة عن الدول الأوروبية خرجت أقوى من أي وقت مضى، إلا أن إسرائيل اعتادت على ذلك النوع من الانتقادات الشكلية.

لكن إن أراد ترمب أن يكون كبير صانعي الصفقات، فتفخذه لهذه الخطط سيريد من التوقيع نتائج أي مفاوضات مقبلة. فالنتاهل في السماح ببناء تلك المستوطنات سيأتي على حساب الأراضي الفلسطينية، وسيضيق ما تبقى من أراضيهم التي تعاني من الازدحام الحائق.

وسيؤدي ذلك أيضاً إلى تفاقم حالة التوتر في المدينة، وهو ما لا يظهر في الإعلام الذي يستند إلى المزاعم الإسرائيلية التي تزوج لأن تلك المدينة تتمتع بقدرة من التلاحم. لكن الواقع يقول إنه ليست هناك مدينة أشد انقساماً من تلك المدينة، فاليهود الإسرائيليون لا يزالون غير قادرين على المغامرة بدخول الضواحي الفلسطينية شرق القدس، حرصاً على سلامتهم. في ضوء الاعتداءات التي حدثت في السابق. وفي المقابل، لا يتجه الفلسطينيون إلى غرب القدس إلا في حالات الضرورة، وإن حدثت كثيراً ما يتعرضون للضرب. وبحسب تقارير إسرائيلية، فقد شنت منظمة «اليفاف» اليمينية المتطرفة عدداً من الاعتداءات وسط القدس، ولا تتحرك من الاعتداءات الإسرائيلية لمنع ذلك. وغالباً ما يسود التوتر في الضواحي الفلسطينية خلال ساعات

القدس تزداد سخونة

استداد الخط الأخضر في القدس المحتلة. ويعني إجمالي الخطط إنشاء 1800 وحدة سكنية إضافية في عدد من المستوطنات، بزيادة 3,3 في المائة من إجمالي الوحدات السكنية الاستيطانية بشرق القدس منذ عام 1967، ناهيك بخطط أخرى من المتوقع اعتمادها في الفترة المقبلة. وتعد الوحدات السكنية التي بلغ عددها 114 وحدة، والتي جرى اعتمادها بمختلف ضواحي فلسطين، إهانة حقيقية للفلسطينيين، في ضوء العجز المتفاوت في الوحدات السكنية الذي يواجهه الفلسطينيون.

وقد تضمنت الخطط بناء منازل للمستوطنين تحل مكان مباني الفلسطينيين في الضواحي العربية بالشخ جراح، وسمحت إسرائيل بذلك على اعتبار أن الأرض كانت في الأساس ملكاً لليهود. غير أن هذا الإجراء يعتبر أحادي الجانب بالطبع، لأن الفلسطينيين في القدس وفي غيرها ليس من حقهم المطالبة بالأراضي التي فقدوها عام 1948، وما زالوا يحتفظون بالأوراق التي تثبت ملكيتها.

لكن هذا الأمر يبدو ملتبساً، فقد أعلن البيت الأبيض عن معارضته لبناء المستوطنات «من دون قيود»، بالقوة نفسها التي يعارض بها التوقف عن بناء المستوطنات نهائياً «لأن ذلك من شأنه الإضرار بعملية السلام». ومن الواضح أن هذا الموقف يمكن تفسيره بطرق عدة، فتصريحات الإدانة

* رئيس مجلس التفاهم العربي - البريطاني / لندن
* خاص بـ«الشرق الأوسط»

الناصر يعلن استثمار 300 مليار دولار لمواصلة إنتاج 12 مليون برميل يوميا

«أرامكو» تحذر من نقص إمدادات النفط العالمي بسبب تراجع الاستثمارات

ويشأن الغاز الطبيعي، قال الناصر: «نهدف إلى مضاعفة إنتاج الغاز الطبيعي إلى 23 مليار قدم مكعبة قياسية في اليوم خلال السنوات العشر القادمة، بما يعني زيادة حصة استخدام الغاز في قطاع المنافع بالملكة إلى قرابة 70 في المائة، وهي النسبة الأعلى على مستوى الدول الأعضاء في مجموعة العشرين».

وأضاف: «ليس ذلك فحسب، بل تعاونت الشركة مع الكثير من شركات النفط والغاز لتطوير تقنيات تساعد على خفض الانبعاثات. ونجدر الإشارة هنا إلى (مبادرة شركات النفط والغاز بشأن المناخ) التي تضخ استثمارات بقيمة مليار دولار أميركي لتطوير هذه الحلول وطرحها للاستخدام التجاري في الأسواق، ومن أجل ذلك تولى الشركة أولوية كبرى إلى التحول المباشر للنفط الخام إلى بتروكيماويات، وهو ما يمثل ركيزة أساسية ضمن خطة الشركة الاستراتيجية بعيدة المدى».

وعلى صعيد الاستثمار في مجال الطاقة الشمسية، أطلقت الشركة برنامجاً يتكون من عدة مراحل للإسهام في توليد 9,5 غيغاواط من مصادر الطاقة المتجددة بحلول عام 2023.

الوقود التقليدي، حيث توقع أن يتضاعف الاقتصاد العالمي خلال السنوات الخمس والعشرين القادمة، لتتسع بذلك قاعدة المستهلك للطاقة لتضم ملياري مستهلك إضافي، وهو ما سيؤدي لاحقاً إلى نشوء مرحلة تحول في منظومة الطاقة قد تطول مدتها، إذ لا تستطيع مصادر الطاقة البديلة وحدها: مثل مصادر الطاقة المتجددة، تلبية الطلب المستقبلي المتوقع.

وأضاف قائلاً: «إذا نظرنا إلى الوضع العالمي منذ هبوط أسعار النفط خلال السنوات الثلاث الأخيرة، فقد تم التخلي فعلياً عن تريليون دولار أميركي، وتزامن ذلك مع تزايد الطلب على النفط من جهة والتراجع الطبيعي في حقول النفط المنتجة من جهة أخرى».

وأضاف: «تشير التقديرات إلى حاجتنا لنحو 20 مليون برميل إضافي في اليوم خلال السنوات الخمس المقبلة لمواجهة نمو الطلب وتراجع الحقول».

وأوضح الناصر أن حجم النفط الخام التقليدي المتكثف حول العالم قد تقلص إلى النصف خلال السنوات الأربع الماضية، مقارنة بالسنوات الأربع السابقة لها، وذلك نتيجة لتخفيض حجم الاستثمارات.



أمين الناصر متحدثاً أمام مؤتمر البترول العالمي 2017 في إسطنبول (الشرق الأوسط)

وفي كلمته أمس، تطرق الناصر إلى الدروس المستفادة من الفترات السابقة التي شهدت ارتفاعاً في مقدار الطلب على أنواع

النفط دون خمسين دولارًا، وهو ما يزيد الضغوط على شركات النفط ومعدل الدول المنتجة التي تعتمد كثيراً على عائدات النفط والغاز.

والذي تنتهي فعالياته الخميس المقبل. وتواجه هذه الشركات أوضاعاً صعبة مع تداول برميل

وتوليد الطاقة من الرياح. وتلقى كبرى شركات النفط والغاز في المؤتمر العالمي 2017 للنفط المنعقد حالياً في إسطنبول،

استثمارات بنحو تريليون دولار. وقال الناصر إن الدراسات أظهرت أن العالم بحاجة إلى إنتاج جديد قدره 20 مليون برميل يوميا لتلبية نمو الطلب وتعويض أثر التراجع الطبيعي للحقول المطورة خلال السنوات الخمس المقبلة. وتابع أن «الاكتشافات الجديدة تشهد أيضاً تراجعاً كبيراً. حجم النفط التقليدي الذي تم اكتشافه حول العالم في الأربع سنوات الأخيرة تراجع أكثر من النصف مقارنة مع السنوات الأربع السابقة».

وشركة أرامكو العملاقة، التي تنوي بيع حصة نحو خمسة في المائة من أسهمها العام المقبل في طرح عام أولي، تواصل الاستثمار من أجل الحفاظ على طاقة الإنتاج عند 12 مليون برميل يوميا.

وقال الناصر: «نوي استثمار أكثر من 300 مليار دولار في الأعوام العشرة المقبلة لتعزيز موقعنا البارز في مجال النفط والحفاظ على المدى الطويل، فإن الصورة تشير قلقاً متزايداً»، وتابع أن «المستثمرين الماليين يجمعون عن تقديم الاستثمارات الضخمة اللازمة للتخفيف عن النفط والتطوير على المدى الطويل والبنية التحتية المرتبطة بذلك». ومع بدء تراجع أسعار النفط في 2014 فقدت صناعة النفط

الدماء، «الشرق الأوسط».

حذر أمين الناصر، الرئيس التنفيذي لشركة أرامكو السعودية، أمس، من أن العالم يواجه مخاطر نقص إمدادات النفط في أعقاب انخفاض حاد في الاستثمارات وقلة اكتشافات النفط التقليدي الجديدة. معلناً أن أرامكو التي تنوي بيع حصة نحو خمسة في المائة من الشركة العام المقبل في طرح عام أولي، واستثمار أكثر من 300 مليار دولار خلال عشر سنوات للحفاظ على طاقة إنتاج تبلغ 12 مليون برميل يوميا.

وذكر الناصر في كلمته بالمؤتمر العالمي للنفط في إسطنبول، أن «مصادر النفط الصخري والطاقة البديلة عامل مهم للمساهمة في تلبية الطلب المستقبلي؛ ولكن من السابق لأوانه افتراض أنه يمكن تطويرها سريعاً لتحل محل النفط والغاز». وقال: «إذا نظرنا لوضع إمدادات النفط المستقبلي؛ ولكن من السابق لأوانه افتراض أنه يمكن تطويرها سريعاً لتحل محل النفط والغاز». وقال: «إذا نظرنا لوضع إمدادات النفط المستقبلي؛ ولكن من السابق لأوانه افتراض أنه يمكن تطويرها سريعاً لتحل محل النفط والغاز». وقال: «إذا نظرنا لوضع إمدادات النفط المستقبلي؛ ولكن من السابق لأوانه افتراض أنه يمكن تطويرها سريعاً لتحل محل النفط والغاز». وقال: «إذا نظرنا لوضع إمدادات النفط المستقبلي؛ ولكن من السابق لأوانه افتراض أنه يمكن تطويرها سريعاً لتحل محل النفط والغاز».

«أمن الطاقة» يسيطر على أعمال «المؤتمر العالمي للنفط» في إسطنبول

باركيندو: «أوبك» لن تناقش مزيداً من التخفيضات

ويجمع المؤتمر، الذي يعقد كل 3 أعوام في مدينة مختلفة، أكثر من 5 آلاف شخص، بينهم وزراء ومسؤولون رفيعو المستوى، من دول كثيرة، من بينهم عدد من رؤساء الدول إلى جانب عدد من وزراء النفط والطاقة منهم وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك، ووزير النفط البحريني الشيخ محمد بن خليفة بن أحمد آل خليفة، ووزير النفط والغاز الطبيعي الهندي دارمندرا برادان، فضلاً عن ممثلي شركات الطاقة العالمية.

ويتضمن المؤتمر اجتماعات مائدة مستديرة، وورشات عمل، وندوات تقنية، تتناول مستقبل موارد الطاقة التقليدية وغير التقليدية، والسياسات العالمية للطاقة، والفرص الاستثمارية في القطاع، وكان وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، الذي كرم في افتتاح المؤتمر لدوره المهم في قطاع الطاقة على مدى 4 سنوات قبل تولي وزارة الخارجية الأميركية، أكد في كلمة أن الولايات المتحدة ترى تركيا شريكاً في مسعاها من أجل تعزيز أمن الطاقة في المنطقة.

التركي برات البيروقراطي افتتح المؤتمر العالمي للنفط الذي بدأت دورته الثانية والعشرون تحت عنوان «جسور لمستقبلنا في الطاقة»، في إسطنبول مساء الأحد، لافتاً إلى أن المؤتمر يتيح فرصة لنقاش قضايا تتعلق بصناعات النفط والغاز. ولفت البيروقراطي إلى أن استهلاك تركيا من الغاز الطبيعي يبلغ نحو 50 مليار متر مكعب سنوياً، موضحاً أن بلاده نفذت مشاريع عدة في قطاع الغاز المسال.

وأضاف أنه ينبغي التشديد على دور موارد الطاقة في إرساء السلام والرخاء على عكس ما كان مفهوماً في الماضي على أنها سبب للصراع والفقر، موضحاً أن تركيا أحد أهم البلدان الإقليمية الشريكة والمؤنثة في مجال مشاريع الطاقة.

بدوره، أكد رئيس مجلس البترول العالمي، جوزيف توث، أن الهدف الرئيسي لقطاع البترول هو توفير الطاقة بثمن مناسب من أجل التنمية البشرية، لافتاً إلى أن الغاز الطبيعي والبترول سيلتان من أهم موارد الطاقة في السنوات العشر المقبلة.

الهدروروكيون في بعض المناطق الواقعة ضمن المنطقة الاقتصادية الخاصة التابعة لقيصر في شرق المتوسط، وهو ما سيبدأ خلال الأيام المقبلة»، مشدداً على أن تركيا ستدافع عن حقوقها وحقوق القابضة وأرسلت تركيا من قبل سفنا حربية مع بدء نشاط التنقيب عن الغاز من جانب قبرص في شرق النحر المتوسط رست قبالة الشطر الشمالي من الجزيرة المقسمة، كما أعلنت مؤخراً عن إرسال سفينة تنقيب للمسح السيزمي ثلاثي الأبعاد في المنطقة.

كما حثت تركيا في مارس الماضي جارتها قبرص على التخلي عن وصف نفسها بالمالك الوحيد للموارد الطبيعية للجزيرة القبرصية، وشددت على أنها ستتحذ جميع التدابير في إطار حماية مصالحها ومصالح القابضة الأتراك في شرق البحر المتوسط.

وقالت أنقرة تعليقاً على مشاركة الرئيس القبرصي نيكوس أناستاسياديس في المناقصة الدولية الثالثة للتنقيب عن

على الاتفاق الحالي، أنه «لا توجد تغييرات على الاتفاق القائم».

من جانبه، أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان استعداد بلاده لدراسة مشاريع جديدة للغاز الطبيعي في شرق البحر المتوسط والعراق. وقال أردوغان، والعشرون للمؤتمر العالمي للنفط التي انطلقت أعمالها في إسطنبول مساء أول من أمس الأحد، إن تركيا تحتل المرتبة الأولى في زيادة الطلب على الطاقة بين دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، والثانية بعد الصين على مستوى العالم، لافتاً إلى أن خبراء الطاقة باتوا يطلقون على تركيا «طريق الحرير» في مجال الطاقة. وأضاف الرئيس التركي أن بلاده تسعى، من خلال إمكاناتها، إلى جعل الطاقة مصدراً للسلام والرخاء، وليس للدمار والتوتر والنزاع.

من جانبه، حذر رئيس الوزراء التركي بن علي يلدرم في كلمة أمام المؤتمر، أمس، قبرص من إجراء عمليات تنقيب عن الغاز الطبيعي والنفط شرق البحر المتوسط

المخزونات الضخمة وتعزيز الأسعار. وقال وزراء الطاقة من السعودية وروسيا وعدة دول رئيسية منتجة للنفط من قبل إنه لا يوجد ما يدعو لاتخاذ إجراءات فورية إضافية لدعم أسعار النفط. ولكن الكسندر نوفاك وزير الطاقة الروسي قال يوم الجمعة الماضي إن موسكو مستعدة لبحث مقترحات من بينها تعديل الاتفاقية إذا لزم الأمر. وقال نوفاك لـ«رويترز» الأسبوع الماضي إن لجنة المراقبة تملك سلطة التوصية باتخاذ «أي قرارات» للمشاركين في الاتفاقية. كما قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتن الأسبوع الماضي إن روسيا تعزز مواصلة التعاون مع الدول الأخرى لتحقيق التناغم في أسواق الطاقة العالمية والحد من تقلبات الأسعار.

وأمنس، قال ديمتري بيسكوف، المتحدث باسم الكرملين للصحافيين إنه لا توجد اتفاقات جديدة بشأن خفض إنتاج النفط العالمي. وأوضح رداً على سؤال إن كانت هناك أي توجهات من بوتن لوزير الطاقة الكسندر نوفاك باقتراح تغييرات

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أكد محمد باركيندو، الأمين العام لمنظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك)، أن اللجنة الوزارية التي ترأى اتفاقية تقودها «أوبك» لخفض الإنتاج، لن تناقش احتمال إجراء مزيد من التخفيضات خلال اجتماعها العادي المقرر عقده في 24 يوليو (تموز) الحالي.

وأشار باركيندو في تصريح نقلته وكالة «إنترفاكس» الروسية، على هامش المؤتمر العالمي للنفط في إسطنبول، إن مثل هذه المناقشات (سابقة لأوانها)». وشكلت لجنة المراقبة الوزارية المشتركة من أعضاء من «أوبك» ومن خارج المنظمة مثل روسيا قد اتفقتوا خارجياً لتلبية الاتفاقية العالمية بشأن تخفيضات النفط. ومن المقرر أن تجتمع اللجنة في مدينة سان بطرسبرغ الروسية في 24 يوليو الحالي. وكانت «أوبك» ودول من خارج المنظمة مثل روسيا قد اتفقتوا على خفض الإنتاج نحو 1.8 مليون برميل يوميا من يناير (كانون الثاني) 2017 حتى نهاية مارس (آذار) 2018 لتقليص

ولي عهد أبوظبي: تنوع الخيارات يعزز تنافسيتها وريادتها

«أدنوك» الإماراتية تدرس إدراج حصص أقلية وتوسيع نطاق الشراكات الاستراتيجية

لـ«أدنوك»، والتي تشمل تأمين الإصرات. وأكد الجابر أن «أدنوك» ستبقى مالكة حصة الأغلبية في أي شركة تابعة يتم إدراجها، وأنه لا توجد أي نية أو خطط لطرح «أدنوك» في أسواق المال، وأن هناك وضوحاً تاماً في الرؤية حول استمرار دور «أدنوك» كمؤسسة وطنية مملوكة بالكامل لحكومة أبوظبي تقود قطاع النفط والغاز والمستقات والتكرير والبتروكيماويات، موضحاً أن الفترة المقبلة ستشهد البدء بتنفيذ عدد من هذه المبادرات.

وتطرق الجابر إلى المزايا التي ستحققها مبادرات البرنامج اقتصاد دولة الإمارات والتي تشمل تسريع تنفيذ استراتيجية أدنوك 2030، واستقطاب الاستثمارات الخارجية، وتعزيز الخبرات، ونقل المعرفة، وضمان التسويق ودخول أسواق جديدة، وتطوير الكوادر الوطنية، والمساهمة في رفع الكفاءة والإرتقاء بالأداء، وتعزيز القدرات التنافسية، بما فيها الكامان البرية والبحرية، والأغطية الغازية، وكذلك الكامان المحلي. كما أشار إلى أن البرنامج سيحقق مجموعة من العوائد

صحة وسلامة الموظفين والعاملين، وعلى أمن وسلامة المنشآت والعمليات.

وأكد على أن البرنامج يهدف لتحقيق استراتيجيتها «أدنوك 2030» لتتطلع الشركة الإماراتية إلى تنفيذها، توسيع نطاق الشراكات الاستراتيجية، التي تركز حالياً على فرص جديدة للاستثمارات المشتركة، تشمل كافة مجالات وجوانب ومراحل الأعمال لاستفادة من فرص التكامل. وأوضح الجابر أنه في مجال النفط والغاز، والنقل والتوزيع، والتكرير سيتم تطوير شركة الحفر الوطنية وتأهيلها لتصبح شركة إقليمية توفر حلولاً متكاملة في مجال الحفر، وسيتم أيضاً إبرام اتفاقيات امتياز جديدة مع شركات يقدمون قيمة إضافية ولديهم استعداد للشراكة مع «أدنوك» في مختلف جوانب الأعمال. وفي مجال النقل والتوزيع، سيجري العمل على تجميع بعض الأصول القائمة حالياً في مجال البنية التحتية لقطاع النفط والغاز، مثل بعض أنابيب النقل ومرافق التخزين، ضمن شركة واحدة متخصصة، وذلك لرفع القيمة



«أدنوك» تعزز إطلاق برنامج مبادرات جديدة لتنفيذ استراتيجيتها لعام 2030 (الشرق الأوسط)

وحول مجال تعزيز فعالية وكفاءة إدارة الأصول بشكل استباقي، قال إن «أدنوك» تدرس إدراج حصص أقلية لبعض من شركات الخدمات التابعة والتي توفر فرصاً واعدة للاستثمار والنمو. ومن شأن هذا الإدراج المحتمل دعم نمو وتوسع

والاستثمارات التي تسهم في تعزيز التكامل والاستفادة من توحيد القدرات لزيادة السعة الإنتاجية ومواكبة تنامي الطلب العالمي على المنتجات البتروكيماوية، مع التركيز على الأسواق ذات معدلات النمو المرتفعة في آسيا وإفريقيا.

وتعزيز الكفاءة والفعالية. وفي مجال التكرير والبتروكيماويات، قال الوزير الجابر إن «أدنوك» ستعمل على توسعة محفظة أصولها من المصافي والصناعات البتروكيماوية وخلق فرص جديدة للشراكات

إلى التوسع في النمو والتعدد في المكاسب والعوائد الاستثمارية، بما يواكب الحاجة المتنامية لخطوط المستقبل».

وتشمل مبادرات الشركة التي تتطلع الشركة الإماراتية إلى تنفيذها، توسيع نطاق الشراكات الاستراتيجية، التي تركز حالياً على الاستكشاف والتطوير والإنتاج، لتغطي كافة جوانب ومراحل الأعمال، بما فيها تطوير مشاريع الغاز، والنقل والتوزيع، والتكرير والبتروكيماويات، كما تشمل أيضاً تعزيز المرونة والكفاءة والفعالية في الكوادر البشرية المواطنة، وإرساء ثقافة مؤسسية قائمة على الأنظمة الكفاءة وتعزيز المرونة والاستثمار في الكوادر البشرية المواطنة، وإرساء ثقافة مؤسسية قائمة على الأنظمة والكفاءة وتعزيز المرونة لتسهم في تحقيق لها فترات نوعية ومتميزة، وقال إن «خطوة (أدنوك) تهدف

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

قالت شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» إنها تعزز إطلاق برنامج مبادرات جديدة يهدف إلى تنفيذ استراتيجيتها لعام 2030 ويستند إلى نموذجها التشغيلي المرن، حيث تدرس إدراج حصص أقلية لبعض من شركات الخدمات التابعة، وتوسع نطاق الشراكات الاستراتيجية وخلق فرص جديدة للاستثمارات المشتركة، في الوقت الذي سيبقى مالكة حصة الأغلبية في أي شركة تابعة يتم إدراجها، وأنه لا توجد أي نية أو خطط لطرح «أدنوك» في أسواق المال.

وقال الشيخ محمد بن زايد، ولي عهد أبوظبي ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، إن «تنوع الخيارات يعزز تنافسيتها وريادتها إقليمياً وعالمياً»، مشيراً إلى أن مبادرات «أدنوك» تأتي في إطار مرحلة انتقالية لرفع أعمالها واستثماراتها باق ومساوات جديدة تحقق لها فترات نوعية ومتميزة، وقال إن «خطوة (أدنوك) تهدف

البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	3,75	3,68	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,88	9,66	1509	2,43
ج. استرليني £	4,83	4,74	0,50	4,73	0,49	0,39	0,91	23,03	12,44	1944	3,14
يورو €	4,27	4,19	0,44	4,18	0,43	0,34	0,81	20,37	11,00	1719	2,77

الذهب

أمس 1213,20
السابق 1223,42

النفط (برنت)

أمس 46,70
السابق 48,42

«خروج العمالة» يهدد قطاع تحلية المياه «السياحة والفندقة» القطرية تواجه تحديات هائلة



استقبلت قطر عام 2016 قرابة 2,63 مليون سائح نصفهم تقريبا من دول مجلس التعاون وهو ما يصعب تسجيله في العام الحالي (غيتي)

من احتمالية انهيار شركات السياحة وبشكل عاجل، لأنها تعتمد على الزائر وليس على قاطني الدوحة. وبالعودة إلى قطاع المياه، فإنه من المرجح، بحسب مختصين، أن تضغط هذه الأزمة على الحكومة القطرية التي ستواجه صعوبة في إيجاد الكميات المطلوبة من المياه المحلاة في حال تعطلت محطات التحلية مع استمرار الأزمة بسبب خروج العمالة المشغلة لتلك المشاريع، الأمر الذي سيخفف عنه شح في المياه، لأن قطر من الدول التي تعاني من محدودية مصادرها المائية الطبيعية نتيجة موقعها الجغرافي.

وهنا قال الدكتور علي عشقي، المختص في شؤون البيئة والمياه، لـ«الشرق الأوسط» إن «قطر تعتمد، وبنسبة تصل إلى 95 في المائة، في مواردها المائية على المياه المحلاة، ومع الأزمة التي تواجهها الدوحة حاليا، فإن ذلك يسبب لها مشكلات متتالية في إيجاد الكميات المطلوبة»، موضحا أن هذه المحطات وما تحتاجه من مواد خام لا تصنع في قطر.

واستطرد الدكتور عشقي بأن «استمرار الأزمة مع قطر سيدخل قطاع المياه منحنى خطيرا، خصوصا مع ارتفاع تكلفة استيراد المواد لمحطات التحلية، مثل (الدرام والاعشبية)، وارتفاع التكلفة يعود لسبب قطع علاقات الدول الأربع

مع دول مجلس التعاون وهو ما يصعب تسجيله في العام الحالي (غيتي)

سنوات سابقة لن يكون بالإمكان تحقيقه مع نهاية السنة المالية للعام الحالي 2017 ما لم تتحرك الدوحة وتجد مخرجا حقيقيا لها من تدهور اقتصادها بشكل عام، وعلى وجه الخصوص قطاع الفندقة والسياحة والسفر، خصوصا أن الناقل الوطني لقطر يعاني كثيرا هذه الأيام بعد خسر حصته في السوق السعودية، وهو الذي كان يعتمد على نقل العمالة الوافدة من دول شرق آسيا، وهذا يزيد

المختص في الشأن السياحي، الإجازة، انعكست وبشكل مباشر على هذه القطاعات، وكان لها تأثير سلبي كبير، خصوصا أن هذه المنتجات مستغمرين أجانب ومحليين، كان يعول عليه في رفع إجمالي الناتج المحلي لاقتصاد قطر، وذلك من خلال السياح من دول الجوار في المنطقة، وتحديدًا السائح السعودي، وفي إغناش هذه المنتجات بكل أشكالها من البرامج السياحية والسفر والفنادق،

في الناتج المحلي من 48 مليار ريال قطري، إلى 80 مليار ريال في 2025، وذلك مبني على تقديراتها في ارتفاع عدد السياح القادمين إليها من دول الجوار، الأمر الذي دفعها إلى توسيع قطاع الفندقة وفتح المجال أمام المستثمرين لإنشاء أكثر من 15 ألف غرفة فندقية، ليصل إجمالي عدد الغرف إلى قرابة 37 ألف غرفة فندقية بنهاية 2024.

وقال خالد العمودي، الخبير

تدخل قطاعات السياحة والفندقة والمياه المحلاة في قطر مرحلة حرجة، قد تدفعها إلى الخروج سريعا من السوق المحلية خلال فترة وجيزة؛ ما لم تتحرك الدوحة لإحتواء الأزمة والموافقة على مطالب الدول الأربع (المقاطعة) (السعودية ومصر والإمارات والبحرين)، خصوصا قطاع المياه الذي ستواجه فيه الدوحة تحديا حاد خروج العمالة نتيجة للركود الاقتصادي وارتفاع المخاطر.

ولن يكون هناك خيار أمام الشركات المشغلة لمشاريع السياحة والفنادق، بحسب مختصين، إلا السعي للخروج السريع من الأزمة الحالية لتفادي خسائر قد تجربها في حال استمرارها حتى نهاية السنة المالية على إشهار إفلاسها، خصوصا أن المقاطعة تزامنت مع عطلة نهاية العام الدراسي في كل دول مجلس التعاون الخليجي، وهو ما كانت تعول عليه الدوحة قبل المقاطعة في رفع حصتها من سياح منطقة الخليج؛ وتحديدًا السعوديين، إلى أكثر من 60 في المائة عما كان مسجلا في الأعوام الماضية.

واستقبلت قطر مع نهاية عام 2016 قرابة 2,63 مليون سائح؛ منهم 1,28 مليون زُر من دول مجلس التعاون الخليجي، بنسبة بلغت 48 في المائة، وهو ما كانت تعول عليه في رفع حصتها من سياح منطقة الخليج؛ وتحديدًا السعوديين، إلى أكثر من 60 في المائة عما كان مسجلا في الأعوام الماضية.

واستقبلت قطر مع نهاية عام 2016 قرابة 2,63 مليون سائح؛ منهم 1,28 مليون زُر من دول مجلس التعاون الخليجي، بنسبة بلغت 48 في المائة، وهو ما كانت تعول عليه في رفع حصتها من سياح منطقة الخليج؛ وتحديدًا السعوديين، إلى أكثر من 60 في المائة عما كان مسجلا في الأعوام الماضية.

وإرتفعت الأسهم القطرية، كما تذبذبت قيمة الريال في السوق الفورية، منذ أن أعلنت الدول العربية الأربع قطع العلاقات الدبلوماسية وخطوط النقل مع قطر في الخامس من يونيو (حزيران) الماضي، متهمين الدوحة بدعم الإرهاب. كما أسفرت تداعيات الأزمة عن تخفيض وكالة موديز إنفستورز سيرفيس للتصنيف الائتماني النظرة المستقبلية للكثير من قطاعات الاقتصاد القطري في مستقرة إلى سلبية، وطال ذلك الاقتصاد العام والبنوك ووزارة المؤسسات الحكومية، مستندة إلى مخاطر اقتصادية ومالية نشأت عن الخلاف القائم.

ويرى محافظ المركزي القطري أن مصرف قطر المركزي يملك احتياطات نقدية تبلغ 40 مليار دولار، كما أن جهاز قطر للاستثمار، الصندوق السيادي للبلاد، يملك احتياطات تبلغ 300 مليار دولار يمكن تسليتها. وما زال القطاع المصرفي القطري يعتمد كثيرا على التمويل الأجنبي، إذ إن 36 في المائة من إجمالي التزامات البنوك التجارية في مايو (أيار) كان لأجانب، من بينهم آخرون في مجلس التعاون الخليجي البالغ عدد أعضائه ست دول. وجمدت بنوك سعودية وإماراتية وبحرينية بالفعل إلى حد بعيد الأنشطة الجديدة مع قطر بناء على توجيهات من البنوك المركزية لتلك الدول ووافقت أثرها بعض البنوك الأجنبية التي ساورها القلق.

كما أوقفت عدد من المصارف الدولية التعامل بالريال القطري عقب تذبذبه الشديد في نهاية الشهر الماضي.

وزير ماليته لـ«الشرق الأوسط»: أوفينا بكل التزاماتنا ومتفائلون بالقادم

السودان يتربق قرار رفع العقوبات غداً ويتحسب للاحتمالات كافة

محكمة لتجاوز فترة السماح، مما أدى إلى زيادة التدفقات النقد الأجنبية وارتفاع طلبات الاستثمارات الخارجية، وفتح المصارف والمؤسسات المالية. ويشير المراقبون إلى أن التراجع الذي حصل للعمليات الأجنبية مقابل الجنيه السوداني خلال السنة أشهر الأخيرة، سبب التحسن الذي طرأ على العلاقات الاستثمارية في الشركات هناك إقبالا كبيرا من الشركات الأجنبية، خاصة القطاع التجاري الأمريكي، الذي أكد رغبته في الاستثمار بخطوات عملية مع نظرائه بالسودان.

من جهته، يشير مبارك الفاضل، مسؤول القطاع الاقتصادي في مجلس الوزراء السوداني، إلى أهمية اطلاع المجتمع الاقتصادي الدولي على أن البلاد يتوافر بها مناخ آمن وجاذب ومجدي للاستثمار، حيث تمت مراجعات للسياسات في قانون الاستثمار الجديد، بما يمكن من حل كافة المشكلات والمعوقات التي تواجه العملية الاستثمارية، وعلى رأسها التضارب في المصالح بين المركز والولايات وبيروقراطية الإجراءات وتحويل الأموال.

إلى ذلك، يرى مراقبون أن السودان تقدم كثيرا في ملفات رفع العقوبات كليا، وممارس سياسات

مع السفارة الأمريكية في الخرطوم لتنفيذ هذا الأمر في موعده، كما شارك في احتفالية بعيد الاستقلال الأربعة الماضي، وتم التطرق لهذا الملف.

وحول الخيارات الثلاث التي وضعها أصحاب العمل السوداني، قال بكري يوسف، الأمين العام للاتحاد، لـ«الشرق الأوسط»: «في حال رفع العقوبات سيواصل الاتحاد علاقاته مع المؤسسات والشركات الأمريكية والعالمية الأخرى، وفي حالة تمديد المهلة سيتم التعامل بنفس منهج التواصل، وغير ذلك، فإن قطاع الأعمال السوداني يملك الخبرات التراكمية للتعامل معها».

وقال الركاياي إن رفع العقوبات الجزئي قد ساهم في الاندماج في الاقتصاد العالمي، أما الرفع الكلي فسيفتح فرص كبيرة حرم منها السودان منذ عشرون عاما، مثل التمويل المباشر والمنح والمساعدات الفنية التي تقدم للدول المماثلة للسودان وإعفاء ديونه. وتسيطر حالة من الترقب على اتحاد أصحاب العمل السوداني انتظارا للقرار، إلا أن سمير حمد قاسم، أمين الخارجية ونائب رئيس الغرف التجارية، قال لـ«الشرق الأوسط» أمس، إن «الاتحاد مستعد للتعامل مع القرار، إن كان بالموافقة أو بالتمديد، إذ أن الاتحاد لديه اتصالات حاليا مع عدد من الشركات الأمريكية التي

أولية لتفعيل وتحديث القوانين، مثل مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، فيما شرع البنك المركزي في إعادة المعاملات المالية مع مصارف عربية وعالمية. وأضاف الركاياي أن بلاده مستمرة في الاتصالات والمفاوضات مع المؤسسات المالية الأمريكية والصناديق الدولية للاستثمار في السودان في كلتا الحالتين، بعد أن كانت إحدى معوقات هذا الاتصال الأساسية تكمن في الحصار الاقتصادي، مؤكدا تفاؤل الجانب السوداني برفع العقوبات نهائيا في موعدها، حيث أوفي السودان بكل التزاماته المقررة، والتي شملها قرار بنابر المشروع.

السودانية مهلة لمدة 6 أشهر من أجل تنفيذ عدة التزامات، فيما يعرف بـ«المحاور الخمسة»، وذلك قبل إعلان القرار النهائي يوم غد 12 يوليو (تموز).

وخلال هذه الفترة مهلة للرفع الجزئي، استعدت قطاعات الدولة والقطاع الخاص، بسيناريوهين، الأول في حالة الموافقة، والثاني في حالة التعثر وتمديد فترة الرفع الجزئي إلى ستة أشهر أخرى. وأوضح الدكتور محمد سليمان الركاياي وزير المالية والاقتصاد الوطني لـ«الشرق الأوسط» أمس أن السودان نجح خلال السنة أشهر الماضية في الانفتاح على منظومة التمويل والمال العالمية، بعد أن اتخذ تدابير

السودانية مهلة لمدة 6 أشهر من أجل تنفيذ عدة التزامات، فيما يعرف بـ«المحاور الخمسة»، وذلك قبل إعلان القرار النهائي يوم غد 12 يوليو (تموز).

وخلال هذه الفترة مهلة للرفع الجزئي، استعدت قطاعات الدولة والقطاع الخاص، بسيناريوهين، الأول في حالة الموافقة، والثاني في حالة التعثر وتمديد فترة الرفع الجزئي إلى ستة أشهر أخرى. وأوضح الدكتور محمد سليمان الركاياي وزير المالية والاقتصاد الوطني لـ«الشرق الأوسط» أمس أن السودان نجح خلال السنة أشهر الماضية في الانفتاح على منظومة التمويل والمال العالمية، بعد أن اتخذ تدابير

السودانية مهلة لمدة 6 أشهر من أجل تنفيذ عدة التزامات، فيما يعرف بـ«المحاور الخمسة»، وذلك قبل إعلان القرار النهائي يوم غد 12 يوليو (تموز).

وخلال هذه الفترة مهلة للرفع الجزئي، استعدت قطاعات الدولة والقطاع الخاص، بسيناريوهين، الأول في حالة الموافقة، والثاني في حالة التعثر وتمديد فترة الرفع الجزئي إلى ستة أشهر أخرى. وأوضح الدكتور محمد سليمان الركاياي وزير المالية والاقتصاد الوطني لـ«الشرق الأوسط» أمس أن السودان نجح خلال السنة أشهر الماضية في الانفتاح على منظومة التمويل والمال العالمية، بعد أن اتخذ تدابير

السودانية مهلة لمدة 6 أشهر من أجل تنفيذ عدة التزامات، فيما يعرف بـ«المحاور الخمسة»، وذلك قبل إعلان القرار النهائي يوم غد 12 يوليو (تموز).

وخلال هذه الفترة مهلة للرفع الجزئي، استعدت قطاعات الدولة والقطاع الخاص، بسيناريوهين، الأول في حالة الموافقة، والثاني في حالة التعثر وتمديد فترة الرفع الجزئي إلى ستة أشهر أخرى. وأوضح الدكتور محمد سليمان الركاياي وزير المالية والاقتصاد الوطني لـ«الشرق الأوسط» أمس أن السودان نجح خلال السنة أشهر الماضية في الانفتاح على منظومة التمويل والمال العالمية، بعد أن اتخذ تدابير

موسكو تصف ممارسات الفوضية بـ«التخريبية» اشتعال المعركة الروسية - الأوروبية على سوق الغاز

هذا المشروع أمر لا يمكن تبريره» وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترمب قد أعلن قبل قمة العشرين أن نيته زيادة صادرات الغاز الأمريكي المسال إلى السوق الأوروبية، لتقليل من اعتماد دول وسط وشرق أوروبا على الغاز الروسي. ورأى كثيرون في موسكو في القرار الأمريكي محاولة لتضييق الخناق على مكانة روسيا في سوق الطاقة الأوروبية. وقال الكرملين إن هذا الأمر يتم حسمه في السوق، بينما قلل خبراء روس من تأثير الخطوة الأمريكية على حجم الصادرات من الدول الأخرى إلى أوروبا، إلا أنهم لم يستبعدوا أن تؤثر هذه الخطوة على أسعار الغاز في أوروبا.

ويقول المحلل الاقتصادي دميتري مارينتشينكو إن الولايات المتحدة تنتج حاليا 18,6 مليار متر مكعب من الغاز المسال سنويا. وبحلول عام 2020، سيبدأ العمل في 4 مصانع جديدة، وسيزيد الإنتاج ليصل إلى 100 مليار متر مكعب سنويا، الأمر الذي قد يؤدي إلى زيادة الصادرات الأمريكية إلى السوق الأوروبية، وبسعر أقل مما هو عليه حاليا.

استقبله يوم 21 يونيو (حزيران) الماضي رئيس شركة «رويال دوتش شل»؛ حينها أكد بوتين لصيفة أن «سيل الشمال - 2» ليس موجها ضد أي طرف كان، ومن شأنه أن يساهم في تطوير الطاقة، إلا أن هذا لم يقلل من المخاوف الأوكرانية، وطالب مسؤولون أوكرانيون الولايات المتحدة بتوسيع عقوباتها الاقتصادية ضد روسيا، لتشمل شركة «غاز برون». وعبر أندريه كوبيوليف، رئيس مجلس إدارة «نافتوغاز» بوضوح عن المخاوف من مرحلة «ما بعد 2020»، ونصح الإدارة الأمريكية، في حوار أجرته معه «روي ستريت جورنال»، بتوسيع العقوبات بسرعة لتشمل مشروع «سيل الشمال - 2».

ويرى كوبيوليف أن مد شبكة «سيل الشمال - 2» سيوسع إمكانات «غاز برون»، وانتهما بـ«استغلال موقعها المهيمن في سوق الغاز الأوروبية»، وأضاف: «إن أي تحليل مستقل سيظهر أن مد شبكة الأنابيب هذه موجه ضد مصالح الولايات المتحدة، وهو كذلك ضد مبادئ وحدة أوروبا (...). لذلك، فإن عدم استخدام العقوبات ضد

السودانية مهلة لمدة 6 أشهر من أجل تنفيذ عدة التزامات، فيما يعرف بـ«المحاور الخمسة»، وذلك قبل إعلان القرار النهائي يوم غد 12 يوليو (تموز).

وخلال هذه الفترة مهلة للرفع الجزئي، استعدت قطاعات الدولة والقطاع الخاص، بسيناريوهين، الأول في حالة الموافقة، والثاني في حالة التعثر وتمديد فترة الرفع الجزئي إلى ستة أشهر أخرى. وأوضح الدكتور محمد سليمان الركاياي وزير المالية والاقتصاد الوطني لـ«الشرق الأوسط» أمس أن السودان نجح خلال السنة أشهر الماضية في الانفتاح على منظومة التمويل والمال العالمية، بعد أن اتخذ تدابير

السودانية مهلة لمدة 6 أشهر من أجل تنفيذ عدة التزامات، فيما يعرف بـ«المحاور الخمسة»، وذلك قبل إعلان القرار النهائي يوم غد 12 يوليو (تموز).

وخلال هذه الفترة مهلة للرفع الجزئي، استعدت قطاعات الدولة والقطاع الخاص، بسيناريوهين، الأول في حالة الموافقة، والثاني في حالة التعثر وتمديد فترة الرفع الجزئي إلى ستة أشهر أخرى. وأوضح الدكتور محمد سليمان الركاياي وزير المالية والاقتصاد الوطني لـ«الشرق الأوسط» أمس أن السودان نجح خلال السنة أشهر الماضية في الانفتاح على منظومة التمويل والمال العالمية، بعد أن اتخذ تدابير

السودانية مهلة لمدة 6 أشهر من أجل تنفيذ عدة التزامات، فيما يعرف بـ«المحاور الخمسة»، وذلك قبل إعلان القرار النهائي يوم غد 12 يوليو (تموز).

وخلال هذه الفترة مهلة للرفع الجزئي، استعدت قطاعات الدولة والقطاع الخاص، بسيناريوهين، الأول في حالة الموافقة، والثاني في حالة التعثر وتمديد فترة الرفع الجزئي إلى ستة أشهر أخرى. وأوضح الدكتور محمد سليمان الركاياي وزير المالية والاقتصاد الوطني لـ«الشرق الأوسط» أمس أن السودان نجح خلال السنة أشهر الماضية في الانفتاح على منظومة التمويل والمال العالمية، بعد أن اتخذ تدابير

السودانية مهلة لمدة 6 أشهر من أجل تنفيذ عدة التزامات، فيما يعرف بـ«المحاور الخمسة»، وذلك قبل إعلان القرار النهائي يوم غد 12 يوليو (تموز).

وخلال هذه الفترة مهلة للرفع الجزئي، استعدت قطاعات الدولة والقطاع الخاص، بسيناريوهين، الأول في حالة الموافقة، والثاني في حالة التعثر وتمديد فترة الرفع الجزئي إلى ستة أشهر أخرى. وأوضح الدكتور محمد سليمان الركاياي وزير المالية والاقتصاد الوطني لـ«الشرق الأوسط» أمس أن السودان نجح خلال السنة أشهر الماضية في الانفتاح على منظومة التمويل والمال العالمية، بعد أن اتخذ تدابير

السودانية مهلة لمدة 6 أشهر من أجل تنفيذ عدة التزامات، فيما يعرف بـ«المحاور الخمسة»، وذلك قبل إعلان القرار النهائي يوم غد 12 يوليو (تموز).

وخلال هذه الفترة مهلة للرفع الجزئي، استعدت قطاعات الدولة والقطاع الخاص، بسيناريوهين، الأول في حالة الموافقة، والثاني في حالة التعثر وتمديد فترة الرفع الجزئي إلى ستة أشهر أخرى. وأوضح الدكتور محمد سليمان الركاياي وزير المالية والاقتصاد الوطني لـ«الشرق الأوسط» أمس أن السودان نجح خلال السنة أشهر الماضية في الانفتاح على منظومة التمويل والمال العالمية، بعد أن اتخذ تدابير

السودانية مهلة لمدة 6 أشهر من أجل تنفيذ عدة التزامات، فيما يعرف بـ«المحاور الخمسة»، وذلك قبل إعلان القرار النهائي يوم غد 12 يوليو (تموز).

وخلال هذه الفترة مهلة للرفع الجزئي، استعدت قطاعات الدولة والقطاع الخاص، بسيناريوهين، الأول في حالة الموافقة، والثاني في حالة التعثر وتمديد فترة الرفع الجزئي إلى ستة أشهر أخرى. وأوضح الدكتور محمد سليمان الركاياي وزير المالية والاقتصاد الوطني لـ«الشرق الأوسط» أمس أن السودان نجح خلال السنة أشهر الماضية في الانفتاح على منظومة التمويل والمال العالمية، بعد أن اتخذ تدابير

السودانية مهلة لمدة 6 أشهر من أجل تنفيذ عدة التزامات، فيما يعرف بـ«المحاور الخمسة»، وذلك قبل إعلان القرار النهائي يوم غد 12 يوليو (تموز).

وخلال هذه الفترة مهلة للرفع الجزئي، استعدت قطاعات الدولة والقطاع الخاص، بسيناريوهين، الأول في حالة الموافقة، والثاني في حالة التعثر وتمديد فترة الرفع الجزئي إلى ستة أشهر أخرى. وأوضح الدكتور محمد سليمان الركاياي وزير المالية والاقتصاد الوطني لـ«الشرق الأوسط» أمس أن السودان نجح خلال السنة أشهر الماضية في الانفتاح على منظومة التمويل والمال العالمية، بعد أن اتخذ تدابير



يجري مد خط أنابيب «سيل الشمال - 2» لنقل الغاز الروسي إلى ألمانيا عبر قاع البلطيق (غيتي)

«الخطوط الجوية التونسية» توسع في أفريقيا

تونس، المنجي السعيداني

أعدت شركة «الخطوط الجوية التونسية» (الناقلة الجوية الحكومية) مخططاً جديداً تحت اسم «تونس أفريقيا 2020»، يقضي بفتح 13 وجهة أفريقية جديدة على خطوطها؛ بهدف جعل العاصمة التونسية منطقة ربط وعبور أساسية تربط بين القارة الأفريقية والقارة الأوروبية. وتستجيب الناقلّة الجوية التونسية من خلال هذه الاستراتيجية الجديدة لطلب عدد مهم من رجال الأعمال وأصحاب رؤوس الأموال الراغبين في الاستثمار في القارة الأفريقية ذات معدلات النمو القياسية، مقارنة بوجهات استثمارية أخرى.

وانطلق «التوسع التونسي» في الأسواق الأفريقية منذ نحو سنتين بفتح خطوط جوية جديدة نحو السودان، تلتها السنة الماضية خطوط نيامي بالنيجر، وخط كوناكري في غينيا خلال السنة الجارية، إلى جانب البيّن عبر إبيدجان الإفوارية، ومن المنتظر أن يتم فتح خط تونس دوالا الكامرونية ونجامينا بالشّاد في صيف 2018، ثم خط ليرفيل في الغابون قبل نهاية صيف 2019.

ويؤكد رجال أعمال تونسيون ممن شاركوا في مندوبات اقتصادية تونسية - أفريقية أن مجال النقل الجوي في هذه القارة يحقق قفزة كبيرة، مما يساعد على تنويع المبادلات التجارية، وتطوير الناقلّة الجوية الوطنية، وحسن تموقعها كوسيط بين القارتين الأفريقية والأوروبية.

ومن المنتظر، وفق مصادر مسؤولة بالخطوط التونسية، أن تعمل الناقلّة التونسية على تعزيز عدد من وجهاتها الأفريقية السابقة ببرنامج رحلة يومية باتجاه إبيدجان خلال هذه الفترة وينحو 6 رحلات أسبوعياً في اتجاه العاصمة السنغالية داكار مقابل 4 رحلات مبرمجة حالياً. ووفق البرمجة التي رسمتها الخطوط التونسية في مجال توجيهها الأفريقي، فإنها تسعى إلى توسيع شبكتها وتنفيذ مخططاتها في الأجل للوصول إلى 13 وجهة أفريقية، قبل نهاية العام الجاري، على أن تكون الرحلات الجوية المتجهة إلى القارة الأفريقية في حدود 62 رحلة أسبوعياً انطلاقاً من مطار تونس قرطاج الدولي.

يذكر أن الخطوط الجوية التونسية قد أبرمت قبل أيام اتفاقية مع أحد البنوك التجارية التونسية للحصول على قرض بقيمة 130 مليون دينار تونسي (نحو 50 مليون يورو) لتمويل برنامج حكومي لصيانة محركات الطائرات وتجديدها، وذلك خلال عامي 2017 و2018. وتبلغ مدة سداد هذا القرض 5 سنوات بنسبة فائدة السوق المالية تضاف إليها نسبة 1,5 في المائة. وقال إلباس المنكي، الرئيس والمدير العام لشركة «الخطوط التونسية»، إن هذا القرض سيعزز إمكانيات الشركة في تفادي تأخير مواعيد الرحلات وتحسين معايير السلامة: «في انتظار تسجيل الشركة لنسبة نمو في رحلاتها لا تقل عن 30 في المائة خلال الموسم الصيفي الحالي».

رفع حظر الأجهزة الإلكترونية عن «الكويتية» الكويت: طيران «الوطنية» يعود للأجواء بعد نقل الملكية وسداد الديون

الكويت، مبرزا الخويلدي



تسعى «الوطنية» لتركيز رحلاتها في المرحلة الأولى نحو 16 وجهة أهمها مصر والإمارات ولبنان وعمان («الشرق الأوسط»)

قبلة في جهاز إلكتروني. غير أن السلطات الأميركية أعلنت في وقت لاحق أنها رفعت حظر حمل الأجهزة الإلكترونية (السعودية) إنها تتوقع رفع الحظر على الرحلات القادمة من جدة والرياض بحلول 19 يوليو.

وذكر مسؤول كبير بالخطوط الملكية المغربية أن الشركة المملوكة للدولة تعتقد أن الحظر سيرفع على الرحلات المنطلقة من مطار محمد الخامس في الدار البيضاء بحلول 19 يوليو أيضاً. ومن الشركات الأخرى المتضررة (مصر للطيران)، وفرضت السلطات الأميركية الحظر بعد أن تلقت أجهزة الاستخبارات معلومات تفيد بأن تخليط «داعش» يخطط لوضع

طائرات (الكويتية) من مطار الكويت الدولي إلى الولايات المتحدة «حمل أجهزتهم الإلكترونية الشخصية». وقالت شركة الخطوط الجوية الكويتية التي تسير رحلات من الكويت إلى نيويورك عبر أيرلندا إنها «حصلت على هذه الموافقة بعد أن قام مسؤولون أميركيون بمرامجة الإجراءات الأمنية المطبقة على رحلات الشركة».

وفي 21 مارس (آذار)، أعلنت واشنطن حظراً على إدخال أجهزة الكمبيوتر المحمول وغيرها من الأجهزة الإلكترونية الشخصية على متن الهواتف المحمولة إلى مقصورة ركاب الطائرات التي تسير رحلات مباشرة إلى الولايات المتحدة من مطارات في تركيا والأردن

65 في المائة. وستعيد الشركة عملياتها التشغيلية بطائرتين إيرباص (إيه 320) على أن يكتمل الأسطول نهاية العام الحالي أو خلال العام المقبل كما أن لديها عدداً كافياً من الطيارين وأطقم الضيافة الذين تم تدريبهم خلال الفترة الماضية.

من جهة أخرى، أعلنت شركة الخطوط الجوية الكويتية أول من أمس حصولها على موافقة إدارة أمن النقل الأميركية من أجل السماح لمسافريها مجدداً بحمل الأجهزة الإلكترونية الشخصية على متن رحلاتها المتوجهة من الكويت إلى الولايات المتحدة.

وأوضحت الشركة في بيان أنه «يمكن لجميع المسافرين على متن

بمعدل رحلتين في الأسبوع. وتقول الشركة إنها تتوقع العودة للربحية بين ثلاث وأربع سنوات حسب خططها التي تسعى لإراج أسهمها في البورصة الكويتية.

وتعزز عودة «الوطنية» كمشغل ثالث بالإضافة لشركتي «الخطوط الجوية الكويتية» و«الجزيرة» المنافسة في السوق المحلية التي تشهد نمواً ملحوظاً، وتسعى «الوطنية» للمشاركة في حصص الشركات الأجنبية والخليجية في السوق المحلية حيث تستحوذ الشركات المحلية على نحو 35 في المائة فقط من سوق الطيران بالكويت، بينما تستحوذ الشركات الأجنبية على حصة تبلغ

بمعدل رحلتين في الأسبوع. وتقول الشركة إنها تتوقع العودة للربحية بين ثلاث وأربع سنوات حسب خططها التي تسعى لإراج أسهمها في البورصة الكويتية.

وتعزز عودة «الوطنية» كمشغل ثالث بالإضافة لشركتي «الخطوط الجوية الكويتية» و«الجزيرة» المنافسة في السوق المحلية التي تشهد نمواً ملحوظاً، وتسعى «الوطنية» للمشاركة في حصص الشركات الأجنبية والخليجية في السوق المحلية حيث تستحوذ الشركات المحلية على نحو 35 في المائة فقط من سوق الطيران بالكويت، بينما تستحوذ الشركات الأجنبية على حصة تبلغ

بعد غياب خمس سنوات، تستأنف شركة الخطوط «الوطنية» الكويتية نشاطها كثالث ناقل جوي في الكويت.

وتعد «الوطنية» إلى العمل بميزانية «نظيفة»، بعدما تحمل مآلها الجدد خسائرها وتقليص رأسمالها من 50 مليون دينار كويتي (نحو 163 مليون دولار أميركي) إلى 10 ملايين دينار (نحو 32,7 مليون دولار).

وتعزز الشركة سوق النقل الجوي المتنامي في الكويت، وهي تسعى لتركيز رحلاتها في المرحلة الأولى نحو 16 وجهة أهمها مصر والإمارات ولبنان وعمان وإيران، إضافة إلى الهند وباكستان وبعض الوجهات الأوروبية.

وتحت مجموعة التويجري الكويتية في إحياء «الوطنية» من جديد بعد تعزيز رأسمالها وتسييد معظم الالتزامات بعد استحواذها في أغسطس (آب) 2016 على حصة مجموعة مشاريع الكويت القابضة (كيبكو) في شركة الوطنية للطيران البالغة 13 في المائة كما تمكنت من تجميع حصة أخرى لتصبح أكبر مالك فيها.

كما قامت بتشكيل مجلس إدارة للشركة حيث يشغل منصب رئيس مجلس الإدارة علي الفوزان ونائب الرئيس رياض السعيد، وكل من خالد المرزوق وفوزي العتيقي وإبراهيم التويجري أعضاء لمجلس الإدارة.

وضخ مساهمو الشركة سيولة جديدة انتهت نحو 96 في المائة من التزاماتها المالية ومن المقرر أن ترفع رأسمالها الحالي إلى الضعف لبلغ 20 مليون دينار (نحو 65,4 مليون دولار) عقب تشغيل الرحلات. وستطلق «الوطنية» أولى رحلاتها المجدولة اليوم إلى كل من مدينة (تيليسي) عاصمة جورجيا بمعدل ثلاث رحلات أسبوعياً على أن يتم تسير رحلات أخرى في 12 و13 من يوليو (تموز) الحالي إلى كل من (باكو) عاصمة أذربيجان و(سراييفو) بالبوستة على التوالي

رفع حظر الإلكترونيات على رحلات «الملكية الأردنية» إلى أميركا

وأوضح أن أي خطوة تقوم بها الشركة تسهم مع أفضل الممارسات العالمية المعتمدة في صناعة النقل الجوي، ومؤكداً على أن تحقيق رغبات المسافرين والحرض على راحتهم ستظل في مقدمة أولويات «الملكية الأردنية» على الدوام.

وتشغل «الملكية الأردنية» 16 رحلة منتظمة ومباشرة أسبوعياً، انطلاقاً من مطار الملكة علياء الدولي في عمان إلى الولايات المتحدة الأميركية؛ منها 7 رحلات إلى نيويورك، ومثلها إلى شيكاغو ورحلتين إلى ديترويت.

الأردنية المعروفة بكفاءتها في إنتاج أجود وجبات الطعام لشركات الطيران العاملة في مطار الملكة علياء الدولي. وأضاف بيشر أن الملكية الأردنية، وهي الناقل الوطني للأردن، شركة مساهمة عامة تعمل على أسس تجارية وتستهدف تحقيق الأرباح المستدامة من خلال تنفيذ عملية إعادة الهيكلة وتعزيز المكانة التنافسية للشركة، وكذلك ضبط التكاليف وزيادة الإيرادات باعتبارها عوامل أساسية لإنجاح عملية التحول المنشودة إلى الربحية.

الأخرى منخفضة التكاليف، مؤكداً في هذا الصدد أن الملكية الأردنية حريصة على تلبية توقعات مسافريها عن مختلف الخدمات التي تقدمها لهم على الأرض وفي الجو، وستعمل على تحسينها وتطويرها بالتعاون معهم وبشكل مستمر. وقال بيشر إن الشركة وبناء على الملاحظات والاقتراحات التي قدمها المسافرون مؤخراً على الرحلات القصيرة تقوم حالياً بمراجعة هذه الوجبات من حيث الجودة والتنوع وطريقة التقديم، وبالتعاون مع شركة «ناتا» شريك الملكية

إلى أن «الملكية الأردنية» استبدلت مؤخراً وجبات الطعام الساخنة بوجبات الطعام الخفيفة على الرحلات القصيرة ومتوسطة المدى، التي يقل زمن الرحلة فيها عن ثلاث ساعات تقريباً. وبين أن هذه الخطوة جاءت في ضوء توجه غالبية شركات الطيران العالمية والإقليمية ذات الخدمات المتكاملة مثل «الملكية الأردنية» لتقديم الوجبات الخفيفة على الرحلات القصيرة والمتوسطة، في حين يقوم المسافرون بدفع أثمان وجبات طعامهم على رحلات الشركات

شركة «الخطوط الجوية الملكية الأردنية» ستيفان بيشر، حرص الشركة على مواصلة تقديم أفضل الخدمات الجوية والأرضية لمسافريها، مشيراً إلى أن خدمات الطعام التي توفرها الشركة على رحلاتها الجوية تعتبر واحدة من أكثر المميزات التي طالما عُرفت بها «الملكية الأردنية» منذ تأسيسها. وأوضح بيشر أن الشركة تهتم بشكل مستمر بالتواصل مع مسافريها والاستماع لمقترحاتهم وطلباتهم والسعي لتلبيتها، لافتاً في هذا الصدد

الولايات المتحدة الأميركية من شتى أنحاء العالم. وكانت السلطات الأميركية قد أصدرت في شهر مارس (آذار) الماضي قراراً منعت بموجبه المسافرين المتوجهين إلى الولايات المتحدة من عشرة مطارات في ثمان دول من الشرق الأوسط والخليج العربي وشمال أفريقيا من اصطحاب الإلكترونيات في مقصورات الركاب وهي: مصر، المغرب، الأردن، الإمارات، السعودية، الكويت، قطر، وتركيا. وعلى صعيد متصل، أكد المدير العام والرئيس التنفيذي

الأمن القومي الأميركية، الذي يسري مفعوله بشكل فوري، فقد بات بمقدور جميع مسافري «الملكية الأردنية» من مطار الملكة علياء الدولي في العاصمة عمان إلى أميركا حمل أجهزة الحواسيب المحمولة، والأجهزة اللوحية وكاميرات التصوير وغيرها من الأجهزة الإلكترونية على متن الطائرات. وأصبحت هذه الأجهزة تخضع لعمليات فحص معززة، وإجراءات تفتيش تتوافق مع متطلبات السلطات الأميركية الأمنية المتعلقة بجميع رحلات شركات الطيران القادمة إلى

عمان، محمد الدعيم

أعلنت شركة «الخطوط الجوية الملكية الأردنية» أن إدارة الأمن القومي الأميركية سمحت لمسافري «الملكية الأردنية» المتوجهين إلى الولايات المتحدة باصطحاب أجهزتهم الإلكترونية على جميع رحلات الشركة المغادرة من عمان إلى كل من نيويورك وشيكاغو وديترويت، بدءاً من الأحد التاسع من يوليو (تموز) 2017.

وقالت الشركة أمس في بيان، إنه في ضوء قرار إدارة

وزير المالية قال إنها بيانات «إيجابية جداً»

التضخم السنوي في مدن مصر يعاود مساره الصاعد في يونيو

جنه شهريا لنستطيع العيش مستورين»، ويبلغ الحد الأدنى للأجور في مصر 1200 جنيه شهريا.

وقالت حكومة شريف إسماعيل سلسلة إصلاحات اقتصادية منذ نهاية 2015 وحتى الآن سعياً لإنعاش الاقتصاد وإعادته إلى مسار النمو، وشملت الإصلاحات زيادة أسعار الطاقة والدواء وتحريك سعر الصرف، وإقرار قوانين جديدة للاستثمار، وتعديلات على قانون ضريبة الدخل، وإقرار قانون ضريبة القيمة المضافة، والموافقة ميدانياً على قانون للإفلاس.

ويشكو مصريون من بين ملايين يعيشون تحت خط الفقر من أنهم قد لا يجدون قوت يومهم بعد زيادة أسعار الوقود للمرة الثانية خلال ثمانية شهور في يونيو (حزيران) وأسعار الدواء للمرة الثانية في مايو، وأسعار تذكار طائرات مترو الأنفاق الذي

خلال ثلاثة أشهر»، واستقرت أسعار معظم الخضار والفاكهة في عدد من محافظات مصر على الرغم من ارتفاع أسعار الوقود نهاية يونيو. وقالت سامية جابر، ربة منزل من مدينة الإسكندرية، (الواقعة شمال مصر): «زمان كنا بنتشري أربعة كيلو غرامات من الخضار، دلوقتي مش بنقدر نشترى كيلو واحد بس، وساعات نصف كيلو علشان المصراف اليومي يكفي إننا نشترى لحمه أو فرخة جنب الخضار».

وقال أحمد كوجك، نائب وزير المالية المصري للسياسات المالية، لـ «رويترز» في وقت سابق من هذا الشهر إن «معدل التضخم على أساس سنوي سيزيد بين 3 و4,5 في المائة وفقاً لتقديرات ودراسة أعدها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بعد رفع أسعار الوقود».

وقالت هيام ممدوح، ربة منزل من محافظة كفر الشيخ (الواقعة شمال غربي القاهرة) بعد ارتفاع أسعار الوقود والكهرباء وكثير من الخدمات: «ورقة المائة أصبحت مثل ورقة العشرة جنيهاً. كل حاجة زادت ولا توجد رقياصة في الأسواق. محتاجين خمسة آلاف

التقلبات الحادة في أسعارها. وقالت ريهام السدوقي من «أرقام كيبالت» لـ «رويترز»: «أرقام إيجابية ولم تعكس بعد التغيير في ارتفاع الوقود والكهرباء والقيمة المضافة... أتوقع أن يكون الحد الأقصى لمعدل التضخم عند 35 في المائة

صرف الجنيه بالدولار الأميركي، ورفعت حينها أسعار الفائدة 300 نقطة أساس، بجانب زيادة أسعار المحروقات. وفضل معدل التضخم في المدن إلى 31,5 في المائة في أبريل مقارنة مع نحو 19,4 في المائة في نوفمبر، و13,6 في المائة

وتوقع الجارح أن «يستقر معدل التضخم الشهري خلال أربعة أشهر بين واحد و1,25 في المائة». وكان التضخم بدأ موجة صعود حادة عندما تخطت مصر في الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي عن ربط سعر

700 نقطة أساس في أقل من تسعة أشهر، والى نقطة أساس في نحو عام ونصف العام. وعزا البنك المركزي قرار رفع الفائدة إلى محاولة السيطرة على التضخم السنوي، والوصول به إلى مستوى في حدود 13 في المائة في الربع الأخير من 2018. وقالت «كيبالت إيكونوميكس» للأبحاث ومقرها لندن: «مع بدء تلاشي تأثير هبوط الجنيه في العام الماضي يبدو أن التضخم يتجه لهبوط حاد في نهاية 2017. وهذا ومن المرجح أن يجعل خفض أسعار الفائدة على جدول الأعمال، وتتوقع خفض أسعار الفائدة على ودائع ليلة إلى 12,75 بحلول نهاية 2018».

وأضافت: «الخفض الأخير للدعم يعني أن التضخم سيرتفع قليلاً في الأشهر المقبلة». وكانت مصر قلصت دعم أسعار الوقود أواخر الشهر الماضي، ثم أعلنت الأسبوع الماضي عن زيادات جديدة في أسعار الكهرباء، في خطوات من المتوقع أن تدفع معدلات التضخم لمزيد من الصعود خلال شهر حزيران (يونيو) (تموز)، التي سيعلن عنها في أغسطس (آب)، وهو ما يترقبه المحللون.



البنك المركزي المصري

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أظهرت بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أمس الإثنين، أن معدل التضخم السنوي في مدن مصر عاود مساره الصاعد في يونيو (حزيران)، لكن بوتيرة أبطأ، وارتفع إلى 29,8 في المائة بعد أن كان تراجع لأول مرة منذ سنة أشهر في مايو (أيار) إلى 29,7 في المائة.

لكن وتيرة تضخم أسعار المستهلكين في المدن تراجعت على أساس شهري إلى 0,8 في المائة في يونيو من 1,7 في المائة في مايو، وهو مستوى أبريل (نيسان) نفسه الذي شهد تراجعاً من اثنين في المائة في مارس (آذار).

وفي تصريحات لـ «رويترز» أمس، وصف وزير المالية المصري عمرو الجارحي هذه البيانات بأنها «إيجابية جداً»، وتنبى باستقرار التضخم في فترة وجيزة عند مستويات مقبولة. وقال الجارحي: «استمرار تراجع نسبة التضخم على أساس شهري سيؤدي لانخفاض سريع في أسعار الفائدة».

ورفع البنك المركزي أسعار الفائدة الأساسية 200 نقطة أساس الأسبوع الماضي، ليصل إجمالي رفع أسعار الفائدة إلى

تهدف إلى زيادة حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة 133,3% خلال 3 سنوات

استراتيجية سعودية لتعظيم المحتوى الصناعي وتنافسية الصادرات عالمياً

الرياض، فتح الرحمن يوسف
تمضي السعودية قدماً في تحقيق استراتيجيتها الرامية لتعظيم المحتوى المحلي وتنافسية الصادرات في الأسواق العالمية، وزيادة حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة بنسبة 133,3 في المائة خلال 3 أعوام مقبلة، ورفع إجمالي قيمة الاستثمار إلى 2,3 تريليون ريال (613,3 مليار دولار)، فضلاً عن رفع ترتيب المملكة إلى المرتبة 20 في تقرير التنافسية العالمي. وقال خبير التجارة العالمية، الدكتور فواز العلمي: «عندما أعلنت السعودية، عن رؤيتها

عام 2030، كانت تهدف، إلى تقليص اعتمادها على النفط كسلة وحيدة للدخل، من خلال رفع نسبة الصادرات غير النفطية من 16 في المائة إلى 50 في المائة على الأقل من إجمالي الناتج المحلي غير النفطي، وزيادة نسبة المحتوى المحلي من 40 في المائة إلى 75 في المائة، في صناعة النفط والغاز، وإلى 50 في المائة، في قطاع الصناعات العسكرية». وأضاف العلمي وهو وكيل وزارة التجارة السعودية السابق، في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «عندما أطلقت السعودية، برنامجها للتحوّل الوطني 2020، أخذت المملكة على عاتقها

مضاعفة جهودها لرفع نسبة الاستثمارات الأجنبية المباشرة من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي من المستوى الراهن 3,8 في المائة، إلى المعدل العالمي 5,7 في المائة». وأوضح العلمي، أنه ولتعزيز المحتوى المحلي بادرّت السعودية في الأسبوع الماضي، بإنشاء شركة الصناعات العسكرية لزيادة القيمة المضافة لنحو 250 مليار ريال (66,6 مليار دولار)، من مشتريات الأسلحة من 2 في المائة إلى 50 في المائة خلال العقد المقبل، مشيراً إلى أنه أعلنت وزارة الصحة في الشهر الماضي برنامج زيادة المحتوى المحلي



فواز العلمي (الشرق الأوسط) في صناعة الأدوية إلى 10 في المائة سنوياً. ووفق العلمي، قامت شركة

«أرامكو» السعودية، بتأسيس برنامج «اكتفاء» لتعزيز القيمة المضافة في قطاع مشتريات الشركة، حيث سجل البرنامج خلال الأشهر السبعة الأولى مستويات غير مسبوقه في المحتوى المحلي فاقت الـ60 مليار ريال (16 مليار دولار). وقال العلمي: «من المتعارف عليه أن قيمة الإنفاق التقديري لشركة (أرامكو) السعودية، سيبلغ أكثر من تريليون و400 مليار ريال (106,6 مليار دولار) على مدى 10 أعوام المقبلة، مما يؤهل البرنامج ليكون الأضل في تطبيق مبدأ المحتوى المحلي». ولفت العلمي، إلى أنه في

الرياض، شجاع البقمي عادت سوق الأسهم السعودية إلى الاستقرار فوق مستويات 7200 نقطة مجدداً، أمس الاثنين تحقيق مكاسب جديدة بحدود 70 نقطة، وهي المكاسب التي تأتي عقب إعلان 4 شركات مدرجة عن نتائجها المالية للربع الثاني من هذا العام. ويتضح من إعلان الشركات الأربع أن هناك نمو «مطمئن» في ربحية الشركات للربع الثاني من هذا العام، حيث شهدت أرباح الشركات التي أعلنت عن نتائجها المالية تحقيق ارتفاعاً تبلغ نسبته نحو 95 في المائة، وسط دعم ملحوظ من نمو أرباح شركتي «إكسترا» و«جيل عمر»، فيما من المنتظر أن تستكمل الشركات المدرجة خلال الأسبوعين المقبلين إعلاناتها للربع الثاني من هذا العام. وفي هذا الشأن، أنهى مؤشر سوق الأسهم السعودية تعاملات الاثنين على ارتفاع بنسبة واحد في المائة، ليغلق

عقب تحقيق مكاسب بلغ حجمها 70 نقطة أمس الأسهم السعودية تعود فوق مستويات 7200 نقطة مجدداً

البحرين تصحح سوق العمل وتمنح «تصاريح مرنة»

المنامة، عبيد السهيمي
بدأت مملكة البحرين حملة ترويجية لنظام التصريح المرّن للعمالة الأجنبية، وهو حركة تصحيحية لسوق العمل لتمكين العمال الأجانب من دون نظام الكفيل، ويستهدف النظام المهن قليلة ومتوسطة المهارة. وقال أسامة العيسى، الرئيس التنفيذي لهيئة تنظيم سوق العمل في مملكة البحرين، لـ«الشرق الأوسط»، إن الهيئة ستبدأ في منح تصاريح العمل المرّن في 23 يوليو (تموز) الحالي، في حين بدأت في حملة ترويجية للتعريف بالنظام والفئات التي يستهدفها. وتوسعي مملكة البحرين من وراء هذه الخطوة إلى استيعاب نحو 48 ألف عامل مخالف، بتصبح أوضاعهم في سوق العمل، ومنحهم غطاء قانونياً للعمل، وتصحيح التشوهات التي تعاني منها سوق العمل البحرينية.

وسيجد التصريح للعامل كل عامين، إذا لم يكن له سجل أمني أو جنائي. ويمثل الإجراء الجديد بديلاً قانونياً ونظامياً للعمال المخالفين لنظام العمل في مملكة البحرين، كما تتوقع هيئة تنظيم سوق العمل في المملكة أن يقضي الإجراء الجديد على المتاجرة بالتأشيرات، كما سيخفض تكلفة الأيدي العاملة في المهّن التي تتطلب مهارة متوسطة. وبموجب الإجراء المرتقب، ستمنح هيئة تنظيم سوق العمل ألفي عامل شهرياً لتصاريح للعمل النظامي، بعد أن يستكمل كل عامل الشروط التي حدتها الهيئة، وهي إيداع قيمة تذكرة سفر «مغادرة» إلى بلاده، والاشتراك في التأمينات الصحي والاجتماعي وتصريح العمل والإقامة وتذكرة العودة، ودفع الرسوم، حيث سيتم منح تصاريح عمل لمدة عامين، كما ستوفر له الرعاية الصحية الأولية. وتوسعي هيئة تنظيم سوق العمل من وراء هذه الخطوة إلى تصحيح أوضاع سوق العمل، فيموجب هذا التوجه ستستوعب سوق العمل البحرينية نحو 48 ألف عامل أجنبي بشكل نظامي خلال العامين المقبلين، وسيتم منحهم رخص عمل تحول لهم العمل لدى أي مؤسسة أو شركة أو فرد بصورة نظامية، سواء بدوام كامل أو دوام جزئي.

ولجأت مملكة البحرين إلى هذه الخطوة بعد دراسات أجرتها على سوق العمل. إضافة إلى أن النظام وضع لنوع من العمالة يحتاجها المواطن البحريني وتحتاجها سوق

عقب تحقيق مكاسب بلغ حجمها 70 نقطة أمس الأسهم السعودية تعود فوق مستويات 7200 نقطة مجدداً



مستثمر سعودي يراقب مؤشر البورصة في الرياض (أ.ف.ب)

بذلك عند مستويات 7237 نقطة، وسط سيولة نقدية بلغ حجمها نحو 3,3 مليار ريال (880 مليون دولار)، من جهة أخرى، أعلنت شركة صادرة للكيميايات «صدارة»، أكبر مجمع كيميائي متكامل في العالم تم بناؤه في مرحلة واحدة، عن بدء تشغيل مصنع البروبيلين غلايكول (propylene glycol)، وهو مركب كيميائي عضوي يدخل في مجموعة واسعة ومتنوعة من التطبيقات الصناعية والاستهلاكية. ويستخدم البروبيلين غلايكول في صناعة الأغذية والمنكهات ومنتجات التجميل والعطور والدهانات والطلاءات، كما تستخدم مشتقاته في تصنيع مواد كيميائية أخرى مثل أحادي وفثالي وثلاثي بروبيلين الغلايكول. إلى ذلك أوضح الرئيس التنفيذي لشركة «صدارة» زياد النبان أن الشركة شغلت معظم مصانعها البالغ عددها 26 مصنعاً والواقعة في مجمع الشركة بمدينة الجبيل الصناعية الثانية (شرق السعودية)، وقال: «يعد مصنع البروبيلين غلايكول المصنع رقم

الذي يتم تشغيله حتى الآن، كما سيبتدئ المصنع مواد أولية تدخل في نطاق واسع من المنتجات الاستهلاكية التي سيتم تصنيعها محلياً في المملكة العربية السعودية، وهو ما سيسهم بدوره في خلق وظائف جديدة للسعوديين». وعلى مستوى سوق الأسهم السعودية الموازية «نمو»، واصل مؤشر السوق تراجعاً لادنى مستوياته، وأنهى جلسة يوم أمس على تراجع بنسبة 0,5 في المائة، ليغلق بذلك عند مستويات 3524 نقطة، وسط تداولات بلغت قيمتها نحو 13,7 مليون ريال (3,6 مليار دولار).

وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي أخذت فيه السعودية خلال الفترة الماضية مجموعة من الخطوات المهمة نحو تطوير السوق المالية، وزيادة الاستثمارات، في السوق المحلية، حيث طرحت هيئة السوق مسودة قراراتها الجديدة وانظمتها التي تنوي العمل بها أمام المستثمرين لتخفيف القيود أمام رؤوس الأموال الأجنبية، بالإضافة إلى تطبيق معايير المحاسبة الدولية على قوائم الشركات. كما اتخذت السعودية قرارات

أخرى ذات طابع مهم لرفع مستوى مواكبة سوقها المالية للأسواق العالمية، يأتي ذلك عبر إطلاق سوق الأسهم الموازية «نمو»، التي تتعلق بأسهم إدراج الشركات التي تزيد خسائرها على 50 في المائة من رأس المال، الأمر الذي يفرض على إدارات الشركات حيوية أكبر، ورغبة أعلى نحو تحقيق الربحية، والبعد عن شبح الخسائر، مما أسهم بالتالي في زيادة ربحية الشركات خلال الربع الأول من العام الحالي بنسبة 38 في المائة، مقارنة بما كانت عليه خلال الفترة ذاتها من العام الماضي.

ويُحسب لهيئة السوق المالية السعودية أنها تعمل بشكل متقارب مع المستثمرين الأفراد، والصناديق الاستثمارية، في السوق المحلية، حيث طرحت هيئة السوق مسودة قراراتها الجديدة وانظمتها التي تنوي العمل بها أمام المستثمرين لتخفيف القيود أمام رؤوس الأموال الأجنبية، بالإضافة إلى تطبيق معايير المحاسبة الدولية على قوائم الشركات. كما اتخذت السعودية قرارات

بذلك عند مستويات 7237 نقطة، وسط سيولة نقدية بلغ حجمها نحو 3,3 مليار ريال (880 مليون دولار)، من جهة أخرى، أعلنت شركة صادرة للكيميايات «صدارة»، أكبر مجمع كيميائي متكامل في العالم تم بناؤه في مرحلة واحدة، عن بدء تشغيل مصنع البروبيلين غلايكول (propylene glycol)، وهو مركب كيميائي عضوي يدخل في مجموعة واسعة ومتنوعة من التطبيقات الصناعية والاستهلاكية. ويستخدم البروبيلين غلايكول في صناعة الأغذية والمنكهات ومنتجات التجميل والعطور والدهانات والطلاءات، كما تستخدم مشتقاته في تصنيع مواد كيميائية أخرى مثل أحادي وفثالي وثلاثي بروبيلين الغلايكول. إلى ذلك أوضح الرئيس التنفيذي لشركة «صدارة» زياد النبان أن الشركة شغلت معظم مصانعها البالغ عددها 26 مصنعاً والواقعة في مجمع الشركة بمدينة الجبيل الصناعية الثانية (شرق السعودية)، وقال: «يعد مصنع البروبيلين غلايكول المصنع رقم

الذي يتم تشغيله حتى الآن، كما سيبتدئ المصنع مواد أولية تدخل في نطاق واسع من المنتجات الاستهلاكية التي سيتم تصنيعها محلياً في المملكة العربية السعودية، وهو ما سيسهم بدوره في خلق وظائف جديدة للسعوديين». وعلى مستوى سوق الأسهم السعودية الموازية «نمو»، واصل مؤشر السوق تراجعاً لادنى مستوياته، وأنهى جلسة يوم أمس على تراجع بنسبة 0,5 في المائة، ليغلق بذلك عند مستويات 3524 نقطة، وسط تداولات بلغت قيمتها نحو 13,7 مليون ريال (3,6 مليار دولار).

وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي أخذت فيه السعودية خلال الفترة الماضية مجموعة من الخطوات المهمة نحو تطوير السوق المالية، وزيادة الاستثمارات، في السوق المحلية، حيث طرحت هيئة السوق مسودة قراراتها الجديدة وانظمتها التي تنوي العمل بها أمام المستثمرين لتخفيف القيود أمام رؤوس الأموال الأجنبية، بالإضافة إلى تطبيق معايير المحاسبة الدولية على قوائم الشركات. كما اتخذت السعودية قرارات

حجار دعا الدول الأعضاء إلى التعاون في معالجة الفقر وبطالة الشباب

رئيس البنك الإسلامي: مشروعاتنا قيد المراجعة لضمان تعزيزها



رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية

جدة، «الشرق الأوسط»
كشف الدكتور بندر حجار، رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، عن قيام البنك بمراجعة المشروعات في الدول الأعضاء لضمان تعزيزها مع التركيز على بناء القدرات. ودعا رئيس مجموعة البنك الإسلامي، خلال حفل استقبال نظمه البنك تكريماً لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي في ابديجان عاصمة كوت ديفوار، الدول الأعضاء في المنظمة إلى التعاون في معالجة الفقر، وبطالة الشباب، ومعالجة هشاشة الأوضاع. وأشار حجار إلى أن الشباب البالغ عددهم 1,75 مليار نسمة في العالم، يعيش 500 مليون منهم، أي نحو 28,5 في المائة، في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، وشدداً على ضرورة العمل معاً لتسخير إمكانات الشباب حتى يصبحوا من الأصول الفعالة في المجتمع. وتناول رئيس مجموعة البنك الإسلامي

في كلمته سبل تعزيز دور الشباب، وأهمها وضع برامج خاصة للنهوض بهم، وتسهيل فرص التمكين الاقتصادي، من خلال تعزيز نوعية التعليم، وإنشاء حاضنات الأعمال لبناء قدرات الشباب في ريادة الأعمال، وتسهيل تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة، علاوة على تحسين بيئة الأعمال التجارية، ودمج الشباب في برامج التنمية الاجتماعية. وأوضح حجار، أن البنك الإسلامي للتنمية نفذ عدة مبادرات من أجل تنمية الشباب، تشمل برنامج دعم عمالة الشباب، ومبادرة التعليم من أجل العمل (E4E)، وكذلك برنامج محو الأمية المهنية، وقال بهذا الخصوص، إن «هناك 73 مليون شاب عاطل عن العمل في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ولذلك قام البنك بتنظيم قمة للشباب خلال الاجتماع السنوي 42 لمجلس المحافظين، الذي انعقد في جدة في مايو (أيار) الماضي، وأوصت القمة وقها بإقامة منتدى مجتمعي للشباب من أجل تعزيز التضامن والتعاون وتبادل المعرفة،

في كلمته سبل تعزيز دور الشباب، وأهمها وضع برامج خاصة للنهوض بهم، وتسهيل فرص التمكين الاقتصادي، من خلال تعزيز نوعية التعليم، وإنشاء حاضنات الأعمال لبناء قدرات الشباب في ريادة الأعمال، وتسهيل تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة، علاوة على تحسين بيئة الأعمال التجارية، ودمج الشباب في برامج التنمية الاجتماعية. وأوضح حجار، أن البنك الإسلامي للتنمية نفذ عدة مبادرات من أجل تنمية الشباب، تشمل برنامج دعم عمالة الشباب، ومبادرة التعليم من أجل العمل (E4E)، وكذلك برنامج محو الأمية المهنية، وقال بهذا الخصوص، إن «هناك 73 مليون شاب عاطل عن العمل في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ولذلك قام البنك بتنظيم قمة للشباب خلال الاجتماع السنوي 42 لمجلس المحافظين، الذي انعقد في جدة في مايو (أيار) الماضي، وأوصت القمة وقها بإقامة منتدى مجتمعي للشباب من أجل تعزيز التضامن والتعاون وتبادل المعرفة،

في كلمته سبل تعزيز دور الشباب، وأهمها وضع برامج خاصة للنهوض بهم، وتسهيل فرص التمكين الاقتصادي، من خلال تعزيز نوعية التعليم، وإنشاء حاضنات الأعمال لبناء قدرات الشباب في ريادة الأعمال، وتسهيل تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة، علاوة على تحسين بيئة الأعمال التجارية، ودمج الشباب في برامج التنمية الاجتماعية. وأوضح حجار، أن البنك الإسلامي للتنمية نفذ عدة مبادرات من أجل تنمية الشباب، تشمل برنامج دعم عمالة الشباب، ومبادرة التعليم من أجل العمل (E4E)، وكذلك برنامج محو الأمية المهنية، وقال بهذا الخصوص، إن «هناك 73 مليون شاب عاطل عن العمل في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ولذلك قام البنك بتنظيم قمة للشباب خلال الاجتماع السنوي 42 لمجلس المحافظين، الذي انعقد في جدة في مايو (أيار) الماضي، وأوصت القمة وقها بإقامة منتدى مجتمعي للشباب من أجل تعزيز التضامن والتعاون وتبادل المعرفة،

في كلمته سبل تعزيز دور الشباب، وأهمها وضع برامج خاصة للنهوض بهم، وتسهيل فرص التمكين الاقتصادي، من خلال تعزيز نوعية التعليم، وإنشاء حاضنات الأعمال لبناء قدرات الشباب في ريادة الأعمال، وتسهيل تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة، علاوة على تحسين بيئة الأعمال التجارية، ودمج الشباب في برامج التنمية الاجتماعية. وأوضح حجار، أن البنك الإسلامي للتنمية نفذ عدة مبادرات من أجل تنمية الشباب، تشمل برنامج دعم عمالة الشباب، ومبادرة التعليم من أجل العمل (E4E)، وكذلك برنامج محو الأمية المهنية، وقال بهذا الخصوص، إن «هناك 73 مليون شاب عاطل عن العمل في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ولذلك قام البنك بتنظيم قمة للشباب خلال الاجتماع السنوي 42 لمجلس المحافظين، الذي انعقد في جدة في مايو (أيار) الماضي، وأوصت القمة وقها بإقامة منتدى مجتمعي للشباب من أجل تعزيز التضامن والتعاون وتبادل المعرفة،

في كلمته سبل تعزيز دور الشباب، وأهمها وضع برامج خاصة للنهوض بهم، وتسهيل فرص التمكين الاقتصادي، من خلال تعزيز نوعية التعليم، وإنشاء حاضنات الأعمال لبناء قدرات الشباب في ريادة الأعمال، وتسهيل تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة، علاوة على تحسين بيئة الأعمال التجارية، ودمج الشباب في برامج التنمية الاجتماعية. وأوضح حجار، أن البنك الإسلامي للتنمية نفذ عدة مبادرات من أجل تنمية الشباب، تشمل برنامج دعم عمالة الشباب، ومبادرة التعليم من أجل العمل (E4E)، وكذلك برنامج محو الأمية المهنية، وقال بهذا الخصوص، إن «هناك 73 مليون شاب عاطل عن العمل في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ولذلك قام البنك بتنظيم قمة للشباب خلال الاجتماع السنوي 42 لمجلس المحافظين، الذي انعقد في جدة في مايو (أيار) الماضي، وأوصت القمة وقها بإقامة منتدى مجتمعي للشباب من أجل تعزيز التضامن والتعاون وتبادل المعرفة،

كتب بعضاً من أجمل القصائد الغنائية التي عرفتها اللغة الفرنسية ألفريد دو موسيه... شاعر قتله الحب

هاشم صالح

كبودليس، لم يعيش ألفريد دو موسيه طويلاً. فقد ولد في باريس، عام 1810، وفيها مات عام 1857 عن عمر يناهز السابعة والأربعين عاماً فقط. وبين هذين التاريخين، دارت حياته بشكل هادئ أحياناً، عاصف في معظم الأحيان. والواقع أنه دخل أفضل المدارس الفرنسية في باريس، كالثانوية هنري الرابع مثلاً. وذلك لأنه كان ينتمي إلى طبقة الأروستقراطية الفرنسية التي لا ترسل أبناءها إلا إلى أفضل المدارس. ثم قرر بعد ذلك دخول كلية الحقوق في الجامعة. ثم دراسة الطب. ولكن دراسة التشريح في الكلية جعلته يشعر بالرعب، فترك هذا الاختصاص وراح يتسكع في شوارع السان جيرمان دي بري، وحسناً فعل. وهذا ما حصل لي شخصياً في جامعة حلب يوماً ما. فقد دخلت قاعة التشريح مرة واحدة عام 1969، ولم أعد. وقلت بيني وبين نفسي: مستحيل أن أصبح طبيباً. لحسن الحظ، فإن ميولي الأدبية كانت جارية، ولم أتحسر إطلاقاً على عدم مواصلة دراسة الطب. فقد عدت إلى تشريح القصائد، بدلاً من تشريح البشر. ثم عرفه أدهم على فيكتور هيفو، الحلقة الرومانطيقية الملتقطة حوله. وراح ينخرط في دراسات أدبية ومناقشات فلسفية لها بداية وليس لها نهاية. كما راح يتعرف على الصالونات الأدبية الباريسية، ويعشق النساء الحريية والشعر. وهذا أفضل شيء يمكن أن يفعله الإنسان على هذه الأرض. ومنذ أن نشر دواوينه الأولى راح يحقق نجاحات منقطعة النظير. وكان ديوانه الأول بعنوان «زهوة في ضوء القمر»، وهو عنوان رومانسي بامتياز. ولكن نجاحه جلب عليه غضب الحلقة الرومانطيقية التي لم تكن تتوقع أنه موهوب إلى مثل هذه الدرجة. وتعلمون جيداً مدى الحسد الرهيب السائد في أوساط الشعراء؛ إنهم يغارون من بعضهم بعضاً أكثر من السيدات. هل رايتم امرأة تعرف بجمال امرأة أخرى؟ فقد كاد أن ينافس المعلم، أي فيكتور هيفو، على مكانته في سماء الشعر، وهذا ممنوع منعا باتاً. ولذلك انقطعت علاقته بهذه الحلقة الباريسية، وراح يغزو خارج السرب لوديه. وفي عام 1833، يحصل له اللقاء التاريخي مع الكاتبة الشهيرة التي اتخذت اسم رجل: جورج صاند. وقد أحبها حباً بغفوق الوصف، وتحذبت بسبب حبها إلى الحب إلى أقصى حد ممكن. وتنجت عن ذلك أجمل الأشعار والقصائد الرومانطيقية. وربما كانت السبب في موته المبكر لأنها كانت مع رجل آخر وعذبت. فهذه المرأة الجريئة



ألفريد دو موسيه



غلاف «ساند وموسيه»



غلاف «الاعترافات»

جداً، السابقة لزمانها بكثير، جذبت منذ اللحظة الأولى بعينيها الغامضين اللتين تصعب مقاومتها، وقد أحبتني أيضاً بكل قوة وعنف، وكان حباً جنونياً هائجاً عرفاً فيه كل لحظات السعادة وكل لحظات الشقاء. وهذا هو الحب الرومانطيق الذي لا يمكن أن ينتهي إلا بالفاجعة الكبرى والقطيعة المرة. ويرى بعضهم أنه لكي ينجح الحب ينبغي أن يكون بين العاشقين شيء من التفاوت في المستوى الاجتماعي أو الثقافي. وهذا للأسف شيء لم يتحقق في علاقة الشاعر الكبير بالكاتبة الروائية الكبيرة. فكلاهما كان عنقرياً في مجاله، وكلاهما كان أديباً من الطراز الأول. وبالتالي، كان من الصعب أن يستمر حبهما في الحب. وقد سافرا إلى إيطاليا، كما يفعل العشاق الفرنسيون عندما يريدون أن يعيشوا لحظات السعادة في الحب. سافرا إلى مدينة البندقية، أجمل مكان في العالم بالنسبة لشاعر عاشق وامرأة محبة. ولكن لسوء حظ ألفريد دو موسيه، فإنه وقع ضريح الحفى والمريض، فأخذوه إلى المستشفى. وهناك، تعرفت جورج صاند على الطبيب الذي جاء لمعالجته، وكان شاباً إيطالياً وسيماً، فوقعت في حبه على الفور، وتركت الشاعر يتحسر

عليها في وحدته وهو على فراش المرض. وكان يتنظرها حتى طلوع الفجر لكي تعود من مغارمها العاطفية مع عشيقها الجديد. فتخلوا الوضع. وفي أثناء ذلك، كتب ألفريد دو موسيه أجمل قصائد الحب الرومانطيق في اللغة الفرنسية، وكانت تدعى «الليالي موسيه» لأنه كتبها أثناء سهره لتلك الليالي. لقد قتله تلك المرأة للعب: جورج صاند! ثم حصلت القطيعة النهائية بينه وبينها عام 1835؛ أي بعد سنتين من تعرفه عليها. وهكذا، لم يدم هذا الحب طويلاً. والحب الجارف قصير بعمر الزهور، ومع ذلك، فقد ترك هذا الحب في نفسه أعظم الأثر، وظل يتذكرها حتى نهاية حياته. ظلت جرحاً لا يندمل في أعماقه. وقد خرج شاعرنا الكبير من هذه المحنة محطماً تماماً. بعد أن صهرته صهراً، وكتب عندئذ بعضاً من أجمل القصائد الغنائية التي عرفتها اللغة الفرنسية. ألم نقل لكم إن الحب الفاشل أفضل بآلاف مرة من الحب الناجح؟ وراح ألفريد دو موسيه يتشكل فلسفته عن الحب، ويقول: الحب لا يدوم، الحب مهد بالخيانة يوماً ما، ولكن لحظات الحب لا تنسى، وأجمل شيء في الحب هو الذكرى التي تبقى

عنه بعد أن ينتهي. وقد كتب يقول: ربما كانت الذكرى السعيدة على الأرض أكثر جمالاً من السعادة ذاتها. بمعنى أن المثال الوردية؟ بمعنى آخر: ينبغي أن نعيش قصة حب ما ليس من أجلها، وإنما لكي نتذكرها فيما بعد، لكي نجترها باستمرار. لكي نعيش عليها. وهكذا أهدت ألفريد دو موسيه أنه رومانطيق فعلاً، وأنه يعيش على الذكرى، على اللحظات الهاربة التي مضت وانقضت، ولا يعيش على الحاضر؛ إنه يعيش على ما يدعى للغات الأجنبية بـ«النوستالجيا»؛ أي الحنين الجارف إلى الحب المنصرم. وبدأً من عام 1840، أخذ الشاعر الكبير يعاني من أمراض كثيرة. فقد تناوبت عليه الأزمات العصبية، والحمى المتقطعة، ومرض القلب. وأدت كلها في نهاية المطاف إلى موته المبكر. ولكن قبل أن يموت بلحظات، فقلت منه هذه العبارة: «أريد أن أنام أخيراً، سوف أنام وأستريح إلى الأبد». فعلاً، إنه رومانطيق من أوله إلى آخره. إلا بذكركم بإبراهيم مورار، أو جبران خليل جبران، إن الخ... ولكنّه قبل ذلك، توصل إلى أعلى المناصب الأدبية في فرنسا. فقد انتخب عضواً في الأكاديمية الفرنسية عام 1852

وعمره اثنان وأربعون عاماً فقط. وهذا شيء نادر. ثم كتب ألفريد دو موسيه عدة كتب ثورية مهمة، ولم يقتصر إبداعه على الشعر. وكان أقواها كتاب «اعترافات أحد أبناء القرن». وربما أراد من خلاله مضاهاة اعترافات جان جاك روسو الشهيرة. وفيه يعود إلى قصة حبه مع جورج صاند، ويتحدث في صفحات موجعة قاتلة عن تلك الأيام التي انصرفت وتركت في أعماقه أمر الذكريات وأحلامها. كما يتحدث عن ثقافة عصره وأفكاره وعاداته وتقاليده. وبالتالي، فالكاتب يقدم لنا صورة هامة ليس فقط عن الشاعر وحبه الخائب وإنما أيضاً عن عصره ككل؛ إنه صرخة ألم لأحد أبناء العصر. يضاف إلى ذلك أنه شهادة عميقة على ذلك الجرح الكبير الهائل، أو الخيبة المبررة التي أصابت جيلاً فرنسياً بأسره بعد سقوط النسر نابليون. إنه كتاب يعبر ليس فقط عن حالة غرامية شخصية، وإنما عن مرض العصر كله. هذا وقد ردت عليه الكاتبة للعب بعد موته بكتاب يحمل العنوان التالي: «هي وهو». فرد عليها أخوه بول دو موسيه بكتاب مضاد بعنوان: «هو وهي».

وهذا يعني أن قصة حبهما شغلت القرن كله، فمرته ودمرها. وعن هذا الدمار المتبادل ولجحت بعض صفحات الأدب الفرنسي. أبالغ كثيراً إذ أقول إنه درهما، فالواقع أنها كانت تغير عشاقها كما تغير أحذيتها. ومن هذه الناحية، فهي تشبه المطربة الشهيرة: إديث بياف.

من أقواله المثورة

عبارة أيقونية الخالدة: لا شيء يجعلنا عظماء كالم عظيم. ثم يقول شاعر الرومانطيقية الفرنسية هذه العبارة المهمة: «الشعر مهم، ولكن الموسيقى أهم». وهذا ما يدفنا إلى طرح السؤال التالي: ما معنى الموسيقى في جونز الفن والوجود. ثم يرد قائلاً: «الموسيقى هي التي جعلتني أؤمن بالله»، وهي عبارة هائلة تشكل أكبر دليل على مدى حبه للموسيقى وتعلقه بها. والواقع أن الموسيقى تشكل لغة كونية خالدة يفهمها كل البشر. فانت لكي تفهم الشعر الألماني بحاجة إلى معرفة اللغة الألمانية، ولكنك لست بحاجة إلى معرفتها إطلاقاً من أجل الاستمتاع بموسيقى مورار، أو بيتهوفن، أو باخ. وبالتالي، فالموسيقى هي لغة الكون كله، فيما وراء جميع اللغات والتراثات اللغوية والثقافية؛ إنها لغة تعلق على كل اللغات.

مرتب في الأساس بالتاريخ الأوروبي والتجربة الكاثوليكية بالأخص

العلمانية... مفهوم سيئ السمعة

يدرس مفهوم الحكم بعيداً عن أي دور للسلطة الدينية، فذهب البعض ليقول إن حكم الخلافة الراشدة وما بعدها ما هو إلا حكم مدني، بينما المقصود في حقيقة الأمر هو أن نوعية هذه الحكومات أو السلطات لم تكن دينية الطابع بقدر ما كانت سياسية الإدارة، وحتى ذلك يشمل اختلافات فكرية وفلسفية واسعة لا مجال للدخول فيها هنا. وإلى هنا؛ فإنني أتفهم تماماً حساسية هذا الأمر الذي لا أسيء للدخول فيه، ولكن ما يعينني هنا صراحة هو أننا نسعى للمقارنة مع فكرة غير واردة في تاريخنا السني ولا مجال لها من الأساس، فحقيقة الأمر أننا لم نتعرض في تاريخنا الإسلامي بكل ما له أو ما يمكن أن يكون عليه لنموذج وجود سلطة

خاضع للتجربة الإنسانية، بما في ذلك الإلحاد والعباد بالله. وإمعاناً في الانحراف الفكري، تولد لدى العقل الجمعي مسعى للاستعاضة عن هذا المفهوم، وإلباسه معاني أكثر قبولاً؛ وهو «الحكم المدني». وحقيقة الأمر أنني عند دراسة العلوم السياسية

من تطورات دور حاسم في تثبيت هذا الاتجاه إلى اليوم. ويلاحظ هنا بوضوح أن قيامنا باستيراد أو باستعارة هذا المفهوم في عالمنا الإسلامي السني في القرن التاسع عشر، جعلنا نصنعه بمفاهيم غير واقعية لنا؛ سواء بنعتة بـ«الكفر»،

لم نتعرض في تاريخنا الإسلامي بكل ما له أو ما يمكن أن يكون عليه لنموذج وجود سلطة دينية مؤسسية منفصلة عن سلطة الدولة

لم أجد سناً أكاديمياً لهذا المعنى، بل إنه صار مفهوماً للفرقة بين الحكم العسكري وغير العسكري في الأساس، فنقوم بمطه اليوم لكي

الإعتراف بالفصل بين الدين وإدارة الدولة، أو بين ما هو حق فردي مثل اعتناق الدين، والحق الجماعي مثل إدارة شؤون الدولة. ويلاحظ هنا بوضوح أن هذا الصراع لم يمتد على سبيل المثال إلى كنيسة القسطنطينية، لأنها كانت خاضعة للسيطرة البابوية البيزنطي خضوعاً كاملاً. وبالتالي فإن حسم الصراع بين السلطين في الغرب الأوروبي بدأ بالأساس كان لصالح السلطة المدنية أو «العلمانية»، فصارت الكنيسة على هامش السياسة في أوروبا؛ على الأقل من الناحية النظرية، وبقيت المسيحية سبباً اجتماعياً وثقافياً في الأساس، بينما تدار الدولة من خلال السياسة ومؤسستها، وقد كان للثورة الفرنسية وما تلاها

د. محمد عبد الستار البدري تؤكد نظريات علم النفس أن الإنسان كثيراً ما يرتكب تلقائياً خطوات تؤدي لإتكار بعض تجاربه السلبية لإدائها طرف النسيان فيما يعرف بالـ«Denial»، وهو أمر طبيعي لدى الفرد، ولكن خطوة الأهم تكون عندما يحدث هذا على مستوى العقل الجمعي؛ حينئذ تكون بحاجة إلى ورقة حقيقية أمام النفس، وهو ما يحدث كل مرة نستخدم مفهوم «الحكم المدني» في محاولة منا للتغلب على التناقض الداخلي الذي يولده استخدام لفظ العلمانية Secularism في القاموس الاجتماعي لدينا، فهو مفهوم سيئ السمعة يقشر لدى العقل الجمعي العربي والإسلامي على أنه المرادف

دينية مؤسسية منفصلة عن سلطة الدولة. صحیح أن تاريخنا السني كان يتزخر بمجالس علماء دين أو بمؤسسات دينية مثل الأزهر الشريف، لكنها كانت في النهاية جزءاً من مؤسسة الدولة أو الخلافة، وليست سلطة إكليريكية منفصلة عنها؛ وبالتالي، فإننا لسنا بحاجة إلى استيراد مفاهيم ومفاهيمية غير واردة، فالتاريخ الإسلامي لم تكن فيه مؤسسة مثل كنيسة روما ليكون هناك صراع بين السلطين. قد تكون هناك مؤسسة دينية في عصرنا غير سنية قد ينطبق عليها هذا المفهوم وستحتاج معه للوصول إلى حل سياسي لهذا التناقض بين سلطين، ولكن هذا الصراع غير موجود في تاريخنا، وهو ما يجعلني أقولها صراحة: إن مفهوم

الاعتراف بالفصل بين الدين وإدارة الدولة، أو بين ما هو حق فردي مثل اعتناق الدين، والحق الجماعي مثل إدارة شؤون الدولة. ويلاحظ هنا بوضوح أن هذا الصراع لم يمتد على سبيل المثال إلى كنيسة القسطنطينية، لأنها كانت خاضعة للسيطرة البابوية البيزنطي خضوعاً كاملاً. وبالتالي فإن حسم الصراع بين السلطين في الغرب الأوروبي بدأ بالأساس كان لصالح السلطة المدنية أو «العلمانية»، فصارت الكنيسة على هامش السياسة في أوروبا؛ على الأقل من الناحية النظرية، وبقيت المسيحية سبباً اجتماعياً وثقافياً في الأساس، بينما تدار الدولة من خلال السياسة ومؤسستها، وقد كان للثورة الفرنسية وما تلاها

تؤكد نظريات علم النفس أن الإنسان كثيراً ما يرتكب تلقائياً خطوات تؤدي لإتكار بعض تجاربه السلبية لإدائها طرف النسيان فيما يعرف بالـ«Denial»، وهو أمر طبيعي لدى الفرد، ولكن خطوة الأهم تكون عندما يحدث هذا على مستوى العقل الجمعي؛ حينئذ تكون بحاجة إلى ورقة حقيقية أمام النفس، وهو ما يحدث كل مرة نستخدم مفهوم «الحكم المدني» في محاولة منا للتغلب على التناقض الداخلي الذي يولده استخدام لفظ العلمانية Secularism في القاموس الاجتماعي لدينا، فهو مفهوم سيئ السمعة يقشر لدى العقل الجمعي العربي والإسلامي على أنه المرادف

تؤكد نظريات علم النفس أن الإنسان كثيراً ما يرتكب تلقائياً خطوات تؤدي لإتكار بعض تجاربه السلبية لإدائها طرف النسيان فيما يعرف بالـ«Denial»، وهو أمر طبيعي لدى الفرد، ولكن خطوة الأهم تكون عندما يحدث هذا على مستوى العقل الجمعي؛ حينئذ تكون بحاجة إلى ورقة حقيقية أمام النفس، وهو ما يحدث كل مرة نستخدم مفهوم «الحكم المدني» في محاولة منا للتغلب على التناقض الداخلي الذي يولده استخدام لفظ العلمانية Secularism في القاموس الاجتماعي لدينا، فهو مفهوم سيئ السمعة يقشر لدى العقل الجمعي العربي والإسلامي على أنه المرادف

عدد أول من مجلة عراقية متخصصة بشؤون الرواية العربية

القاهرة، داليا عاصم صدر أخيراً العدد الأول من مجلة «رواية»، وهي مجلة فصلية متخصصة في شؤون الرواية العربية وأنواعها وفنونها، عن مؤسسة «سطور» للثقافة في العاصمة العراقية بغداد، وهي تسعى «لاستنارة المناخ النقدي الأدبي



الروائي البرازيلي باولو كويلو، أجرته أمينة شوادري، ودراسة نقدية عن الرواية بوصفها فنّاً نابضاً بالحياة، كتبها الناقد أحمد الحلبي، وأخرى عن «رواية الإسكندرية في الربع الأخير من القرن العشرين»، للناقد شوقي بدر يوسف، وثالثة عن النص الروائي بين الكفائية السرديّة

والمتلقي الفاعل، للناقد محمد جبير، ورابعة عن توجهات الرواية العراقية الجديدة، لصااق ناصر الصكر، وخامسة عن تفسير نجيب محفوظ لتراجيديا الحياة، كتبها الدكتور عبد البديع عبد الله، وسادسة في النوايل الدني والخيال التفسيري، كتبها الدكتور صادق القاضي.

بينما خصص ملف العدد عن رهن الرواية المغربية الجديدة، وهو يضم «دراسة عن الرواية المغربية كجنس مهيم»، كتبها الناقد عبد اللطيف الواروي، وأخرى عن «الرواية الجزائرية بين الفرنسية وهم (الجزارة)»، كتبها الدكتورة مسعودة لعربي، وثالثة عن «الرواية المغربية المكتوبة بالفرنسية بين ازدواجية الثقافة وأزمة الهوية»، للدكتورة غزاة مهنا، ورابعة عن عبد الناصر الطلياني وهيمنة البطل على

جسد النص، للدكتور محمد ايت ميهور. وضم العدد مجموعة شهادات رئيس التحرير: «إن تصدر مجلة متخصصة بالرواية العربية في هذا الظرف تحديداً لهو تحد من نوع ما في ظل الملباسات السياسية واستثناء العنف الذي يعترى عالمنا العربي ويؤيد من رهن التجربة، بعد أن فرض علينا واقع التشخت، وأصبحنا نعيش في جزر ثقافية متباعدة، يصعب معها التواصل وتوزيع الإصدارات الجديدة من الروايات بسهولة ويسر... نطمح على الأقل في تقديم التجارب الروائية العربية والتعريف بها في أوساط القراء والناسخين ما استطعنا إلى ذلك سبيلاً، وطالما شغلتنني أسئلة من نوع: ماذا يعرف القارئ المغربي عن التجارب الروائية الجديدة في العراق وسوريا، وكيف يتمكن القارئ العراقي الحصول على الروايات المغربية الجديدة؟»

ويذكر العدد بمجموعة دراسات نقدية منها دراسة في الترجمة بعنوان «مرحاً أيها الخائن»، للناقد والباحث الدكتور عبد الله إبراهيم، وحوار مع



جانب من المعرض

لبناني حمص، بالإضافة إلى فعاليات أخرى تهدف إلى زرع الألفة مع المدينة، أهلها وتقاليدها» بغية

ثلثي أحيائها القديمة والحديثة للكمبيوتر الكامل، وتهجير غالبية سكانها. الكاتب الحمصي نجاتي طيارة اعتبر المعرض «مقاربة في حب حمص» وقال: «من يعرف حمص، فسيتذكر أنها موعلة في التاريخ ومعقدة في الجغرافيا. هي واسطة العقد بين دمشق عاصمة الجنوب، وحلب عاصمة الشمال. وإن تفتتح سهلها على البحر غرباً، فهي تتصل ببادية الشام وتدمر شرقاً، الأمر الذي جعلها معتدلة المناخ كما جعل أهلها معتدلي المزاج وفق آراء مؤرخين. ولعل ذلك اسهم في الاعتدال والمرح اللذين أضفتها على الثقافة السورية، وقد استحدثت أخيراً لقب عاصمة الثورة، لكن من يعرفها سيقول إنها

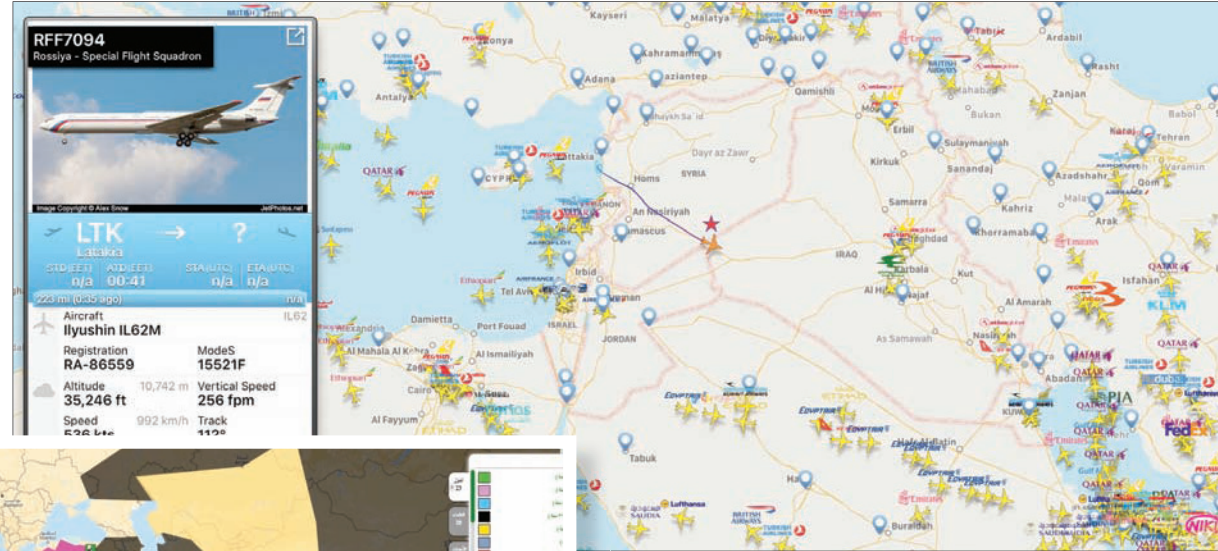
عاصمة القلب في سوريا». ويأتي هذا المعرض الذي تضمن لوحات فنية وصوراً ونصوصاً أدبية وتاريخية عن مختلف مناحي الحياة في حمص بعد شهر من احتضان دار وصالة «كلمات» في إسطنبول للمعرض تشكيلي «الوان من حمص» الذي حقق نجاحاً لافتاً، وشكل تمهيداً لمنسقة المعرض نشوة حمدون قالت لـ«الشرق الأوسط»: «المعرض جاء نتيجة جهد جماعي كبير لإيلاء مدينة حمص في الداخل والخارج، ومجموعة (سمات)... (سوريون وغاليري (كلمات) لصاحبة عدنان الأحمد، ومركز أنشأول الثقافي، وريعاية منظمة كرس تونديش.

تقنية المعلومات

تصور جغرافيا الحضارات القديمة ومسار رحلات ابن بطوطة وماركو بولو وتوسع المدن الحديثة خرائط رقمية تفاعلية تعرض ملامح العالمين القديم والمعاصر

اتصال كل دولة بالإنترنت وعدد الكابلات البحرية المشتركة بها. وستعرض الخدمة المدن المتصلة بكابل واحد بعد النقر عليه، مع عرض اسم الشركات المالكة له وموقعه على الإنترنت كما يقدم موقع «كابل ماب» (CableMap) هذه المواقع من روابطها، ويمكن زيارة <https://www.submarinecablemap.com> و <http://cablemap.info>

و على الرغم من أن خدمة «خرائط غوغل» لا تكون جديدة على المستخدمين، ولكن جزءاً منها يسمح للمستخدم بمشاهدة العالم وفقاً للتغيرات التي حدثت خلال فترة زمنية محددة، بحيث يمكن في العالم وتشغيل خاصية الشريط الزمني لمشاهدة كيفية تغير تلك المنطقة مع مرور الزمن وانتشار العمران وتوسع المدن أو مراقبة تغير مساحة البحيرات والأنهار والمناطق الشجرية، وغيرها. وستعرض الخريطة التفاعلية الشريط الزمني منذ عام 1984، مع إمكانية اختيار عام محدد بين ذلك العام والعام الحالي، وبشكل تفاعلي ويستطيع المستخدم اختيار مدينة ما وعرض حالة الرياح والسحب والأمطار والطقس في تلك اللحظة وحالة الطقس والرياح المتوقعة خلال الأيام المقبلة. وستعرض الخريطة الرياح واتجاهاتها فوق الخريطة بدقة عالية. مع عرض الأمان



خريطة «فلايت رادار 24» لعرض مسار الطائرات بشكل مباشر



خريطة «الفهرست» لعرض أماكن الحضارات العربية والإسلامية السابقة

موقع «سابمارين كابل ماب» (Submarine Cable Map) الذي يسمح للمستخدم بالضغطة على أي كابل للحصول على معلومات مرتبطة به، مثل الشركة المالكة وطوله ونقاط الاتصال، وغيرها، مع توفير القدرة على معرفة حجم

مع القدرة على مراقبة حركة إقلاعها وطيرانها وهبوطها مباشرة من على الخريطة. ويمكن تقريب الصورة على دولة محددة لمشاهدة الطائرات التي تعبر مجالها الجوي أو الرحلات الداخلية، والنقر على الطائرة لعرض معلومات حول طرازها ومصنوعها ووجهتها، وكان المستخدم مراقب جوي أمام رادار في برج مراقبة عالمي. ويمكن الحصول على خدمات مشابهة من موقع «فلايت أوير» (Flight Aware)، ويمكن زيارة هذه المواقع من روابطها: <http://www.flightradar24.com> و <http://www.flightaware.com>

الجغرافية للحضارات الإسلامية منذ عام 700 وحتى عام 1500 من خلال شريط زمني أسفل الخريطة. ويمكن استخدام هذه الخدمة بزيارة موقعها <http://www.alfehrest.org>

حركة الطائرات

أما إن أردت مراقبة حركة الطائرات في الهواء لحظة بلحظة، فيقدم لك موقع «فلايت رادار 24» (Flight Radar 24) خريطة تفاعلية تعرض مكان كل طائرة وفقاً لرقم رحلتها،

جدة، خلدون غسان سعيد

بعدها قدمت «غوغل» خرائط رقمية مجانية للعالم من خلال تطبيق «غوغل إيرث» (Google Earth)، بدأت مواقع أخرى كثيرة تقدم خرائط مختلفة ومن منظور جديد مقارنة بالخرائط التقليدية، وذلك للحصول على معلومات جديدة ومفيدة للعالم من حولنا. ونذكر في هذا الموضوع مجموعة من خدمات الخرائط التي تلقي الضوء على الحضارات القديمة، وحركة الطائرات حول العالم، والكابلات البحرية للإنترنت، بالإضافة إلى حركة نشاط الرياح وتجمع السحب، وخرائط جغرافية تستعرض الفرق بين زمنين مختلفين للمكان نفسه.

خرائط الحضارات القديمة

الخريطة الأولى هي «إيه بي وورلد هيستوري نوتس» (AP World History Notes) من جامعة هارفارد، التي تسمح للمستخدم بمعاينة امتداد الرقعة الجغرافية للحضارة القديمة والأماكن التي وصلت إليها. ويمكن اختيار «الحضارة» من الجهة اليسرى ومن ثم اختيار اسمها لتظهر الرقعة التي امتدت إليها على الخريطة الرئيسية. وتقدم هذه الخدمة المجانية معلومات حول امتدادات حضارات الدول

رواج عمليات الدفع المالي بالهواتف الجوالة يسهل أعماله متجر في الصين... من دون بائعين

الاستفسارات من أصحاب متاجر السوبرماركت الكبيرة الذين يسعون إلى زيادة تنافسيتهم عبر تحويل متاجرهم إلى متاجر خالية من الموظفين. وكانت شركة «ويليز» قد نقلت أقسام البحث والتطوير والتصميم خاصتها من السويد إلى الصين، حيث افتتحت أيضاً فرع الشركة «هيمالافي» الذي سيركز على تطوير نظام المتجر الآلي. وقال بير كرومويل، أحد مؤسسي «ويليز» إن الخطوة التالية ستكون تحسين التكنولوجيا التي تشغل متجر الباص.

وعلى اعتبار أن الأمن هو أحد الشروط الضرورية، تعاونت «ويليز» مع جامعة «هيفي» لتطوير نظام يجمع القياسات البيومترية (الحيوية) الخاصة بالمتبضعين، خلال سيرهم لمسح الرموز واستخدامهم لأجهزة الاستشعار الموجودة على الرفوف لتسجيل المنتجات عند رفعها. لهذا السبب، على الراغبين بالاستفادة من «متجر الباص» أن يقدموا طلباً مسبقاً للحصول على حساب إلكتروني خاص. وعند رفع أحد المنتجات، يتم الربط بين هوية المتبضع والتطبيق الموجود على هاتفه لتفادي حالات السرقة. بعد أن ينتهي المتبضع عملية الدفع، يتم تلقائياً نحو المعلومات البيومترية التي سجلت عند دخوله من باب الباص. وتجدر الإشارة إلى أن نظام الأمن البيومتري سيتم تشغيله في المتجر هذا الصيف، وأنه سيصبح بإمكان أي شخص يحمل تطبيق «ويليز 24» أن يزور المتجر للتبضع. وتامل شركة «ويليز» أن تدمج المزيد من التكنولوجيا في المستقبل، متوقعة أن يصحح الوجه الثلاثي الأبعاد الذي أثار إعجاب الطلاب لي بمثابة معاون يعمل بالذكاء الاصطناعي، مهمته مساعدة المتبضع على الالتزام بميزانية معينة، من خلال تقديم اقتراحات تسمح له مثلاً باختيار المنتجات ولكن مع خيارات مخصصة. كما وضعت الشركة خطاً تعتمد على التكنولوجيا السحابية تعمل على تخزين معلومات عامة عن سلوك الزبائن، وخياراتهم المفضلة، ومن ثم تحليلها لمساعدة المالكين على توقع المتوجات التي تسجل مبيعات أعلى. وتواصل «ويليز» أيضاً لمودع أولى مبيعاتها في الباص قابلاً لإعادة تخزين البضائع أوتوماتيكياً عبر التوجه إلى المخازن لملء نقص البضائع التي يعرضها، وأن يزيد مبيعاته عبر التقليل إلى مواقع أخرى حسب التوقعات الخاصة بالطلب. وشأنه شأن أي تقدم تكنولوجي آخر، من المتوقع أن يؤدي المتجر الذي يعمل دون موظفين إلى حزن الكثير من الناس من وظائفهم. وحسب الجمعية الصينية لسلسلة المتاجر والفرانشايز، تتضمن الصين ما يقارب 100,000 امتياز فرانشايز خاص بالتجزئة. ولكن كورمويل السويدي الجنسية ينظر إلى الأمر من زاوية مختلفة. إذ يقول إن المدن الصغيرة والقرى في السويد تتفقر إلى المتاجر لأن أغلبية الناس انتقلت إلى المدن الكبيرة، وأن سكانها المحليين في انخفاض مستمر، مما يجبر القلة المتبقية في هذه المناطق على القيادة لمسافات طويلة لشراء حاجياتهم. وبات بإمكان رواد الأعمال الراغبين في الحصول على امتياز فرانشايز شراء باص من «ويليز» وتشغيله بكلفة منخفضة تسمح لهم بدعم أرباحهم في المناطق البعيدة، أو التخصص في بيع منتجات معينة كالقهوة والمشروبات وحتى المشروبات الخالية من سكر. والدفع التقليدي.

تدفع على إعجابه بسهولة عملية الشراء، إذ كل ما كان عليه فعله هو نسخ الرمز الموجود على أغلفة المنتجات من خلال استخدام تطبيق على هاتفه يتضمن المعلومات الموجودة على بطاقته المصرفية. عندما اقترب من مخرج المتجر، فتح باب زجاجي آخر سماح له بالخروج. هذا المتجر هو «موبي ستور» (Moby Store) الذي أطلقتها شركة «ويليز» (Wheelys) ومقرها استوكهولم، بتمويل عدد كبير من المساهمين. وقد بدأ المشروع بالتركيز على صنع القهوة وتقديمها في مركبة تتنقل من بقعة إلى أخرى فوق الدراجة الهوائية. أما اليوم، فإن الشركة تختبر نموذجاً يعمل كمكتر يفتح على مدار 24 ساعة، ويعتمد في عمله بشكل كامل على التكنولوجيا.

يتميز عن إعجابه بسهولة عملية الشراء، إذ كل ما كان عليه فعله هو نسخ الرمز الموجود على أغلفة المنتجات من خلال استخدام تطبيق على هاتفه يتضمن المعلومات الموجودة على بطاقته المصرفية. عندما اقترب من مخرج المتجر، فتح باب زجاجي آخر سماح له بالخروج. هذا المتجر هو «موبي ستور» (Moby Store) الذي أطلقتها شركة «ويليز» (Wheelys) ومقرها استوكهولم، بتمويل عدد كبير من المساهمين. وقد بدأ المشروع بالتركيز على صنع القهوة وتقديمها في مركبة تتنقل من بقعة إلى أخرى فوق الدراجة الهوائية. أما اليوم، فإن الشركة تختبر نموذجاً يعمل كمكتر يفتح على مدار 24 ساعة، ويعتمد في عمله بشكل كامل على التكنولوجيا.

كما عبر عن إعجابه بسهولة عملية الشراء، إذ كل ما كان عليه فعله هو نسخ الرمز الموجود على أغلفة المنتجات من خلال استخدام تطبيق على هاتفه يتضمن المعلومات الموجودة على بطاقته المصرفية. عندما اقترب من مخرج المتجر، فتح باب زجاجي آخر سماح له بالخروج. هذا المتجر هو «موبي ستور» (Moby Store) الذي أطلقتها شركة «ويليز» (Wheelys) ومقرها استوكهولم، بتمويل عدد كبير من المساهمين. وقد بدأ المشروع بالتركيز على صنع القهوة وتقديمها في مركبة تتنقل من بقعة إلى أخرى فوق الدراجة الهوائية. أما اليوم، فإن الشركة تختبر نموذجاً يعمل كمكتر يفتح على مدار 24 ساعة، ويعتمد في عمله بشكل كامل على التكنولوجيا.

في حرم جامعة «هيفي»، التي تقع على بعد 450 كلم غرب شنغهاي، حيث تتعاون «ويليز» مع الاستاذة المسؤولة عن البنية التكنولوجية المشغلة للمتجر. وقد رأى «لي»، وهو طالب من خارج البحث المرتبط بالمشروع، المركبة أثناء تجوله في أرجاء الحرم مع صديق له وقرن جريها. وراودته بعض الأسئلة حول كيفية اتساع المتجر لأكثر من

تدفع على إعجابه بسهولة عملية الشراء، إذ كل ما كان عليه فعله هو نسخ الرمز الموجود على أغلفة المنتجات من خلال استخدام تطبيق على هاتفه يتضمن المعلومات الموجودة على بطاقته المصرفية. عندما اقترب من مخرج المتجر، فتح باب زجاجي آخر سماح له بالخروج. هذا المتجر هو «موبي ستور» (Moby Store) الذي أطلقتها شركة «ويليز» (Wheelys) ومقرها استوكهولم، بتمويل عدد كبير من المساهمين. وقد بدأ المشروع بالتركيز على صنع القهوة وتقديمها في مركبة تتنقل من بقعة إلى أخرى فوق الدراجة الهوائية. أما اليوم، فإن الشركة تختبر نموذجاً يعمل كمكتر يفتح على مدار 24 ساعة، ويعتمد في عمله بشكل كامل على التكنولوجيا.

عند الدخول، رحب به وجه إنسان ثلاثي الأبعاد ذو تعابير هادئة، يتحرك من جهة إلى أخرى ولكن دون إصدار أي صوت. وعبر الطالب الصيني عن انبهاره بتنوع المنتجات التي كانت تباع في المركبة كالفواكه ورقائق البطاطا، والقهوة، والمجلات، وحتى المشروبات الخالية من سكر. والدفع التقليدي.



المحطات، ولكن بعض الكاميرات تأتي ببطاقات التخزين الكبيرة. ونظام تحديد المواقع العالمية: يمكن لهذه الميزة أن تكون نقطة التحول المهمة إذا كنت تستخدم الفيديو في تسوية نزاع من النزاعات. يضع نظام تحديد المواقع العالمية علامات مائة على شريط الفيديو المسجل مع الإحداثيات الجغرافية، وسوف ترغب أيضاً في ضبط الوقت عبر نظام تحديد المواقع العالمية (وبعض موديلات الكاميرات لا تسمح بهذه الخاصية).

في ظل ارتفاع بدلات الإيجار والأجور، بات من الصعب على المتاجر الصغيرة أن تستمر في أعمالها. ونقلت مجلة «تكنولوجي ريفيو» عن بو-يو، مدير عمليات «ويليز» في شنغهاي أنهم تلقوا الكثير من طلبات شراء كاميرات ليدعم الكاميرات الأمامية والخلفية، ولكن مع المزيد من الكاميرات التي اخترناها لتتمتع بهذه الخاصية: مثل كاميرا (Thinkware X500) بسعر 280 دولاراً، وكاميرا (F770) بسعر 300 دولار، ولكن نحو 80 دولاراً أخرى. وتوفر لك كاميرا

تسجل المشاهد حولها ليلاً ونهاراً وتحدد مواقعها الجغرافية
كاميرات لوحة القيادة... تصاميم مطورة للرصد على الطرقات

سي وورلد» الذي يسرد مسيرته بالسيارة لاختبار عدد من الكاميرات، وهو يمر ببضعة مبان على الطريق التي تمر قرب أربع طرق رئيسية، بست ممرات لكل طريق، والكثير من ممرات الدرجات، وهناك على الجوانب ممرات مخصصة للركض، وللممشاة من أصحاب السماعات في الأذن، إلى جانب محطات الحافلات الرئيسية التي تخدم المديريين العوام والخوادم وفي هذا الوضع فإن فرص وقوع الحوادث لا حصر لها تقريباً. ومن بين استعراضات الكاميرات، واحد يتعلق بكاميرا لوحة القيادة طراز (غارمين داش كام 55، Dash Cam 55) و (بإضافة إلى كونها كاميرا جيدة تصور من كافة الجوانب، يوجد فيها مساعد للقيادة يمنع من تجاوز إشارة المرور، إلى جانب تصميم مركب ومناسب لا يتوفر في الموديلات الأخرى.

تسجل المشاهد حولها ليلاً ونهاراً وتحدد مواقعها الجغرافية
كاميرات لوحة القيادة... تصاميم مطورة للرصد على الطرقات

وهذا الأخيرة (F770)، وهذه الأخيرة من المنتجات المعروفة على موقع أمازون. وأكثر التحسينات ذات الصلة هي دعم التصوير بالمدى الديناميكي من أجل الحصول على المزيد من التفاصيل والتركيز. وعلى أفضل معالجة للفيديو في الليل. ومن الاتجاهات المرجح بها هي القدرة على تسجيل اثنين من صور الفيديو المتدفقة في آن واحد (القناة المزودة) من الكاميرات الأمامية والخلفية.

عند اختبارها ربما تجد من الأفضل غلقها. وتقول الشركات المنتجة إن عدم عملها جيداً ناجم عن تغيير الممرات أثناء القيادة، في ظروف المرور المرهق، أو عند قطع حركة السير حالاً. بالإضافة إلى ذلك، فإن تحذيرات الاصطدام تأتي متأخرة للغاية بوجه عام وتسبب صرف الانتباه في التوقيت الخطأ.

عند اختبارها ربما تجد من الأفضل غلقها. وتقول الشركات المنتجة إن عدم عملها جيداً ناجم عن تغيير الممرات أثناء القيادة، في ظروف المرور المرهق، أو عند قطع حركة السير حالاً. بالإضافة إلى ذلك، فإن تحذيرات الاصطدام تأتي متأخرة للغاية بوجه عام وتسبب صرف الانتباه في التوقيت الخطأ.

عند اختبارها ربما تجد من الأفضل غلقها. وتقول الشركات المنتجة إن عدم عملها جيداً ناجم عن تغيير الممرات أثناء القيادة، في ظروف المرور المرهق، أو عند قطع حركة السير حالاً. بالإضافة إلى ذلك، فإن تحذيرات الاصطدام تأتي متأخرة للغاية بوجه عام وتسبب صرف الانتباه في التوقيت الخطأ.

عند اختبارها ربما تجد من الأفضل غلقها. وتقول الشركات المنتجة إن عدم عملها جيداً ناجم عن تغيير الممرات أثناء القيادة، في ظروف المرور المرهق، أو عند قطع حركة السير حالاً. بالإضافة إلى ذلك، فإن تحذيرات الاصطدام تأتي متأخرة للغاية بوجه عام وتسبب صرف الانتباه في التوقيت الخطأ.

تصميم جذاب موجه للطلاب والمدارس

أداء متميز لكومبيوتر «سيرفيس» المحمول من «مايكروسوفت»

تلدن، «الشرق الأوسط»

قدمت شركة «مايكروسوفت» كومبيوترها المحمول الجديد (Surface Laptop) الشهر الماضي في حدث إعلامي يتمحور حول أهميته في المجالات التعليمية. في الواقع، يتوقع أن يضع هذا الجهاز أجهزة «غوغل» كروم بوك، وجميع إصدارات «ابل ماك بوك» التي تستخدم في الصفوف الدراسية أمام تحديات جمة، وخاصة إذا نالت النسخة الجديدة المبسطة من نظام تشغيل «ويندوز 10» المعروف بـ«ويندوز 10 إس» إعجاب الأساتذة والطلاب. وقد طرحت «يو إس إيه توداي» بعض الملاحظات حول الجهاز.

تصميم جذاب

شكل الجهاز، فيما يتعلق بشكل الجهاز، سجلت جهاز مايكروسوفت الجديد درجات عالية في الاختيار، على الرغم من تفضيل الكثيرين لوصلة «يو.بي.إس» الناشئة على الوصلة الحصرية الخاصة بـ«مايكروسوفت لتوصيل محول الإشارة» (تجدر الإشارة إلى أن أغلب الكومبيوترات المحمولة المصنعة من قبل أبل تعمل بمحول طاقة خاص بها أيضاً، وأنه يفكر أيضاً في فتحة خاصة بمطابقة «إس. دي».

قد يفكر المستخدم أيضاً في إنفاق 1,299 دولاراً على نظام الذاكرة العشوائية بسعة 8 غيغابايت وتخزين بسعة 256 غيغابايت، إلا أن هذا الكومبيوتر ليس زهيد الثمن، مما قد يؤدي إلى تردد الأهل والعلمين قبل شرائه. إلا أن لايتوب مايكروسوفت الجديد لا يزال بين الكومبيوترات المحمولة الأجل شكلاً والأكثر متعة أثناء الاستخدام، فلوحة التتبع انسيابية، ولوحة المفاتيح التي تستخدم في الطباعة لكثافة المقالات مرنة، ومريحة للمسن. ويحيط بلوحة التتبع ولوحة المفاتيح قماش «الكانتار» الإيطالي الذي يشبه جلد الغزال ويستخدم عادة في السيارات الرياضية الفاخرة.

وتشعر بالراحة وأنت تضع راحة اليد والمعصم على القماش خلال الطباعة. وقد إذا كان هذا القماش معرضاً للخدش أو الانساع، إلا أنه لم يخدش خلال العمل عليه، كما أن مايكروسوفت تؤكد أنه قابل للتخفيف.

مواصفات الجهاز، يعمل الكومبيوتر الجديد بمعالجات من الجيل السابع من «إنتل كور»، ويتميز بمكبرات صوتية قوية ومتنوعة، بالإضافة إلى شاشة جذابة بمقاس 13.5 إنش تعمل بخاصية للمس، يحيط بها إطار رفيع، وعلى الرغم من أنه مصنوع من الألمنيوم

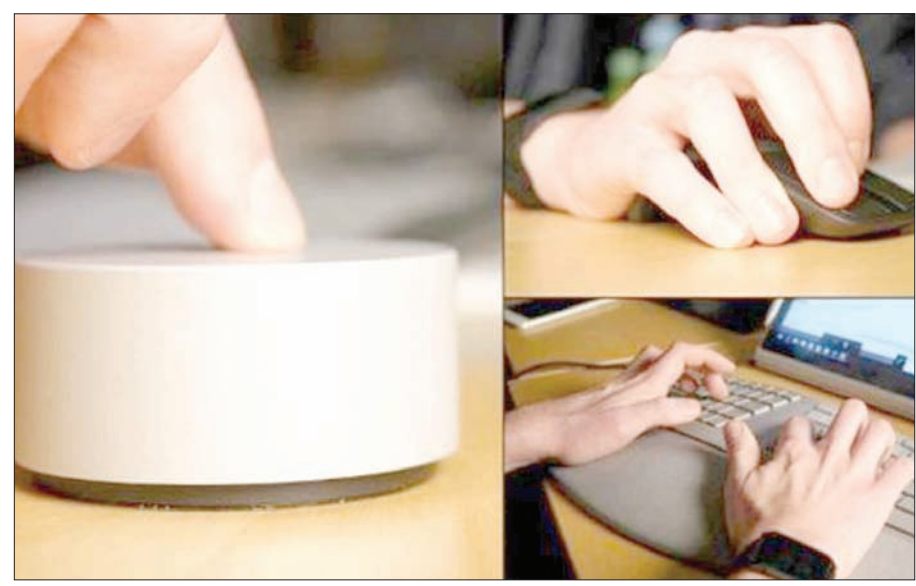


كومبيوتر «سيرفيس» المحمول

الصلب، يبدو رقيقاً، ويزن 2,75 رطل (1,2 كغم) فقط. أما ادعاءات مايكروسوفت حول خدمة البطارية 14,5 ساعة، فلا يمكن تأكيدها، ولكن مستويات الطاقة تنخفض في بعض الأحيان إلى حد يدفع الكومبيوتر إلى تشغيل خاصية حفظ الملفات. يتوفر كومبيوتر مايكروسوفت الجديد بالوان متعددة، منها الأحمر العنابي وقد شرحت الشركة في شئنه للبيع.

نظام تشغيل آمن

ويندوز 10 إس، آمن، سلس، ولكنه صارم. شكل الجهاز الجديد ليس إلا نصف الحكاية. فكاول جهاز كومبيوتر يعمل بنظام «ويندوز 10 إس»، هناك الكثير من الأمور التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار. وعند تشغيله على متصفح يعتمد على نظام «كروم أو إس»، يعمل «ويندوز 10 إس» كنسخة مخصصة للأمن من نظام تشغيل مايكروسوفت القوي. يتميز «ويندوز 10 إس» بزر الإنطلاق، والمربع الملون المعروف في «ويندوز»، والعناوين المستطيلة، ليشبه «ويندوز 10 بروفسنال»



ثلاثة ملحقات تسهل التعامل مع كومبيوتر «سيرفيس» المحمول

تقنيات وتطبيقات جديدة

جدة، خلدون غسان سعيد

اخترنا لكم في هذا العدد كومبيوتراً مضموناً متقدماً لممارسة الألعاب، بالإضافة إلى التطبيقات المختلفة لأجهزة الجوال، ومنها متصفح إنترنت سريع جداً وآمن، وتطبيق يضيف الجسمات ثلاثية الأبعاد الحية إلى عروض الفيديو أثناء تسجيلها للحصول على لقطات طريفة وممتعة، بالإضافة إلى محرك بحث يعمل بالذكاء الاصطناعي لتقديم أفضل النتائج المرتبطة بالمستخدم.

كومبيوتر محمول متقدم للاعبين

وبدقة رسم تتجاوز 1440 بيكسل، وبسرعة رسم تتجاوز مائة صورة في الثانية. ويتميز الكومبيوتر بتقنية تبريد عالية الأداء تعتمد على نظام حراري مع مراوح وأنابيب ونظم طرد حراري متعددة للمحافظة على برودة الدارات الإلكترونية خلال جلسات اللعب المكثفة، كما يدعم الكومبيوتر تقنية تسجيل الصوتيات DTS Headphone X المتقدمة التي توفر صوتاً

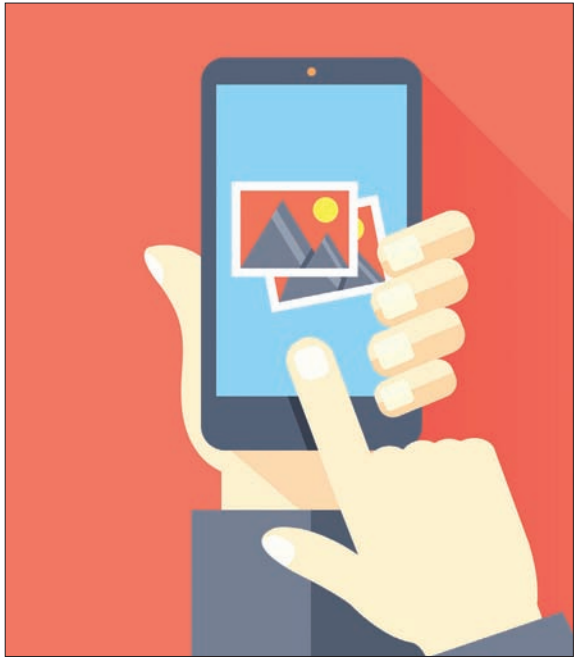
قرص صلب قياسي أكبر، مع سهولة ترقية الذاكرة وفقاً لرغبة المستخدم. ويمكن اختيار شاشة عالية الدقة 1080 بتريده 120 هرتز، أو شاشة تعمل بالدقة الفائقة 4K. الكومبيوتر متوفر في المنطقة العربية بدءاً من شهر يوليو (تموز) الحالي بأسعار تختلف وفقاً للمواصفات المرغوبة، ويمكن الحصول عليه من متاجر بيع الكومبيوتر المحمولة.

متصفح سريع وآمن، وتستطيع الحصول على تجربة تصفح متقدمة باستخدام متصفح «إيس» Ace المجاني

على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد»، والذي لا تتجاوز سعته 4 ميغابايت، أي أنه خفيف على الذاكرة وسريع العمل، بحيث يعرض المحتوى أسرع بنحو 60 في المائة مقارنة بالمتصفحات الأخرى. ويدعم المتصفح الكثير من التقنيات، من بينها مشغل «فلاش»، مع قدرته على إيقاف تحميل الصور وعروض الفيديو في الصفحات لتوفير البيانات أثناء السفر أو عند الحاجة، وعلى العمل على الشاشة ككل.

استفسارات وإجابات

أبحاث عن الصور في الهاتف الجوال



نيويورك، «الشرق الأوسط»

يمكن استخدام ميزة البحث العكسي عن الصور (reverse image search) «غوغل» على الكومبيوتر بطرق متنوعة، كحسب ووضع صورة في صندوق البحث، النقر على الزر الأيمن على ملف صور، أو على صفحة على الإنترنت. ولكن اليوم هل يمكن للمستخدم أن يستفيد من ميزة البحث العكسي عن الصور من «غوغل» على الهاتف المحمول؟

تطبيقات الطرف الثالث للبحث عن الصور متوفرة، ولكن «غوغل» يقدم طريقته الخاصة لاستخدام محركه الخاص للبحث عن الصور في الجهاز اللوحي أو الهاتف الذكي. على الكومبيوتر، يمكن للمستخدم أن يجر ملفاً إلى صندوق البحث (أو الضغط بالفتح الأيمن عليه) مرة أخرى، حتى ولو تم إعادة ضبط الجهاز وفقاً لإعدادات التصنيع الأساسية.

إن تكلفة التغيير إلى «ويندوز 10 برو» تصل إلى \$49، ولكن الشركة تمنح بعض التخفيضات للزبائن من قطاع التعليم، زبائن الاحتياجات الخاصة أو أولئك الذين ينفقون على الجهاز أكثر من 799 دولاراً. بمعنى آخر، يعمل مايكروسوفت Surface Laptop على تصنيف زبائنه.

خلاصة

على الرغم من أن الاختبار كان إيجابياً بشكل عام، فإنه لم يخل من بعض العيوب. ففتحت مسألة توصيل طابعة «إتش بي» للمرة الأولى للمحلل نظام «ويندوز إس 10» لطباعة نسخة من مقال مكتوب في برنامج «ورلد»؛ ظهرت الرسالة التالية: «إب خدمات Active Directory غير متوفرة حالياً... ولكن لحسن الحظ، تم وصل الآلة الطابعة في إعدادات ويندوز، من دون أي مشاكل في عملية الطباعة. إن Surface Laptop ليس كومبيوتراً مثالياً. ولكن الطلاب (وغيرهم) الذين يبحثون عن جهاز آمن، وجذاب، ومصنوع بحرفية سيشعرون أن السلاب توب الجديد من مايكروسوفت هو

المزاي. تصميم جميل، رقيق وخفيف، آمن، وبطاريته تخدم لفترة طويلة. صورة جميلة، ولوحة مفاتيح مثالية، ومكبرات صوت قوية، كورتانا، و«ويندوز هيلو». العيوب، يحصر المستخدم بتطبيقات معينة من «مايكروسوفت ستور»، إلا في حال تحديث الجهاز إلى نظام «ويندوز 10 برو» ولكن دون رجعة عنه. ويفتقر إلى «يو.إس.بي سي» وفتحة لبطاقة «إس دي». باهظ الثمن.

في عمود البحث، كما يمكنه اختيار ملف لتحميل الصور من تطبيق الصور الموجود على هاتفه، أو من موقع لتخزين المحتوى على الإنترنت. يمكن للمستخدم أيضاً أن يلتقط صورة لشيء معين وأن يحملها فوراً على محرك «غوغل» للبحث عن الصور. (قد تبدو العملية وكأنها سلف بدائي لأداة «غوغل» الجديدة «غوغل لنز» (Google Lens) التي تجمع المعلومات حول المحيط في الزمن القاتم. * خدمة «نيويورك تايمز»

كيف أراقب طول حياة البطارية؟



نيويورك، «الشرق الأوسط»

هل هناك طريقة لإظهار مؤشر حياة البطارية في شريط مهام «ويندوز 10»؟ في حال انضم رمز البطارية إلى قسم الرموز المخبأة الخاص بمنطقة الإشارات في شريط المهام، أو أنه اختفى نهائياً عن النظر، يمكن للمستخدم أن يعيده إلى مكانه فوراً. يجب أن ينقر على الزر الأيمن على منطقة شريط المهام وأن يختار «إعدادات شريط المهام» من القائمة، أما بالنسبة للجهاز اللوحي، يجب أن يضغط لضغ ثوانٍ على الشاشة للحصول على القائمة.

حين تفتح إعدادات لائحة المهام، يجب على المستخدم أن يقلب الخيارات نزولاً حتى الوصول إلى منطقة الإشارات. ثم، يجب أن يضغط أو ينقر على «أختر أي رمز تريده» أو «أختر أي رمز تريده» في الشاشة التالية، يجب أن يضغط على الزر الجوار «طاقة» وأن يحوله من إبطال إلى تشغيل. (في حال كان المستخدم يرغب بإظهار رموز من برامج طرف ثالث، يجب أن يختار «أختر أي رمز تريده» أن يظهر على لائحة المهام» لتشغيل إشارات الرموز لتطبيقات «كروم بوكس» أو خدمة ممولة من الإنترنت).

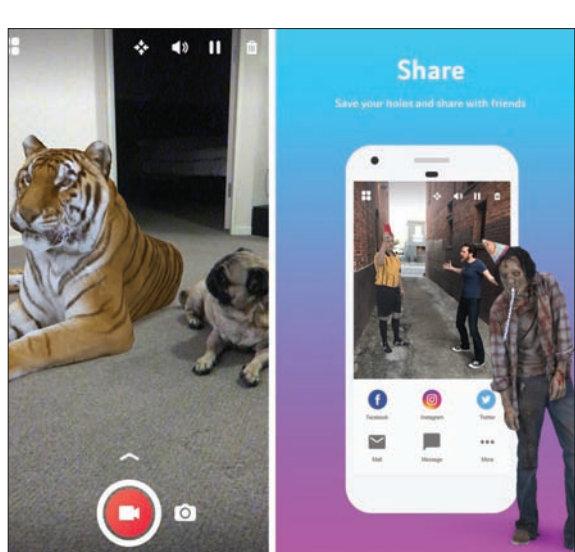
بعد إرجاع رمز البطارية إلى لائحة المهام، يمكن للمستخدم أن ينقر أو يضغط عليها،

أو حتى أن يمرر سهم الفأرة فوقها لتظهر النسبة المئوية التي تدل على أمد حياة البطارية والطاقة المتبقية فيها. يتضمن «ويندوز ستور» كثيراً من التطبيقات المجانية أو الزهيدة المتوفرة المطورة لإظهار نسبة الطاقة في البطارية وتفاصيل أخرى، على المستخدم أن يفتح رمز متجر ويندوز في قائمة التشغيل وأن يبحث عن كلمة «بطارية». أما بالنسبة لمستخدمي منتجات «ماكتوش» (ماك) الذين يسعون إلى الهدف نفسه، يجب أن يفتح المستخدم نظام التفضيلات من خلال النقر على رمز الموجود على سطح المكتب، أو من خلال اختيار نظام التفضيلات الموجود تحت قائمة أبل في الزاوية العليا إلى يسار الشاشة، في صندوق نظام التفضيلات، يجب الضغط على رمز حافظ الطاقة ومن ثم تشغيل المربع الموجود إلى جانب خيار «أظهر وضع البطارية في عמוד القائمة».

* خدمة «نيويورك تايمز»

على الأجهزة التي تعمل بنظامي التشغيل «أندرويد» و«آي أو إس»، القدرة على استخدام الذكاء الاصطناعي لتوفير توصيات شخصية للمستخدم مرتبطة بما يبحث عنه وفقاً لموقعه الجغرافي وسلوكياته الحالي، والوقت والطقس الحالي، وغيرها من العوامل الأخرى. ويمكن اعتبار التطبيق كمحرك بحث ذكي قادر على تزويد المستخدم بالمعلومات التي تساعد على اتخاذ قراراته اليومية وفقاً لعوامل مختلفة، مثل العثور على أقرب صراف آلي لسحب النقود، أو أقرب مطعم مفضل للمستخدم، أو حتى الوظائف الشاغرة في المنطقة الجغرافية المحيطة به.

ويستطيع المستخدم البحث عن الدروس وعروض الفيديو والحجز في كثير من المطاعم حول العالم وحجز تذاكر لحضور مباريات كرة القدم وحجز المواعيد في الصالونات المختلفة وطلب سيارات الأجرة من الشركات المختلفة، مثل «أوبر» وبكل سهولة. ويمكن تحميل التطبيقات من متجر «غوغل بلاي» و«آي تيونز» الإلكترونيين.



تطبيق «هولو» الطريف

وكذلك عرض المحتوى بالنمط الليلي بهدف زيادة راحة العين في المساء، وتخصيصه بالكامل من حيث حجم الأحرف المستخدمة والألوان، وعرض أهم الأخبار التي تثير اهتمامك سواء كانت نصية أم عروض فيديو. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني.

عروض فيديو بمجموعات حية وتستطيع إضافة الجسمات ثلاثية الأبعاد الحية إلى عروض الفيديو

ويدعم المتصفح تحميل أي ملف من الإنترنت وإدارة عملية التحميل ومراقبتها بكل سهولة، وتحويل واجهة الاستخدام إلى تلك المستخدمة في سطح المكتب على الكومبيوترات الشخصية، وحفظ الصفحات التي يختاها المستخدم للقراءة لاحقاً عند عدم وجود اتصال بالإنترنت.

ويستطيع المتصفح كذلك ترجمة الصفحات بين الكثير من اللغات، كما يدعم تقنية الشبكة الشخصية الافتراضية Virtual Private Network VPN للتصفح الآمن والموثوق. ويدعم التطبيق

طالب بتفعيل الرياضة للمرأة في المناطق كافة... وبمزيد من الشفافية في برامجها «الشورى» يحث هيئة الرياضة على تشجيع إنشاء أندية نسائية

والبطولات المتحققة بالمستهدف السنوي والدوري، كما طالب المجلس الهيئة بإدراج أقسام مُدعمة بالأرقام في تقاريرها القادمة لواقع وتطور الرياضة في المجتمع ككل من حيث أعداد ونسب الممارسين، ومنها الرياضة للنساء.

وأشار إلى أن المجلس لم ير مناسبة الموافقة توصية جديدة تقدمت بها اللجنة وتنص على أن تقوم الهيئة العامة للرياضة بالتنسيق مع وزارة التعليم لإقرار منهج التربية الرياضية للبنين والبنات، وإقرار التربية البدنية للبنات في التعليم العام والجامعي، وذلك أن المجلس سبق أن أصدر قراراً بتاريخ 14 - 6 - 1435هـ بشأن التقرير السنوي لوزارة التربية والتعليم للعام المالي 1433-1434هـ ونصها (على وزارة التربية والتعليم دراسة إضافة برامج لللياقة البدنية والصحية للبنات بما يتفق مع الضوابط الشرعية وطبيعتهن والتنسيق مع وزارة التعليم العالي لوضع برامج التأهيل المناسب للمعلمات) حيث رأى المجلس الاكتفاء حالياً بما صدر عن المجلس في هذا الخصوص.



الأمين الجفري خلال كلمة في افتتاح جلسة الشورى العادية (الشرق الأوسط)

في ذلك الرياضة لذوي الإعاقة ونتائج المشاركات في البطولات القارية والعالمية، ورصد التغيرات الشهرية والدورية في المراكز في فترة التقرير، وعدد المباريات في الألعاب كافة في آخر البطولات الإقليمية والقارية والدولية، ومقارنة عدد الميداليات

مكتاب لها في باقي المحافظات. ودعا المجلس في قراره الهيئة واللياقة النسائية، وأن يشترط لترخيصها وجود أقسام خاصة لذوات الإعاقة. ودعا المجلس الهيئة العامة للرياضة إلى تفعيل دور مكاتبها الموجودة في أنحاء المملكة، وفتح

الرياض، «الشرق الأوسط».

طالب مجلس الشورى خلال جلسته العادية الثالثة والأربعين من أعمال السنة الأولى للدورة السابعة التي عقدها أمس الاثنين برئاسة نائب رئيس المجلس الدكتور محمد بن أمين الجفري، الهيئة العامة للرياضة بالعمل على تكثيف برامج الرياضة المجتمعية والبرامج والمشروعات للشباب ذكوراً وإناثاً لتصل إلى مناطق ومحافظات السعودية كافة بالتعاون والتنسيق مع الاتحاد السعودي للرياضة للجميع، ومع الجهات ذات العلاقة وتضمن ذلك في التقارير المقبلة.

وأفاد مساعد رئيس مجلس الشورى الدكتور يحيى بن عبد الله الصمصان بأن المجلس اتخذ قراره بعد أن استمع إلى وجهة نظر لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة والشباب بشأن ملحوظات الأعضاء وإرائهم التي أبدوها تجاه التقرير السنوي لهيئة العامة للرياضة للعام المالي 1436 - 1437هـ في جلسة سابقة تلاها رئيس اللجنة الدكتور عبد الله الفوزان. وطالب المجلس - في قرار آخر - الهيئة بالعمل على تشجيع

آل الشيخ يعتمد مشروع «القرية الأولمبية» في الرياض



محمد آل الشيخ «الشرق الأوسط»

التوفيق الدائم للرياضة السعودية، وأن يكون مشروع القرية الأولمبية من الإنجازات بإذن الله. يذكر أن مشروع القرية الأولمبية في الرياض، بعد باكورة مشاريع القرى الأولمبية الأربعة التي ستقام في الرياض والدمام وجدة وأبها، التي تم الإعلان عنها أواخر مارس (آذار) الماضي خلال حفل إطلاق برنامج رياضي النخبة.

ويستغرق إعداد المشروع فترة لا تتجاوز ستة أشهر من تاريخ الإشعار بمباشرة العمل، حيث يحتوي المشروع على ثمانية مراحل، تنفذ شركة GMP الألمانية وشركائها في المملكة العربية السعودية.

ومن المقرر أن تضم القرية الأولمبية في الرياض مرافق متكاملة على الطراز العالمي، تشمل ملاعب وصالات رياضية «داخلية وخارجية» لأكثر من 25 لعبة إضافة إلى خدمات الأداء الرياضي للمكونة من عيادات التأهيل، والاستشفاء، والعلاج الطبيعي، والقوة واللياقة، والتغذية، والتعليم وغيرها. من جانبه قدم المهندس لؤي هشام ناظر شكره وتقديره لرئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية السعودية محمد آل الشيخ، على دعمه الكبير، مؤكداً أن هذا المشروع يعد خطوة كبيرة في تاريخ الرياضة السعودية، وعصراً أساسياً في استراتيجيتها اللجنة الأولمبية العربية السعودية، التي جعلت الرياضي السعودي محور الاهتمام الحقيقي في جميع أعمال اللجنة الأولمبية، متمنياً

الرياض، «الشرق الأوسط».

وتتم خلال اللقاء مناقشة البرامج المشتركة بين البلدين الصديقين في المجال الرياضي وسبل تفعيلها بما يساهم في تعزيز جوانب التعاون لهذه الفعاليات، والتحقق أهدافها المرجوة. كما التقى نائب رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة سفير اليابان لدى السعودية نوريهرو اوكونو، وجرى خلال اللقاء مناقشة البرامج الرياضية المشتركة بين البلدين الصديقين والعمل على تطويرها والسعي للاستفادة منها فيما يخدم أهداف نشر الرياضة في المجتمع.

حضر اللقاءين مساعد رئيس الهيئة العامة للرياضة الدكتور منصور بن عبد الله المنصور، ومدير عام التعاون الدولي محمد الحميضي.

ثلاثة أسباب تقود التونسي للرحيل عن الأهلي المصري 3 ملايين دولار تقرب معلول من النصر



علي معلول «الشرق الأوسط»

ونشطت إدارة نادي النصر خلال الأيام القليلة الماضية في إنهاء ملف اللاعبين المحترفين الأجانب وذلك بعد أن وقعت تباعاً مع لاعب خط الوسط البرازيلي ليواندرو رودريغيز بيريرا قادماً من نادي الجزيرة الإماراتي، ليتبعه التعاقد مع لاعب خط الوسط الأرجنتيني كريستيان غوانكا، قبل أن يوقع مع المهاجم الليبيري ويليام جيبور لمدة ثلاثة مواسم.

ويتطلع النصر الذي يقبع معسكراً إعدادياً خلال الفترة الحالية في تركيا إلى العودة بقوة لجادة البطولات بعدما ابتعد عنها في الموسم الماضي، بعد أن ظهر بصورة قوية قبلها ونجح في تحقيق بطولة الدوري لموسمين متتاليين، حيث أنهت إدارة النادي التعاقد مع المدرب البرازيلي ريكاردو غوميز وأسهمت في احتواء أزمة الثنائي أحمد الفريدي والحارس عبد الله العنزي لتعود العلاقة بين الطرفين بعد أن كان الثنائي قريباً من الرحيل على خطى القائد حسين عبد الغني والمهاجم نايف هزازي.

ويستهل الفريق العاصمي موسمها الكروي بالمشاركة إلى جوار غريمه التقليدي الهلال في البطولة العربية التي ستقام في مصر وسط مشاركة كثير من الأندية القوية والجمهورية أبرزها ناديا الأهلي والزمالك المصريان وهي الخطوة التي يهدف من خلالها الاتحاد العربي برئاسة الأمير تركي بن خالد إلى إعادة البطولة العربية إلى الواجهة من جديد.

الرياض، همد العيسى

اقترح التونسي الدولي علي معلول لاعب كشوفات نادي النصر ليحل بديلاً عن قائد الفريق حسين عبد الغني الذي ودع النصر بمخالصة مالية خلال الأيام الماضية بعد فتور العلاقات بين اللاعب المخضرم وعدد من زملائه في الفريق الأمر الذي غيبه عن كثير من مباريات الموسم المنصرم ليرحل مؤخرًا عن صفوف الفريق.

ورغم رفض الأهلي المصري التنازل عن لاعبه الأساسي والمؤثر في صفوف الفريق في بداية المفاوضات إلا أنه عاد مجدداً ليفتح المجال لمعلول بالرحيل لأسباب متعددة بحسب ما تناقلته وسائل إعلام مصرية يوم أمس الاثنين. ويأتي في مقدمة هذه الأسباب التي ستقود معلول للرحيل عن ناديه الأهلي المصري هي رغبة مدرب الفريق المصري حسام البديري في التعاقد مع مهاجم أجنبي ليحل بديلاً عن التونسي معلول الذي لن يجد صعوبة في إيجاد لاعب محلي مكانه في الظهير الأيسر، إضافة إلى المردود المالي الكبير الذي سيحصل عليه النادي مقابل التنازل عن خدمات لاعبه.

وبحسب ما ذكر في وسائل الإعلام المصرية فإن النادي الأهلي المصري سيحصل على ثلاثة ملايين دولار أي ما يقارب الخمسين مليون جنيه مصري مقابل رحيل لاعبه التونسي الذي انضم إليه قبل عام من الآن مقابل 700 ألف دولار قادماً من فريق الصفاقسي التونسي. وأسهمت رغبة اللاعب التونسي علي معلول في الرحيل عن صفوف الأهلي المصري وخوض تجربة احترافية جديدة في مسيرته في تغيير آراء مسؤولي ومدرّب النادي المصري في السماح للاعب بالرحيل نحو النصر السعودي الذي يبدو أبرز المقاضين للاعب رغم وجود اتصالات متعددة من قبل إدارة نادي جانجون الفرنسي.

الهلال يفاوض مهاجم «إنغولشتات» الألماني



داريو ليزكانو «الشرق الأوسط»

الرياض، فارس السبيعي

لأجراً، تقدمهم المحترف البرازيلي ليو بوناتيني، الذي يبدو أن الأرجنتيني ديان سيمينحه فرصة أخيرة لإثبات وجوده، بعد أن اشترطت الإزارة 3 ملايين دولار حداً أدنى لبيع عقده. فيما ضمت البعثة كذلك اللاعبين، عبد الله المعيوف ومحمد الواكد ومسروان الحبيدي وفهد الخنيان وإسماعيل هوساوي، وعبد الله الحافظ، وحسن كادش وعبد الله الزوري وعلي البليهي ومحمد جعفلي ومتعب الفرج وعادل المولد ومحمد البريك وباسم الشهريان وفصل رويش وعبد الله عطف أكثر من ساهم بأهداف فريقه «الهباب» للدرجة الثانية، وهو ما يبرر ضعف هذه الأرقام رغم تأثيره معهم. ويمتاز ابن الـ 27 ربيعاً بالسرعة وإجادة المراوغة والألعاب الراسية، وسبق لمدان أن أشرف عليه مع منتخب الباراغواي قبل أن ينتقل لتدريب الهلال.

وعلى الصعيد الفني، تغادر بعثة فريق الهلال في ساعة مبكرة صباح اليوم على متن طائرة خاصة متجهة إلى النمسا لبدء المعسكر الإعدادي الخارجي والممتد لثلاثة أسابيع تحضيراً لإطلاق منافسات الموسم الرياضي الجديد. وتضم البعثة الزملاء المغادرة 33

خروج النادي المصري من منافسات البطولة الأفريقية فتح باب المفاوضات الأهلي يتأهب لضم لاعب الزمالك علي جبر

التدريبية، وأخذ اللاعبون مقر جولة شاملة في أرجاء مقر العمل الفني، من خلال شرح عدد وعقد الجهاز الفني بقيادة ريبوروف عقب ذلك على تكثيف العمل الفني، من خلال شرح عدد من الجمل الفنية التي يرغب في تنفيذها على أرضية الملعب، بعد أن قام بإيقاف المناورة التي أجراها للاعبين لأكثر من مرة، لشرح بعض الأخطاء وتصحيحها، حيث حرص وتطبيق النهج الفني الذي يرغب في السير عليه مع الفريق خلال المنافسات القادمة.

وقد فضل الجهاز الفني منح اللاعبين في الفترة المسائية أمس الاثنين راحة واستغلالها في جولة حرة بأرجاء مدينة فينيسغارستون النمساوية، التي يقبع فيها فريق الأهلي المرحلة الأولى من معسكره الإعدادي، والذي يستمر لمدة 9 أيام قبل الانتقال إلى ضواحي النمسا، بعد أن قام اللاعبون باستخدامها صباح أمس الاثنين في انطلاق الحصة

باسم أبوداود، أن هناك ثلاث مواجهات ودية أخرى أضيفت لبرنامج الفريق، بالتشاور مع الجهاز الفني ليصل عددها إلى سبع مواجهات، وهي على النحو التالي أمام ستانديتش النمساوي في الثالث عشر من شهر يوليو (تموز) الجاري، وبيودافوكي المجري في الرابع عشر، وبينما سيلاقي الأهلي هوفن النمساوي، ثم أودينيزي الإيطالي في التاسع عشر، وبعدها يواجه أنطاليا التركي يوم الثالث والعشرين. ويخوض الفريق ودية قبل الأخيرة أمام العين الإماراتي في السادس والعشرين، وسوف يختم ودياته ضد كونييا سبور التركي في السابع والعشرين من يوليو الجاري.

من جهة ثانية، استعان الجهاز الفني لفريق الأهلي بالدراجات الهوائية خلال معسكره الإعدادي الحالي في مدينة زانينج، باستخدامها صباح أمس الاثنين في انطلاق الحصة

ريبوروف خلال الأيام الماضية، وتحديدًا في مركز متوسط بالإضافة للاعب في مركز المحور، وللاعب في مركز صناعة الألعاب لتدعيم صفوف الفريق خلال الموسم المقبل، بجانب الثلاثي المتواجد في قائمة الفريق عمر السومة ومحمد عبد الشافي وأيوانيس فينتفا. وأكدت المصادر نفسها أن مسيري لثنائي الأهلي وضعا مركز متوسط الدفاع كاحتياط، تحسباً لتعثر المصفاة مع أحد الأسماء العربية المطروحة للتعاقدها معها خلال المرحلة القادمة.

من جهة أخرى، استجابت إدارة الكرة في فريق الأهلي لطلب المدرب ريبوروف بعد وصوله إلى جدة بوقت وجيز، حيث أعلنت زيادة المباريات التدريبية التي سيخوضها الفريق خلال المرحلة الإعدادية الحالية في النمسا من أربع مباريات إلى سبع مباريات تدريبية دفعة واحدة. وأوضح المشرف العام على الفريق الأول لكرة القدم

جدة، محمد ياسنيد

علمت «الشرق الأوسط» من مصادر خاصة أن إدارة النادي الأهلي تتأهب لتقديم عرض رسمي لتظيرتها في إدارة نادي الزمالك المصري خلال الساعات القليلة القادمة، للاستفادة من المدافع الدولي علي جبر، وتدعيم صفوف الفريق الأول في الموسم المقبل.

ويأتي خروج النادي المصري من منافسات البطولة الأفريقية من دور الـ 16 للمساواة بعد تعادله مع الأهلي الليبي بهدفين، أول من أمس، ليفتح الأمل لسؤولي النادي الأهلي في الموافقة على طلب انتقال اللاعب علي جبر، سواء بنظام الإعارة لموسم واحد، أو الانتقال النهائي بشرء البطاقة الدولية الخاصة باللاعب. ويستهدف مسؤولو النادي الأهلي استقطاب ثلاثة لاعبين أجنبي خلال المرحلة الحالية، حسب التفاهات التي تت مع الجهاز الفني بالفريق بقيادة المدرب الأوكراني سيرغي



علي جبر (أ.ف.ب)

تركي بن خالد أكد الجاهزية التامة... وأبو ريذة كشف اهتمام السيسي بالحفل الكروي الكبير البطولة العربية تتحدى الأزمات بعودة تاريخية وجوائز مليونية

إلى جانب الهلال السعودي فرق نبط الوسط العراقي إضافة إلى الترجي التونسي فيما تم استبعاد المريخ السوداني. ومن المقرر أن تقام منافسات المجموعتين الأولى والثانية في القاهرة، فيما ستقام منافسات المجموعة الثالثة في الإسكندرية. ولا تقتصر طموحات الأمير تركي بن خالد على عودة هذه البطولة بعد غياب، مما سيسجل بكل تأكيد نقطة إيجابية هامة في مسيرته الرياضية، بل إن طموحه هو إعادة قوة الصوت العربي على كل الأصعدة، وحل الكثير من المشكلات التي تعاني منها الاتحادات الرياضية والتي تأثرت بشكل أو بآخر بالتطورات السياسية على الساحة منذ عام 2011، حيث برز الانقسام في الرياضة العربية من خلال كثير من المناسبات الرياضية وأخرها «كونغرس» الدقيفا» الذي عقد في مايو الماضي في العاصمة البحرينية المنامة، حيث عجزت الاتحادات العربية عن تحقيق أي مكاسب، عدا المساهمة في رفع الحظر الدولي المشروط والمؤقت على الملاعب العراقية لاستضافة المباريات الدولية، فيما لم تنجح مساعي إداة



المنافسات العربية - العربية ستعود للواجهة من جديد عبر البطولة التي غابت لسنوات (رويترز)

والترجي التونسي، والفيصلي الأردني، والنقط العراقي، والفتح الريايطي المغربي، ونصر حسين داي الجزائري، والعهد اللبناني. وكانت قرعة بطولة الأندية العربية قد سحبت مطلع شهر مايو (أيار) الماضي وأسفرت عن وقوع قرعة بطولة الأندية العربية في الجزائر والوحدة حسين داي الجزائري والأهلي المصري الإماراتي بجانب الأهلي المصري في المجموعة الأولى. أما المجموعة الثانية التي ترأسها الزمالك المصري فتضم النصر السعودي واتحاد الفتح الريايطي والعهد اللبناني. فيما تضم المجموعة الثالثة

اللبطل، أما صاحب المركز الثاني، فسيحصل على 600 ألف دولار، بينما سيكسب كل صاعد إلى نصف النهائي 200 ألف دولار، بخلاف أن كل فريق مشارك في البطولة سيحصل 25 ألف دولار. وتبلغ قيمة الجوائز أكثر من 22 مليون ريال سعودي «5,8» مليون دولار أميركي. ويأمل المسؤولون المصريون في اتحاد كرة القدم، أن تكون البطولة العربية، بوابة عودة الجماهير إلى مسابقة الدوري المصري في الموسم المقبل بعد الحصول على موافقة أمنية بحضور الجماهير كل مباريات

اللبطل، أما صاحب المركز الثاني، فسيحصل على 600 ألف دولار، بينما سيكسب كل صاعد إلى نصف النهائي 200 ألف دولار، بخلاف أن كل فريق مشارك في البطولة سيحصل 25 ألف دولار. وتبلغ قيمة الجوائز أكثر من 22 مليون ريال سعودي «5,8» مليون دولار أميركي. ويأمل المسؤولون المصريون في اتحاد كرة القدم، أن تكون البطولة العربية، بوابة عودة الجماهير إلى مسابقة الدوري المصري في الموسم المقبل بعد الحصول على موافقة أمنية بحضور الجماهير كل مباريات

وستلقى النجاح المطلوب بحول الله». وشدد على أن الأمن المصري قادر على ضبط الأمور في الملاعب المصرية التي ستستضيف البطولة. من جانبه، قال الأمير تركي بن خالد لـ«الشرق الأوسط» أن هناك اهتماما كبيرا من قبل الحكومة وكل المسؤولين المصريين على أن تقام البطولة في وقتها دون أي تأجيل، كما أن جميع الفرق التي تم الإعلان عنها جادة في المشاركة. ورصد الاتحاد العربي جائزة مالية قدرها 2,5 مليون دولار

الأندية التي تملك تاريخا مشرفا وشعبية جارفة في بلدانها. من جانبه، أكد رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم هاني أبو ريذة في حديث لـ«الشرق الأوسط» أن هذه البطولة تلقي اهتماما مباشرا من الحكومة المصرية وعلى رأسها الرئيس عبد الفتاح السيسي حيث إن الاستعدادات مستمرة لتنظيم بطولة جميلة في مصر. وأضاف: «لا صحة للأحاديث حول تأجيلها لوقت لاحق نتيجة قانون الطوارئ المطبق في مصر، أو غيرها من الأحداث الأخرى، البطولة ستقام في موعدها



الأمير تركي بن خالد («الشرق الأوسط»)

تعرضت وما زالت تتعرض لها، بصير الاتحاد العربي على أن تقام في موعدها دون أي تأجيل الدولية المتعلقة بكرة القدم والتي عادة ما يتصدى لها الاتحاد الدولي (فيفا) لها أثر بالغ رغم أن هذه البطولة ليست معتمدة دوليا. ومن المقرر أن تنطلق البطولة العربية في الواحد والعشرين من شهر يوليو (تموز) الحالي وحتى السادس من شهر أغسطس (آب) المقبل في 3 ملاعب هي ملعب السلام وبرج العرب والإسكندرية بمشاركة 12 فريقا من أقوى الفرق العربية على مستوى قارتي آسيا وأفريقيا رغم استبعاد المريخ السوداني نتيجة للقرار الصادر من الاتحاد الدولي (فيفا) بوقف أنشطة الاتحاد السوداني نتيجة التدخلات الحكومية والبحث جار عن ناه بديل. وعلى الرغم من كون هذه البطولة ليست معترفا بها من قبل «فيفا»، فإن القائمين عليها أكدوا الالتزام بتطبيق القرار الصادر عن أعلى سلطة رياضية في العالم. ومع كل التحديات التي

تواجه البطولة العربية للأندية والتي ستطلق مجددا بشكل رسمي بعد قرابة أسبوعين في مصر الكثير من التحديات منذ أن تم الإعلان رسميا عن قرار إقامتها وعودتها بعد غياب «5 سنوات» عقب تزكية الأمير تركي بن خالد لرئاسة الاتحاد العربي لكرة القدم.

وتتمثل الصعوبات التي تمر بها البطولة في كثير من التطورات السياسية على الساحة العربية وذلك نتيجة الإرهاب الذي ضرب عدة دول عربية في السنوات الأخيرة وسبب الكثير من الأزمات والانقسامات في الشارع العربي وكان له أثر سلبي أيضا على كل الأصعدة بما فيها الجانب الرياضي، كما أن القرارات الدولية المتعلقة بكرة القدم والتي عادة ما يتصدى لها الاتحاد الدولي (فيفا) لها أثر بالغ رغم أن هذه البطولة ليست معتمدة دوليا. ومن المقرر أن تنطلق البطولة العربية في الواحد والعشرين من شهر يوليو (تموز) الحالي وحتى السادس من شهر أغسطس (آب) المقبل في 3 ملاعب هي ملعب السلام وبرج العرب والإسكندرية بمشاركة 12 فريقا من أقوى الفرق العربية على مستوى قارتي آسيا وأفريقيا رغم استبعاد المريخ السوداني نتيجة للقرار الصادر من الاتحاد الدولي (فيفا) بوقف أنشطة الاتحاد السوداني نتيجة التدخلات الحكومية والبحث جار عن ناه بديل. وعلى الرغم من كون هذه البطولة ليست معترفا بها من قبل «فيفا»، فإن القائمين عليها أكدوا الالتزام بتطبيق القرار الصادر عن أعلى سلطة رياضية في العالم. ومع كل التحديات التي

غضب في الزمالك بسبب الخروج المر وأعمال الشغب الترجي التونسي والأهلي المصري وجهاً لوجه في ربع نهائي «الأبطال»

القاهرة: «الشرق الأوسط»



الأهلي المصري ضرب موعدا مع الترجي التونسي في دور الثمانية (أفب)

ستكون مواجهة الترجي التونسي والأهلي المصري في دور ربع نهائي دوري أبطال أفريقيا منظره نارية وذلك عقب نجاحه في حسم صدارة المجموعة الثالثة مساء أول من أمس الأحد في الجولة السادسة الأخيرة من دور المجموعات حينما فاز برعاية نظيفة على سانت جورج الإثيوبي. وكان الترجي بطل 1994 و 2011، حاسما تتاهله منذ الجولة السابقة بعد عودته بالتعاقد من أرض فيتا كلوب الكونغولي الديمقراطي بطل 1973. ورفع الترجي رصيده إلى 12 نقطة في الصدارة بفارق ثلاث نقاط عن ماميلودي صنداونز الجنوب أفريقي حامل اللقب الذي رافقه إلى الدور ربع النهائي في المركز الثاني بعد تعادله مع ضيفه فيتا كلوب بهدف لتايو نتيتي (35)، مقابل هدف للكاميروني بريد انوبا (74). ويلتقي الترجي في ربع النهائي مع الأهلي المصري حامل الرقم القياسي بعدد القاب المسابقة (8 مرات آخرها عام 2013) والذي أنهى جموعه الرابعة في المركز الثاني خلف السواد البيضاوي المغربي الذي يتواجه بدوره مع ماميلودي صنداونز. من جهته، قال معين الشعباني مساعد مدرب الترجي بطل تونس إنه لا يخشى مواجهة الأهلي المصري في دور الثمانية بدوري أبطال أفريقيا لكرة القدم، مؤكدا أن فريقه منافس جدي على التتويج بأربع بطولات القارة الأفريقية للأندية.

دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم وإحراز اللقب للمرة التاسعة لتعزيز رقمه القياسي. وحسم الأهلي تأهله لدور الثمانية في دوري الأبطال بفوزه 3-1 على كوتون سور الكاميروني في ختام دور المجموعات ليحفل المركز الثاني في المجموعة البراعة السبت. وقال البسدي في مؤتمر صحافي: «أشكر اللاعبين على الفوز والتأهل.. أظهر اللاعبون تماسكا كبيرا بعد التأخر بهدف ميكر، وهو ما ساعدنا على التعادل ثم تسجيل الفوز في الدقيقة الأخيرة». وأضاف لخبطة أون سبور التلغزيونية: «هذا أسوأ يوم في حياتي بسبب هذا الجمهور.. الكراسي تعرضت للكسر خلال سير اللقاء نفسه وليس بعد الهزيمة فقط.. لن أسمح بدخول الجماهير من جديد».

وذكرت تقارير أنه حدث بعض الاشتباكات بين الشرطة ومجموعة من المشجعين وتم إلقاء القبض على بعضهم بعد الخروج من دوري الأبطال. وقال منصور إن الزمالك سيستغني عن عشرة لاعبين وعقد اجتماعا مع المدرب البرتغالي أوجوستو إناسيو أمس الاثنين قبل تحديد مصيره. وتقام كل المباريات المحلية تقريبا من دون حضور مشجعين بينما وافق الأمن على حضور 20 ألف متفرج في هذه المباراة الأفريقية. وأنهى الزمالك، الذي خسر نهائي دوري الأبطال في الموسم الماضي، مشواره في المركز الثالث بالمجموعة الثانية برصيد ست نقاط بعد أن حقق فوزا واحدا في ست مباريات.

وقال الشعباني: «حققنا هدفنا بتصدير مجموعة صعبة ضمت ماميلودي صن داونز حامل اللقب بعد أن قدمنا مستوى جيدا أداء ونتيجة. الترجي أكد أنه منافس جدي ومرهون كبير على لقب البطولة». وأضاف الشعباني: «ليس هناك فرق بين الأهلي والواد البيضاوي والنجم الساحلي وصن داونز. تمتلك كل الأندية المتاهلة نفس المستوى ومن يريد حصد اللقب يجب عليه أن يستعد لكل المباريات ولكل المنافسين». وتابع الشعباني: «الترجي لا يخشى من أي منافس بل بقية المنافسين يخشون الترجي ونحن مستعدون».

من جهته، يشتر حسام البديري مدرب الأهلي المصري بثقة كبيرة في قدرة لاعبيه على مواصلة مشوار



عدد يونيو
في الأسواق

الدكتور هاشم عبد هاشم
رئيس تحرير عكاظ

في حوار جري، و شامل مع مجلة «الرجل»
هاشم عبد هاشم
رئيس تحرير عكاظ السابق:

تهديدات بالقتل غيرت مسار حياتي

واجهت أصعب موقف لمدة 24 ساعة
والملك سلمان أنقذني

تركت «عكاظ» بقراري والانسحاب
أفضل من الصدام

هذا رأيي برؤساء التحرير السعوديين

لا يستطيع وزير العلم ان يفرض
أقائتي وخلفائنا لم تصل حد الصراع

عندما عدت الى عكاظ كان توزيعها
قد انخفض الى الثلث

أدخلت ثمانية وزراء الى «عكاظ»
وأستفدت منهم رغم «التضارب»

الصحافة تعيش حالة ذهول
وإدارات الصحف تتحمل المسؤولية

الدكتور عبدالعزيز خوجة «طوبى»
واياد مدني أرتكب بعض الأخطاء

نظام المؤسسات الصحفية غامض
في تحديد الصلاحيات وتوصيف الوظائف

الملك سلمان متابع وقاري، نهم
وهو صاحب قرار منذ أن عرفناه

الرجل قصة جديدة تروي...

بروفائيل



الرئيس الفرنسي
إيمانويل ماكرون..
10 سنوات سياسة
جعلته رئيساً

عائلة تجارية



عائلة المؤيد
البحرينية
من حكان إلى 300
وكالة عالمية

الخمسة المؤثرون

خمسة هوامير
يتحكمون بسوق
التأمين السعودي



كبير تسقط أمام موغوروزا وتخسر صدارة التصنيف... وكونتا أول بريطانية تبلغ دور الثمانية في ويمبلدون منذ 1984 فيدرر يواصل تقدمه وموراوي إلى ربع النهائي للمرة العاشرة على التوالي

هاليب المصنفة ثمانية في الدور المقبل. وأمضت كونتا سنواتها الأولى في أستراليا قبل أن تنتقل إلى إسبانيا وهي في سن 14 لتتوالى الجنسية البريطانية عام 2012. وقدمت المصنفة السادسة أداءً جيداً في مباراة متكافئة على الرغم من بعض الاهتزاز الذي شاب أداءها في منتصف اللقاء قبل أن تتجاوز منافستها. وكانت كونتا (26 عاماً) في قمة مستواها يوماً خلال المجموعة الأولى على الرغم من أنها اضطرت لانتزاعها عقب شوط فاصل قبل أن تخسر 5 أشواط متتالية في طريقها لخسارة المجموعة الثانية. إلى ذلك، بلغت الأميركية فينوس ويليامز (37 عاماً) ربع النهائي بفوزها على الكرواتية آنا كونيوه السابعة والعشرين 6 - 3 - 6 - 2. وباتت الأميركية التي أحرزت لقب البطولة الإنجليزية 5 مرات آخرها عام 2008، أكبر لاعبة تبلغ ربع النهائي منذ 23 عاماً، وهي تسعى لتكرار إنجاز آخر لاعبة حققت هذا الإنجاز، الأميركية من أصل تشيكوسلوفاكي مارتينا نافراتيلوفا، التي بلغت نهائي 1994.

وتلتقي ويليامز في ربع النهائي اللاتيفية الصاعدة بيلينا أوستابنكو (20 عاماً) المصنفة 13 في البطولة، وحاملة لقب رولان غاروس 2017 وبطولة ويمبلدون للناشئات عام 2014. وبلغت اللاتفية ربع النهائي للمرة الأولى في مسيرتها بفوزها على الأوكرانية بيلينا سفيتولينا الرابعة 6 - 3 و 6 - 7. وحذرت ريباريكوفا وفازت كونتا في السابق بمباراة واحدة في 5 مرات شاركت فيها في بطولة ويمبلدون، إلا أنها باتت الآن تمتلك وبشكل مفاجئ فرصة حقيقية لتصبح أول لاعبة بريطانية تفوز باللقب منذ فيرجينا وايد قبل نحو 40 عاماً. ولكن يتعين عليها التفكير أولاً في تحطيم عقبة الرومانية سيمونا



موراوي يحتفل بانتصاره على الفرنسي بونوا بير (أ.ف.ب)

وهي المرة الأولى التي تبلغ فيها كوزنتسوف (32 عاماً) ربع نهائي ويمبلدون منذ 10 أعوام وتحديداً عام 2007 عندما خرجت على يد الأميركية فينوس ويليامز، والرابعة في مسيرتها الاحترافية بعد 2003 و 2005، وهي أفضل نتاجها في البطولة الإنجليزية. وتحمل كوزنتسوف لقبين كبيرين في رولان غاروس الفرنسية (2009)، وفلاشينغ ميدوز الأمريكية (2004). وباتت جوهانا كونتا أول لاعبة

على رادانكا وكسبت 4 أشواط في مجموعتها الأولى وكسبت 4 أشواط متتالية لتتقدم 4 - صفر، وانتهت لصالحها بسهولة 6 - 2 في 33 دقيقة. وفرض التعادل نفسه في المجموعة الثانية حتى الشوط السادس 3 - 3 قبل أن تنتج الروسية فينوس إرسال البولندية وتقدمت 4 - 3 ثم 5 - 3 قبل أن تنهتها في صالحها 6 - 4 في 56 دقيقة.



موغوروزا تعبر عن فرحتها بالفوز على كيربير (أ.ف.ب)

لهزائمها المتتالية أمام موغوروزا التي بلغت 5 بعد سقوطها أمس. وكسبت كيربير المباريات الثلاث الأولى أمام الإسبانية قبل أن تضرب الأخيرة بقوة وتكسب 5 مباريات متتالية بينها إزاحتها الألمانية في الدور الثالث لويمبلدون 2015. وفي ربع النهائي، تلتقي موغوروزا (23 عاماً) مع كوزنتسوف التي تغلبت الاثنين على البولندية انيسكا رادانكا التاسعة 6 - 2 و 6 - 7. وأكدت كوزنتسوف تفوقها

في الدور الرابع وخروج كيربير من الدور الرابع لويمبلدون ليؤكد تراجع مستواها هذه السنة، إذ فشلت في بلوغ الدور ربع النهائي للبطولات الثلاث الكبرى التي أقيمت حتى الآن (مليون الأسترالية ورولان غاروس الفرنسية وويمبلدون)، وفشلت في إحراز لقب أي دورة. وكانت كيربير على وشك توديع البطولة اللندنية السببت على يد الأميركية شيلبي روجرز، حيث خسرت المجموعة الأولى 4 - 6 وتخلفت في الثانية، قبل أن تستعيد توازنها وتحتلها إلى فوز 7 - 6 (2 - 7) و 6 - 4. كما فشلت كيربير في وضع حد

العالم من الدور الرابع بخسارتها أمام الإسبانية غاربييني موغوروزا 6 - 4 و 6 - 4. مما أدى إلى فقدانها صدارة التصنيف العالمي للاعبات المحترفات. وخرجت أيضاً الدنماركية كارولين فوزنياكي المصنفة خامسة، بينما تحطت الأميركية فينوس ويليامز العاشرة بسهولة الدور الرابع، لتصبح أكبر لاعبة في ربع النهائي منذ 23 عاماً.

كما تاهلت الروسية سفتلانا كوزنتسوف السابعة، إضافة إلى اللاتفية الشابة بيلينا أوستابنكو والسلوفاكية ماغداлина ريباريكوفا اللتين بلغتا ربع النهائي على الملاعب العشبية لنادي عموم إنجلترا للمرة الأولى.

وكانت خسارة كيربير (29 عاماً) أمام موغوروزا المصنفة 14، ضربة قاسية، لأن الألمانية ستفقد بذلك صدارة التصنيف العالمي الذي سيصدر الأسبوع المقبل. وكانت الألمانية مطالبة بتكرار إنجازها العام الماضي عندما بلغت المباراة النهائية وخسرتها أمام الأميركية سيرينا ويليامز الغالبة من فرنسا بعد ساعتين و 21 دقيقة الحفل، للحفاظ على ريادتها.

ويأتي خروج كيربير من الدور الرابع لويمبلدون ليؤكد تراجع مستواها هذه السنة، إذ فشلت في بلوغ الدور ربع النهائي للبطولات الثلاث الكبرى التي أقيمت حتى الآن (مليون الأسترالية ورولان غاروس الفرنسية وويمبلدون)، وفشلت في إحراز لقب أي دورة. وكانت كيربير على وشك توديع البطولة اللندنية السببت على يد الأميركية شيلبي روجرز، حيث خسرت المجموعة الأولى 4 - 6 وتخلفت في الثانية، قبل أن تستعيد توازنها وتحتلها إلى فوز 7 - 6 (2 - 7) و 6 - 4. كما فشلت كيربير في وضع حد

لندن، «الشرق الأوسط»

تاهل البريطاني أندي موراوي حامل اللقب إلى ربع نهائي بطولة ويمبلدون الإنجليزية، ثالث البطولات الأربع الكبرى لكرة المضرب، للمرة العاشرة على التوالي بفوزه على الفرنسي بونوا بير 6 - 6 و 6 - 4 و 6 - 4، فيما خرجت الألمانية أنجيليك كيربير الأولى على العالم من الدور الرابع بخسارتها أمام الإسبانية غاربييني موغوروزا 6 - 4 و 6 - 4 و 6 - 4. ولم يكن موراوي في أفضل حالاته وكانت ضربات إرساله المترنحة مطمئنة لمنافسه الفرنسي المصنف 46 عالمياً، ليسبب مشكلات للطل البريطاني. وكسر بير إرسال موراوي مرتين في سجل بالمجموعة الأولى التي قسمها المصنف الأول بعد شوط فاصل، ولم يبذ موراوي، الذي خاض البطولة رغم إصابته في أعلى الفخذ، في حالة ارتياح وغابت تحركاته النشيطة المعتادة حول الملعب. ورغم ذلك، كان لديه كثير من الحلول أمام بير ليحقق انتصاره 26 على التوالي أمام منافس من فرنسا بعد ساعتين و 21 دقيقة. ويلعب موراوي المصنف أول عالمياً في الدور المقبل مع الفائز من مباراة الأميركي سام كوبري الرابع والعشرين والجنوب أفريقي كيفن أندرسون. وتاهل السويسري المخضرم روجر فيدرر، المصنف ثالثاً، بسهولة إلى ربع النهائي للمرة الخمسين في تاريخ مشاركته ببطولات «غرانด์ سلام»، بفوزه على البلغاري غريغور ديمتروف الثالث عشر 6 - 2 و 6 - 4. ويتطلع فيدرر، البالغ عمره 35 عاماً، إلى أن يصبح أكبر لاعب في عصر الاحتراف حاز لقب ولم يفقد أي مجموعة في مبارياته الأربع الأولى في البطولة هذا العام. وفي منافسات السيدات، خرجت الألمانية أنجيليك كيربير الأولى على

الفريق الملكي الإسباني سيلقي يونايته وسياتي وبرشلونة في برنامج الإعداد للموسم المقبل

تشيلسي يحول وجهته نحو موراتا وريال مدريد يطالب 90 مليون يورو

ريال مدريد، وقال: «عندما تمكنا لاعبا وتمنحه عرضاً تم بناي فريق آخر ليدفع قيمة الشتر الجزائي فحينها لا تمكنا الكثير لتفعله لابقاء عليه». وذكرت وسائل إعلام إسبانية أن ريال بطل دوري أبطال أوروبا سيدفع نحو 15 مليون يورو (17 مليون دولار) للحصول على خدمات سيبايوس الذي اختير كأفضل لاعب في بطولة أوروبا تحت 21 عاماً في بولندا وفيها حصلت إسبانيا على المركز الثاني. وحاول بيتيس تجديد عقد سيبايوس، الذي بدأ مسيرته مع النادي في 2014 وخاض 108 مباريات، لكنه اعتبر أن الوقت الحالي هو المناسب للرحيل. وانخرط لاعبو ريال مدريد بداية من أمس في برنامج الإعداد للموسم الجديد في ظل غياب نجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو، الذي لا يزال يقضي عطلة الصيف. وبدأ ريال مدريد مبكراً استعداداته للموسم الجديد، التي ستخللها مباراتان في غاية الأهمية في بطولتي كأس السوبر الأوروبي وكأس السوبر الإسباني.

واستدعى الفريق الفائز لقب دوري أبطال أوروبا جميع لاعبيه قبل يوم واحد من سفره إلى مدينة لوس أنجليس الأميركية لكي يبدأ استعداداته للموسم الجديد. وسيبقى ريال مدريد في لوس أنجليس طوال 10 أيام قبل أن يسافر في 22 يوليو (تموز) إلى مدينة سان فرانسيسكو لواجبه مانشستر يونايتد الإنجليزي وديا، قبل أن يلتقي معه رسمياً في الثامن من أغسطس (آب) المقبل في بطولة كأس السوبر الأوروبي. وبعد تلك المباراة بأربعة أيام، يعود الفريق المدريدي إلى لوس أنجليس لملاقاة فريق إنجليزي آخر وهو مانشستر سيتي، الذي يقوده فنيا الإسباني جوسيب غوارديولا، وبعدها يتوجه إلى ميامي للقاء غريمه التاريخي برشلونة يوم 30 يوليو وديا قبل أن يصطدم معه رسمياً في مباراة كأس السوبر الإسباني، التي ستقام في 19 و 20 أغسطس. ويختتم بطل إسبانيا وأوروبا جولته في الولايات المتحدة في الثاني من أغسطس في شيكاغو بقاءً يواجه خلاله أحد فرق الدوري الأمريكي لكرة القدم.



ريال مدريد غير مستعد للتخلي عن موراتا بأقل من 90 مليون يورو (رويترز)

محور صراع بين قطبي الكرة الإسبانية ريال مدريد وبرشلونة لكنه اختار الانضمام لتشكيلة المدرب زين الدين زيدان. وأشار إلى أن ريال مدريد سيبدأ موسمهم مع لاعبه رض عرضاً للتجديد مع بيتيس ونعلم إنه عقد اتفاقاً مع

مدربه الفني الجديد، الأرجنتيني إدواردو بيريرو، أي تعاقدات حتى الآن لتدعيم صفوف الفريق. والصفقة الوحيدة التي يبدو ريال مدريد قريباً من حسمها هي الخاصة بلعب وسط ريال بيتيس المساعد داني سيبايوس، وكان سيبايوس، 20 عاماً،

نظراً للمعقبة المفروضة عليه من قبل الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) بحظر إبرام أي تعاقدات جديدة حتى يناير (كانون الثاني) 2018، بسبب مخالفات في تعاقداته مع اللاعبين أصحاب الأعمار الصغيرة. كما لم يبرم إشبيلية، بقيادة

قيادة جوزيه مورينيو المدرب الحالي ليونايته ورغم ذلك انتقل ليوفنتوس في 2014 وعاد بعدها بعامين عندما قام ريال مدريد بتفعيل شرط إعادة شراؤه. وفشل موراتا، 24 عاماً، في المشاركة بشكل أساسي مع ريال مدريد رغم دوره الحاسم وتسجيله 20 هدفاً في المسابقات كافة الموسم الماضي. لكن في حال انتقاله لتشيلسي من المتوقع أن يصبح الخيار الأول في الهجوم بعد توقع رحيل الإسباني دييغو كوستا الذي أسقطه كونتي من حساباته. وكان تشيلسي قد أعلن ضم الدولي الألماني أنطونيو روديجر قلب دفاع روما الإيطالي لخمس سنوات، في صفقة قدرت بنحو 29 مليون جنيه إسترليني (3.37 مليون دولار أميركي). ونشأ روديجر، 24 عاماً، في ناديي بورتو وليفربول وشنتوتغارت قبل الانتقال إلى روما عام 2015، حيث فرض نفسه أساسياً في تشكيلة فريق العاصمة الإيطالية. وخاض اللاعب 17 مباراة دولية مع منتخب بلاده، آخرها في كأس القارات 2017 التي أحرز الألمان

للقبها بفوزه في النهائي على تشيلسي 1 - صفر. وقال اللاعب الإسباني إن انتقاله يولد شعوراً رائعاً لأنه لا يتاح لكل لاعب فرصة الانضمام إلى نادٍ كبير مثل تشيلسي. وقال: «أتطلع قدماً للعمل مع زملائي الجدد وأنا فخور جداً بانني أصبحت رسمياً لاعباً في تشيلسي». وجرمت الإصابة روديجر (17 مباراة دولية) من المشاركة في كأس أوروبا 2016 في فرنسا حيث خرجت ألمانيا من نصف النهائي على يد الدولة الضيفة وتوجت البرتغال بلقبها. وسجل روديجر 12 هدفاً في مسيرته الاحترافية، ونال ست بطاقات حمراء، وهو ثاني لاعب ينضم إلى تشيلسي في موسم الانتقالات الصيفي، بعد حارس المرمى الأرجنتيني المخضرم ويلي كابييرو.

لندن، «الشرق الأوسط»
حول تشيلسي بطل الدوري الإنجليزي لكرة القدم وجهته إلى الإسباني الفارو موراتا المهاجم ريال مدريد الإسباني للتعاق معه بعد أن فشل في ضم البلجيكي الدولي روميلو لوكاكو الذي فضل الانضمام لمانشستر يونايتد. وعرض تشيلسي مبلغ 70 مليون يورو على ريال مدريد لضم موراتا لكن النادي الملكي الإسباني بطل أوروبا يرفض التخلي عن مهاجمه الشاب بأقل من 90 مليون يورو. وكانت كل التقارير تؤكد اقتراب موراتا من الانضمام لمانشستر يونايتد قبل أن يفوز الأخير بصفقة لوكاكو هدفاً إيفرتون مقابل 75 مليون إسترليني.

تنتظر مواجهة قوية أمام جامايكا في الجولة الثانية للكأس الذهبية المكسيك تستهل حملة الدفاع عن اللقب بفوز على السلفادور



فيلابوس حارس السلفادور في محاولة يائسة للتصدي لكرة المكسيكي مارين التي هزت شباكه (أ.ف.ب)

ولتلقى المكسيك في مباراتها المقبلة مع جامايكا في إعادة نهائي البطولة الذي جمع بينهما في مدينة دنفر الأميركية عام 2015. وفي مباراة ثانية من المجموعة نفسها، تخضت جامايكا كوراساو - صفر بعد شوط أول مخيب. وانخرطت جامايكا الدقيقة الثامنة والخمسين لتفتح التسجيل أمام منتخب مغمور كرويا، وذلك بواسطة روماريو وويليامز بكرة سدها بسيرة قبل أن تصيف الثاني عن طريق دارن ماتوكس في الدقيقة 73. وفارتت جامايكا بالتالي لهزيمتها المفاجئة أمام كوراساو في كأس البحر الكاريبي في 25 يونيو (حزيران) الماضي. وتالق في صفوف كوراساو حارس المرمى أندري بلاديك الذي تصدى لأكثر من محاولة خطيرة لجامايكا.

لدينا خط الدفاع في الشوط الأول، لكننا قمنا بتحسينات لحل المشكلة». وعن متابعة المدرب أوسوريو للمباراة من بعيد قال بايز: «بطبيعة الحال، هو يعانني ولكنني واثق من أنه سعيد بالفوز». وقال خيسوس كرونا، حارس المنتخب المكسيكي: «نحن سعداء للغاية بهذه البداية الجيدة، إنها تبعث على الهدوء بعد الظروف التي مررتنا بها مؤخراً». في إشارة إلى الانتقادات التي وجهت للمنتخب المكسيكي بعد حلوله في المركز الرابع في بطولة كأس القارات الأخيرة. وأضاف: «الفريق لعب بشكل رائع وهذا كان الهدف ولكننا ندر أنه أمامنا مباراة معقدة أمام جامايكا». ورفعت المكسيك رصيدها إلى سبعة انتصارات متتالية دون خسارة ضد السلفادور في سلسلة ممتدة منذ عام 2009.

نصف نهائي كأس القارات. وتولى مواطنه لويس بومبيو بايز قيادة المنتخب من مقاعد الجهاز الفني. وافتتح هيدغاردو مارين التسجيل للمكسيك بكرة أساسية في الدقيقة الثامنة، إلا أن السلفادور سرعان ما ردت بهدف التعادل بواسطة نيلسون بونيا في الدقيقة 10. ومنح الياس هرنانديز التقدم مجدداً للمكسيك بنسيدة قوية إثر تمريرة من غايارو، استدار على نفسه وأطلقها لتستقر في الشباك بالدقيقة 29. قبل أن يوسع البديل أوريلين بينديا النتيجة بمتابعته كرة من مسافة قريبة داخل الشباك في الدقيقة 55. وقال بايز: «تحقيق الفوز في بداية البطولة في غاية الأهمية لأنه يمنح المجموعة الكثير من الثقة ومن الأسهل تصحيح الثوابت عندما تفوز وليس عندما تخسر». وأضاف: «كانت نقطة الضعف

سان دييغو (الولايات المتحدة) «الشرق الأوسط»
استهل منتخب المكسيك حملة الدفاع عن لقبه بطلاً للكأس الذهبية بفوز مريح على السلفادور 3 - 1 في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثالثة. وتشارك المكسيك بتشكيلة شابة في البطولة التي تأتي بعيد انتهاء مشاركة التشكيلة الأساسية في كأس القارات التي اختتمت في الثاني من يوليو (تموز) في روسيا، وخرج فيها المنتخب من الدور نصف النهائي على يد ألمانيا التي توجت باللقب على حساب تشيلي. وتابع مدرب المنتخب المكسيكي الكولمبي خوان كارلوس أوسوريو المباراة من غرفة ضيافة في الملعب، بسبب عقوبة الإيقاف لست مباريات رسمية التي فرضت عليه لأهانتته الحكام في المباراة ضد البرتغال في

سجل 25 هدفاً الموسم الماضي وما زال شاباً قادراً على إرهاب أي دفاع بقوته البدنية الهائلة

لوكاكو يستحق ملايين يونايتد



لوكاكو يعود للعب تحت إدارة مورينيو مجدداً

كانت الفرق المنافسة تخصص اثنين من اللاعبين لمراقبته، وهو ما كان يعطي مساحة لزملائه للانطلاق والتحرك في المساحات الخالية. ربما كان لوكاكو يعرف أنه سيوضع في خيار بين ناديه السابق تشيلسي ومديره الفني السابق جوزيه مورينيو. وعلى عكس التقارير التي كانت تشير إلى تدهور العلاقة بين مورينيو ولوكاكو عندما كان اللاعب البلجيكي يلعب في تشيلسي، كانت العلاقة بينهما يحكمها الاحترام والود المتبادل على مدى السنوات الثلاث الماضية. وقال مورينيو آنذاك إن لوكاكو ما زال في العشرين من عمره وغير مستعد لأن يكون الخيار الأول في الخط الهجومي لتشيلسي، لكن لوكاكو بات الآن ولديه خبرة كبيرة في التحرك في أماكن مميزة ومساحات خالية للحصول على الكرة والاحتفاظ بها بل وتميرها بشكل رائع لزملائه لصناعة الهجمات.

ومع ذلك، يمكن تشبيهه ولوكاكو بواين روني عندما كان صغيراً في السن، وليس بلاعب مثل دوتان فيرغسون، فهو يقدم أفضل ما لديه عندما تكون الكرة بين قدميه وينطلق بها نحو المدافعين بسرعة كبيرة وتحكم رائع. وسيكون من الرائع أن نرى لوكاكو يلعب إلى جانب لاعبين مثل خوان ماتا وبول بوغيا في مانشستر يونايتد، كما سيكون لديه فرصة كبيرة في أن يكون الخيار الأول دائماً في الخط الأمامي للشياطين الحمر بفضل رغبته الكبيرة في العمل السدوب. وعندما كان لوكاكو يلعب في إيفرتون

سواريز، كما أنه لا يملك مهارات مهاجم بايرن ميونيخ الألماني روبرت ليفاندوفسكي. لكن لوكاكو أصغر من ليفاندوفسكي بأربع سنوات ويمكنه تسجيل الأهداف بكلتا قدميه ويمتلك قوة هائلة في ألعاب الهواء، وما زال أمامه فرصة هائلة للتطور وتحسين مستواه. ومن الصعب للغاية أن ينجح إيفرتون في تعويض لاعب بهذه المواصفات، وحتى في ظل رغبة النادي في التعاقد مع مهاجم أرسنال أوليفر جيرو فإن هناك اختلافات كبيرة بين كلا اللاعبين. ويمكن القول إن لوكاكو رأس حربة قوي للغاية يمكن الاعتماد عليه في إرسال الكرات الطولية والاحتفاظ بالكرة حتى يأتيه الدعم من زملائه، كما يتمتع بللمسة جيدة على الكرة ولديه خبرة كبيرة في التحرك في أماكن مميزة ومساحات خالية للحصول على الكرة والاحتفاظ بها بل وتميرها بشكل رائع لزملائه لصناعة الهجمات.

ومع ذلك، يمكن تشبيهه ولوكاكو بواين روني عندما كان صغيراً في السن، وليس بلاعب مثل دوتان فيرغسون، فهو يقدم أفضل ما لديه عندما تكون الكرة بين قدميه وينطلق بها نحو المدافعين بسرعة كبيرة وتحكم رائع. وسيكون من الرائع أن نرى لوكاكو يلعب إلى جانب لاعبين مثل خوان ماتا وبول بوغيا في مانشستر يونايتد، كما سيكون لديه فرصة كبيرة في أن يكون الخيار الأول دائماً في الخط الأمامي للشياطين الحمر بفضل رغبته الكبيرة في العمل السدوب. وعندما كان لوكاكو يلعب في إيفرتون

فبعدما كان هو النجم الأوحد في فريق صغير سيوضع في مقارنة مع أفضل المهاجمين في العالم. ويجب أن نعترف بأن لوكاكو ليس سريعاً للغاية مثل كيليان مبابي لاعب موناكو الفرنسي أو بخطورة نجم برشلونة الإسباني لويس

بانه قادر على صناعة الفارق وستزداد ثقته في نفسه كثيرا عندما ينتقل إلى فريق يشارك في دوري أبطال أوروبا وسيكون عندئذ هو اللاعب الأساسي في الخط الأمامي لفريقه. وعندما يلعب لوكاكو في هذا المستوى سيوضع تحت اختبار لم يتعرض له من قبل،

أداء رائعاً مع مانشستر الموسم الماضي بفضل اعتماده على زكائه في التوقع وقدرته الهائلة على إنهاء الهجمات. وكان مانشستر يونايتد يعاني في بعض الأوقات الموسم الماضي، حتى أشياء غير متوقعة عندما تصل الكرة إلى أقدامهم، حتى في المواقف الصعبة، ويتميز لوكاكو

بهدافه دييجو كوستا، وسيكون تشيلسي بحاجة ماسة إلى التعاقد مع لاعب هادف قادر على أن يملأ الفراغ الذي تركه كوستا، في الوقت الذي كان مانشستر يونايتد يسير على الطريق الصحيحة للتعاقد مع لوكاكو مقابل 75 مليون جنيه إسترليني وبأقل من مائة مليون جنيه إسترليني التي يطلبها إيفرتون من أجل الختلي عن اللاعب. ومع انتقال لوكاكو إلى مانشستر يونايتد بدلاً من تشيلسي، تفوق المدير الفني جوزيه مورينيو قد تفوق على خليفته في تشيلسي أنطونيو كوتشي حتى قبل أن يبدأ الموسم الجديد.

ورغم رؤية البعض بأن مانشستر يونايتد للتوصل إليها وصل إلى 75 مليون جنيه إسترليني تبدو مرتفعة، فإن لوكاكو يستحق هذه القيمة في ظل المبالغ الخيالية الحالية في سوق انتقالات اللاعبين، حيث سجل اللاعب 25 هدفاً في الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي، ولا يزال في الرابعة والعشرين من عمره ويمكنه إرهاب دفاعات الفرق المنافسة بفضل قوته البدنية الهائلة وطاقته التي لا تنفد. يشبه لوكاكو النجم الإيفوريي بدييه دروغبا في طريقة لعبه، وبالنسبة لمدير فني مثل جوزيه مورينيو الذي يعتمد دائماً على لاعب قوي في الخط الأمامي يكون بمثابة محطة للفريق فإن لوكاكو سيكون لاعباً مثالياً بعد رحيل النجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش.

وقدم العملاق السويدي

لندن، بول ويلسون أصبح المهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو حديث الجميع في فترة الانتقالات الصيفية الحالية منذ رفضه تجديد تعاقد مع إيفرتون في مارس (آذار) الماضي، إلى أن حسم نادي مانشستر يونايتد الأمر بالاتفاق لضم اللاعب مقابل 75 مليون جنيه إسترليني. كان يُعتقد أن تشيلسي ستكون له الفرصة الأكبر في التعاقد مع لوكاكو لأنه لعب للفريق قبل رحيله إلى إيفرتون. وقبل أسبوع أكد إيفرتون على أنه لم يتوصل بعد لاتفاق مع مانشستر يونايتد بشأن اللاعب، مما جعل الإنظار تتجه نحو تشيلسي في انتظار خطوة من الإدارة للانقضاض لاستعادة لاعبه السابق. لكن على ما يبدو أن التصريحات التي خرجت من إيفرتون كان القصد منها فتح مزاد من أجل زيادة سعر اللاعب وأن رغبة تشيلسي في استعادة اللاعب تظل بمثابة «بطاقة» ضغط يمكن التعويل عليها في رفع سعر لوكاكو المطلوب في يونايتد. عندما أعلن لوكاكو رفضه تمديد عقده مع إيفرتون، قال: «أنا لا أريد أن أبقى في المستوى نفسه، لكني أريد أن أتطور وأعرف أين أريد القيام بذلك». اعتقد كثيرون أن لوكاكو يقصد بذلك الانتقال إلى تشيلسي بقيادة مديره الفني أنطونيو كوتشي.

لكن تشيلسي يشعر الآن بحرج شديد مع نجاح مانشستر يونايتد في خطف لوكاكو، خاصة بعدما لعب كوتشي دوراً كبيراً في الإطاحة

لندن، بول ماكينس عندما سئلت لاعبة المنتخب الإنجليزي لكرة السيدات راشيل يانكي عما إذا كانت ترغب في أن تكون أول مديرة فنية في الدوري الإنجليزي، ردت قائلة: «هذا ليس طموحي، فأنا لا أجلس بمفردي وأقول لنفسي: هذا هو ما أسعى للقيام به. لو كنت جيدة بما يكفي للدخول في هذا المجال والحصول على تلك الوظيفة، فسوف أفعل ذلك، لكن في الوقت الحالي لست جيدة بما يكفي». وتعني تلك التصريحات أن يانكي لم ترفض دخول هذا المجال حتى الآن. فازت يانكي، التي تعد صاحبة الرقم القياسي ست حيث عدد المباريات الدولية مع المنتخب الإنجليزي للسيدات، بلقب الدوري الإنجليزي ست مرات وكأس الاتحاد الإنجليزي وتسع مرات، كما حصلت على وسام الإمبراطورية البريطانية، وتعد واحدة من الأسماء القليلة التي تحظى بشعبية كبيرة بين الجمهور. وتعمل يانكي بكل ما في استطاعتها لكي تغير الصورة النمطية السائدة عن المديرات الفنيات في كرة القدم الإنجليزية.

ويوجد في إنجلترا 29 مديرة فنية حاصلة على رخصة التدريب الأولى من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، مقابل 1484 مديراً فنياً. ويقود منتخب إنجلترا لكرة القدم للسيدات رجل، وهو مارك سامبسون، في حين لا يوجد سوى خمس مديرات فنيات فقط في 20 نادياً الذين يلعبون في الدوري الإنجليزي لكرة القدم للسيدات. وفي كرة القدم للرجال في إنجلترا، لا توجد أي مديرة فنية في جميع الأندية الإنجليزية البالغ عددها 92 نادياً.

وتجري يانكي المقابلات الصحافية باعتبارها الشخصية الأبرز في المبادرة التي أطلقها موقع «بينغبر» الإلكتروني لتمويل 50 مديرة فنية حتى تحصل على رخصة التدريب الثانية «بي» من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم. يأتي ذلك جنباً إلى جنب مع

أكثر الالعاب تنويجاً بالبطولات والألقاب في تاريخ كرة القدم النسائية

راشيل يانكي: على «فيفا» دعم المرأة لتولي مهنة تدريب الرجال

تكسر هذه الحواجز». لا تحريد يانكي أن يكون هناك تمييز لصالح المرأة، لكنها تريد أن تتاح فرصة العمل أصام الجميع ثم يتم اختيار الأفضل. وأشارت إلى أن زيادة عدد السيدات الحاصلات على المؤهلات التدريبية سوف تجعل هذا المجال أكثر تنافساً. ورحلت يانكي عن أرسنال في الشتاء الماضي بعدما قضت 11 عاماً بين جدران النادي ودافعت عن ألوان الفريق في 151 مباراة، وهي الآن لا تلعب لأي ناد. ورغم أنها وصلت إلى السابعة والثلاثين من عمرها، فإنها تصر على أنها لم تعتزل كرة القدم بعد. ولكن هناك مشكلة كبيرة تقف أمام يانكي، وهي أنها حامل ومن المتوقع أن تضع مولودها في أغسطس (آب) القادم. تقول يانكي إنها لم تقرر حتى الآن متى ستعود إلى ممارسة كرة القدم، لكنها تلقت عروضاً من الكثير من الأندية في الدوري الإنجليزي للسيدات. وعندما تتحدث مع يانكي تشعر وكأنك تتحدث مع بطل أوليمبي، فمعظم إجاباتها تتركز على المتعة التي كانت تشعر بها وهي تلعب كرة القدم. ولكي نعرف مدى عشقتها لكرة القدم يكفي أن نعرف أنها حلقت شعرها بالكامل وهي في الثامنة من عمرها وأطلقت على نفسها اسم «راي» حتى تتمكن من لعب كرة القدم، عندما لم تكن المباريات متاحة سوى للأولاد فقط. ورغم البطولات والمنافسات بين الرجال والنساء في كرة القدم، فإن يانكي لم تقتنع بذلك وقالت: «بمجرد أن تصل إلى سن معينة، يمكن للرجال أن يسدوا الكرة بشكل أقوى وأن يركضوا أسرع من السيدات، ولذا أرى أنه لا يمكن للرجال أن يسدوا الكرة بشكل جيد». لكن على الجانب الآخر، تعتقد يانكي أنه بإمكان السيدات الفنيات أن يضمنن مكاناً لبعض من 92 نادياً في مهنة التدريب.

وتضيف: «أعتقد أن هناك طرقاً مختلفة للتدريب، وأن هناك طريقة مختلفة للتفكير ورؤية الأمور. أعتقد أن المديرات الفنيات قد يكن أفضل في فهم اللاعبين والإحساس بما يشعرون به. المدير الفني يتعرض لكثير من الضغوط، وربما تتعامل المديرات بطريقة مختلفة. أنا لا أقول إن المديرات الفنيات سيكن أفضل أو أسوأ، لكنهن سيتعاملن مع الأمور بشكل مختلف، لذا أعتقد أنه من الأفضل أن يكون الطاقم الفني به قدر أكبر من التنوع، بدلاً من الاعتماد على شخص واحد».

مبادرة «خطة للنمو باللعبية» التي أطلقها الاتحاد الإنجليزي هذا العام للتركيز على توظيف المديرات الفنيات في إنجلترا. حصلت يانكي على رخصة التدريب الثانية «بي» من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم عندما كانت تلعب في أرسنال، وتعمل الآن على الحصول على رخصة التدريب الأولى «إيه»، على أمل أن ترفع عدد المديرات الفنيات الحاصلات على رخصة التدريب الأولى في إنجلترا إلى 30.

تقول يانكي: «طوال مسيرتي في عالم كرة القدم، وحتى عندما كنت في السادسة عشرة من عمري وأنا في أرسنال، كنت لعب كرة القدم، لكنني كنت أدرب الأطفال أيضاً. كنت دائماً ما أعمل وأنا في المدرسة، وفي مراحل سنوية مختلفة من حياتي وخاصة عندما كنت في أرسنال خلال السنوات القليلة الماضية، على تعليم الصغار الأشياء المهمة».



راشيل يانكي بقميص أرسنال (يمين) تقود هجمة أمام فريق مانشستر سيتي

يتطلب رئيس نادٍ شجاع ومتفتح العقل لكي يعطي الفرصة للسيدات للعمل، لأن الجميع يريد مدير فني لديه خبرات كبيرة. وعندما ننظر إلى الدوري الإنجليزي الممتاز للرجال، على سبيل المثال، عندما يريد أي نادٍ مديراً فنياً فإنه يبحث دائماً في قائمة معينة من الأسماء. لذلك، يتطلب الأمر أن يكون هناك رئيس نادٍ قوي يقدم عرضاً لشخص ليس لديه خبرات كبيرة، وينطبق نفس الأمر أيضاً على المديرين الفنيين ذوي البشرة السمراء، رغم أنني أعرف أننا لا نتحدث في هذه النقطه الآن. لا يوجد عدد كافٍ من المديرين الفنيين السود، ولا يوجد أيضاً عدد كبير من المديرات الفنيات. ما سبب ذلك؟ أنا حقاً لا أعرف، لكن يجب أن

ومسألة الإنصاف أن نقول إن يانكي في مكانة توهلها للحديث عن كيفية تطوير لعبة كرة القدم للسيدات في إنجلترا أيضاً. وترى يانكي أن هناك الكثير من العوائق أمام زيادة عدد المديرات الفنيات، ولكن يمكن التغلب على تلك العوائق، وتشير إلى أن المشكلة الرئيسية تكمن في عدم وجود مؤهلات في

مبادرة «خطة للنمو باللعبية» التي أطلقها الاتحاد الإنجليزي هذا العام للتركيز على توظيف المديرات الفنيات في إنجلترا. حصلت يانكي على رخصة التدريب الثانية «بي» من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم عندما كانت تلعب في أرسنال، وتعمل الآن على الحصول على رخصة التدريب الأولى «إيه»، على أمل أن ترفع عدد المديرات الفنيات الحاصلات على رخصة التدريب الأولى في إنجلترا إلى 30.

تقول يانكي: «طوال مسيرتي في عالم كرة القدم، وحتى عندما كنت في السادسة عشرة من عمري وأنا في أرسنال، كنت لعب كرة القدم، لكنني كنت أدرب الأطفال أيضاً. كنت دائماً ما أعمل وأنا في المدرسة، وفي مراحل سنوية مختلفة من حياتي وخاصة عندما كنت في أرسنال خلال السنوات القليلة الماضية، على تعليم الصغار الأشياء المهمة».

لندن، بول ماكينس عندما سئلت لاعبة المنتخب الإنجليزي لكرة السيدات راشيل يانكي عما إذا كانت ترغب في أن تكون أول مديرة فنية في الدوري الإنجليزي، ردت قائلة: «هذا ليس طموحي، فأنا لا أجلس بمفردي وأقول لنفسي: هذا هو ما أسعى للقيام به. لو كنت جيدة بما يكفي للدخول في هذا المجال والحصول على تلك الوظيفة، فسوف أفعل ذلك، لكن في الوقت الحالي لست جيدة بما يكفي». وتعني تلك التصريحات أن يانكي لم ترفض دخول هذا المجال حتى الآن. فازت يانكي، التي تعد صاحبة الرقم القياسي ست حيث عدد المباريات الدولية مع المنتخب الإنجليزي للسيدات، بلقب الدوري الإنجليزي ست مرات وكأس الاتحاد الإنجليزي وتسع مرات، كما حصلت على وسام الإمبراطورية البريطانية، وتعد واحدة من الأسماء القليلة التي تحظى بشعبية كبيرة بين الجمهور. وتعمل يانكي بكل ما في استطاعتها لكي تغير الصورة النمطية السائدة عن المديرات الفنيات في كرة القدم الإنجليزية.

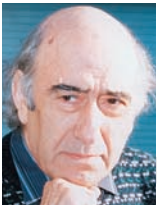
ويوجد في إنجلترا 29 مديرة فنية حاصلة على رخصة التدريب الأولى من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، مقابل 1484 مديراً فنياً. ويقود منتخب إنجلترا لكرة القدم للسيدات رجل، وهو مارك سامبسون، في حين لا يوجد سوى خمس مديرات فنيات فقط في 20 نادياً الذين يلعبون في الدوري الإنجليزي لكرة القدم للسيدات. وفي كرة القدم للرجال في إنجلترا، لا توجد أي مديرة فنية في جميع الأندية الإنجليزية البالغ عددها 92 نادياً.

وتجري يانكي المقابلات الصحافية باعتبارها الشخصية الأبرز في المبادرة التي أطلقها موقع «بينغبر» الإلكتروني لتمويل 50 مديرة فنية حتى تحصل على رخصة التدريب الثانية «بي» من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم. يأتي ذلك جنباً إلى جنب مع

يانكي تشرح للاعبات صغيرات خطة اللعب



يانكي تشرح للاعبات صغيرات خطة اللعب



خالد القطني

البحر من ورائكم والعدو من أمامكم

تعود بعض الأمثال الدارجة إلى وقائع تاريخية، وأحياناً لكلمات تفوه بها بعض الرجال التاريخيين. من ذلك عنوان هذه المقالة «البحر من ورائكم والعدو من أمامكم». وهي الكلمات الخالدة التي نطق بها طارق بن زياد عند نزول القوات العربية من سفنهم استعداداً لفتح الأندلس ثم قيامه بحرق سفنهم، وهي إشارة إلى حالة الانحصار وانعدام الخيارات. هناك أيضاً كلمة «وامعتصما» وهي الكلمة التي استعرتناها من تلك المرأة العربية التي استباحها الروم عندما استولوا على مدينة عمورية، فاستغاثت بالخليفة المعتصم. «وامعتصما»، فقال لها الضابط الرومي ساخراً: «فلينجدك الخليفة بحوله الشهباء». سمع المعتصم بالواقعة فحشد جيشاً كله على متون الخيول الشهباء وسيره إلى عمورية وانتقم لتلك المرأة.

وهناك من الأمثال ما ارتبط بواقعة تاريخية معينة، من ذلك القول «مثل ما فعل نيرون بروما»، في الإشارة إلى الحاكم المستبد الذي لا يعيا بشقاء شعبه. ويشير القول إلى إحراق نيرون لمدينة روما وتفريجه وضحه على المشهد. ومن الرومان أيضاً جاء المثل: «جئت فرايت فاستوليت» (فبني - فبني - فبني - فيجي). وهي كلمات يوليوس قيصر بعد استيلائه على منطقة الراين الخصبة الغنية من ألمانيا. والواقع أن هناك كلمات كثيرة ارتبطت بهذا الإمبراطور، ومنها القول: «حتى أنت يا بروتس»، وذلك أن أشرف روما تامروا على قتله وكان آخرهم بروتس، صدقه الحميم. وقال «حتى أنت يا بروتس» فارسها مثلاً على خيالة الإصقاع.

ومن الأقوال التاريخية الشائعة: «بعد خراب البصرة»، وهو قول يرجع إلى عهد العباسيين، ولكن في أيام تدهورهم، كما يدل المثل. وتعود حكايته إلى ثورة الزنج الذين جاء بهم العباسيون من أفريقيا ليستعملوهم في زراعة جنوب العراق، على نحو ما فعل الإنجليز عندما جاءوا بالزنج من أفريقيا إلى أميركا لاستعمالهم في زراعة السكر والقطن. وكفوا في كلتا الحالتين أسوأ معاملة حتى فقد صبرهم فتمردوا بقيادة علي بن محمد، المعروف بصاحب الزنج. استولوا على البصرة ودمروها. وكان والي البصرة قد بعث إلى الخليفة في بغداد يطلب النجدة. ولكن الخليفة تهاون في الموضوع وعندما وصل جيشه إلى المنطقة، كان الزنج قد دمروا المدينة فقيل إنه وصل «بعد خراب البصرة»، وسار القول مثلاً يعبر عن رذيلة التهاون والتباطؤ في الأمور. ويعبر الإيطاليون عن ذلك بقول ظريف يقول: «بين القول والفعل، تستهلك أنواج كثيرة من الأذية»، ولكاتب المصيرية، «المماطلة حرامي الوقت». والكلمة ظريف في ذلك. قال: «المماطلة حرامي الوقت». والكلمة العربية تقول: «لا تؤجل عمل اليوم إلى يوم غد». ويحذر الإنجليز من التسويف والمماطلة فيقولون: «في يوم من الأيام يعني ولا يوم من الأيام». وهي حكمة سبق إليها شكسبير في قوله على لسان هملت: «شيئاً فشيئاً يقال بسهولة». بيد أن رذيلة المماطلة تقابلها رذيلة التسرع. وكان ذلك النصيحة التي وجهها الرئيس الأميركي جيفرسون لقائد جيشه جورج واشنطن عندما كتب إليه وقال: «التأخير خير من الخطأ»، وهو ما يقوله أهل الأردن: «كل تأخير خير في خيرا».

وقيات

توفي إلى رحمة الله تعالى في مستشفى «فيكتوريا» بالإسكندرية يوم الخميس الماضي، المرحوم حسين إبراهيم الدسوقي، شقيق الزميل مصطفى الدسوقي سكرتير تحرير الشقيقة مجلة «المجلة»، وجرى العزاء مساء الجمعة في منزل العائلة بمنطقة زينينيا بالإسكندرية. وفي لندن بمنزل محمد الدسوقي شقيق مصطفى مساء أمس. ويتقدم منتسبو الشرق الأوسط، «للجنة» بخالص العزاء للزميل مصطفى الدسوقي، راجين من الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته، «وإننا له وإننا إليه راجعون».

مواقب الصلاة

البلد	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:20	05:45	12:27	03:43	07:07	09:07
المدينة المنورة	04:11	05:40	12:27	03:49	07:14	09:14
القدس	04:06	05:42	12:46	04:26	07:48	09:19
الرياض	03:42	05:11	12:56	03:22	06:46	08:46
القاهرة	03:19	05:01	12:01	03:37	07:00	08:31
الخرطوم	04:59	06:25	12:56	04:18	07:26	08:43
الرباط	04:44	06:24	01:33	05:19	08:41	10:17
تونس	03:22	05:09	12:25	04:16	07:41	09:22
الكويت	03:21	04:56	11:54	03:29	06:51	08:21
أنطون	04:12	05:40	12:28	03:50	07:15	08:45
النامية	03:22	04:52	11:44	03:10	06:34	08:04
الدوحة	03:21	05:04	11:40	03:04	06:28	07:58
مسقط	03:57	05:25	12:11	03:31	06:57	08:27
بيروت	03:55	05:35	12:44	04:29	07:52	09:27
صنعاء	04:18	05:39	12:09	03:31	06:39	08:09
عمان	02:58	04:38	11:42	03:23	06:45	08:15
بغداد	03:22	05:01	12:08	03:52	07:15	08:49
اسطنبول	03:40	05:41	01:10	05:10	08:38	10:32
نيقوسيا	03:57	05:40	12:53	04:40	08:03	09:41
أثينا	04:21	06:11	01:31	05:25	08:50	10:34
لندن	03:02	04:56	01:11	05:26	09:18	10:46
باريس	03:29	05:59	01:57	06:11	09:53	12:09
نيس	03:45	05:59	01:37	05:42	09:13	11:18
روما	03:39	05:44	01:16	05:17	08:47	10:44
بروكسل	03:18	05:41	01:49	05:07	09:54	12:05
مدريد	04:55	06:54	02:21	06:19	09:46	11:38
جنيف	03:23	05:54	01:41	05:51	09:27	11:47
فيينا	02:34	05:05	01:01	05:05	08:55	11:11
برلين	02:38	04:56	01:12	05:34	09:27	11:32
فرانكفورت	02:55	05:22	01:24	05:40	09:24	11:37
استوكهولم	02:07	03:40	01:11	05:52	10:40	12:03
كوبنهاغن	02:34	04:40	01:16	05:43	09:49	11:44
امستردام	03:12	05:31	01:46	06:08	10:00	12:06
نيويورك	03:59	05:34	01:02	05:01	08:29	10:05
واشنطن	04:21	05:52	01:14	05:10	08:35	10:07
لوس أنجليس	04:29	05:50	12:59	04:44	08:07	09:29

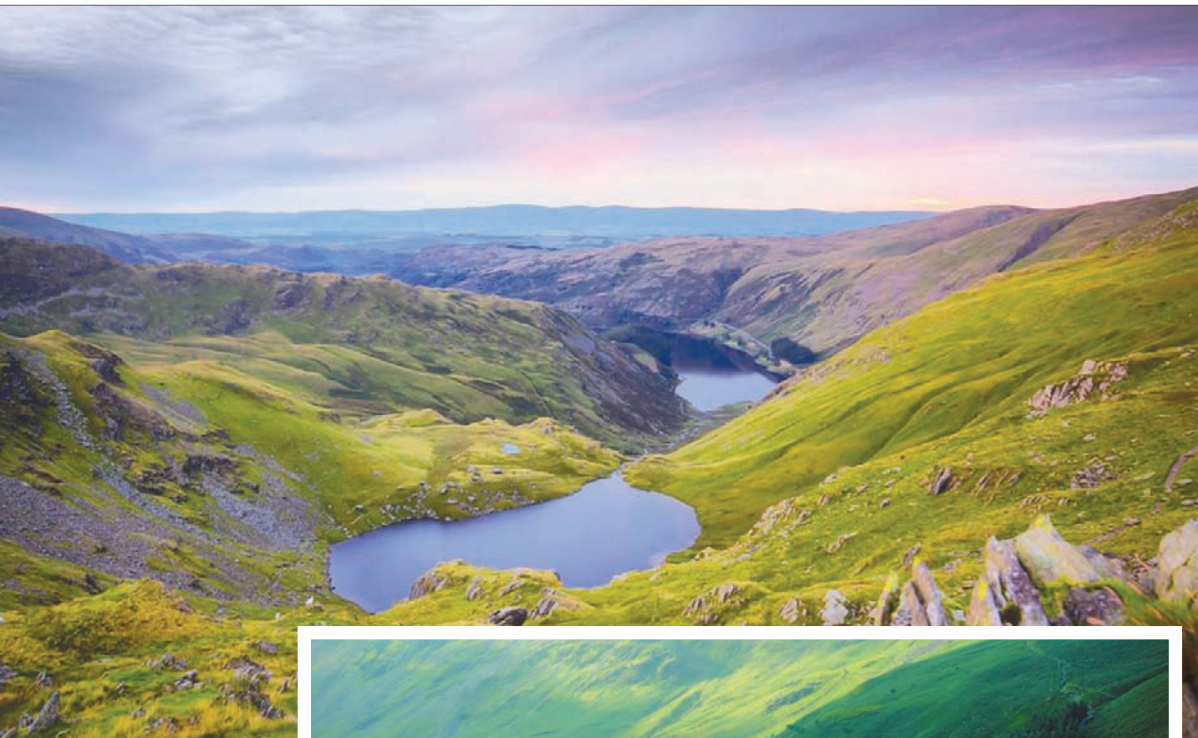
تحولت المنطقة إلى محمية طبيعية. وفي السنين، صدرت كتب مصورة عن المنطقة زادت من شعبيتها، ويعرضها ما يزال يستخدم من الزوار من كبار السن إلى الآن. ويقبل السياح إلى المنطقة من كل أنحاء العالم، خصوصاً من الصين واليابان وأميركا وألمانيا. ومن أشهر عوامل الجذب السياحي السفن البخارية في بحيرة ونديمر التي يستقلها سنوياً نحو مليون ونصف المليون راكب.

إلى ذلك، أضافت لجنة التراث العالمي التابعة لليونسكو، الجمعية في كراكوف البولندية، سلسلة من المواقع الجديدة على قائمتها الشهيرة، من بينها موقع رصيف فالونغو الأثري في سطرديو دي جانيرو، وحي نويشتات الألماني في ستراسبورغ.

واندرجت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) على قائمة التراث العالمي للبشرية موقع رصيف فالونغو الأثري في وسط ريو دي جانيرو، الذي وصل عبره نحو 900 ألف عبد أفريقي إلى القارة الأميركية.

وبات حي نويشتات الألماني في ستراسبورغ مدرجاً على قائمة التراث العالمي للبشرية التي تعدها وكانت معظمها سياحة داخلية، حيث كان السفر إلى أوروبا محفوفاً بالمخاطر بسبب الحروب المتكررة فيها. وفي عام 1778، كتب توماس ويست أول دليل سياحي لمنطقة البحيرات، لكي تبدأ حقبة السياحة الحديثة فيها. وذكر ويست أفضل المواقع لمشاهدة الجبال والبحيرات المختلفة.

وتبعه ويليام ودورث دليل آخر عام 1810، طبع منه 5 طبعات حتى عام 1835. وكان هذا الكتاب معروف جداً من الجمهور، إلا أنه وراء شهرة المنطقة سياحياً، تم فتح امتداد السكة الحديدية للمنطقة أفاق الزيارة إليها بسهولة، كما انتشرت الزوارق البخارية في كثير من البحيرات المنخفضة. ثم انتشر النشاط السياحي باستخدام السيارات بدلاً من المواصلات العامة. وفي عام 1951،



الجزر البريطانية، جاء فيه أن منطقة البحيرات مخفية بسلسلة جبال يصعب اختراقها. وفي القرن الثامن عشر، اشتهرت المنطقة سياحياً، وكانت معظمها سياحة داخلية، حيث كان السفر إلى أوروبا محفوفاً بالمخاطر بسبب الحروب المتكررة فيها. وفي عام 1778، كتب توماس ويست أول دليل سياحي لمنطقة البحيرات، لكي تبدأ حقبة السياحة الحديثة فيها. وذكر ويست أفضل المواقع لمشاهدة الجبال والبحيرات المختلفة.

وتبعه ويليام ودورث دليل آخر عام 1810، طبع منه 5 طبعات حتى عام 1835. وكان هذا الكتاب معروف جداً من الجمهور، إلا أنه وراء شهرة المنطقة سياحياً، تم فتح امتداد السكة الحديدية للمنطقة أفاق الزيارة إليها بسهولة، كما انتشرت الزوارق البخارية في كثير من البحيرات المنخفضة. ثم انتشر النشاط السياحي باستخدام السيارات بدلاً من المواصلات العامة. وفي عام 1951،

تعتبر مصدر إلهام لكبار المؤلفين البريطانيين

«يونسكو» تضيف منطقة البحيرات في إنجلترا إلى قائمتها

الساحل الغربي، مع شبكة قطارات سياحية على قضبان ضيقة تنتقل بين القرى والمعالم المختلفة للمنطقة. وتضم المنطقة 19 بحيرة، وهناك أيضاً سفن بخارية وأخرى مرتبطة بكابل بحري تنقل الركاب عبر أكبر البحيرات، وبعضها يعمل موسمياً خلال فصل الصيف. ومن ناحية المناخ، تتمتع المنطقة بمعدل أعلى من الأمطار، ولذلك تزدهر فيها الخضرة والغابات عن أي موقع آخر. وتعتبر المنطقة مأوى طبيعياً لكثير من الحيوانات، مثل الطيبي الأحمر، وكثير من الطيور، ومنها

والثانية على مستوى بريطانيا. وتمتد المحمية لمسافة 32 ميلاً من الشرق إلى الغرب، و40 ميلاً من الشمال إلى الجنوب. وتضم المنطقة 4 قرى رئيسية، أهمها «وندرمير»، وكثير من القرى الصغيرة. ويعتمد اقتصاد المنطقة على معظمه على العوائد السياحية من السزوار، من داخل وخارج بريطانيا. وتخدم المنطقة شبكة طرق جيدة ترتبط في نهاياتها بالطرق السريعة الواصل إلى اسكوتلندا نحو 16 مليون سائح، وهي أكبر محمية طبيعية في إنجلترا، ويلين،

والثانية على مستوى بريطانيا. وتمتد المحمية لمسافة 32 ميلاً من الشرق إلى الغرب، و40 ميلاً من الشمال إلى الجنوب. وتضم المنطقة 4 قرى رئيسية، أهمها «وندرمير»، وكثير من القرى الصغيرة. ويعتمد اقتصاد المنطقة على معظمه على العوائد السياحية من السزوار، من داخل وخارج بريطانيا. وتخدم المنطقة شبكة طرق جيدة ترتبط في نهاياتها بالطرق السريعة الواصل إلى اسكوتلندا نحو 16 مليون سائح، وهي أكبر محمية طبيعية في إنجلترا، ويلين،

نداء وجهه ناشطون للارتفاع المفاجئ في رسوم العبور

«عزيزي السائح قاطع طرقنا السريعة المكلفة» في كرواتيا

الذي وجهه ناشطون وتؤيده منظمات مجتمع مدني، للارتفاع المفاجئ في رسوم عبور الطرق السريعة الكرواتية بنسبة 10 في المائة، والذي بدأ تطبيقه منذ مطلع يوليو (تموز) الحالي، حسب قرار نأذ لشركات مسؤولة عن تلك الطرق وعن جباية ضرائب عبورها.

حسب النداء، فإن ضحيتي الارتفاع المفاجئ والباهظ لقيمة رسوم العبور الجديدة، هما

فأثقة بنت سعيد الصالح، وزيرة الصحة البحرينية، التقت الدكتور محمد عبد الرزاق، رئيس جامعة «سبيرجيا» للعلوم الطبية في ماليزيا، والوفد المرافق له، الذي يزور المملكة بهدف الاطلاع على تجربة البحرين في مجال التعليم الطبي وتبادل الخبرات. وأكدت وزيرة الصحة، خلال اللقاء، تطلع الوزارة إلى تعزيز أطر التعاون المشترك مع ماليزيا في المجال الصحي بشكل عام.

تغري لينتشو، وزير الإعلام والاتصال الحكومي الإثيوبي، يبحث مع غازي عبد الله سالم المهري، سفير الإمارات في أديس أبابا، سبل تعزيز التعاون بين دولة الإمارات وجمهورية إثيوبيا في مجال الإعلام. وناقش الجانبان، خلال اللقاء الذي عقد في مقر وزارة الإعلام في أديس أبابا، مجمل العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها.

ستيفان روماتيه، سفير فرنسا الجديد في القاهرة، استقبله الدكتور الأزهر على التواصل مع كل الثقافات والحضارات، بهدف ترسيخ السلام ونشر قيم الحوار والتعايش المشترك. واعرب السفير الفرنسي عن تقديره للجهود التي يبذلها شيخ الأزهر في نشر وساطية الإسلام وإرساء ثقافة السلام والتسامح وقبول الآخر.

برونو موزارو، سفير دولة الفاتيكان لدى مصر، استقبله اللواء مجدي حجازي، محافظ أسوان، خلال زيارته الحالية للمدينة لإجراء جولة سياحية والصلاة بكنيسة الأقباط الكاثوليك بها، حيث اهداه درع المحافظة، ووجه الدعوة له لحضور

لندن، «الشرق الأوسط»

من بين أجمل بقاع الطبيعة في بريطانيا، تأتي منطقة البحيرات أو «ليك ديستريكت» (Lake District) في المقدم، وهي تقع في شمال غربي إنجلترا ضمن مقاطعة كمبريا، وتعد من أهم وجهات السياحة في بريطانيا، بعد لندن. وأخيراً، أضافت لجنة التراث العالمي التابعة لليونسكو إلى قائمتها الشهيرة متنزه منطقة البحيرات، حيث تتلاقى الجبال والبحيرات مشكلة مصدر إلهام لكبار المؤلفين البريطانيين.

استشهدت اللجنة بأسماء الشاعر ويليام وردسورث (1770 - 1850)، والكاتب جون راسكن (1819 - 1900)، وبياتريكس بوتر (1866 - 1943) مؤلفة شخصية الأرنب بيتر، متنزه متنزه وطني يزوره ملايين السياح، بل هي أيضاً مصدر إلهام لكبار الفنانين.

وقد أدرج الموقع على قائمة التراث الثقافي، وليس التراث الطبيعي. ومنطقة البحيرات هي الموقع البريطاني الحادي والثلاثون الذي يدرج في هذه القائمة. وقد أقرت للجنة قرارها بعدة توصيات، متفحرة على السلطات البريطانية الحد من أنشطة مقالع التجارية، والحفاظ على نمط العيش التقليدي للرعاة هناك، وتفاذي زرع السكان.

وتعد معظم أراضي المنطقة محميات طبيعية وحدائق عامة، يمنع البناء فيها أو قيام أي نشاط صناعي أو تجاري، وذلك منذ بداية الخمسينات. وتضم المنطقة أعلى جبال خلالة بريطانيا، واسمه «سكافيل بايك»، وبها أيضاً أعماق بحيرات في إنجلترا، مثل «واستوتوتر» و«وندرمير».

وتضم المنطقة السياحية تقع بقعة خلابة ومحمية طبيعية اسمها «بيك ديستريكت»، يزورها سنوياً نحو 16 مليون سائح، وهي أكبر محمية طبيعية في إنجلترا، ويلين،

فبينما، بيثية عبد الرحمن ويذكر أن نسبة تفوق ثلثي السياح الذين يقصدون كرواتيا من دول الجوار، ولقرب الزمان والمكان، لا يبقون لفترات طويلة، وإنما يدخلون ويخرجون أكثر من مرة طيلة فصل الصيف، كما يعبرون بالسباق ذاته في جولات بالمنطقة، مستفيدين من الفضاءات المفتوحة دون تأشيرات حسب اتفاقية «شنغن».

يعود السبب المباشر للنداء الذي يقضون كرواتيا للقرى السريعة المكلفة، هناك عشرات الطرق الجديدة وال«جانية»، هذا النداء المستجمل انتشر بسرعة، ولا يزال يتجدد منذ مطلع الشهر بإساليب متنوعة بصفحات التواصل الاجتماعي الكرواتية، كما وجد صدق كبيراً في دول جوار يعتبر سياحها في مقدمة السياح الذين يفضلون كرواتيا للقرى

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- ولاية أمريكية
- 2- مطربة أمريكية - خالص بالنسب ونفي الدم
- 3- مير تحت الأرض
- 4- ضد جزر - شهر ميلادي
- 5- رف بطير «مكوكس» للتعريف
- 6- في القدم - فيلسوف فرنسي
- 7- بشر «مكوكس» - نظير - ضد علي
- 8- الإنسان العايدة - متشابهان
- 9- من اوجه القمر - جمع صيغة «مكوكس»
- 10- قلة الهندس - علم مؤنث

الزمن السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- مطرب عراقي
- 2- ورك - لغز «مكوكس»
- 3- ضد نهار - مدينة سورية
- 4- للتخيير «مكوكس» - انق لجرس - للتعريف



لوكاكو يستحق ملايين يونايتد



ستعمل السديري أي أمل وأي مستقبل؟

تذكرت الممثل المصري القائل: «اللي عنده فلوس تحبّه، يشتري حمام ويطنّره»، وذلك عندما قرأت في وسائل الإعلام عن رجل كويتي رمز لاسمه بـ«عيدوكا»، وذلك عندما تسبب في خروج آلاف الشباب في طقس شديد الحرارة وأثناء الصوم، للبحث عن «كنز» مزعوم، ففي سبيل تحقيق شهرة وزيادة متابعين له، أعلن الرجل عبر حسابه على «تويتر» دفعه مبلغ 100 ألف دولار أميركي في البر.

ورصدت لقطات مصورة تواجد آلاف الشباب إلى المنطقة بمعاولهم بحثاً عن «الكنز»، ما أوقع مشاجرات بين بعضهم. ولا أستبعد أنه قد قرأ عن مليونير أميركي مخرف، وأراد أن يقلده، وذلك عندما أخفى أوراقاً نقدية في أماكن مختلفة في مدينة سان فرانسيسكو، ثم أعلن في مدونته على «تويتر» أين يمكن العثور عليها.

وحاول كثير من الناس العثور على الأوراق النقدية التي يخفيها المليونير المجهول في أماكن مختلفة من المدينة، على الشاطئ، وفي المقاهي والمختبرات والحدائق، وحتى في محطات الوقود، ومن ثم بلّمح لهم إلى أماكنها بواسطة الصور. والأغز. وأهل من الاثنين رجل فرنسي دخل إلى كازينو قمار في الأوروغواي، وضرب معه الحظ وكسب مئات الآلاف من الدولارات، وخرج وهو يتريخ من شدة السكر، وعندما دخل غرفته خرج إلى الشرفة وأخذ يصيح ويرمي بالنقود على المارة الذين تهاقنوا على التقاطها وجمعها، ما أحدث فوضى وخناقات إلى درجة أن حركة السير في الشارع قد توقفت تماماً، ما استدعى الشرطة أن تتدخل، غير أن المخجل أن رجال الشرطة أنفسهم بدلا من أن يقفوا هذه الفوضى ويفتحوا الشارع، إذا بهم هم أيضاً يتكالبون على النقاط النقود، فيما كانت تتعالى ضحكات ذلك السكران وهو يلتقط الصور للجميع. وفي النهاية قبضوا عليه وأدخلوه السجن.

أما الهبة الحقيقية التي ليس لها حل، فهي ظاهرة ما يسمى «التنقيط» عند «بني يعرب»، وذلك عندما يلعب «الراح» برؤوس بعضهم في مسارح الملاهي، فيمطرون المغنيات والراقصات بالنقود بكرم حائمي مقرف، وكل فئة منهم تريد أن تتغلب على الفئة الأخرى بهذا العبث المخجل.

وهذه الظاهرة لاحظتها منذ حقبة السبعينات، عندما كنت أدخل إلى أحد الملاهي - من أجل الفرجة لا أكثر ولا أقل - وما زالت الظاهرة مستمرة حتى عامنا هذا (2017)، وكان الأباء قد ورثوها إلى أبنائهم، ولا أستبعد أن الأبناء سوف يورثونها إلى الأحفاد. فأى أمل نرجوه، وأي مستقبل نتطلع إليه، وفي مجتمعنا مثل هذه النماذج؟!

ملحوظة: لكي لا أكون مثالياً أكثر من اللازم، فإنني أعلن أن هناك مبلغاً محترماً قد دفنته وأخفيت في منطقة ما بين جدة ومكة، والشاطر الذي يجده حلال عليه.



عارضة أزياء خلال أسبوع ربيع وصيف 2017 في هونغ كونغ أمس (إ.ب.)



سمير عطالله

نجوم الصيف

غسل الصحون ونام في الحديقة

أبرز الأسماء التي تعلقنا بها تلك السنين، كان غريغوري بك، كنا نتنظر وصول أفلامه إلى سينما «أمير» كمن ينتظر عودة صديق من السفر. كان أداءه رائعاً، وأدواره متنوعة. مرة في دور العاشق غير المبالي، ومرة في دور العاشق الذي يُقتل من أجل حبيبته، ومرة يكافح الموت وحيداً، في رواية هرمان ملفيل «موبي ديك»، في أداء تاريخي من القادة السينمائية.

كانت سينما «أمير» تحتكر عرض أفلامه، وفي الأسابيع الأولى من أي عرض، كانت التذاكر تنفد وتباع في السوق السوداء. ولم تكن شعبيته وحدها هي السبب، بل كانت الجالية الأرمنية تزحف لحضور أفلامه، نظراً لأنها أرمني الأصل، لكونه يحمل أكثر الأسماء الأرمنية شيوعاً. عندما التقيناه للمرة الأولى في «مطعم هارين» في لندن، قلت له: لم أكن أظن أنني سوف أتعرف عليك في أي يوم. لكن ما هو العالم، يؤكد مرة أخرى، مدى صغر حجمه. وأول سؤال أحب أن أطرحه عليك، هل أنت أرمني؟ وضحك ثانياً، قلت: هل كنت تعرف أن الجاليات الأرمنية في العالم، وخصوصاً في بيروت، كانت تتجمع أمام دور السينما بمجرد ظهور صورته؟ أيضاً كان الجواب بالنفي، لكنه طرب للفكرة كثيراً، وأراد أن يسمع المزيد.

اللقاء الثاني كان على عشاء في منزل رجا صيدواي في باريس، وكان مقدي إلى جانبه، وقلت له: هناك أسئلة يطرحها جميع الناس على جميع النجوم في جميع الأوقات، لأنهم يحبون أن يسمعوها من صاحبها. لعك ملت ذلك، ولكن أيضاً قد يبدو فقط إن أنا لم أهتم بسيرة رجل مثلك. مرة أخرى تجلى تواضع العملاقة، وقال النجم الذي اشتهر بدور «الرجل ذي الطقم القطني الرمادي»، إنه كان يريد أن يصبح طبيباً، ولا شيء آخر، متأثراً بوالده الصيدلي. كان القسط السنوي في كلية الطب 26 دولاراً. لكن حتى هذا المبلغ لم يستطع تأمينه بسهولة. ودخل الجامعة لدراسة الدراما. وكان يغسل الصحون من أجل تأمين وجباته، وأحياناً، ينام في سترال بارك مع المشردين.

هل يعرف لبنان؟ يعرفه من خلال ثلاثة: جبران خليل جبران، والنجم الكوميدي داني توماس، الذي كان يسخر من مضحكات الشخصية اللبنانية الحديثة الاعتقار، وأخيراً من خلال رفيق الحريري، الذي قدمه إليه صديق الرجلين، الرئيس جاك شيراك. كان عدد الضيوف كبيراً في العشاء عند رجا صيدواي، بينهم بضعة مشاهير من السينما الفرنسية، وكان الألق يملأ القاعة، وشيء من قدرية النجوم أيضاً. لقد شعرت أن أحداً لم يتعرف إلى غريغوري بك، مع أن العمر لم يغيره كثيراً. لكن الذاكرة طوت جيله من النجوم، وصار هناك جيلان جديداً، واحد على الشاشة وواحد في مقاعد الحضور.

إلى اللقاء..



حريق السوق (أ.ب.)

تشتهر ببيع الأغراض الحرفية والملابس والجلي

حريق يدمر أحد مباني سوق «كامدن لوك» الشهيرة في لندن

التي يرتادها سكان لندن والسياح في عطلة نهاية الأسبوع. وأبلغ فريق الإطفاء بالحريق عند الساعة 23:57 (22:57 ت غ) الأحد. وسيطروا على الحريق عند الساعة 02:50 (01:50 ت غ) إلى مبان أخرى. وقال جوان رابيس، 24 عاماً، الذي كان في المكان إن «الحريق

الشرطية، أنشئت سوق كامدن لوك في موقع منطقة كانت سابقاً مستودعات صناعية، وتشتهر أساساً ببيع الأغراض الحرفية والملابس والحلي والكتب والمأكولات. وتشارك عشر سيارات إطفاء وسبعون رجلاً ومروحية في إخماد النيران في السوق

كان ينتشر بسرعة. كان الناس يراقبون (ما يحدث)، لكننا كنا نخشى انفجار المبني في أي وقت لأن هناك الكثير من المطاعم التي تضم مطابخ، في عام 2008 شهدت سوق كامدن حريقاً كبيراً مما استدعى إقفالها على مدى أشهر. وفي عام 2014 أدى حريق آخر إلى إجلاء 600 شخص.

بعد أقل من شهر من حريق برج غرينفيل شاوور الهائل في لندن، دمر حريق ليل الأحد الاثنين مبني في سوق «كامدن لوك» الشهيرة في شمال شرقي لندن لكنه لم يسفر عن سقوط ضحايا، حسبما أعلنت

تتيح لمستخدميه سهولة في التنسيقات

مزاي من «واتساب» لتوفير الوقت أثناء الكتابة

لندن، «الشرق الأوسط»
أضاف تطبيق واتساب للتراسل الفوري تعديلات في التحديث الجديد لتتيح لمستخدميه سهولة أكبر في كتابة النصوص وإضافة التنسيقات عليها بوقت قصير. وعلى الرغم من أن «واتساب» يتيح حالياً تحويل النص إلى عريض Bold أو مائل Italic أو يتوسطه خط Strikethrough، فإن هذه التنسيقات تحتاج إلى كتابة صياغات معينة تحتاج إلى وقت إضافي. أما ما تحضره «واتساب» في

لتكوين مشهد بصري يجذب عشرات الآلاف

الأسماك الذهبية والأضواء الساطعة في معرض فنان ياباني

طوكيو - لندن، «الشرق الأوسط»
تكوين مشهد بصري يجذب عشرات الآلاف في طوكيو، يستخدم فنان ياباني الأسماك في أحواض مزينة بالأضواء الساطعة. ويضم المعرض المتنقل للفنان هيدتومو كيمورا وهو بعنوان «حوض أسماك فني» نحو 5 آلاف سمكة ذهبية و 3 آلاف من الكائنات البحرية الأخرى، مثل حصان البحر في 130 حوضاً مضاءة بمصابيح الصمام الثنائي الباعث للضوء (ليد) بأشكال وألوان وأحجام متنوعة. وتضفي أضواء الليد طيفاً من الألوان على الصور المتحركة في المعرض في ظل خلفية موسيقية ومن بينها لقطات لتساقط إحدى زهور الكريز التي تعرف باسم ساكورا في هدوء. وقال كيمورا على هامش المعرض: «أردت تقديم تكوين فني حي باستخدام أسماك حقيقيّة بدلاً من الخامات أو الصور». ويقدم كيمورا تكوينات مماثلة عدة مرات على مدى العام ويتنقل بها في ربوع اليابان. وابتكر كيمورا معرض «حوض أسماك فني» بمناسبة مرور 10 سنوات على بدء تقديمه لهذه التكوينات الفنية. وسيقام المعرض في مدينة كيوتو الغربية خريف هذا العام. ويضم معرض هذا العام من مختلف أنواع الأسماك الذهبية التي تسبح في أحواض على شكل قفايع مصنوعة من عدسات مكبرة ومغطاة بالشرطة سبتمبر (أيلول).



معرض مزين بالأضواء والأسماك

اعترف بأنه أخذها من منزل عائلته

صبي ألماني يوزع آلاف اليوروات على المارة

برلين - لندن، «الشرق الأوسط»
وأبلغ عدد من المارة، الذين حصلوا على مبالغ مالية، في وقت لاحق عن الواقعة للسلطات، حيث تم تسليم 4500 يورو إلى مركز الشرطة المحلي، حسب ما ذكرته وكالة الأنباء الألمانية. وعثر ضباط في وقت لاحق على الصبي في الشارع، وبحوزته كمية كبيرة من النقود. واعترف بأنه أخذ المال من منزل عائلته. ونقلت صحيفة «سوديتش» عن الشرطة المحلية قولها إن والديه «لم يتأثرا كثيراً».